

نَقَاتُضُّر
جَمْرِيْمُ وَالْاِخْطَلَاءُ

تأليف
الإمام الشاعر الأديب الماهر
أبو تمام

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



0091299

Bibliotheca Alexandrina

تفاض جزير والاخلط

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر

ابي تمام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

كان من حديث حرب قيس وتطلب ان معاوية بن ابي سفيان هلك واستعمل ابنه يزيد
معاوية فبايعه الناس ما خلا هذا الحي من قيس فاتهم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبي وام يزيد
ميسون بنت بجدل الكلبي قال واخبرني عبدالله بن بشر الكلبي عن الغيث بن عدي عن ابن
عياش قال هي ميسون بنت مالك بن بجدل واخوها حسان بن مالك بن بجدل قال واخبرني
ابو سعيد عن ابن الكلبي ايضاً انه حسان بن مالك بن بجدل وقال كان حين مات معاوية بن
يزيد بن معاوية ادعى الخلافة اياماً ثم تركها قال فلما ابي هذا الحي من قيس بيعة يزيد
وقعت الحرب بين بني امية وقيس فهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين
فكانت ولايته ستين وسبعة اشهر وهلك وهو ابن ثمان واربعين سنة واستخلف ابنه معاوية بن
يزيد وامه من بني حارثة بن جناب من كلب وكانت خلافته اربعين يوماً وكان يكنى ابا ليلى
وله يقول علي بن الغدير الضوي^١

١ تمرّوا يا بني حربٍ بصبرٍ فمن هذا الذي يرجوا الخلودا

٢ لعمري مناجن^٢ بطن جعفر لقد جهزتم^٣ ميتاً قعيداً

١ راجع هذه القصيدة (طبع ٢٠٢٠/٢٠١) حيث يروى : « واما عبدالله بن همام السلولي فحدثني
يونس وابو الفراف قال كان عبدالله رجلاً له جاء عند السلطان ووصلة جم وكان سرّاً في نفسه وله همة
تسوء به وكان عند آل حرب مكيناً حطياً فيهم . وهو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية
وانشده شعرًا رثى فيه معاوية بن ابي سفيان وحضره على البيعة لابنه معاوية فقال الايات » وروى ١٢ بيتاً
بالترتيب الآتي : ١- ٤ و ٧ و ١١- ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩

٢ في الاصل « مناجهن » بجاء مجع . مناجن (طبع) . وجمع علم للمزدلفة سميت بذلك لاجتماع
الناس بها

- ٣ لقد وارى قلبكم ثباتاً^١ وحلماً لا كفاء له وجوداً
 ٤ وَجَدْنَاهُ بَنِيصًا فِي الْأَعَادِي حَبِيبًا فِي رَعِيَّةٍ حَمِيدًا
 ٥ يَجُودُ لَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ إِلَّا الْحُدُودَ^٢
 ٦ أَمِينًا مُؤْمِنًا لَمْ يَقْضِ أَمْرًا فَيُوجِدُ غِبَهُ إِلَّا رَشِيدًا
 ٧ إِمَامًا لَا يَجُورُ كَانَ فِينَا بِهِ الصَّدِيقُ أَوْ عُمَرُ الشَّهِيدَا^٣
 ٨ قَدْ ضَاعَى الْعَدُوُّ رَخِيًّا بِالِإِيمَانِ وَقَدْ أَمْسَى التَّقِيُّ لَهُ عَمِيدَا

27

العميد العمود الذي قد عمد المرض فولده وعيد الفؤاد إذا ورجع وفسد^٤

- ٩ اعاض الله أهل الدين منكم ورد لنا خلافتكم^٥ جديداً
 ١٠ مُجَانِبَةَ الْفِتَاقِ^٦ وَكُلَّ نَحْسٍ مَقَارَنَةَ الْإِيمَانِ وَالسُّعُودَا

يريد مقارنَةً بالتقوى

- ١١ خِلَافَةً رَبِّكُمْ كُونُوا عَلَيْهَا^٧ إِذَا غُمِرَتْ، عَنَابَةٌ أَسُودَا
 عَنَابَةُ اسود الواحد غنيس^٨

- ١٢ تَعْلِمُوا الْكُهُولُ الرُّدَّ حَتَّى تَنْزِلَ بِهَا الْأَكْفُ وَتَسْتَعِيدَا

a يائناً (طبق) والقلب هنا القبر

b الحدود: محاليت محي عن تدينا وعقوبات حطت لمن ركب ما محي عنه

c أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

d به (طبق)

e في الأصل: «إذا ورجع فسد»

f فمض ... خلافتهم (طبق)

g الحقائق ... مقارنَة (طبق)

h في (طبق) قرن صدر هذا البيت مع عجز البيت ١٥ كما يلي:

خِلَافَةً رَبِّكُمْ حَامُوا عَلَيْهَا وَلَا تَزْمُوا بِهَا الْفُرْصَ الْبَعِيدَا

i «ومن بني أمية العنابس وهم حرب وأبو حرب وسفيان وعمرو وأبو عمرو وأبنا سبوا العنابس لأنهم ثبتوا مع أخوتهم حرب بن أمية بسكاظ وعقلوا أنفسهم وقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَشَبَّهُوا بِالْأَسَدِ وَالْأَسَدُ يُقَالُ لَهَا الْعَنَابُ وَاحِدُهَا عَنَابَةٌ» (غ ١: ٩) «العنابس من أسماء الأسد إذا فُتَّه قُلْتُ حَنَيْسٌ وَعَنَابٌ وَإِذَا خَصَصْتَهُ بِاسْمٍ قُلْتُ عَنَابَةٌ... وَالْعَنَابُ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْلَادُ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ وَمِنْ سَفَةَ... وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمُ الْإِيمَانُ» (ل ٨: ٢٩)

١٣ اِذَا مَا بَانَ ذُو ثَقَةٍ تَلَقَّتْ اِخَا ثَقَةٍ بِهَا صَنَعًا مَجِيدًا^١

الصنع الخافق

١٤ تَلَقَّهَا يَزِيدٌ عَنْ أَبِيهِ ٣٢ فَذُوْنُكُمَا^٢ مُعَاوِيَ عَنْ يَزِيدَا

١٥ أَذِيْرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْفَرَسَ الْبَعِيدَا^٣

١٦ فَإِنْ دُنِيَائَكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتْ فَأُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدَا

١٧ وَإِنْ عَصَتْ^٤ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدْرُ^٥ بِهِ شَدِيدَا

وان صُغِبَتْ اِجْرُود . قال ابو سعيد وان عصفت اي كما تصف الرياح اي لم تطمئن بكم والعصب ان تُعْصَبَ فيضُ الناقة اذا امتعت على الحالب بعجل فيؤذيها ذلك ويمتها من ان تَرَيْنَ^٦ الحالب وهذا مثل

قال وَأَنْشَدَهُ

١ II يَا دَارَ لَيْلِي بِالْبَلِيَّةِ^٧ فَذِي حُسْمٍ^٨ فِجَانِبِ الثُّغْرِ ذِي الْقِيَمَانِ فَأَلَاكُمْ

٢ إِنَّا نَقُولُ وَيَقْضِي اللَّهُ مُقْتَدَرًا^٩ مَهْمَا يُدِيمُ رَبَّنَا مِنْ صَالِحٍ يُدِيمُ ٣٢

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦) : اِذَا مَا حِيَةً مِنْكُمْ تَوَارَى تَمَرَّ حِيَةً مِنْكُمْ ذَكِيرُ

b وخذها (طبق) تلقاها . . . فخذها (غفر) (١٨)

c اي لا تدموها تلت من يدكم . هذا كما قال في قصيدة اخرى^{١٠} فلا تلعنها في دار غيركم

d ضجرت (طبق)

e في الاصل « تُسْتَدْرُ » . فان صُغِبَتْ . . . تُسْتَدْرُ (ل ١٣ : ٢) ومعنى اليتيم هو : ان

ظفرتم اظهروا اللين وان وجدتم صعوبة استعمالوا القوة

f « الذين الدرع زينت الناقة اذا ضربت بفئات رجليها عند الحلب فالذين بالفئات والركض بالرجل

والحلب باليد » (ل ١٢ : ٥٤)

g « ايلي » جبل عند اجل وسلمي « (ت ٤٦ : ١٠) « ايلي » جبل معروف عند اجل وسلمي جبلي

طري . وهناك تجل^{١١} ستة أكثر من ثلاثة فراسخ والنجل بالماء النزل ويستق في ماء السماء ايشاً .

وواد يصب في القرات « (ياق ١ : ١٨) « ايلي اسم واد » (نق ٨١٣)

h « ذو حُصْمٍ موضع بالبادية . . . قال الجاهل :

اَلْيَلْتَنَا بِذِي حُصْمٍ أَنْبَرِي اِذَا انْتِ الْقَشِيْتِ فلاتحوري (ل ١٥ : ٢٥)

i الثُغْفُ ما غلط من الارض وارتفع ويكون في الثُغْفِ رياض وقيمان

٣ يزيدُ يابنَ أبي سُفيانَ هلَ لَكمُ الى سَناه وِجدٍ غيرِ مُنصَرَمٍ

منقطع

٤ اَعرِمْ عَزيمةً امرٍ غِبه رَشَدٌ قَبَلَ الوفاةِ وَقَطَعَ قَالَةَ الكَلِمِ

٥ واقدر بقايلَكم خُذها يَزيدُ قُتِلَ خُذها مُعاويَ لا تَميزُ ولا تُلمِ

٦ اِنَّ الخِلافةَ اِنْ تَثَبَّتْ لِثَلاثِكم تَثَبَّتْ اَواخِيا فيكم فلا تَريمِ

اي يَبِج

٧ ولا تَزالِ وَفُودٌ في دِيارِكم يَفسَونَ اَروَعَ سَباَقًا الى الكَرمِ

٨ يَرمُ امرَ قَريشٍ غيرِ مُتَكاثٍ ولو سَما كُلُّ قَرمٍ مِنْهُمُ قَظِيمِ

سما ارتفع والقرم والقرم من الفحول الذي يُودَع لليلة ولا يُجَمَلُ عليه والتَّظِيمُ الحاجج ولما اراد الاشراف فُضِرَ هذا مثلاً لهم

٩ عِيشُوا وأنتم من الدنيا على يَقةِ واستَصلِحُوا جُندَ اهلِ الشامِ لِلِهمِ

١٠ فَاطعِمِ اللهَ اقوامًا على قَدَرٍ ولم يَجاوِزِكمُ في الرِزقِ والطَّعمِ

١١ فلا تَحلِطُها في دارِ غيرِكمُ اَني اَخافُ عَليكم حَرةَ النَدمِ

١٢ فَاَلمَن سَالكُ الشورى مُشاوَرَةً الا بَطَمنِ وضَربِ صايِبِ خَديمِ

صايِب قاصِد وحَديم قاطِع

١٣ اَني تَكونُ لَهُ شُورى وقد قَتَلُوا عُثانَ ضَحَّوا بِهِ في الأشهُرِ الحُرُمِ

١٤ خَيرَ البرِّيةِ وأَعوا المُسلِمينَ بِهِ مُلَحَّبًا ضَربَتِ أَوابُهُ يَدِمِ

a الأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه b اي يشد امر قريش فلا ينقض

c اليهم المشكلات من الامور

d اي اكثر لكم الرزق واعلى غيركم القليل . والطعمة بالضم شبه الرزق كالنبي . والحراج والالاوات

e سالك عرض سالك . راجع D 49^a : فمن سأل ابن ثوبت جاري . فان لها باليوى منزلا

f اي ألقوا الرعب في قلوب المسلمين وفجؤم يقتلوا

مُتَلَبِّ مَقْتَلٍ وَضُرِبَتْ لَطِيفَتُ وَقْتِ شَمْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ حَرَمٍ قَالَ الرَّاعِي

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُعْرَبًا وَدَمًا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَعْدُولًا *

١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلَ الْأَخِيرِ إِذْ قَتَلَهُ عَلَى إِرَامٍ

الْأَخِيرُ تَصْغِيرَ الْأَحْمَرِ يُرِيدُ قُدْرًا * حَاقَرِ النَّاقَةِ

١٦ أَوْ كَالدَّهْمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا الْفَأْ مِنْ اللَّجْمِ

الدَّهْمُ نَاقَةٌ عَمْرُ بْنُ الزُّبَّانُ * وَبِحِجِّي حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ الْفَأْ مِنْ اللَّجْمِ إِرَادَ الْفَرْسِ مُلْجَمٍ

١٧ نَفْسِي فِدَاهُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَقَّهْمُ حَتَّى قَتَادُوا وَأَلْقَا النَّاسُ بِالسَّلَمِ

السَّلَمُ الْإِسْلَامُ

١٨ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي صَنَعَتْ * أَوْصَالَهُ وَسَقَاهَا بِأَكْرَ الدِّيمِ

قَالَ فَلَمْ تَزَلْ فِي فَرْسٍ يُزِيدُ حَتَّى يَبِيعَ لِابْنِهِ مَعْوَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلَحِ قَتِيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًا أَصَحَّ وَجْهًا وَلَا أَفْضَحَ لِسَانًا وَلَا أَمَدَ قَامَةً مِنْ مَعْوَةَ بْنِ يُزَيْدٍ بِنِ مَعْوَةَ قَالَ وَلِخَيْرِي الْقِسْمُ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ الْأَشْعَرِيِّ ١٥ وَابْنِ الْمَيْثَمِ الرَّحْبِيِّ || مِنْ حَمِيدٍ قَالَ كَانَ يُزِيدُ لَنَا عَقْدَ لِابْنِهِ مَعْوَةَ أَلَزَمَهُ الْقِتَاءُ وَالرَّوَاةُ وَصَرَفَ

a مَعْدُولًا . وَيُرْوَى مَعْدُولًا (ل ١٠: ١٣)

b قَتَلُوا عَلَيْهِ ذَهَبٌ بِهِ إِهْيَ إِنَّهُ كَانَ سَبِيًّا لِأَنَّ قَتْلَ أُمِّ

c « قُدْرًا بِنِ سَالَفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَمْرٌ يُجْرَدُ حَاقَرِ نَاقَةٍ صَالِحٌ . . . وَقَالَتْ الْعَرَبُ لِلْجَزَائِرِ قُدْرًا» تَشْبِيْهًُا بِهِ وَنَحْوُهُ قَوْلُ سَهْلٍ ضَرْبُ الْقُدْرَةِ نَقِيَّةُ الْقُدْرَةِ » (ل ٦: ٣٨١)

d رَاجِعْ هَذِهِ النُّسخة (٣٥٧-٣٥٨) . الزُّبَّانُ (خ ١٢٣: ٥) وَمَعْدُولٌ (٤٨٢) زُبَّانٌ بِنِ يَدْرِي الشَّيْبَانِي (نق ٣٦٦ و ٣٦٧ ول ١٠: ١٠١) « أَنْ هُوَ لَا بَنُو الزُّبَّانِ بِنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهْمٍ فَتَقَبَّلَهُمْ كَتِيفٌ بِنِ زُهَيْرٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي جُورَانِي وَطَعَهُ فِي حَقِّ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدَّهْمُ وَهِيَ نَاقَةٌ عَمْرُ بْنُ الزُّبَّانِ ثُمَّ خَلَعَهَا فِي الْإِبِلِ فَرَأَتْ عَلَى الزُّبَّانِ فَقَالَ لَهَا رَأَى الْجَوَالِقَ إِثْنِ بَنِي صَادُوا بَيْضَ نَعَامٌ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَخَذَهَا فِي الْجَوَالِقِ فَأَذَا رَأْسَ لَهَا رَأَى قَالَ آخِرُ الْبَنِي عَلَى الْقُلُومِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا» (ل ١٠: ١٠١)

e « يُقَالُ ضَمِنَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى ضَمِنَهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا » (ل ١٣٧: ١٣٧)

f إِبْنُ صَفْوَانَ الْأَشْعَرِيِّ (نُسَب ١٨) وَخ ١٢٣: ١ وَث ٥٠: ٦ وَط ٣٩٧: ٧ (٤١٧)

اليه وفود العرب فلما ادرسته الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقت حلاوتها فاصلى بمراتها ^٥ ان يك خيراً فقد استكثر منه آل ابي سفيان وان يك غير ذلك فوالله ما احب ان ازودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصل بكم حسان بن ملك بن مجدل اربعين ليلة وتشاوروا في امركم واستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على الجنديين فلسطين والاردن والضحاك بن قيس الفهري على دمشق والنعمان بن بشير على حمص وسعيد بن ملك بن يزيد الكلبي ^٦ ثم العليبي على قنسرين || وهو الذي يقول له الشاعر

III ١ جزا الله خيراً والجزاء بكفه سميد عليم لا سميد بن مجدل

وعبيد الله ^٥ بن زياد على العراق فوثب كل جند على عاملهم ^٥ فوثب زور بن الحرث على سعيد ابن مالك فأخرجوه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتدل سميد المال ولجا الى طي. وتشرخ فاجاروه حتى أتى دمشق وبايع النعمان بن بشير بمحضر لابن الزبير وخلع بني أمية واستخلف حسان بن مالك بن مجدل روح بن زبناح على فلسطين ولحق بالاردن ووثب تاتل ^٥ ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام وكثم يدهو الى ابن الزبير وأخرج روح بن زبناح من فلسطين وبقي الضحاك بن قيس بدمشق عاملاً عليها || يُقَدَّم رجلاً ويؤخر أخرى يُظهر طاعة بني أمية والشكر لمعوية ويدس الى هذا الحلي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بان يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضحاك بالبيعة الى ابن الزبير فقال عمرو بن سعيد بن العاص يئنا أنت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لاختي فصر وما انت من الامر ببعيد وقال له عبد الملك ابنة لست اشك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صاير

« لا اترؤد مرارها وارك لبني امية حلاوعا » (ث ٥٥: ٥٥) . صلي بالامر قلس حره وشده وبعه (ل)

b في هامش النسخة بيد اخرى « قتل مالك بن يزيد يوم صفين مع معاوية ومعه اللواء »
c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٣٦) الاسمان « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد الله اخوه لايه وامي مرجانة وكانت امه لزياد » (نق ٧٣٤) . ومع ذلك نلن ان الصواب « عبيد الله بن زياد » لانه يروى بعيد ذلك (الصفحة 6٧) « ووثب اهل العراق ببعد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد
d راجع (غ ١١١: ١٧) وهناك حركة التريقين الى الجابية ثم الى مرج راجع اوضح . راجع ايضاً (طبر ٤٦٨: ٤٧٨)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١١١: ١٧) نائل (غ ١٨٣: ٨) والصواب نائل

إليك فجعل مروان عند ذلك يُلقي الكلام إلى الرجل ويضرب الامثال ويُخبر بجلَم آل أبي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول ٥ وبنو أبيهم منهم ما هم ٥ ويذكر لإحاد ابن الزبير واستحلاله
الحرم مع جمه الأموال ٥ وبجده وقلة بذله وقد كان حسان بن مالك بن جندل أراد عند موت
معوية بن يزيد أن يدعي الخلافة وذلك أن معاوية عهد إليه عند موته أن يصلي بالناس قال
فاخبرني أبو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لما مات معاوية ادعى حسان بن مالك بن جندل
الخلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو أخو ميسون بنت مالك بن جندل أم يزيد فمكث يدعو
إلى نفسه أياماً ثم أسلمها إلى بني أمية فقال قومه من كلب ما له أخزاه الله لم يَد نفسه ولا قومه
لها أهلاً قال ووثب أهل الرائق بمبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة إلى الشام . وكان
أول من ضمَّ إليه البصريون زياد بن أبيه ٥ ثم ابنه عبيد الله فقتل الخوارج وتبعاهم فقتلوا منهم
٧٥ ثلاثة عشر ألف رجل وكان الذي يشي بهم نعيم ومعه حرمة التميميين وهما بمن رجع عن
مذهب الخوارج بعد أن كانوا منهم فلم يزل عبيد الله يتبعهم بعد أبيه فحبس منهم أربعة ألف
(sic) رجل فلما وثب الناس به اجتمع أهل البصرة فانخرجوا الرابات فلم يبق أحد إلا خرج
لِسوء آثار عبيد الله فيهم وقام سلمة بن ذؤيب الرازي^٦ في المريد فقتل أيها الناس من ينصر
الله من ينصر الكعبة من يعين على ابن سمية^٧ فكان أول من اتاه يزيد بن ربيعة بن مفرغ
الشاعر فقال سلمة اشهد أنك ابن حرة وأنك شريف ونزجت الخوارج من السجون فاجتمعوا
٧٧ في المسجد وعبيد الله في القصر قد أخذ بأبوابه وأخذت ٥ العرب بأفواه السكك والدروب
وكان عبيد الله أول من شأ العرب واتخذ البخارية^٨ اتخذ منهم اثني عشر ألف رجل يجر بهم
فلما تهيأ للهوب لبس لبسة المرأة في خورتها وعقبتيتها^٩ وأردفه الحوث بن قيس الجهضي من

a ويقال له أيضاً زياد بن أبي سفيان

b «سلمة بن ذؤيب الخطلي التميمي» (بث ٥٦: ٤) «سلمة بن ذؤيب بن عبيد الله بن ملجم [عحكم
طبر ٤٣٨: ٧] [بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة » (نق ٧٢٣)

c سمية بنت الاعورام زياد بن أبي سفيان وفيها يقول ابن مفرغ (غ ١٤: ٧٥) :
واشدُّ أخاً . ولدت زليخاً وصخر من سمية غير دان

صخر اسم أبي سفيان « كان زياد يزعم أن أمه سمية بنت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مائة بن قيم
(غ ١٤: ٧٧) فقال فيها ابن مفرغ : فاقسم ما زياد من قريش . ولا كانت سمية من قيم (غ ١٤: ٦٧)

d «فدعا عبيد الله رؤساء بخارية السلطان فارادهم على أن يتأثروا معه فأبوا فدعا البخارية فارادهم
على مثل ذلك فقالوا أن أمرنا قوادنا قاتلنا » (نق ٧٢٤ راجع أيضاً الطبري (٤٣٩: ٧) - (٤٤٦).

e البقيعة الضيقة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حارِ قال امرأة من اهلي زائرة لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئت بك ببسيد الله مستجيذاً فقال ولم يستجني بالبسد فقال أنشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (50) رجلاً من الازد وعبد القيس فأخذوا به على الطبيعة * ودليلهم موكل اليشكري ابو السيرا فسمع ببسيد الله صوت بنات آوى فقال آتينا والله || افتحوا سيوفكم يريد انتصوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^١

IV ١ يومَ فتحت سيفك من بريد
٢ وكِدْتَ تَمُوتُ إن صاحَّ ابنُ آوى
٣ فليت يسخابُ جاريةً ولتبا
٤ أفي أحساينا تَري عَلينا
٥ رايك إذ تحالف آلُ حَربٍ
٦ شَهِدْتُ بأنَّ أمك لم تُباشرِ
يريد ولكن كان أمها وأمره أمراً فيه لبس

٧ ولكن كان أمراً فيه لبسٌ
٨ إن غَتَّ حَمامةٌ بطنَ وادٍ
٩ تَبَغَّتِ الذُّنُوبُ عليَّ جَهِلاً
على وجلي^٢ شديدي وأزنياع
حاماً جاء من طرفِ البَقاعِ
جُنُوداً ما جُنِتِ ابنُ اللِّكاعِ

* الطبيعة ما بين واسط والبحرة وهو ماء مستقم لا يرى طرفاه من سمته وهو مفيض ماء دجلة والفرات « (ل ٣: ٢٢٧)

b راجع غ ٥٧: ١٧ و ٦٠ و ٦٦ و بصر ١٩٠: ٢

c إن صاح... ومثلك مات (غ ١٧: ٦٦) إذ صاح... من خوف (بصر)

d السخاب (القلادة والاتب دبح المرأة e زرى عليه حابه وحنفه

f لم تر إذ تحالف حلف حربير عليك غدوت (غ ١٧: ٦٦)

g فاشهد ان (غ)

h على جليل (غ ١٧: ٦٦) كان امرؤ... وجلي... واستماع (غ ١٧: ٥٧)

i البقاع المشرف من الارض والجليل

وقال ابن مفرغ أيضاً في حرب عبيد الله^٩

- ٨٧ ١ أَقْرَ بَعْنِي أَنَّهُ عَنُ أُمُّهُ^{١٠}
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسُ كُونِي سَبِيَّةً
 ٣ لَقَدْ هَمَّتْ هِنْدُ [بِمَاذَا امْرَأَتِي]
 ٤ هَال أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَصَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَقِيماً وَالْمَسَالِحَ دُونَهَا
 ٦ فَوَلَّى وَمَا الْعَيْنُ يَسِيلُ جَبَّهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَيْلٍ قَدْ جَرَدَتْ جَرْدَةً
 ٨ وَمِنْ حَرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
- دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أَسْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتَ أَوْ مُوتِي فَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 ابْنِ لِي وَأَخْبِرْنِي^{١١} إِلَى ابْنِ تَذْهَبُ
 وَبَكْرًا هَلْ لِي عَنْهُمْ مُتَجَنِّبُ
 وَبِرَّانَ أَعْدَاءِ^{١٢} عَلَيَّ تَلْعَبُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالْدَهْرُ بِالْمَرْءِ قَلْبُ
 عَلَيْهِ فَبُكْوُهُ وَعَانِ يُسْحَبُ^{١٣}
 يُجَابِبُ هَامًا أَوْ صَدَى يُتَأَوَّبُ

التأوب والتأويب الرجوع بالليل وروى يتحوب اي يتوجع

- ٩ عَلَى مَيِّتٍ أَوْدَى أَدْعَتْ بَلْعِهِ
 لِنَايَحَتِهِ رَنَّهُ حِينَ تَنْدُبُ
 أَدْعَتْ فَرَقَتْ وَالرَّئِيَّةُ الصَّرَاحُ

- ١٠ فَصَبْرًا عَيْدَ بَنَ الْعَيْدِ فَأَتَمَّا
 ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ
 يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعِدَّ الْمُجَرَّبُ^{١٤}
 لَيْبَتِ هِمَّ إِذْ أَتَتْ بِالنَّاسِ تَلْعَبُ^{١٥}

a (رجع (غ ١٧: ٦٥)

b أقر عبيد والسيف عن أمه (غ) أقر الله عنه وبينه فرحه

c عليك الصبر ... فذلك أقرب (غ)

d في الأصل «... هند بن أين لي * وأخبرني» ومع هذه الرواية التي مكسورة، وروى في الإغاني: وقد همت هند بماذا امرتني أين لي وحدثني إلى أين أذهب

e قصدي للأزد... وبكرًا فإن عنهم (غ) f إلهائي (غ)

g بالمرد وروى... وجهها... بالناس (غ) h من كرم... فقبور وعان يندب (غ)

i تبكي تبتك أو قبي (غ)

j المجرب الذي قد... في الأمور وعرف ما عنده والمجرب قد عرف الأمور وجرها

- ١٢ فَلَوْ كُنْتَ حُرًّا أَوْ حَفِظْتَ وَصِيَّةَ
 ١٣ وَقُلْتَ لَأَمَّ الْمَبْدِ أَمَكِ إِنِّي
 ١٤ وَقَاتِلْتُ حَتَّى لَا يَكُونَ مُقَاتِلُ
 ١٥ وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ أَطْلَبْتُ بِنَاتَهُ
 ١٦ رَأَيْتُ الْكِرَامَ يَصِيرُونَ وَأَنْتُمْ
 عَطَفْتَ عَلَى هِنْدٍ وَهَنْدٌ تَسَجِبُ^٥
 وَأَنْ كَثُرَ الْأَعْدَاءُ حَامِي مُذَيِّبُ
 بِسَيْفِكَ وَالْقَوْمُ^٦ الَّذِينَ تَحَزُّ^٧ [وَأُ]
 وَعِرْقُ لَكُمْ فِي آلِ مَيْسَانَ يَضْرِبُ
 نَعَامُ عَلَيْهِ زُفُّهُ يَتَوَقَّبُ^٨

الزَّفُّ الرِّيشُ

وقال زهير الأزدِي يذكر وفاءهم لابن زياد

- ١ VI أَجَارُوا عُبَيْدَ اللَّهِ ثُمَّ وَقَوْلُهُ
 ٢ وَلَوْ بَسُوا هُمْ كَانَ إِذْ شَاطُ^٩ لَحْمُهُ
 ٣ كَقَوْمِهِ وَذَادُوا بِالْوَشِيحِ^{١٠} وَرَأَاهُ
 ٤ أَلَامَتْ تَقِيمُ إِذْ أَجَارَتْ زُبَيْرَهَا^{١١}
 عَلَى رُغْمِ أَقْوَامٍ ذَوِي شَتَاكٍ
 أَنَاخَ إِذَا زَكَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ
 تَبَسًا وَاهِلَ الشَّيْخُ^{١٢} مِنْ غَطْفَانِ
 وَسَيَّرَ جَارُ الْأَزْدِ غَيْرَ مُهَانِ

٥ والعربُ تقولُ لا يكونُ جوارِيونا حتى تُبلِّغَ جاركَ مأمنَهُ أو تُثَقِّلَ دُونَهُ

وقدم عبدة الله الشام فوجد بني أمية قد أجلاهم عبد الله بن الزبير إليها وذلك لما مات

a وعند D. تشعب (غ)

b حتى لا ترى لك مطمعا... في القوم (غ) في القوم هي الرواية

c قايه (غ) وهو تصحيف. بنات القلب طوائفه قال أمية بن أبي هانئ المذلي:

فبنت بنات القلب فعي وهائن
 فبائنها كالظفر في الانقاص

d ان ترتيب الابيات في (غ) هو كما يلي: 1-7 ثم بيت لا يوجد في D ثم ٧ و ١٠ و ٨ و ١٢ و ١٤ و ١٣ و ١٥ ان البيت ١ و ١٦ لا يوجدان في (غ) اما البيت الذي لا يوجد في D فهو:

بما قدئت كفاك لا لك هرب الى اي قوم والدما تشعب

e شاط احترق. ومعنى البيت ان عبدة الله اذا احاطت به المخاطر لو وقع في قوم غيرهم لكان وجد الموت

f الوشيع الرماح والشن. البضة

g ان بني مشجع وهم من تميم «شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه» (x91٣) قال جرير (لق ٣٧٤)
 لو غيركم طلق الزبير ورحلته اذى الجوار الى بني النوام.

معوية ولم يستخلف احداً ومال الناس الى ابن الزبير كتب الى عبد الله بن حنظلة التميمي^٥ وكان جامله على المدينة^٦ اذا جاءك كتابي هذا فأخرج بني امية من المدينة الى الشام فزعم مروان الى ابنه عبد الملك فذكر له ذلك فقال عبد الملك هذا رأي انفراد به لم يشاور اهل حوزاته^٧ ولو استشارهم لأشاروا عليه بغيره فأفادهم^٨ قال وكيف وانت صنفه^٩ وكان مريضاً قال ليس لي بأس احمولي في هودج فما حلوا عقدة حتى انتهوا الى شبكة^{١٠} الدوم وهي خمسون ميلاً عن المدينة^{١١} وواجههم يجرهم^{١٢} وهو الكرويس بن يزيد الطائي.

VII حرّم مروان عليهن^{١٣} النوم^{١٤} الا قليلاً وعليهن^{١٥} القوم حتى يبتن^{١٦} او يلقن^{١٧} بالدوم ثم شاور ابن الزبير اهل حوزاته فاشاوروا عليه بغير ذلك فكتب الى عبد الله بن حنظلة اما بعد فاني كتب اليك في اخراج بني امية فاذا اناك كتابي هذا فأفروهم على سكتاتهم فكتب اليه ابن حنظلة جاءني كتاب امير المؤمنين في بني امية وقد سار القوم فكتب ابن الزبير من عبد الله الي بكر امير المؤمنين الى مروان بن الحكم اما بعد فقد بلغني خروجك الى الشام وارصا لك الفتنة فاذا جاءك كتابي هذا فارجع الى مترك^{١٨} والا فاني اعطي الله^{١٩} عهداً^{٢٠} اني لا ادع لك خضراء الا قطعتها ولا بيضاء الا نسفتها^{٢١} فكتب اليه مروان من مروان بن الحكم الى عبد الله بن الزبير اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر خروجي الى الشام وارصادي الفتنة وتأمرني بالرجوع الى مترك^{٢٢} وتقسم لئن لم افعل أن لا تدع لي خضراء الا قطعتها

- a « غيل الملائكة حنظلة بن ابي حامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب » (ل ١٤ : ٧)
b « لا يبيع عبد الله بن الزبير وكي المدينة حبيدة بن الزبير . . . واخرج بني امية ومروان بن الحكم الى الشام » (طبر ٢ : ٤٦٧)
c « الخزائن حبال الرجل الذي يجرّون بأمرهم ولهم » (ل ١٦ : ٣٦٧)
d لعل الصواب « قال فأفادهم »
e كذا في الاصل . ولا فهم منها . ولعل الصواب « ضجّة »
f لعلها الشبيكة التي يذكرها البكري (١٧٥) « ويأخذ اموال رعايا من اموال السلطان وغيره من اهل المدينة منها من مروان واليسرى والثور والشبكة وتعرف بالشبيكة ثم يلقي ذلك الى ساحة المدينة التابعة ومن الصورتين »
g نلن الصواب : وواجههم يجرهم
h يريد بالخضراء الزرع والشجر وبالبيضاء الدود والتصور البيض

ولا بيضاء. ألا نسقتها وآتي ارجع الى ان اقول لاحول ولا قوة الا بالله فتلي ومثلك ابن الزبير
ما قال حُصَيْن بن الحُجَام لِلثَّعْثَانِ^a

VIII ١ فُلَسْتُ بِمِيتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ^b ولأمرتني من خشية الموت سُلْمًا

٢ ابا لابن ليلى^c أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ صرُوفُ الْمَنَايَا أَيَّ وَجْهِ تَيْمًا

فقال ابو العباس الاعمى المخزومي في خروج بني امية

IX 11^d ١ لم أَرِ كَالْحَيِّ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا ولا مثلنا عن مثلهم يَتَنَكَّفُ

٢ فقد حلَّ في دار البلاطِ مُجَوِّعٌ ودارِ ابني العاصي التَّسْمِيَّ حَتَفُ

المجوع يزيد ابن الزبير وحنتب بن السَّجَفِ كان ازل دار ابني العاصي

وقال عمرو بن الوليد بن نُفَّة ابو قطيفة

X ١ بَكَأُ أَحَدُ لَنَا تَحَمَّلَ أَهْلُهُ فَسَلَعُ فِدَارُ الْمَالِ أَمَسَتْ تَصَدُّعُ

٢ على الفتيَّةِ الْبَيْضِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا بِأَجْمَعِهِمْ مِنْهَا فَسَارُوا وَوَدَّعُوا

٣ وبالشَّامِ إِخْوَانِي وَجُلُّ عَشِيرَتِي فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي الْبِهْمَ تَطْلُعُ

ولما قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان ما قالوا حين هم ان يكون رسول

11^e الضَّحَّاكُ بن قيس بالبيعة لابن الزبير وَتَرَجَّأَ الرُّؤَسَاءُ طَمِعَ فِي الْخِلَافَةِ وجعل يصنع والناس

يتراوضون في السر من يستخلفون وذلك قبل المرح فازم سادة في المسجد يصلي اليها ولا يجلس

مع القوم وكانوا يستون الملا فاختصوا بمحزون الاولى منهم مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِي^f

a حم 110 ومفض 120 ونسب ٥6

b بذلة (حم 110) « وروى وليست بميتاع الحياة بسبة يقال ابتاع الشيء بمعنى اشترى وان كان

بته بمعنى اشترته وبته جيما والسبة المصلة بسب جا ... » (حم) يروى البيت (بصر 1 : ٤٨) كما

في نَفْسَتَنَا c ولا متبع من رهبة (مفض 120) من خيفة الموت (نسب ٥6)

d لابن سلسى ... ملاقي المنايا اي صرف (مفض) لابن سلسى ... حذار المنايا (نسب ٥6)

e سلسى ام الحصين بن الحُجَام (مفض) اما ام مروان فهي آمنة بنت صفوان بن امية ... (غ 12 : ١٢)

f فلم ار مثل ابني حين (غ 1 : 14) f سلع موضع قرب المدينة

g مالك بن هُبَيْرَةَ السلولي (غ 1 : 12) مالك بن هُبَيْرَةَ الكندي (غ 12 : 17) (111) والسلولي

صحيح . والسكون من كئدة

وسعيد بن حمزة الحمداني^١ وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبد الله بن عامر الحمداني
 وجنادة بن ابي امية الازدي وشرجيل بن ذي الكلاع الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة
 ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن بجدل البجلي في عدة من وجوه الناس واشراف
 العرب فحضرت الصلاة فقدموا مالك بن هبيرة فصلّى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نؤمّر
 ابن عمر^٢ وقالت طائفة بل ابن الزبير^٣ واجتمعت الباقية على خالد بن يزيد بن معاوية لكان
 يزيد فيهم وقرباه بهم ولحسن رايه كان فيهم قال روح بن زنباع فررت بمروان وهو يصلي
 الى تلك السارية فسبح بي فبليت اليه فسلم علي ثم اقبل علي فقال يا ابا ذرعة انك من هذا
 الامر بصدد واني لا اعلمك من امري الا ما قد علمت انا ابن عم امير المؤمنين عثمان وخليفته
 في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهله ومعا نسيت من شيء فلا
 تلتسّن ان تذكر سني وفظري وتجربتي وقرباتي بامير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف
 في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب^٤ ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بعروف واوصيت
 12^٥ كافيًا || فلما ذهبت انهض قال يا بن اخي ان العاقل يشهد فيحكم على قدر ما يرى وانت
 شاهد هذا الامر واذكر رحمة الله فيما تذكر شأن فضالة بن شريك وقصته واشدهم ما قال في
 ابن الزبير قال روح فبحث مجلس المال فاذا هم يقولون ابن عمر وابن الزبير فقلت ما يمنعكم من
 هذا الشيخ من قريش واشرت الى مروان وهو ابن عم امير المؤمنين عثمان وقد أمر بضرمرات
 ونزع عشرمرات كل ذلك لا يسعظ ولا يخالف ولا يمزل عن خيانة قالوا ابن الزبير اصلب منه
 وابن عرفقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فن [اكثر منه] غلظة
 13^٦ وتجهماً وبخلًا || وبنو امية استمع اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شأن فضالة واشدهم
 شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بمحصة فاتيته فقال وصلك الله يا بن اخي وجزاك
 خيراً قد بلغني ما قلت في بني امية وابن الزبير والله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني
 وكانت له صبغة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك
 والاستثثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهله وقد علمت قريش اني اصيلها واشدها على الرب اغلظها
 في ذات الله فلا تلس هاتين رحمتك الله وكان من حديث فضالة فيما حدث ابو سعيد عن هشام

a سمع بن حمزة الحمداني (غ : ١ : ١٢) حمزة بن مالك الحمداني (طبر ٢ : ١٣٩)

b هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب (غ : ١ : ١٣)

c اتعصب (قطع) والتع

١٣ الكلبى قال قدم فضالة | بن شريك الاسدي * على عبد الله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سررت اليك الهواجو قال ولم أما كان لك في البردين ما تسيرهما كأكثك تُبادر نهباً لا أباً لك فلم يُعطيه فولاً فضالة وهو يقول

XI ١ اقولُ لفلنّي شدوا رِكاي
٢ فإني حينَ أقطع ذاتَ عرق
٣ سبيعدُ بيتنا^ه نصُّ المطايا
٤ أرى الحاجاتِ عندِ أبي حُبيب^ه
٥ فلو كانت أمةٌ قومتها^ه
٦ من الاعياصِ^ه أو من آل حرب^ه
أجاوزُ^ه بطنَ مكّة في سوادِ
إلى ابنِ الكاهليّة^ه من معادِ
وتعلقُ الاداوى والمزادِ
نكدنَ ولا أمةً بالبلادِ^ه
بكلِّ سَميدعٍ واري الزنادِ
أغرَ كفرةَ الفرسِ الجوادِ

١٤ ثم خلق بني أمة وكتب حسان بن مالك بن مجدل || من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاد بني أمة عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء وأصبح الضحاك^١ فارس الى بني أمة يتنذر اليهم ويذكر بلادهم

a « فضالة بن شريك كان له اثنان شاعران أحدهما عبد الله بن فضالة الوائد على عبد الله بن الزبير والقاتل له إن فاقني قد تميت وديرت » إلخ (غ ١٠ : ١٧١) « وذكر ابن حبيب في هذه الرواية إن القصيدة التي ذكرتها عن الدائني في خبر عبد الله بن فضالة بن شريك مع ابن الزبير كانت مع فضالة وابن الزبير لأمع ابنه » (غ ١٠ : ١٧٣)

b الخالق (بسر ٣ : ١٦٥)

c « ذات عرق مهمل اهل العراق وهو الحد بين نجد وعامة » (ياق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهرا بنت شهاب امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٣)

d سيدني لم (غ ١٠ : ١٧٣) سبيعد بيتنا (غ ١٠ : ١٧١)

e « أبو حبيب عبد الله بن الزبير كان يكنى أبا بكر وحبيب ابن له هو أكبر ولده ولم يكن يكتب به إلا من ذمه يمله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f لمكون (غ ١ : ٩) نكدن (غفر ١٦١) في البلاد (بسر وغفر)

g فان وليت أمة إدلوكم (غ ١٠ : ١٧٣)

h الاياص نخمة وم الهامي وابو الهامي والبيص وابو البيص والمؤييص (غ ٩ : ٦)

i « والضحاك بن قيس الفهري قد باهه اهل دمشق على أن يسلني جم ويقيم لم ارم حتى يجمع امر أمة محمد » (طبر ٢ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس الفهري حاملاً ليزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يرد شيئاً كرهه وقال اكتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وليزول الجابية ونسرد جميعاً حتى نلتقي فلستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سفيان قال فأجمعوا فاجمع رأيهم على مروان ودعي خالد بن يزيد بن معاوية فأصيد الثبر فتكلم بكلام استعجبن منه 14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فقتل الجابية وخرج اليه الضحاك || وبنو امية واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبّت القيسية والزيرية من اهل اليمن منهم من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهمام بن قبيصة التميمي وزياد بن عمرو بن معمر بن معمر الاشجعي وعمر بن معاوية المغنلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن حويلد البجلي وسعيد ابن مالك بن يزيد الكلبي وزمل بن عمرو المذربي وربيعة بن عمرو الحرشي فلقوا الضحاك فقالوا دعوتنا الىبيعة ابن الزبير وقد عرفت شرفه وفضله وسابقته حتى اذا اجبتك خرجت تريد هذا الاعرابي من كلب ليقلدها بني اخته قال فقيدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزل مرج 15^r راهط وتطور البيعة لابن الزبير ففعل || فزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية ومعهم السكاسك وعلس وافتاء اليمن وقضاة جل الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من موالي معاوية حتى واقوا حسان بن مالك بن بسطلم الجابية وكتب الضحاك الى امراء الاجناد يستمدهم^a فوجه اليه ثائل بن قيس الجذامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه النعمان بن بشير اليه ابن ابي شير الهمالي في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريق بن حسان في ألفين فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعوا لك وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان بالجابية فلما تزل الضحاك للمرج قال له اصحابه غاب 16^v ابن الزبير || وشهدت بنو امية وانت شيخ قريش فلو دعوت الى نفسك قال ويصحبكم لا تدعنا بنو قصي ولا سيأ بنو امية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم يوالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويين زبيري وبسطلي فمعد ذلك قال الشاعر

هلك فيصل يقدم وجلاً ويؤخر أخرى اذا جاءته الثانية وثيمة بني امية اخبرهم انه اموي واذا جاءته القيسية اخبرهم انه يدعو الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير بيعة

اهل الشام قال نعم ... « (غ ١٧ : ١١١)

a (نزل طبر ٧ : ٤٧٨)

b « وكتب الضحاك الى النعمان بن بشير وهو على حمص والى زفر بن الحرث وهو على قيسرين والى ثائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٧ : ٤٧٤)

XII ١ وما الناس إلا يحدّثي على الموى * وألا زيري عصا قزبرا^٥

ولقي مالك بن هبيرة حصين بن غيرة فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حصين بن ثميم الى ذلك فأبى عليه حصين إلا أن يولوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بخصين فقال ويلك يا حصين انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقنا في مثلها وقد عرفت رأي معاوية كان فينا ورأي ابنه بعده ثم هؤلاء الاصاغر من ابنائهم مثلهم فاطمني هلم فلنسلك خالداً || قال حصين لا والله إلا مروان لا يكتينا الناس بشيخ ونكي بصي^٦ قال ويلك انك انسان تأله قد ذهب عقلك ان آل مروان اهل بيت من قيس قد تطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيت قد قاسوا ثوب الحجاز وسدته والله لان ملكوا ليحسدنك نفاء ثوبك ورجال سوطك وظل شجرة تستظل تحتها^٧ قال دعنا عنك أي والله لا أوتر الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله نكأني بهم قد بشرك الى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم ثم هلكت بين ذلك ضيعة فلما استخلف مروان بعث حصين بن غيرة لقتال المختار وقطع منه سبعين الفا من اهل الشام ثم بعث عبيد الله بن زياد اميراً عليه فقدم لواءه فقال حصين ما هذا اللواء قيل عبيد الله بن زياد قد تم 18٢ اميراً || فقال اوه صدق والله ملك بن هبيرة قد والله بشوني الى اقصى ثغورهم واستعملوا علي لئيمهم ولا اخلفني إلا هالكا ضيعة

ولجئوا على مروان فبايعوا له فلما بوجع مروان عسكر ومعه هذه القبائل من اليمن السكاسك وعلس وشعبان^٨ وكلب وغسان وموالي معاوية وليس معه من قيس إلا ثلاثة نفر عبيد الله بن مسعود^٩ واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (عن) يزيد بن هبيرة ويقال المحاري^{١٠}

a الهذلي (حم ٦٥٩) الهوي (حم ٣١٩)

b يروي البيت في (حم ٦٥٩) لعبد الرحمان بن الحكم اخي مروان

c حصين بن غيرة الكندي (غ ١٧ : ١١١) حصين بن غيرة السكوني (طبر ٢ : ٤٧٤) والسكون

من كندة

d كذا في الاصل . نكره ان يأتينا الناس بشيخ ونأتهم بصي^٦ (طبر ٢ : ٤٦٩) لا تأتينا

العرب بشيخ ونأتهم بصي^٦ (طبر ٢ : ٤٧٥)

e ليحسدنك على سوطك وشراك ناك وظل شجرة تستظل بها (طبر ٢ : ٤٧٥)

f شعبان بن من همدان تشب من اليمن اليهم (ل ١ : ٤٨٤)

g عبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعود الفزاري (غ ١٣ : ١٢) عبد الله بن مسعود بن حكم

الفزاري (غ ١٧ : ١١٤) ابن مسعود الفزاري (نسب ٣٦٥ و٣٦٦)

h يزيد بن هبيرة المحاري (نسب ١٨٩ و١٥٠)

وكانوا يبيعوا لحلده بن يزيد بن معاوية من بعد مروان ولعمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس من بعد خالد فقال أبو تمامة الكلبي

XIII ١ أشهدكم أي لروان سامع مطيع وللضحاك عاص مجانب
17٢ ٢ امامان أما منها فعل الهدى وآخر يدعوا للضلالة كاذب
٣ وعهدي بهم في المرج حين تنصرت مشايخ قيس غير شيتي محارب

شيخا محارب يزيد بن هبيرة المعاري وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري
فأقاموا بمرج راهط وراهط رجل من قضاة وكتب مروان إلى أهل الأردن فأثاه يزيد بن
شجرة الرهاوي في أربعة ألف رجل أجلهم من مذبح وأكثرهم بعد مذبح الثين فلما قدم هولاء
وقدم عليه ما أمده به يزيد بن أبي النمس من مال دمشق والحرايين عز مروان وكثف أمره
وقوي فقال مروان^١

XIV ١ لما رأيت الأمر امرأ صعبا أعددت غسان لهم وكلبا
٢ والسكسكين رجالا غلبا والقيث قمحي في الحديد نكبا
٣ ومن رهاه مشمخرا صعبا لا يأخذون الملك إلا غصبا^٢

17٣ فالتقوا بمرج راهط على ميمنة مروان. فبيد الله بن زياد وعلى ميمنة عمرو بن سعيد بن
العاص ومع الضحاك زفر بن الحرث في القيسية وزحف الفريقان بعضهم إلى بعض فاقتتلوا
قتالا شديدا ثم انهزمت القيسية وقتل الضحاك وقتل من قيس تسعة ألف ومن البتين ألف
وثلاثماية فقال عمرو بن مخالة الكلبي^٣ يذكر وقعة المرج^٤

a (طبر ٧: ٤٧٨ ومس ٢٠٢: ٥ واث ٦٤: ٦) b غصبا يئسرت (طبر)

c وفي الطبري: والسكسكين رجالا غلبا وطينا تأباه إلا صربا

والقيث قمحي في الحديد نكبا ومن تنوخ مشمخرا صبا

لا يأخذون الملك إلا غصبا وإن دلت قيس قتل لا قربا

أما في (مسع واث) فتروى هذه الأبيات بحرفه وصحيفة

d «وجعل على ميمنة عمرو بن سعيد وعلى ميمنة حبيد الله بن زياد» (اث ٦: ٥٦ وطبر ٢: ٤٧٧)

e «وكان يقال لأبيه غلاة الحار» (حم ٢١٧) ويروى في الحاشية «أكلاني»

f في (حم) تروى الأبيات ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨

XV ١ ويومُ رُئِيَ الرَايَاتُ فِيهِ كَانَهَا عَوَافٍ طَيْرٌ مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعٌ
٢ خَلَا أَرْبَعٌ^١ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَارْبَعٌ^٢ وَبِالرَّجِ بَاقِي مِنْ دَمِ الْقَوْمِ نَاقِعٌ^٣
نَاقِعٌ ثَابِتٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمُ^٤ نَاقِعٍ أَيْ قَاتِلٌ

٣ أَجَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرٍّ وَثَابَتَا^٥ وَخَزَنَاتَا^٦ وَكُلُّهُنَّ لِلْمَشِيرَةِ فَاجِعٌ^٧
بَشَرٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ غُطَفَانِي وَحِزْنٌ مِنْ عَمْرِو النَّسْرِيِّ

٤ وَنَجَا حُيَيْشًا مُلْهَبٌ ذُو عُلَالَةٍ^٨ وَقَدْ خَزَّ^٩ مِنْ يَمْنَى يَدَيْهِ الْأَصَابِعُ^{١٠}
١٨* مُلْهَبٌ فَرَسٌ سَرِيعٌ وَعُلَالَةٌ بَقِيَّةٌ مِنَ الْجُرِيِّ بَعْدَ الْبَرِيِّ

٥ طَمَنًا زِيَادًا فِي أَسْتِهِ وَهُوَ مَدِيرٌ^{١١} وَثَوْرًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^{١٢}
زِيَادٌ مِنْ عَمْرِو الْعُقَيْلِيِّ وَثَوْرٌ مِنْ السَّنْبِيِّ^{١٣}

٦ وَقَدْ شَهِدَ الصَّمَيْنَ عَمْرُو بْنُ مَحْرُزٍ^{١٤} فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسْبَعُ^{١٥}

٧ وَادْرَكَ هَمَامًا^{١٦} بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ^{١٧} فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو صَبُورٍ مَشَاعٍ^{١٨}

٨ هُوَ الْأَبْيَضُ الْقَرْمُ الطَّوِيلُ نَجَاحُهُ^{١٩} مِنْ الْقَوْمِ لَا فَانَ وَلَا هُوَ يَافِعُ^{٢٠}

ه تَرَى الرَايَاتِ . . . حَوَائِمَ (ح م) حَوَائِمَ (غ ١٧ : ١١٢) يَوْمٌ . . . عَوَافٍ طَيْرٌ مُسْتَدِيرٌ
(ل ١٠٦ : ١٥٠)

a مَضَى أَرْبَعٌ (غ)
b أَصَابَتْ (ح م) وَهِيَ الرَايَةُ
c بَشَرٌ مِنْ بَنِي الْمَرْثَةِ (١٤٧ ح م) ثَابِتٌ مِنْ حَوَائِدِ الْبَجَلِيِّ (١٤٧ ح م) وَقَوْلُهُ كُلُّ الْمَشِيرَةِ
d فَاجِعٌ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَذْكُورِينَ رَجُلٌ شَدِيدٌ وَقَدْ قَبِضَ بِهِ « (ح م)
e جُدٌّ » (غ)

f ثَوْرٌ مِنْ بَنِي يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السُّلَمِيِّ (١٤٧ ط و ب ٣ : ٤٧٢ وَنَقَى ٧١٦ وَ ٢٧٨) « وَهَلَى
مِيسَمَةُ الضُّحَاكُ زِيَادٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَنَاوِيَةِ الْعُقَيْلِيِّ (ط و ب ٣ : ٤٧٧)
g عَمْرُو بْنُ مَحْرُزٍ الْأَشْجَمِيِّ (١٤٧ ح م ٣١٨ وَط و ب ٣ : ٤١٩)
h هَمَامٌ مِنْ قَبِيضَةِ النَّسْرِيِّ (١٤٧ ح م)

i « عَمْرُو بْنُ مَحْرُزٍ مِنْ أَشْجَمٍ وَالْمَشَاعِيُّ الْقَتَوِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْمَشَاعِيُّ لَهُمْ » (ح م) وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ
يَقْتُلَ هَمَامًا فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَحْرُزٍ وَكِلَاهُمَا كَانَ مَعَ الضُّحَاكِ . وَيُرْوَى فِي الْحَاسَةِ « طُولُ الْمَشَاعِيِّ »

٩ فن يكُ قد لاقا من المِرجِ غِطَةً
 ١٠ فلنَ يَنْصِبَ الْقَيْسِيُّ لِلنَّاسِ رَايَةً
 ١١ وَلَمَّا زَعَمْنَا بِالْصَّفُوفِ فَأَقْبَلُوا
 ١٢ وَفَلْنَا سَلُوا الْأَقْوَامَ عَنَّا وَعَنْكُمْ
 مُنَاصِحُ نَضَارِبُ

فأجابهُ زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّقِيقِ وَيَزِيدُ هُوَ عَمْرُو
 ابْنُ مُوَيْلِدِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ

XVI 18٧ ١ فَخَرَّتْ ابْنُ مِخْلَةَ الْحِمَارِ بِشَهِيدٍ
 ٢ عَلَاكَ بِهِ قَوْمٌ كَانَتْ وَسْطَهُمْ
 ٣ فَانْ نَكَ نَارَعْنَا قُرَيْشًا فَأَرْهَمُ
 ٤ فَايَ قَبِيلَيْنَا وَأَمَّا مَا يَكُنْ

وَقَالَ جَوَّاسُ الْكَلْبِيِّ * مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنْبَابِ

XVII ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ رَوَانَ وَابْنِهِ
 ٢ وَمُسْتَلَحِمٍ نَفْسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ

أَهْلَ حَمْدِ اللَّهِ وَكُلَّ مَسْكِلِمٍ مُوَلِّ

٣ وَعَرَضَتْ نَفْسِي دُونَهُ وَمُقَلِّصًا شَدِيدَ الشَّوَى يُبْقِي لِكُرٍّ مُحْضِرًا

a هُوَ جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . (غ ١٧ : ١١٢) جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . (ا ١) (غ ١٩ : ١١٣) وَحَمْدُ ٦٣٨ وَت ٤ : ١٢٤) فُورِدَ « الْكَلْبِيُّ » (ا ٢) فِي (ح ٦٥٦) تُنْسَبُ الْآيَاتُ الرَّابِعَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ مِخْلَةَ الْحِمَارِ

b قُمْ . . . ضَاءُ النِّمِّ (ح ٦٥٧)

c وَمُسْتَلَحِمٍ نَفْسَتْ . . . نَوَاجِذُهُ (ح ٦٥٧) اسْتَلَحِمَ إِذَا شَبَّ فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَمُتْ بِمُخْلَعٍ

d يُبْقِي لِكُرٍّ أَيِ يَبْقِي بَعْضَ جَرِيهِ يَدَّخِرُهُ وَنَحْوَهُ لِلْمَقَاتِلَاتِ مِنَ الْحَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِجًا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي

- ٤ يقول ارحمني ان في الموت راحة قد غشت الدنيا على من تنكرا
وتكفرا [يروي] يكون ينطى بالسلاح ويكون من الكفر نفسه
- ١9^٢ ٥ فلو كنت من قيس بن عيلان لم اجد فخارا ولم اعدل بان اتنصرا^٦
٦ اذا فخر القيسي فاذكر بلاءه برزاعة الضحالك شرقي جودا
يقول اذكر بلاءه بجور وهو نهو ذكر انه ذراع
- ٧ وما كان في قيس بن عيلان سيد يمد ولكن كلهم نهب اشقرا^٨
وقل اشقرا يوي

- ٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهالة يهرون اذ لا تستطيعون منبرا
٩ واياهم صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا^٩
١٠ فلا تكفروا حسنى مضت من بلانا ولا تمنعونا بمد لينر تعبنا
١١ يذكركني عبد الزيزه وفعله فتي كان للاباء والخال مفعرا
١٢ يزيد امير المؤمنين وقد ادى بان لا يزيد اليوم الا تذكرا
فاجابه مبد بن عمرو الكلابي

- ١9^٢ XVIII ١ لقينا بني كلب بغيل مغيرة ثير عجبا بالسنايك اكذرا
٢ فلما الاقا القوم واختلفت القى وقارع اطراف الذكور الستورا

a راجع الصفحة 17^٢ السطر الثاني

b الشجر (حم) ، بجور قرية في العوة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في ايامنا كثير من اليهود

c فا ... من ابن حنيفة يمد (حم) ، ومعنى هذه العبارة « نهب اشقرا » نجده في الحاشية 7٥٢ والارجح مندي انه يراد الزوم لان الغالب على الواضع الصبية وم اعداء العرب

d مؤزرا اي بالثأ شديد

e هو عبد الزيز بن مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكليين نصرهم ايام . راجع ايضا ابيات جواس الكلي وبشر بن صفوان الكلي (حم 7٥٨ و 7٥٩ و 7٥٩ و 7٦٠ و 7٦١ و 7٦٢ و 7٦٣)

f اي قارعت السيوف الدروع

٣ سموتُ الى قزم ولم أبغ غيرَه
 ٤ وقلتُ لعبد الله دوتك لهدما*
 ٥ فأوجرتُه رُمحي وأعمل رُمحه
 ٦ وجالدهم بالبرج مِنّا أعزة*
 ٧ لَدُنْ عُدوة حتى أتى الليلُ دونهم
 ٨ فوَلَوْ سَراعا وأبذعروا وكلهم
 و مروان يوم المرج يشيخ صريع قد تكشف فتناول طرف ثوبه بؤج رجم وسدّه
 ثم قال

XIX ١ ما ضرَّ ذا غَيْرُ حِينَ النفوسِ أَيُّ أَمِيرِي قَرِيشٍ غَلَبَ
 20* فقال له ابنه عبد العزيز أنا لله وأنا إليه راجعون المشدك الله ان يَسْتَحْيا احدُ فقال له
 مروان زَلَّةٌ واستغفرُ الله فاكتمها علي ولم يشهد عبد الملك مَرَجَ راهط تعرُّجاً زعم . وقال
 عبد الله بن الزبير في يوم المرج

XX ١ آبا الليلُ في حوران أن يتجوبا*
 ٢ لَدُنْ أن أجن الشمس مني عُروها
 ٣ تَوروك في الزيتونِ مرحا* وانكرت
 اذا غارت نجمُ يثْ أَرَقِبْ كَوَكِبَا
 الى أن سَمِعنا داعي الصبح طربا*
 بحوران عامياً من البلج اشهباً

a اللهم كل شيء من سنان أو سيف قاطع
 b ضرَّم (خ ١٢ : ٧٦ وطبر ٢ : ٤٧٨) في الاصل كُتب « ولا قريش » ألا ان الناس ضرب على
 اللفظة « ولا » البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلى قريش يوم الجبل فبكي
 وانشأ يقول

إيا عين جودي بدع شرب [سرب] على فتية من خيار العرب
 وما ضرَّم غير جن [حين] الناس ٢٠٠ (خ ١٢ : ٧٦)
 c يتجوب يكشف
 d قال الأبيورد (إل ٣ : ٤) :
 اراقب من ليل التيام بجمه لَدُنْ غاب قرنُ الشمس حتى بدا النجر
 e مرعا اسم ناقة عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي
 f في الاصل « البلج » . من التلج (خ ١٣ : ٤٢ وطبر ٢ : ٨٧٢ وسع ١ : ٢٠١) من البلج

- ٤ طليحاً * ترى ألواحها قد تغيّرت
 ٥ اذا بركت أفتت على تغيّراتها
 ٦ فمن مبلغ الضحك عني رسالة
 ٧ أجمت قريشاً دينها وديماها
 وصلبا كجفن السيف قد كان احداً
 كما تصطلي الزلاء شيعاً * ملها
 ومثل الذي يأتي من الهم أنصبا
 أحابيش شتى من خشين وأهبا

20* الاحابيش جمع احبوش || وهم الجماعة ويقال تمجّشوا اذا تجمّعوا قال رؤبة اولاك حجت لهم
 تحيشي * والاحابيش ولد الحارث بن فهر والعصل والديش والقارة واختلاط من كنانة احتلفوا
 لانهم كانوا قديلاً وخشين واهيب من قضاة ثم من بني القين بن جسر بن شيعر الله

- ٨ كان النعال الثرية * بينهم
 ٩ نبذت بدلي في دلوح بيدة
 شريحين والنشاب رجل من الدبا
 ولو انه شد العناج وكرها
 دلوح بيدة القمر من الآبار وهي ملساء والعناج ان يُشدّ بسير من اسفل الدلو الى العروة

(مسع طيبة بولاق ٢ : ١٦) . ورد (نسب ٣٧٢ وبصر ١ : ٨٨) لبد الله بن الربيع يقول لابراهيم
 ابن عامر الاسدي

تجبر فانا ان ترود ابن ضاجر * مجرأ واما ان ترود الملبا
 لها غطتا سوه بجواك منها * ركوبك حولاً من التلج اشبا

a ناقة طليح قد اجهدا السير وهزما

b في الاصل « شخا » والشيع نبات يتخذ من بضه المكاس ويتخذ وقوداً . والزلاء القليلة لحم
 البجر واللخذين

c حشيت لحم تحيشي (رؤب ٢٨ : ٤٠) وفي الروايات : حشيت لحم تحيشي (رؤب ٢٤) وحشيت لحم
 تحيشي (ل ٨ : ١٦٦) . حشيت لحم تحيشي (ل ٨ : ٢٣٥) حشيت لحم تحيشي « (ت ٣٠٠ : ٣)

d في الاصل « احتقوا »

e نصل يثري منسوب الى يثرب « والنسب اليها يثري ويثري وأثري وأثري فتحوا الراء استقنالا
 لتوالي الكسرات « (ل ١ : ٢٢٩) « والشريع الورد الذي يشق فقين « (ل ٣ : ١٣١) وهو هنا
 على صيغة الجمع حال من التصال

f المعنى حاولت امرأ صعباً فوق قدرتك مهما اجتهدت . « أكرب الحبل الذي يُشدّ على الدلو بعد
 المتين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المتين بقي أكرب « (ل ٢ : ٢٠٨) والاولزام السير الذي تشدّ به
 عراقى الدلو في اذاضا . قال الحليّة (٩ ول ٣ : ١٥٤)

قوم اذا عقدوا عقداً جارهم شدوا العناج وشدوا فوقه أكرها

لِيُصْكَ الدُّلُوانِ انْقَطَعَتِ الْاَوْدَامُ وَانْكَرَبَ الْقَدُّ عَلَى الرِّاقِي وَالْعُرْقُوهُ الْحَشْبُ كَالصَّيْلِ عَلَى
فَمِ الدَّلْوِ

١٠ فلم تَرِثِ لِلْبَيْضِ الْخُدُودِ تَرَكَتْهَا حَوَايِرَ تَمْشِي فِي الْإِزْفَةِ سُبَّيَا

21* وقال علي بن القدير القُدري حين رأى تلك الحرب

XXI ١ مَن مُبْلِغُ قَيْسَ بْنِ عَمِلَانَ كَلَّمَا

٢ فَلَا تُهْلِكُنْكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا

٣ فَشَأْنُ قُرَيْشٍ بِالْخُصُومَةِ بَيْنَهَا

٤ هُمْ أَخَذُوهَا بَيْنَ حَتْفٍ مُعْجَلٍ

٥ فَصَمُّوا بِنَاهِيكُمْ إِلَى مَرْجَحَةٍ

٦ وَشَبُّوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا

شَبُّوا أَغْدُوا هَامَتَا وَشَبُّوا يَكُونُ سَلَا^d

٧ وَخَلُّوا قُرَيْشًا تَفْتِيلَ إِنْ مُلِكَهَا

٨ فَانْ رَسَمَتْ أَحْلَامُهَا وَسَعَتْ لَهَا

٩ فَانْ قُرَيْشًا مُهَالِكٌ مَن أَطَاعَهَا

لَهَا وَعَلَيْهَا بِرُّهَا وَأَنَامَهَا

وإن عَجَزَتْ لَمْ يَدَمْ إِلَّا كِلَامُهَا

تَنَافُسَ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصِرَامُهَا

a (الاضياء ظلمة الليل

b يقول دعوا قريشاً يمتحن لتنتخب لها اماماً فتجربوا الفتنة لئلا تهلكوا

c مرجحة أي كتيبة عظيمة

d اشد (العدد ١٣٦)

e « الأنايم بالفتح الأثم أي أثم أناما وقيل هو جزاء الأثم » (ل ١٤ : ٢٧١)

f أجم (ل ١٤ : ٢٧٦) ورواه خطأ لمدي بن العذير « اجم الاسر والغريق دنا وحضر لفة في

اجم قال الاصمعي ما كان مناه قد حان وقوعه فقد اجم بالجيم ولم يعرف احم بالماء » (ل) احم (ل ٨ :

١٣٤) قال الفراء احم قدومهم دنا قال ويقال اجم قالت الكلابية احم رجينا فنحن سائرون غذا

واجم رجينا فنحن سائرون اليوم اذ حزينا ان نسير من يرمنا قال الاصمعي ما كان مناه قد حان وقوعه

فهو اجم بالجيم واذا قلت احم فهو قذر » (ل ١٥ : ٤٣) قال عمر بن ابي ربيعة :

جددي الوصل يا سكين وجودي المحب رجيلة قد احم

21* وقال زُفر بن الحرث يذكر يوم المرج *

XXII أرمني سلاجي لا إبا لك أني أرى^٥ الحرب لا تزداد إلا تماديا
٢ أتاني عن مروان بالنسيب أنه مُقيدُ ديمي أو قاطع من لسانيا
٣ ففي العيس منجاة وفي الأرض مهرب إذا نحن رُغمنا لنُـ^٥ الثانيا

الثاني الأئمة ويروي الثاني والثالث التي تتلوها اولادها

٤ فلا نصيبوني إذ تَنَبَّيْتُ غافلاً ولا تفرحوا إن جِئْتُمْ بِلِقائيا
٥ فقد يَنْبُتُ الرعى على دِمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

إذا نبت الرعى على الدِمن كان خبيثاً حسن النظر وباطنه دوي^٥ يقول فمنم واتم كذلك
نُظهِر الصلح وقلوبنا تُجِن غيرهِ

22* ٦ فيا راكبا إما عرَضْتَ فَبَلَّغْ كِلاباً وحياً من عُقيلٍ مَقَالِيا^٥

فبلغا يروي بالتون الخليفة

* قال أبو علي وكان الاصمعي يروي قد اجم ويقول اجم إذا دنا وحان وحُم إذا قُذِر . ويروي بيت لبيد ان قد اجم من الخوف حياها . وغيره يروي قد اجم ويقول هناك دنا وقرب على ما قال الاصمعي في معنى اجم » (امل ٣ : ٣٠٩)

a حم ٧٢ وصر ٤ : ٢٤ وطبر ٧ : ٤٨٣ واث ٤ : ٦٤ وخ ١ : ٣٦٤ وياق ٢ : ٧٤٤ ول ١٨ : ١٢١

b إذا الحرب (اث) تصحيف أذى الحرب

c مبرج (غ ١٩ : ١١٣) كسب في الاغاني هذا البيت والذي يليه لجواس بن قطبة المذري . ان البجلي ٣٣٣ يرويان (حم ١٦٠٤) لجبل بن عبد الله المذري صاحب بئنة قالها لا نذر مروان حامل المدينة ليتطمئ لسانه فلحق جبل بئذا وقال البجلي

d العيش . . . المايا (اث) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . (رقتنا (غ)

e تنبت (غ ١٧ : ١١٣) وقد تنبت الحفراء في (هب ٢ : ٣٣١) راجع (بحث ٣٤)

f الذوى داء . بالطن فهو دوى ودوى . « رمى ولى وشرب دوى أي فيه داء وهو منسوب الى دوى من دوي بالكسر يدوى . . . ومثله ارض دوية أي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٣٠٥)

g هذا البيت لا يروى الا في نسخة التفاض هذه

٧ اَنْذَهَبُ كُلُّ لَمْ تَكَلَّمَا دِمَاخُنَا وَتَرْكُ قَتَلِي رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ
٨ لَعْمَرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعةً رَاهِطٍ لِمِرْوَانَ صَدْعًا يَدُنَا مَثَانِيًا^٥

يروى مثنائيا من الثاني وهو الفساد ويروى مثنائيا مُتَّفَرِّقًا بِمِثْلٍ

٩ أَبَعَدَ بِنُ مَعْنٍ وَابْنِ ثَوْرٍ قَتَا بَعَا^٥ وَمَقْتَلَر هَتَامَ أُمْنَى الْأَمَانِيَا

وقبل هذه

١٠ وَلَمْ تَرْ مَنِي ثَبُوءٌ غَيْرَ هَذِهِ^٥ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

١١ عَشِيَّةُ أُجْرَى بِالصِّمِيدِ وَلَا أَرَى^٥ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِيٍّ وَمَا لِيَا

فَاجَابَهُ جَوْاسُ بْنُ الْقَعْلِ الْكَلْبِي^٥

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) ابتارك كلب لم قتله . . وتذهب (بدر ١٨٥) ابتارك كلبا . .
وتذهب (م ٧ : ٢٢١) وتترك (مس ٥ : ٢٠٢)

b لحسان (طبر واث) مروان (غ) مثنائيا (بحر ول ١٩ : ١٤٦) بيتا (اث) بيتا مثنائيا
(جعظ ٣ : ١٢١) وب (مساويا (بدر) مثنائيا (بحت ٣٤)

c ابعده ابن صقر وابن عمرو . . وصرح (غ) ابعده ابن عمرو وابن عمرو (طبر واث) وهي الرواية .
يريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن من السلمي . راجع ١٨٢ :

ملنا زيادا في استيه وهو مدبر^٥ وثورا اصابته السيوف القواطع^٥
« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن من السلمي »

d فلم . . قبل هذه (طبر واث) وصرح (غ) فلم . . زلة قبل (بدر) فلم ير . . زلة قبل
(م ٧ : ٢٢١) (ح ١) راجع ايضا (بحت ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهها من تلك
الوجوه هو وشابان من بني سليم اجاءت خيل مروان تطلبهم فلما خاف الدُخميان ان تلحقهم خيل مروان
قالا لفر يا هذا انج بنفسك فلما نحن لقتلنا لفر زفر وتر كما حق الى قرقيسيا فاجتمعت اليه قبس
فراؤوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٧ : ٤٨٢ و ٤٨٣) راجع ايضا
اث ٤ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرين (ياق) في القران (اث) في القرين (مس) في الصيد
(بحر) لا (ياق ومس) فلا (طبر) ولا (ح ١) الناس (طبر وح ١٨٥)

f كتب في هامش النسخة بقلم غير قلم النسخ : « واسم القتل ثابت » إما في الاثاني (١٧ : ١١٢)
فحسب الابيات لابن المغلاذ الكلبى . راجع (طبر ٧ : ٤٨٥ ول ١٧ : ١١٢) واث ٤ : ٦٤

٤ كَانَ بَنِي فَزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعَوْا بِأَرْضِهِمُ الثَّمَامَا^٥
فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^٦ فَقَدِمَ زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ عُمَيْرًا^٧
وَقَالَ لَهُ

XXV ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُمَيْرًا مَقَالَةً عَائِبٌ وَعَلَيْكَ زَارِي
٢ أَتَتَرَكُ حِيَّ ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِرُ حَدَّ نَابِكَ فِي زَارِ
٣ كَمْجَسَحٍ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ يَوْهَنُ وَأُنْكِسَارِ
٤ بَتَغْلِبَ تَبْتَنِي الْأَرِيحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رُبِحَ التِّجَارِ

287 ثم ان تغلب قتل عُمَيْرًا^٨

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي شَانِ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^٩

a « خرج حميد في نحو من مائتي فارس ومئة رجلان من كلب دليان حتى انتهى إلى بني فزارة اهل
الممود لحسن عشرة مضت من شهر رمضان فقال [انسلني] عبد الملك بن مروان مصدقا فابشرا لي كل من
يطيق ان يلقانا ففعلوا فقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فبلغ قتلام نحواً من مائة ونيّف » (غ ١٧ : ١١٤)
b (راجع في AB ٣٦٣ و ٣٦٤) سبب العداوة بين قيس وتغلب والفروخ التي أوقدت نيران الحرب
c « فقال زفر بن الحرث ياتب عُمَيْرًا بما كان منه في الحابور » (غ ٢٠ : ١٢٨) قوله في الحابور
يريد بما كسب من الحابور وهي أوّل وقعة بين قيس وتغلب . (راجع ا٥ : ١٣٠) وما كسب على
شاطئ الحابور

d رسالة (غ ٢٠ : ١٢٨) رسالة ناصح وطية (ا٥ : ١٣١)

e وتجمل حرّ (غ) انترك . . . يَمْنَرُ وَكَلْبًا وَنَجْلَ جَدِّ (ا٥)

٤ كَمْجَسَحٍ . . . يَوْهَنُ (غ) كَمْجَسَحٍ . . . يَوْهَنُ (ا٥)

g قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ يَوْمَ الْحَشَاكِ وَهُوَ تَلُّ قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْجِيَّةِ وَإِلَى جَنْبِهِ بَرَاقُ (ا٥ : ١٣٢)

قال الاخطل (AB ٢٣١) :

وَلَاقَ ابْنَ الْحَبَابِ لَنَا حَمِيًّا كَفَنَتْهُ كُلُّ حَازِيَةٍ وَدَاقِرِ

فَأَضْحَى رَأْسَهُ بِبِلَادِ حَكِّ وَسَائِرُ خَلْقِهِ بِحَبَا بِرَاقِرِ

تَوَدَّ ثَمَالُ الْحَشَاكِ مِنْهُ عَجَبًا رِيحُهُ بِأَدَى الْفَرَاكِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : عَشِيَّةَ لَأَقِيَ ابْنَ الْحَبَابِ حَسَابُهُ بِسِنَجَارٍ أَعْضَاءُ السَّيْفِ الْعَوَارِدِ

يريد عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيَّ قَتَلَهُ بَنُو تَغْلِبَ يَوْمَ سِنَجَارٍ بِالْخَزِيرَةِ (نق ٢٢٢)

b ان ارداق النسخة الاصلية من الورقة ٢٤٧ إلى ٢٣٧ هي مضممة وغير منتظمة في مواضعها فادرجت
إبيات هجاء حسن إبيات النسيب وانقصت نقيضة الاخطل إلى قسمين يفرق بينهما نبضاً نقيضة نُفْعِ بْنِ صَفَارِ

XXVI ١ الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدُ بَنِي بَدْرِ . وإنْ كانَ حَيًّا عَدَى آخَرَ الدَّهْرِ

هند قيسية من بني بدر من فزارة فلذلك قال وان كان حيا عدى يقال عدى قوم عدى اذا كانوا اعداء متجاورين واذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والبداء الثراء قال

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما طلفت من خبيث وطيب^٥

٢ وإن كنت قد أقصدتني اذ رميتني بسهميك والرامي يصيد وما يدري^٥

المحاري . فاضرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتض ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى وللحقيقة وهو سكا يلي : 23 و 31 و 32 و 24 — 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة مفقودة . ثم 33

ان عدد ابيات نقيضة الاخطال هذه الائمة ٥٣ بيتا في نسخة الاستالة D . اما في الديوان المطبوع من نسخة طرسبرج (B 128 - 140) فعدد ابياها ٥٠ بيتا الا انه في D احد عشر بيتا لا وجود لها في B وهي الابيات ٢١ - ٢٤ و ٢٨ - ٣١ و ٣٤ - ٣٦ وفي B ايضا ثمانية ابيات لا وجود لها في D وهي الابيات B ١٣٣ و ١٣٣^١ و ١٣٣^٢ و ١٣٤^١ و ١٣٤^٢ و ١٣٤^٣ و ١٣٥^١ و ١٣٥^٢ وموضوع هذه الثمانية الابيات هو مديح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس هير بن الحباب . ولي رايها ان هذه الابيات الثمانية كانت في D في آخر النقيضة وفقدت بقصد الورقة المحتوية عليها وعلتها كان قبل الورقة المفقودة

a (B 128) وخ ١٧٧: ٧ ول ١٦٢: ١٩ وت ٢٣٦: ١٠ وهش ١٤٩)

b (ل ١٩ : ٢٦١ وخص ١٥ : ٨٢) . قال ابن بري هذا البيت يروى زُدارة بن سُبَيْع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي « (ل) قوم ولم تك منهم » (عم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير من الاعتراض بالاجانب وبعث على طلب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروى اذا كنت في قوم عدى لست منهم اي واثت لا تحوى هوام . وقوله كل ما طلفت مثل « (حم) » يقال هؤلاء قوم عدى اي غريباء وقوم عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء بخط الحميدي البيت زُدارة بن سُبَيْع الاسدي وقيل بل هو دودان بن سعد من بني اسد . وقبله : تبدلت من دودان قسرا وارضيها فا ظنرت كفتي ولا طاب مشري

اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فارق قومه وتحول الى قسر وهي قبيلة فلم يحمده جوارم وظلموه فقال اذا كنت في قوم عدى يعني غريباء فاصبر على ما يتربل بك منهم فانك ان حاولت ان تنصف منهم لم تجد ميمنا ولم تنصفهم عليك رحيم ولا قرابة . وقبل البيت :

لمسري لرحط المرء شير^١ بية^٢ [عليه] وان حالوا به كل مركب

يريد انهم ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم « (منطق 527) (راجع البيت الاخير في نهم)

c (B 128^١) وصح ١ : ٢٥٢ ول ٤ : ٢٥٧ و ١٨ : ٢٧٦ وت ٢ : ٤٦٨ وخص ٨ : ٨١

وخ (٤٠: ٢) بسهمك (B وصح) فان . . . فالرامي (صح ول وت وخ) او رميتي (خ)

٩ فطاروا شِقَاقًا فِرْقَتَيْنِ فَمَازُ رُ تَبِيعُ بِبَيْهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ

فرقتين قطعتين فَمَازُ يريد بني عامر بن صَفْصَعَةَ والخِصَافِ جلال عِظَامُ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ بِهَجْرٍ
وَالوَاحِدَةُ خَصْفَةٌ

١٠ وَأَمَّا سُلَيْمٌ فَأَسْتَفَانَتْ حِذَارَنَا بِحَرَّتِهَا السُّودَاءُ وَالْجَبِلُ الْوَعْرُ

حذارنا اي فرقا منا وَحَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ وَهِيَ أَحَدَى الْجَرَارِ وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ بِالْمَدِينَةِ وَحَرَّةٌ
سُودَانٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

الْأَلَيْتَ يَسْمُرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى سَمِيتُ رِبَّتِي أَهْلِي^٥ 32^F

وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ مُلْبَسَةٌ حِجَارَةً سَوْدَاءً . وَاخْتَبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ عَايِذِ بْنِ مَطْرِفٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
قَالَ وَجَدْتُ كِتَابًا يُقَالُ لَهُ الْمَجْلَةُ وَإِذَا فِيهِ أَلَّا أَنْ شَرَّ الْقِتَاعِ أُمُّ صَبَّارٍ وَمَا أَنْتَ وَمَا صَبَّارٌ وَأَمَّ
صَبَّارٌ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ . أَلَّا أَنْ شَرَّ الْقِتَابِيلِ مُعَارِبٌ وَمَا أَنْتَ وَمُعَارِبٌ بَنِي خَصْفَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ حِيلَانَ . أَلَّا أَنْ أَشْعَرَ الرَّبِّ ابْنُ ذُوَيْبٍ وَمَا أَنْتَ وَابْنُ ذُوَيْبٍ وَابْنُ ذُوَيْبٍ بَنِي
السَّحَابِ^d

١١ وَقَدْ عَرَكْتَ بِأَبْنِي دُخَانًا فَأَصْبَحَا إِذَا مَا أَحْزَا أَلَّا مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَطْرِ^٥

عَرَكْتَ وَقَعْتَ وَدَلَكْتَ وَابْنَا دُخَانٌ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ ابْنَا أَصْبَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ أَصْبَرُ يُقَالُ
لَهُ يَعْصُرُ وَأَعَصَرَ دَخَنٌ عَلَى مَلِكٍ || كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْإِسْوَارِ فِي جَبَلٍ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ ذُو
الْإِسْوَارِ هَذَا يَفِرُّ عَلَى مَدَّةٍ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ فَقَالَ فِيهِ الْقَائِلُ^f 32^V

a (JE ١٢١٦ ول ٤١٦ : ١٠ وت ٦ : ٨٨) شَقَاقًا لِاتْنَتَيْنِ (JE) شَقَاقَ الْإِنْتَيْنِ (ل و ت)

b فَاَسْتَفَانَتْ (JE ١٢٣١)

c (الْبَيْتَ لِابْنِ مَيْكَدَةَ رَاجِعٌ (خ ٣ : ١٠٨ : ١٠٨) وَاضِدٌ ٥٢)

d « تَمَانَ السَّحَابِ نَمَانٌ جَبَلٌ يَقْرُبُ عَرَفَةَ وَاضَافَهُ إِلَى السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَمَوْزٍ » (ل ١٦ :
٦٨) . يَرِيدُ أَنْ يَأْبَى ذُوَيْبٌ يَطْلُو الشَّرَاءَ

e (JE ١٢٣١)

f غَنِيٌّ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَصْبَرَ وَبَاهِلَةٌ امْرَأَةٌ مَعْنَى بَنِي مَالِكِ بْنِ أَصْبَرَ « أَصْبَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ لَقَبٌ
وَأَسَمُهُ مَنِيَّةٌ . . . وَأَعَصَرَ تَسْمَى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ إِذَا غَلَّ عَلَى مَدَّةٍ فَدَخَلَ مِنْ وَاسِعَاتِهِ
كَهْمًا فَدَخَنَ عَلَيْهِمْ مَنِيَّةٌ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا فَغَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ فَقَالَ مَنصُورُ بْنُ عَكْرَمَةَ بَنِي
خَصْفَةَ فِي ذَلِكَ إِنَّا وَجَدْنَا . الْآيَاتِ » (مَقْصُودٌ ١٠٢)

أَنَا وَجَدْنَا نَعَصْرَ بَنٍ سَعْدٍ مُتَيْمَمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ أَهْلَكَ ذَا^١ الْأَسْوَارِ مِنْ مَعَدٍ
وَاحْزَأَا لَارْتَفَاعًا وَشَحْصَا

١٢ وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَذْرُ^٢
سُوءَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْكَذْرُ ارَادَ الْكَذِبَ فَسَكَّنَهُ لِلْقَافِيَةِ

١٣ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَنَا هَوَازُنُ كُلِّهَا كَوَاهِي السُّلَامَى زَيْدٌ وَقَرَّ عَلَى وَقَرٍ^٣
هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْوَاهِي الْمُنْكَرُ وَالسُّلَامِيَّاتُ عَظَامٌ مَفْرُوشَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَالْوَقْرَةُ صَدْعٌ فِي
السَّاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَى الْوَقْرَةَ فِي عَظْمٍ سَاقِي فَبَادَرُوا بِهَا وَعِيَا لَمَّا رَأَوْنِي أُيْنِمَهَا^٤

وَالْوَقْرُ أَيْضًا الصَّيِّمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَا

١٤ وَتَقَّتْ يَلَا شَيْءَ شُيُوخٍ مُحَارِبٍ وَمَا خِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشَ وَلَا تَبْرِي^٥

التَّيْقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ يَقُولُ هِيَ تَصْطَلِبُ وَلَيْسَتْ يَمْنُ يَضُرُّ وَلَا يَمْنُ يَنْفَعُ وَخِلَتْهَا حَبِيبُهَا

١٥ ضَفَادِعُ فِي ظِلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^٦

a في الأصل « ذُو » فَمَا إِنْ يُقَالُ أَهْلَكَ ذُو وَإِنَّمَا أَهْلَكَ ذَا

b (AE ١٢٢٢ ول ١٢ : ٣٠٤ وت ١٢٧ : ٧) سُوءَةٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَحْمَةَ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ بَكْرِ بِنِ
هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ بِنِ حِكْرَمَةَ بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسِ عِيْلَانَ

c فقد (AE ١٢٤٢)

d (إمل ٢ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) فِي الْعَظْمِ مَنِي ... أُخِيْمَهَا (إمل) فِي السَّاقِ مَنِي فَجَاوَلُوا *
جُبُورِي لَمَّا إِنْ رَأَوْنِي أُخِيْمَهَا (ل) «الْوَهِي إِنْ يَنْجَبِرُ الْعَظْمُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَالْوَهِي أَيْضًا الْقَبْحُ وَالْمَذَّةُ ...
وَأُخِيْمَهَا إِجْبِنَ عَلَيْهَا» (إمل) «الْإِخَامَةُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ حَتَّى فِي رِجْلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْكُنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُثْبِتِي عَلَيْهَا يَقَالُ إِنَّهُ لِيُخِمُّ أَحَدَى رِجْلَيْهِ» (ل) «وَعَى الْجَرْحُ» وَعَيَا سَالُ قَبْحِهِ وَالْوَهِي
الْقَبْحُ وَالْمَذَّةُ وَرَأَى جَرْحَهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَثَلٍ» (ل ٣٠ : ٢٧٦)

e (AE ١٢٣٢ و ١ : ٢٨١ وشر ٢ : ١٢٧ و ١ : ١٤ وجرج ٧٣) تَنَقُّ (AE وشر)
تَكَشَّ (جرج وشر)

f (AE ١٢٣٢ و ١ : ١٤ ودي ٣ : ٩٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَكْشِفْهَا قَتْلَى غَنِيٍّ وَلَا جَسْرٍ
 سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ مِنْ أَشْرَافِ قَيْسٍ وَغَنِيٍّ بَنِ أَحْصَرٍ وَجَسْرٍ بَنِ مُعَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
 ١٧ وَلَا جُسْجَمٍ شَرِّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَيْبُضُ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ
 جُسْجَمٌ وَنَصْرٌ وَسَعْدٌ وَثَقِيفٌ هُمُ أَعْبَاجُ هَوَازِنَ وَيِضُّ الْقَطَا إِبْرَشُ

١٨ وَغَنُ رَفْعًا عَنْ سُلُولٍ رِمَاحَنَا وَعَمْدًا رَغْبَنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَصْرٍ
 يَقُولُ رَفْعًا لَنَا خَطَارَنَا عَنْ قَتْلِ هَؤُلَاءِ لِذَلِكَ هُمُ

٢٤٧ ١٩ وَلَوْ بَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحَنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَيَتْرَى
 ذُبْيَانُ بْنُ بَيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَبَلَّتْ ظَفَرَتْ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوَتْرُ وَالذَّنَلُ
 وَالْبِرَّةُ وَاجِدٌ

٢٠ أَلَمْ تَلْمُؤُوا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقْتُ جَاهِجَمَ قَيْسِ بْنِ وَدَّانَ وَالْحَضْرَ
 وَدَّانَ وَالْحَضْرَ مَوْضِعَانِ

a (AE ١٢٣^٦ وب ٤٧٥ وجعظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^٦) من قتل (حمد) في قتل (جعظ) يشلفها (مب وحمد)

b (AE ١٢٣^٧ وب ٤٧٥ وجعظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^٦) أَيْحَا (AE) ليست (حمد) . جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثَقِيفُ بْنُ مَثْبَةِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ » (خ ٤ : ٧٩)

c (AE ١٢٣^٨ وخ ٧ : ١٧٢) . « أَيْحَا بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ فَتَقِيمُ بَطُونُ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ بَنُو نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . . . وَهُمْ بَنُو سُلُولٍ وَهُمْ بَنُو مِرَّةَ بْنِ صَحْصَحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَإِنْهُمْ أَعْرَفُوا بِأَسْمِ سُلُولٍ . . . مِنْهُمْ بَنُو حَامِرٍ بْنِ صَحْصَحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ جَرِمَ كَبِيرٌ مِنْ أَجْرَامِ الْعَرَبِ لَهُمْ بَطُونُ أَرْبَعَةٌ غَيْرُ وَرِثِمَةٍ وَمَلَالٍ وَسَوَاقِ » (خالد ٣ : ٢١٠) « سُلُولُ بْنُ مِرَّةَ بْنِ صَحْصَحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ » (ل ١٣ : ٣٦٥)

d (AE ١٢٣^٩ وب ٤٧٥) بَلَّتْ (مب)

e (AE ١٢٥^٦ وخ ٧ : ١٧٤ وبك ٢٩٩) يَتَرَنَّا . . فَلَقُوا . . رَاذَانَ فَالْحَضْرَ (AE) أَيْحَا . . رَاذَانَ (خ) رَاذَانَ (بك) . « الْأَرَاقِمُ جُسْجَمُ بْنُ بَكْرِ وَمَالِكُ وَثَلِيَّةُ وَالْحَرِثُ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُثَيْمٍ بْنِ ثَلَبٍ » (AE ١٢٧^٤) . « ابْنُ سَيْدَةِ الْأَرَاقِمِ بَنُو بَكْرِ وَجُسْجَمُ وَمَالِكُ وَالْحَرِثُ وَمُعَاوِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » (ل ١ : ١٤١)

٢١ وكان ابن صفار هجين متحارب كفتيسر متي شهابا على دعر^٥
نفع بن صفار الحارثي كان يهاجي الاخل وذر نزع

٢٢ وقد وسمت عينيه اذ طرقت به من الورق دفرا^٥ المقدن والتحر
وسمت من البسة طرقت اذا خرج اوابيل الولد قد طرقت به . والمقدن موضع الاخدمين^٥

٢٣ 28٥ اذا انفرجت عنه الأشاعر رده^٥ عن القصد بظرميل أرنية الشعر

٢٤ اذا التمس الاقوام في الناس ذكرهم فذكر بني الجعلان من التمس الذكر^٥
بنو الجعلان من بني عامر بن صمصمة وكان ابن مقبل^٥ يهاجيه ايضا

٢٥ ألا يابن صفار فلا ترمي العلي ولا تذكرن حيات قومك في الشعر^٥

٢٦ فقد تمصت للتغليين حية كحية موسى يوم أيد بالنصر^٥
حية موسى يريد عصاه التي صارت ثعبانا صلى الله على محمد وعلى موسى

٢٧ فالما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف في يوم الهياج ولا الشعر^٥

يريد ولا نصف الشعر فلذلك جره . ومثله لو قريب منه قول ابني طالب
لقد سفت احلام قوم تبدلوا بني كلفر قيصا بنا والنياطل

يريد وبني النياطل

٢٨ 28٦ فنحن قتلنا ابن الحباب مغربا وقد كان سكرنا دونكم ايما سكر^٥

a لا وجود في R للابيات ٢١ - ٢٤ b دفرا اي ملتنة الرائحة . وفي الاصل « دفرا »

c في الاصل « الاخدمين » بالذال المعجمة

d صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وابن مقبل هو تميم بن اكي بن مقبل العامري

e (R ١٢٥٤) وجمعت ٤ : ٨٠) تحمل . . . فلا تذكر . . . في الذكر (R) راجع ايضا ابينات

مجا جا الاخل ابن صفار (R ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤) وجمعت ٤ : ٨٠)

f (R ١٣٥)

g (R ٢١٥) هذا البيت مثبت في R في قصيدة غير هذه مطلقا : الا يا اسلمي يا أم بشر على

لهجس (R ٢١١)

h ان الابيات الاربعة ٢٨ - ٣١ لا توجد في R

ابنُ الحُبَابِ هو عُثَيْدٌ وَمُتَرَبِّيًا مِنْ بَيْتِ الْمَرْبِ وَقَدْ كَانَ يَسْكُرُ أَيَّ يَزِدُّ مِنْكُمْ الْمَدُّو كَمَا يَزِدُّ
السُّكْرَانُ.

٢٩ يَبَيْتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا نِثْقَةً بِهِ وَيُحَدِّثُ بِالْإِكْلِيلِ * وَفَرًّا عَلَى وَفْرِ
يقول بيت أهل العراق آمنين إذا كان من ورائهم والاكليل من الروم . وقوله يبيت العراق
وهو يريد أهل العراق قول الله عز وجل وَسَلِّ الثَّوْبَ وقوله أيتها اليدُ ومثله كثيرٌ في القرآن والشعر
٣٠ وما بات في أكنافِ سِنْجَارٍ لَيْلَةً يَمَرَّقِدُهُ إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي
٣١ ولم تَرَ عيني فارسًا كان مثله ولا كان يفر في المدو كما يفر
يفري يجي بالسب^٥

28٢ ٣٢ لعمري لقد لاقت سليمٌ وعامرٌ على جانبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ

الثَّرَاثِرُ نهر كانت بقره وقمةً تُلْطَبُ على قيسٍ وراغيةُ البكر يقول تزل بقتيسٍ مَتَا مَا تَزَلْ بِشُدُودٍ
حِينَ عَقَرُوا النَّاظَةَ فَرَاغًا بِكُرْهَا فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ

٣٣ وما زكتُ أسيافًا يَوْمَ جُرِدَتْ * لِأَعْدَائِنَا قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ مِنْ عُذْرِ

٣٤ وَكَمْ مِنْ جَنِينٍ بَاتَ يَنْزَعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ قَدْ هَكَّمَا السِّيفُ بِالْخَصْرِ
قال هَكَّمَا جَرَحَهَا وَبَقَرَهَا هَكَ يَهْكُ هَكًا

٣٥ سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءُ أَوْ عَامِرِيَّةٌ تَجُرُّ سَلَاهَا حِينَ تَنْهَضُ بِالصَّدْرِ

السَّلا اللَّفَافَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ

٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَّيْرُ تَبْعُرُ بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَهَا قَوَادِمُ مِنْ تَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الوقائع التي كانت بين قيس وكلب (غ ٢٠ : ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الجزيرة

c « يقال فلان يفرى القري إذا كان يأتي بالعجب في عمله وروي يفرى قريته يسكون الزاء والتخفيف » (ل ٢٠ : ١٢)

d (ج ١٢٣ : ١٢٠ و ١٢٠ : ٣ و ٧٤ : ١ و ١٢٠ : ١٢٣)

e حين جردت (ج ١٢٣ : ١٢٠) f ان الابيات الثلاثة ٢٤-٢٦ لا وجود لها في (ج)

٣٧ 28٧ وقد سَرَّني من قيسِ عِيلَانَ أَنِّي رأيتُ بني العَجَلانِ سادوا بني بَدْرِ^٥

العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو بدر من بني ذبيان رط عَيْنُهُ بن حِصْنِ وهم بيت فزارة فزَعَمَ أن بني العجلان سادوهم

٣٨ وقد غَبَرَ العَجَلانُ حِينًا إذا بَكَى على الزادِ أَلَقَتُهُ الوليدةُ في الكَسْرِ^٥

الوليدةُ الأُمّةُ الكسْرِ مؤخر البيت يقول كان إذا استطعمَ أَلَقَتُهُ الوليدةُ الى الكسْرِ ولم تَطعمه والكسر ما عن بَيْنِكَ ويسارك إذا دَخَلَتِ المِطْلَةُ يُخَيِّرُ أَنَّهُ لا خيرَ عِنْدَهُم

٣٩ فيصْبِجُ كالخُضْأَشِ يَدُلُّكَ عَيْنُهُ فَيُصْبِحُ من وَجهِ لَيْمٍ ومن حَجَرٍ^٥

٤٠ وكُنْتُمْ بني العجلان أَقْصَرَ أَيديًا وَالْأَمُّ من أَن تَبْلُغُوا عَالِي الْأَمْرِ^٥

٤١ بني كُلِّ دَسْمَاءٍ الإِهَابُ^٥ كَأَنَّا كَسَّاهَا بنو العجلان من حَمَمِ القَدْرِ

دَسْمَاءُ دَيْسَةُ قَدْرَةُ والإِهَابُ الجِلْدُ وَحَمَمٌ سَوَادُ القَدْرِ

٤٢ 28٢ تَرَى كَسْبَهَا قد زال من طولِ رَعِيهَا وَقَاحَ الذَّنَابِي بالسَّوِيَّةِ والزَّفْرِ^٥

يريد أن كَسْبَهَا قد زال من طولِ ما رَعَتِ الشَّاءَ واتَّسَبَتْ نَفْسُهَا في المَشْيِ وَقَاحَ الذَّنَابَا يقول

استوقعتُ ذُنَابَاهَا وهي الذَّنَبُ ويريد مُرُوحَهَا أي غَلَطَتْ وَصَلَّتْ من حَمَلِهَا القَرَبِ والسَّوِيَّةُ

تَرْكَبُ للنَّسَاءِ والزَّفَرُ الحِجْلُ ويقال قَاحٌ من التَّيْحِ هَاهُنَا وهو فعل

٤٣ وان تَزَلْ الأَقْوَامُ مَنَزِلَ عِمَقٍ تَزَلُّمُ بني العجلان مَنَزِلَةَ الحُصْرِ^٥

a (JE ١٢٩^١ وب ٤٧٣ وعجم ١٠٢ وحمد ١٢٦^٥) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . « عَيْنِيَّة بن حِصْن بن حَذِيفَة بن بدر الفزاري » (ن ٧٦٠)

b (JE ١٢٩^٥) c (JE ١٢٩^١ ول ٥ : ٢٤١ وت ٣ : ١٢٨)

d أَلْتَم عُنْدَنَا واحقر من أن تشهدوا (JE ١٣٠^١)

e الثَّيَاب ... طَلَاها (JE ١٣٠^٢)

f (JE ١٣٠^٢) . « استوقع الحافر إذا صُلِب ... ورجل وقاحُ الذَّنَبِ سبور على الركوب » (ل ٤٧٧ : ٣)

g (JE ١٣٠^٢)

ويروى منزلة الخمر اي منزلة الذلّة والخسر الخسران . قال جلب وجلبٌ منا ابلا فباعها بانف درهم فاضافوه قوم فسقوه حتى سكر ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا خُسْرًا لِقَعْلِي مِنْ فَعَالٍ
ظَنَنْتُهُمُ الْكَرَامَةَ بِي أَرَادُوا وَمَا كَانُوا أَرَادُوا غَيْرَ مَالِي

277

٤٤ وشاركت المجلان كعباً ولم تكن تُشارك كعباً في وقاه ولا تُعدي

يقول شاركوهم في اللؤم وكعب بن ربيعة بن عابر

٤٥ ونجى ابن بدر ركضه من رماحنا بنضاحه الأعطاف ملبية الحضر

بنضاحه اي بفرس كثيرة الرق والاعطاف جمع عطف وهو مرجع المتق الى عجب الذنب والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اي جاء متبغضاً متكبهاً وملهبة شدة الحضر والعدو من الهبت النار اي اوقدتها

٤٦ اذا قلت نالت العوالي تقاذفت بسوق الرجلين ساية الصدر

نالت اصابته وادركته والعالية قدّر ذراع من اعلا الرُمح وتقاذفت ترامت به . وسوق فوعل من سحقت الدواي ابعده

٤٧ كأنهما والال ينجاب عنها اذا هبطا وعفا يعومان في عمر

287

الال السراب ازل النهار وقالوا السراب بالقدادة والشى جيماً وينجاب ينكشف والوعث اللين

(١٢٠٠ JE a

b (١٢٠٦ JE) وبصر ١٤٠١ وبحت ٨٥ وجه ٣٦ ومجم ٤٢) ونضاحه (JE) وبحت ومجم) ونضاحه (بصر وبحت في الهاش) لينة (جه) ملهبة (بحت) . « اذا اضطرم جري الفرس قيل امذب اهذاباً وألعب اهلاباً ويقال للفرس الشديد الجري الثير للتيار ملهوب » (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة »

d (١٢٠٧ JE) وبصر وبحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٣٧٧) الرماح (بصر) صافية (JE) ساية (بحت وبصر) ساحة (ل وت) ومعنى سوحق طويلة

e (١٣١١ JE) وبصر وبحت ومجم ٤٢) ينشق عنها (بصر وبحت) انفسا فيه (JE) ومجم) هبطا فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تسوح فيه الآخاف ويومان يسبحان وعام يعرم عوماً اذا سبَح والقمر الماء الكثير يقول
كانه وفرسه اذا انخرس عنها الآء يسبحان في غمر من الماء

٤٨ كان بطيئها ومجرى جزاها أداوى تسح الماء من حور وفر
طباها مثل طبي العز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خلفين قال بشر بن أبي خازم يسد خواء طبيئها العبار والاول اصغ وتسح تصب صبا والعور
الريق من الادم والوفر الوفرة الثامة

٤٩ فطل يندبها وظلت كانها عقاب دعاها جنح ليل الى وكرب
28٧ يريد ان ابن بدر يندب فرسه بأبيه وظلت الفرس كانها في السرعة عقاب ردها الى وكربا
الليل فاسرعت في طيرانها ويقال ظل الرجل نهاده يفعل وبات ليله يفعل

٥٠ وظل يجيش الماء من متصد على كل حال من هزائمه يجري
يجيش يتخلب ويسيل وباش الرجل اذا غلا ومتصد متشق بالماء والهزائم العروق يقول وظلت
الفرس توشع عوقا

٥١ يسر إليها والرماح تنوشه فدى لك أمي إن دأبت الى العصر
تناوشه تناوله والعصر والقصر المشي

٥٢ وبالله لو ادركته لاضطررته الى صعية الأرجاء مظلمة القمر
يريد القبر قدفته رمين به وصبة لا يتزل فيها ولا يرتقى واراء البير نواحها

a (JE ١٣١٤) وبحت وجهه ومضى : ١٠٣) بطيئها . . . وفر (بحت) كان يقاها عذرها
وخزاجها . . من خزر (جه) وفر (مضى)

b (JE ١٣١٤) وبصر وبحت وب ٢٢١ وبم ٤٣) وظلت (JE) وهو تصحيف

c متصد . . . من مذاهير (JE ١٣٣٢)

d (JE ١٣١٤) وبصر وبحت وجهه وبم ٤٣) يشير (جه) تنوشها (بحت) سبقت الى القصر (بصر وبحت)

e (JE ١٣٣٤) وبصر وبحت) فأنقسم . . لتذفته (JE) وتأفه لو ادركته لتذفته (بصر وبحت)

كتب في البيت « لاضطررته » والشارح انما فسر القطة « قدفته »

٥٣ فَوَسَدَ فِيهَا كَفَّهُ أَوْ لَصَبَتْ ضِبَاعُ الصَّعَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^a

يقول إما كَانَ يُقْبَرُ أَوْ يُطْرَحُ فَتَسْرِقُهُ السِّبَاعُ

29^b فَأَجَابَهُ نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارٍ

XXVII أَلَا حَيٌّ هِنْدًا بِالنَّبِيِّ إِلَى الْبَشَرِ وَكَيْفَ تُحْيِيهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرِ

النَّبِيُّ الرَّابِيعُ وَالْبَشَرُ جَبَلٌ لِنَبِيِّ^c وَالتَّحِيَّةُ السَّلَامُ يَقُولُ كَيْفَ تُحْيِيهَا وَقَدْ نَأَتْ عَنْكَ

٢ وَمَا ذِكْرُ عَتَايِيَّةَ^d لَمْ تَدْعَ لَهَا مَنَاصِلُ قَيْسٍ ذَا مَسَاءٍ وَلَا فَخْرٍ

سَنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ وَسَنَا الضَّرِّ مَقْصُودٌ

٣ مَرَوْا كَأَمْرِي الْحَالِبِ ضَرَعَ النَّاقَةَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَجْلِبَهَا يَمْسَحُهُ وَيَعْرِيه بِيَدَيْهِ يَسْتَدْرِهَا بِذَلِكَ

وَالْإِبْهَاسُ الدُّعَاءُ إِلَى الْعَلَبِ وَالتَّقَرُّبُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى الْحَتَكِ الْأَصْلِيِّ

٤ فَكَمْ مِنْ ظُلُونٍ سَوَّدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ^e أَوْ سَيِّدٍ اتَّلَقَتْ غَمَرُ

٥ ظُلُونُ الرَّجُلِ الَّذِي تَخَالَفَ بَيْنَ عُنْدِهِ خَيْرًا فَإِذَا خَبَرْتَهُ لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَبِئْسَ ظُلُونٌ يُظَنُّ أَنْ فِيهَا

مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَالْقَمَرُ السَّيِّدُ الْمَطْلُوعُ وَأَوْ مَسْنَاهَا الْوَاوُ وَيُرِيدُ وَسَيِّدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ مَزْ وَجَلْ

(١٣٢^a AE) a

b هو نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارٍ الْمَعَارِي . وَسَيِّدُهُ الْبَكْرِيُّ (٥٢٣) نُفَيْعُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ صَفَّارٍ . رَاجِعٌ (يَاقُ

٢ : ٢٤١) وَتَجِدُ بَيَانَ نَسَبِهِ أَوْضَحَ فِي (لُق ١٠٢٨) « نُفَيْعُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ الْأَشْجَمِ بْنِ ظَهْرٍ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ غَنَمٍ بْنِ طَارِيفٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ مَحَابِبٍ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حِيلَانَ بْنِ مَضَرَ »
c أَنِّي أَيْضًا مُوضِعٌ بَيْنَهُ . وَقَالَ الشَّارِحُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (D ٣١٧) « الْبَشَرُ جَبَلٌ لَتَلْبُغَ فِي بِلَادِهِمَا »

رَاجِعٌ وَصَفَهُ (AE ١٠٤ و ١٣٤)

d عَتَايِيَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى عَتَابٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ

e يَقُولُ قَتَلْنَا كُلَّ سَيِّدٍ شَرِيفٍ مُجَادٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّجُلُ الْحَسْبِيُّ يَسُودُ بَنِي تَغْلِبَ . وَعِنْدِي أَنَّ الْمَوْضِعَ الْأَنْسَبَ لِهَذَا الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الثَّانِي . وَهَكَذَا يَلْتَحِمُ اللَّغَى . ثُمَّ أَنَّ الْعِبَارَةَ « حَتَّى إِذَا مَا تَلَحَّتْ » فِي الْبَيْتِ الْثَالِثِ تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ وَلَا تُجَدُّ فِي مَا يَلِي الْجَوَابَ الْمَطْلُوبَ . وَمِنْ ثَمَّ نَرْتَبِي أَنَّ الْجَوَابَ يَوْجَدُ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ وَالْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ . وَعَلَيْهِ فَتَرْتِيبُ الْآيَاتِ الْآوْفَى لِلْمَعْنَى هُوَ كَمَا يَلِي : ١ و ٢ و ٤

٣ و ١١ - ١٣ - ٥ - ١٠ و ١٤ - ٢١

ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً لانه نعى^٥ عن طاعتها تَبَرَّكَ وتعلَّى

- ٥ آبا مالِكٍ^٦ لَا يُدْرِكُ الْوَرْدُ بِالْخَنَّا
٦ آبا مالِكٍ لو ادركتك رماحنا
٧ وَإِنْ نَدَامَاكَ الَّذِينَ خَذَلْتَهُمْ
٨ تَوَوَّا اذ لقونا بالرَّحُوبِ كما تَوَت
٩ إِذَا أُكْرِهَ الْخَطِيءُ فِيهِمْ تَجَشَّأُوا
شريحان ضربان ونوعان

٨٠^{١٠} دُعِيَتْ فَلَمْ تَعِمْفَ وما كان يُشَتَكِي بِسَمْعِكَ فيما قبل ذلك من وَفَرٍ
١١ ظَلَّلْنَا نُفْرِي^{١١} بِالسِّيَوفِ رُؤُوسَهُمْ ولاحي^{١٢} يُفْرِي بِالسِّيَوفِ كما نفري
نُفْرِي نَقْطَعُ الْفَرَى اِذَا قَطَعَ فِي فِساد وَفَرَى اِذَا قَطَعَ فِي صَلَاح^{١٣}

١٢ الى ان تَرَوْحْنَا نَسُوقُ^{١٤} نِسَاءَهُمْ وما خَمَشُوا فِينَا يَنَابِى ولا ظَفَرِ
الْحَمَشِ وَالنَّدَشِ واحد قال يَخْمِشُ حَرْجاً اَوْجِهَ صِاح^{١٥}
١٣ وَلَوْ لَمْ تَقْنُنَا فِي الْجِبَالِ فَلَوْلَهُمْ لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ^{١٦}
الفلول المنهزمون والَبَكْرُ يريد بَكْرَةَ الله

٥ في الاصل « نعى » b ابر مالِك كنية الاخطل

٦ « يوم الرَّحُوبِ ويوم الْبِشْرِ ويوم مُغَاشِنِ واحد كان للجصاف على بني قُتَلَبِ... الرَّحُوبِ...
موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جِشْمِ بن بكر رَهط الاخطل اوقع به الجصاف بقوم الاخطل » (ياق ٢ :
٧٦٨) والحجر ديار كَمُودَ ناحية الشام عند وادي القُرَى وم قوم صالح
d « ابر عبيدة يقال قد أفرى اورداجه اذا قطعها وقد افرى الذئب بطن الشاة اذا شقَّه . وقد افريت
اذا شققت وقد فريت اذا كت قصت للاصلاح . قال زهير

ولأنت تفري ما خلت وبش م القوم يخلق ثم لا يفري
وقد فرى يفري اذا خرز واصبح » (منط ١٣١٧)

٥ قل لبيد يذكر نساء قن ينصن على عمرو ابى براء (ل ٨ : ١٨٩)
يخشن حَرْجاً اَوْجِهَ صِاح في السُّلْبِ السود وفي الأساح

f راقية البكر (راجع D ٢٦٣ و ١٢٣١ و ٢١٦٦ و ٢٣١٧)

١٤ فَإِنْ تَكْ أَبْقَتْكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَلْبَسَتْ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

١٥ فَمَا كُنْتَ فِيهَا بَيْنَنَا غَيْرَ تَمَلِّبٍ إِذَا خَافَ ضَمَّتْهُ الشِّعَافُ إِلَى الثُّغْرِ

الشِّعَافُ رُؤُوسُ أَجْدَالٍ وَاطْرَأَهَا وَالثُّغْرُ وَأَرُ الْوَعْلُ الصَّغِيرُ

١٦ ٣٥ تَفِيرُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^٥ وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

الْعَمَرُ مَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْوَعْرُ الْعُثَيْنِ

١٧ وَتُسَلِّمُ أَهْكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهُنَّ سَبَايَا مُحَوَّجَاتُ إِلَى النَّصْرِ

الْبَكْرِ الَّتِي لَمْ تُنْقَضْ وَالْعُودُ جَعٌ عَايِذٌ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِيَنَّ حَبِيْبِي تَغْلِبْ ابْنَتِي وَائْتِرِي وَلَا حَيًّا إِلَّا الْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

الْهَامُ يَرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَهُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْسَ مَا تَجْرِي

٢٠ قَتَلْتُمْ غُمَيْرًا^٦ لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ غُمَيْرٍ وَمَنْ عَمِرُو

هَذَا الْبَيْتُ أَجُودُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا نَشَأَ تَعْرِفُ مِنَ الرُّجْجِ هَمْلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالِ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^٧

الرُّجْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمْلَةُ الْمَهْلَةُ

[وَقَالَ مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ^٨]

a الشَّجَرَاءُ الْمَجْمَعُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ

b غُمَيْرُ بْنُ الْجَبَابِ قَتَلَتْهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ الْحَشَاكِ

c الْإِدْرَةُ فَخْخَةٌ فِي الْحَمِيَّةِ وَالْأَدْرُ نَمَتْ وَالْمَجْمَعُ أُدْرِ

d إِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ هِيَ لِلْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ وَهِيَ هُنَا غُفِّلَ مِنْ إِسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ لَنَا الْقَوْلُ أَنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ فَقْدَانُ بَعْضِ إِدْرَاقٍ مِنَ النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَبِقُدْرَتِنَا لَيْسَ قَطْعُ كِمَالَةِ الْقَصِيدَةِ الْإِخْطَلُ الَّتِي تَقَدَّمَ . لَكِنْ مَعْرِفَةُ (السَّبَبِ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُورِدَ ابْرُقَامُ فِي مَجْمُوعَةٍ نَقَضَتْ جَرِيرَ وَالْإِخْطَلُ قَصَائِدَ لَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُ قَصِيدَةِ الْمَرْقَشِ وَقَطْعِي شَمْرٍ لِلْسَّقَاقِ التَّنَلِي وَقِطْعَةُ لِلزَّبَّانِ الشَّيْبَانِي وَقِطْعَةُ لِمَعْرُوفِ بْنِ الْأَيْمَنِ التَّيْسِيِّ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ قِطْعِ الشَّعْرِ ضَمَانُ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي تَغْلِبٍ وَبَنِي شَيْبَانَ . فَمَا (الدَّاعِي) يَأْتَرِي

XXVIII اتاني لسان بني عامر فجلت احاديثها عن بصر^٥

يريد اتتني لسان بني عامر فجلت احاديثها يريد الرسالة

٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَادُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْءِ نُجُومِ السَّحَرِ^٥
الوخم عامر بن ذهل وفيه يقول المَسِيبُ : لِيَتَّعِينَ مِنِّي عَلَى الْوَحْمِ مَيْسَمٌ

٣ بِكُلِّ صَمُوتِ السَّرَى نَهْدَةٍ وَكُلِّ كَيْمَتِ طُوَالٍ اَغْرَ^٥ 33^٥

لايرادها ما هنا . لعل الورقة او الاوراق التي فُقدت من نسخة قاض جرير والاخطل كانت تبين الارتباط بين هذه الاشار والتناقض .

« قال ابو بكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجاليد بن الزبائن بن يَرْبُوتِ بن مالك بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن ثعلبة بن مالك بن بكر وكان بنو عامر بن ذهل اسرع بكر بن وائل اجابة له فقال للمرقش الابيات » (مفض ٤٨٢)

وكانت بنو تغلب قتل بني الزبائن وهم سبعة اخوة وجعلت رؤسهم على ناقه يقال لها الدُمَيْمِ (راجع مفض ٤٤١ وناق ٥٣٦ ول ١٠ : ١٠١ و ٤٧ D ومثل ٥٩) ان هؤلاء بنو الزبائن بن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كتييف بن زهير [التتالي] فضرِبَ اعدائهم ثم حمل رؤوسهم في جوارق وعلقه في حق ناقه . . عمرو بن الزبائن ثم خلاها في الايل فراحته على الزبائن فقال لا رأى الجوارق اظن بني سادوا بيض تمام ثم اهوى بيومه فادخلها في الجوارق فاذا راس ظلا رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت مثلاً « (ل ١٠ : ١٠١) « وكان كتييف بن عمرو التتالي قتل عمرو بن الزبائن بلطمة لطمه عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩)

« (غ ٥ : ١٦٣ ومفض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ٥ : ١٢٩ ول ١٧ : ٢٧٠) اتتني (كلهم) اتلني . . احاديثهم (مثل) فجعلت (مفض وخ ومثل) احاديثها بعد قول نكر (ل) « اللسان هنا الرسالة وجعلت كشفت . . وقوله عن بصر اي كشفت العمى (مفض) . وقد يُكفَى باللسان عن الكلمة او الرسالة او المقالة فيؤنث حيثل . قال الحطيئة

أتتني لسان فكلدتها وما كنت ادرها ان تقالا

وقد يذكر على معنى الكلام قال الحطيئة

لست على لسان فات مني فليت باقه في جوف هكهم

b (غ ومفض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال الاصمعي اما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودرارها وهي المضيئة منها » (مفض)

c (غ ومفض) نسول (مفض) جنوب (غ) تصحيف جنوب . « النسول السريعة السير والشرى السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف الشرى ويروى بكل خجوب الشرى وقال خوف الشرى اي خفيته لينة رجع (الدين) بالسير ويروى طوال طيمر وطمر شديد الوب « (مفض)

٤ فلم يَشْعُرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَوْا
القَوَانِسَ اللَّيْضَ وَيَقَالُ الْمُرْتَقِعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقَتْهُمْ ثُمَّ جَمَعَتْهُمْ
٦ فَيَا رَبِّ سَلِّهِ تَحْطَرَفُهُ

شَلُو بَقِيَّةَ الْجَسَدِ

٧. وَأَخْرَجَ شَاصِرٌ تَرَى جِلْدَهُ كَيْفَ شَرِ الْمَتَادَةِ يَوْمَ الْمَطَرِ^d

شَاصِرٌ رَافِعٌ رَجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَانَ بِجُحْرَانَ مِنْ مُرْعَفٍ وَمِنْ خَاضِعٍ خَذَهُ مُنْعِفٍ^e

٨٧ مُرْعَفٌ يُكَيِّدُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ بِأَخْرِ رَمَقٍ مُنْعِفٍ فِي التُّرَابِ وَهُوَ الْعُرُ وَكَانَ الزَّبَانُ^f قَذَفَ جِيئَهُمْ

a (غ ومض ومثل) فَا شَعُرَ (غ ومض) (مثل) بِيَاضٍ (مض) . « قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّزْرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُرْوَى بِرَيْقِ الْقَوَانِسِ . وَيَقَالُ النَّزْرُ الْوَجْوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ الْمَذْرُ وَالْمَذْرُ شَعْرُ السَّرَفِ وَالنَّاصِيَةِ » (مض) b فَاقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ ادْبَرْتَهُمْ وَأَصْدَرْتَهُمْ (غ) فَاقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ ادْبَرْتَهُمْ فَأَصْدَرْتَهُمْ (مض) ففَرَّقَتْهُمْ ثُمَّ جَمَعَتْهُمْ وَأَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ غَبِّ (مثل)

c تَحْطَرَفُهُ (غ ومثل) . « الْمَزْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرَ حَيْثُ يَكْرَهُ بِشَيْءٍ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَحْطَرَفُهُ اسْتَلْبَنَهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ تَحْطَرَفُهُ جَاوَزَهُ وَخَلْفَهُ . وَالشَّلُو بَقِيَّةَ الْجَسَدِ » (مض) تَحْطَرَفُهُ « إِي اخْذَتْهُ بِأَقْتَدَارٍ فِي سُرْعَةٍ » (مثل)

d غَبَّ الْمَطَرُ (مض ومثل) . « الشَّامِي الرَّاغِبُ رَجُلُهُ وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقِتَادَ انْتَفَضَتْ قَشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّبْغِ فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ الشَّامِي الرَّاغِبُ يَدِيهِ وَرَجْلَيْهِ وَغَبَّ الْمَطَرُ يَمْدُهُ يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لَحَاءَ قِتَادَةٍ » (مض)

e وَكَانَ (غ ومض) بِجُحْرَانَ مِنْ مُرْعَفٍ (غ) بِجُحْرَانَ (مثل وغ) : ١٩٣ آخر سطر) . وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ خَفِرَ (غ ومض)

f « الْمَزْحَفُ الْمَقْتُولُ ظِلَّةٌ وَجُحْرَانَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّيَابِ وَيَقَالُ هُوَ مَاءٌ وَقَوْلُهُ قَدْ عَفَرَ أَيُ جُرَّ فِي الْعَفَرِ وَهُوَ التُّرَابُ » (مض) . « الْمَزْحَفُ الْمَذْرَأُ عَنْ فَرْسِهِ » (مثل ٦٠)

g الرِّيَابُ بَنُ يَثْرِبَ (مض ٤٨٢) رِيَابُ (غ) : ١٩٣ آخر سطر) زَبَانُ (درد ٢١١ ومثل ٥٨ ونق ٥٢٦) B و ١٤١ ومض ٤٤١ ول ١٥ : ١٠١) « زَبَانُ جَدِّ الْحَرِثِ بَنُ وَعَلَةَ بَنُ رِقَاشٍ وَكَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَتَلُوا بَنِيهِ » (نق) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ أَحَدُ بَنِي ذَهْلَ بَنُ ثَلْبَةَ بَنُ عَكَابَةَ وَكَانَ كَثِيفٌ بَنُ حَتَّى التَّغْلِبِيُّ قَتَلَ عَمْرًا وَسِتَّةَ إِخْوَةٍ لَهُ . . . » (B) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ بَنُ بَجَالِدِ الدَّهْلِيِّ » (مثل)

في الاقطانيتين^٣ وهي ركية فقال السّاح^٤ التّغلي^٥ في ذلك^٦

XXIX أبني^٧ أي سعدٍ وأنتم إخوة^٨ وعتابُ بعدَ اليومِ شيءٌ أَهْمُ

وبعد القتل امرؤ ارقم يروى اي متفاقم

٢ هَلَّا بَخِيرَكُمُ كَفَفْتُمْ شُرُوكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهَيِّتْ لَكُمْ بِي مَحَرَمٌ

٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثْلَهَا مِنْكُمْ فَتَرْكِكُمْ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ

٤ مَلَّوْا مِنَ الْاِقْطَانَيْنِ رَكِيَّةً مِنَّا وَأَبَوَا سَالِينَ وَغَنِمُوا

٥ قَتَلُوا تَمِيَّةَ بَطْنَةِ وَاحِدٍ تِلْكَ الْمُقَطَّرُ مِنْ أَسْرَتِهَا الدَّمُ

٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ يَوْمَ مُفْسِدٍ وَيَوْمَ عِقَابٍ صِلِمٌ

وقال الزّبان يشند الى بني عُبدِ اليُسْكُورِيِّينَ فيَمَنْ أُصِيبَ مِنْهُمْ^٩

a الاقطانيتين (ياق ١ : ٣٣٨ ومثل ٥٩ وبيد ١ : ٣٣٣ وت ٩ : ٣١٣) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقعة فيه قتل الزّبان الذّليل [الذّليل] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب وابنه عمرو بن الزّبان » « كان الزّبان قذف جيلهم في الاقطانيتين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانيتين ابن قتاف الشيباني في قصيدته التي يناقض فيها قصيدة الاخطل (B / ١٦٦) :

فدا اينا والقر ليمانياتي وبضهما اجل من العتاب

فقال ابن قطاف (مفض ٤٤٠) :

لقد جازى ذو جشم بن بكرى فنتكسك من التقريب كابر

وفيها يقول :

ويومُ مضاضة الترقى شهدنا فدليتنا اسامة لثياب

نظل شيوخهم في الماء غرق ولسوعهم كلمات الخشاب

b السّاح هو سلكة بن خالد بن كعب بن زهير بن تم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن

عمرو بن غنم بن تغلب

c رُوِيَتِ الْاَبْيَاتُ ١ و ٣ و ٤ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف .. فيترككم (مثل)

f صيلم شديد متاصل

g (مثل ٦٠)

XXX أَلَا أبلغُ بَنِي عُبرَ بنِ غنمٍ * فلَمَّا^١ يأتِ دُونَكُمْ حَبِيبُ
 ٢ فَلَمْ تَقْتُلْهُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ رَمَحَ الْحَرْبُ تُخْطِئُ أَوْ تُصِيبُ
 ٣ وَلَوْ أَمِي عَظِيتُ بِعَيْتُ كَانُوا 34^r كَلَّ يَأْبَاهَا عَاقُ صَيْبُ

وكان السراح قد قال في شأن بني الزيان لعمر بن لاي التميمي^٢

XXXI أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَمْرٍو بنِ لَأيٍ * بَانَ^٣ بِيَانٍ غِلْمَتُهُمُ الدِّينَا
 ٢ فَلَمْ نَقْتُلْهُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ لِلْوَيْهِمْ^٤ وَهُوَ مِنْ عَليْنَا
 ٣ فَإِنِّي لَنْ يُدَارِقَنِي نُبَالُ^٥ بَرَى التَّمَدَاءُ وَالتَّقْرِيبَ دِينَا

نبال فرسه

٤ جَلَبْنَا الخِلَالَ مِنْ خَلْفَاءِ قُرُونِ وَنُورِدُهَا لظَاهِرَةٍ حَنِينَا
 ٥ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى نُمَيْلٍ تَأْزِرُنَ^٦ الْمَجَاسِدَ وَارْتَدِينَا
 فقال عمرو بن لاي حين قُتِلَ بنو زهير

XXXII قَتَا صَنِيعُ تَمَالِجٍ خُرَجَ رَاعِي * أَجْرَتَا فِي الْعِقَابِ أَمْ أَهْتَدَيْنَا^٧
 ٢ قَتَلْنَا مَا لِكَا وَأَخَاهُ عَمْرُوا وَحَيَّ^٨ بَنِي أُسَامَةَ فَأَشْتَقَيْنَا
 ٣ أَلَا مَنْ مُبْلَغُ السِّقَاحِ^٩ أَنَا قَتَلْنَا مِنْ زُهَيْرٍ مَا أَشْتَقِينَا
 ٤ وَأَنَا لَنْ يُؤْمِنَا ثِقَافُ^{١٠} وَلَا دُهْنُ إِذَا تَحَنُّ التَّوِينَا 34^v

a « عُبرَ بنِ غنمٍ بنِ يشكر بن بكر بن وائل » (ل ٦ : ٣٠٦) « اصاب جيرا أنا لهم من بني يشكر ثم من بني جبر [عُبر] بن غنم » (مثل ٥٩) . « عُبر من بني تميم من بني يشكر » (J ١٠١٢)
 عُبر بن غنم (درد ٢٠٥) « بنو عُبر يملن من يشكر وهو عُبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر »
 (انب ٤٠٦)

b ولَمَّا (مثل) c ولو اتي (مثل) وهو تصحيف

d (مثل ٦٠) e قَانْ (مثل)

f واني . . . بذاك (مثل) وهو تصحيف g (مثل ٦٠)

h كذا بالنصب وهو على تقدير التثنية في « مبلغ »

i الثفاف خشبة قوية تُسوي جالز المراح . والمحق أنهم لا يلبثون لاعدائهم

• قتلناكم بقتلنا وزدنا ورأس أبي مُحجاة اختلينا^a
 اختلينا قطعنا والحقنا الحشيش^b
 [قال جرير]^c

XXXIII اخذنا على الخور قد يملون وداف الملوكة واصهارها^d

a « قال هشام في قوله ورأس أبي مُحجاة بن زهير بن تيم بن إسماعيل بن مالك بن بكر بن حبيب قتل أبو مُحجاة يوم الاقطاء بين [الاقطاطين] وهو يوم الدَّهَم يوم قتل بنو الزبائن الخ » (مفض ٤٤١)

b هذه القصيدة هي غُفْل من اسم الشاعر . وهي لجرير بن الحنفي وثبتة في ديوانه (١ : ١٤٧)
 و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٤٣) وهذه القصيدة كما هي في D مقتضبة ينقصها عشرة أبيات أي التسعة الأولى من القصيدة والبيت (Bi ١٤٧١٨) . فعدد أبياتها في D ١٦ وفي الديوان ٢٦ ولاريب في أنه كانت ترافقها بقية الاخطل وهذه فقدت في نسخة التفاض وفي سائر نسخ شعر الاخطل ولم ينسج منها إلا ثلاثة أبيات (AB ٣٠١١٢٠١٠ و ١١٠١٠ - ١١١٢) وما يدل على أن هذه الأبيات هي من القصيدة التي يناقض بها الاخطل قصيدة جرير المقابلة بين البيت الثالث للاخطل والتاسع لجرير . قال الاخطل تركنا البيوت لاعدائنا وحرور النساء وابكارها

« يقول تركنا البيوت من أجل غزونا اعداءنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عنهن » (B) فقال جرير مناقضاً للاخطل :

تركتم لقيس بنات الصريح وهدو النساء وابكارها
 الصريح فارس مشهور . فنتج من ثم أن الاصل الذي نُقلت عنه نسخة التفاض كان متضمناً ينقصه بعض الأجزاء

c تملون (Bi ١ : ١٤٨١٠) « كانت الرذافة لني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحرث ابن بنية المجاشعي فابت بنو يربوع وقالت ليست من حاجتهم وإنما بهم النفاسة علينا والحسد فامرهم الملك أن يقتلهم فأبوا فكان الذي جرى يوم طخفة . وكان التماس بن التذرد قد فرسها على مالك بن ليرة اليربوعي . فقيل له إن مالك (كذا) لا يرضى أن يكون ردقك فدعاها فرسها عليه فاحتل عليه فأبى وحمل عليه التماس فأبى وهرب فطلبه فقاتل مالك :

قد قال لتمان قولاً ما تمت به

نقلت لا اردف الاعجاز قد علموا

تحش شواها ثم من يناسيا

لن يذهب اللوم تاج قد حيت به

ولا ثياب من الديباج تلبسها

هي الحياء وما في النفس من ريب » (B)

« يوم طخفة وهو لني يربوع على التذرد بن ماء الباء ملك الحيرة اسروا فيه ابني قابوس وحسان » (نق ١٠١٦) « قابوس ابنه وحسان اخاه » (نق ٦٧)

قال الخور هي الابل تُركب وتُقاد الحيلُ فاذا قاربوا الغارة ركبوها وروى على الجون قال
وهي الحيل واحداً جون . والمعنى عندي غير هذا الخور يعني بني مجاشع وقد سماهم في غير
مكان ووصفهم بالخور ولا معنى للابل والحيل هاهنا

٢ وَنَكْفِيهِمْ ثُمَّ لَا يَشْكُرُونَ يَضْرَاسَ الْحُرُوبِ وَتَسْمَارَاهَا^١

٣ أَنَا ابْنُ فَوَارِسَ يَوْمَ الْقَيْطِ وَمَا تَعْرِفُ الْمَوْذُ امهَارَاهَا^٢

٤ وَرَايَةَ مُلْكٍ كَفِلَ الْمُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جِبَارَاهَا^٣

جبارها عظيمها ورئيسها

٥ وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضْتُ نَحْضُ إِلَى الْمَوْتِ أَغْمَارَاهَا^٤ 352

الحومة بَسَطُ البير وَسَطُ سَكَل شئ. والحومة مَطْمُ الشيء ايضاً

٦ وَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلَّ الْقَسَادِ وَشَمَتَ الْقِيُونَ وَأكْبَارَاهَا^٥

٧ وَحَامَا الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْكَحِيلِ وَلَمْ تَحْمِ تَغْلِبَ أَذْبَارَاهَا^٦

يوم الكحيل يوم بين زفر بن الحرث وبين تغلب

٨ وَضَعْتُمْ حَزَّةً حَمَلَ السِّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^٧

اوزار الحرب أوزارها وثقلها . يوم حزة كانت فيه وقعة بين الهذيل بن زُفر وبين تغلب

a مَراسٍ . . واضرارها (١٤٧^{١٦} Bi)

b الفوارس (١٤٧^{١٧} Bi) « الموذ وهي الحديقة الساج من الابل والجل والنم » (E) يوم النبط
هو يوم لبني يربوع على بني شيان اسروا فيه بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

c (١٤٧^{١٩} Bi) d (١٤٧^{٢٠} Ei) « حومة اقبال مطمحه كما حومة الماء مطمحه » (E)

e فأفسدت (١٤٧^{٢١} Ei) القيون جمع قين والأكبار جمع كبير الحذاد

f وحام (١٤٨^١ Ei) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع f: ٣٦٨ و ٥٨: ١١ واث ١٣٣: ٦)

g (١٤٨^٢ Bi) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم . وحزة بالجزيرة وكان يوم البشر

آخر ايام قيس على تغلب » (E) « حزة موضع بين نصيبين وراس عين على المابور وكانت عنده وقعة

بين تغلب وقيس » (ياق ٣: ٢٦٣) حزة ارض من ارض الموصل » (بك ٣٨٠)

٩ تَرَكْتُمْ لِقَيْسٍ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُوذَ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَحُلَّ كَرِيمٌ

١٠ وَأَنَّ الْبَرِّيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لَا لَقِيتِ تَغْلِبَ^b اِشْرَارَهَا^c

١١ وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ^d أَطْهَارَهَا^e

١٢ اخْذَنَا عَلَيْكُمْ عُبُورَ الْبُحُورِ وَدَ الْبِلَادِ^f وَأَمْصَارَهَا^g

عبور جوانبها الواحد عبور وروى عيون يريد عيون الماء

١٣ وَنَحْنُ وَرَثَتَا فَخْلِ الطَّرِيقِ جَوَائِي^h عَادِⁱ وَأَبَارَهَا^j

الجواني الفياض واحدها جابية

١٤ وَأَدْعُوا الْإِلَهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَشًا^k وَأَنْصَارَهَا^l

١٥ فُلُو^m اصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِدَاⁿ لِقَيْسٍ وَخِنْذِفَ مَا صَارَهَا^o

١٦ كَفُّوا خُزْرَ تَغْلِبَ نَصْرَ الرُّسُولِ وَتَقْضَ^p الْأُمُورِ وَإِشْرَارَهَا^q

الاخضر الذي ينظر في شق منه وخلقه ان تكون عينه كأن إنسانها قبل الى اذنه

وقال الاخطل^r

a وعُوذَ (١٤٨^f Bi) « الصريح فرس لكندة مار لبني نضل اخذوه منهم » (B)

b فَاَنَّ (١٤٨^g Bi)

c فَا... وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (١٤٨^h Bi) « وروى ابن الاثيري ولا يستحبون يقول لا يجمعون

نكاحهم حق يطهرون ولكن ينكحونهم حيفاً » (B)

d عيون البحور (١٤٨ⁱ Bi)

e (١٤٨^j Bi) « الجواني الفياض النظام واحدها جابية » (B)

f (١٤٨^k Bi) g ولو (١٤٨^l Bi)

h (١٤٨^m Bi)

i (١١ - ٣) ان عدد ابيات قبضة الاخطل هذه اللامية ٦٦ بيتاً كما في B اللهم اذا أضفت البيت
المثبت في الحاشية j (٧٢٢) . ثم اننا اذا أضفت الى هذه القصيدة البيت (٤١٦) وقد عزاه الى

الاخطل البصري² (٣٦٠ : ٣٦١) وابو العلاء المرعي (خفر ١٠٢) والحماسة البصرية (نسختنا الخطية ٢٥١٤ : ٢٥١٥)

كان عدد ابيات هذه القبضة ٧٠ بيتاً . ويوجد بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

XXXIV

١ عفا واسط من آل رضى فنبتل فجمع الحرين فالصبر أجل
رضوى امرأة والغران واديان

٢. 36٣ فرباة السكران قفر فابها لهم شبح الا سلام وحرمل
السكران موضع والرابية غير مميزة ما اشرف من الارض وهي الروة والروبة ويقال
رباة والشبح الشخص وسلام جمع سلمة شجر اخضر لا يأكله شي. ويجمع سلما

٣ صبح القلب الا من ظلمات فآتني بعن ابن خلاص طليل وعزهل
الظلمات النساء في هوداجهن وطليل وعزهل رجلان من بني ثعلب

٤ كآني غداة أنصن للبين مسلم بضرية عنق او غوي معدل
الانصاع الرجوع وهو النفر هاهنا وانصن انصرف وكانوا يَكُونُونَ في الربيع متجاورين
١٠ فيطلق الرجال النساء فاذا اشتد الحر وطلعت الثريا وذلك عند انقطاع الربيع وانصرف الناس
٣٧ الى محاضرهم ومياهم فذلك التفرق هو || بينهم والمسلم الذي قد أسلم بغير ربه فترك
والقوي صاحب الثراب غوا يغوي قيا

١٠ (٣١٤) ول ١٣ : ٨٥ : ١٩ : ٤٠ : ٥ و ٢٢٨ : ٥ و ٢٤٢ : ٧ و ١٥١ : ١٠ و ٤٥٣ : ٦ و ١٧٤ : ٧
ومض ١٨٤ : ١٥ و ٤٦ : ١٧ و ١٥٧ و ١٥٧ و ١٨٨ : ٦ و ١١١ : ٦ ليل (زم) بدي (غ) فنبتل (ل ١٢ و ٧)
١٠ ونبتل (٥) المجرن (ل ١١)

b (٣١٤) وياق ١٠٦ : ٣ و ١٧٥ و ١٩٠ لُحْمُ جَا (٤٥) أَلَا وحرمل (بك) سلام (٤٥) وياق
وزم) « ابو عمرو السلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسلام ايضا شجر . . . وواحدة
سلامة . . . من رواء السلام بالكسر فهو جمع سكة كأكة وإكام ومن رواء السلام يفتح السين فهو
جمع سلامة وهو ثبت آخر غير السكة » (ل ١٨٨ : ١٥ و ١٨٩)

٧٠ c لله يريد « رباة » بدون همز فقد رويت في (ل ١٩ : ١٩)

d (٣٢٤)

e (٣٢٤)

f حَوَى قَيَّا وِقَوَى غَوَايَةَ مَلَّ

- ٥ صريعٌ مُدامٍ يرفعُ الشربُ رأسَهُ لِحَنًا وقد ماتت عِظامٌ ومَفْصِلٌ^٥
مُدامٍ جمع مُدامةٍ والمفصلُ اللسانُ والمفصلُ واحدُ الفاصلِ
- ٦ نُقَدِيهِ أحيانًا وحينًا نَجْرُهُ وما كاذَ إلا بالحُشاشَةِ يَمِيزُ^٦
يُبْهَوْنَهُ يَقُولُونَ لَهُ إِنَّكَ الْبِدَاءُ لِيَنْتَبِهَ فَيَرْكُطُوا وَيُرَوِّى نُهَادِيهِ أحيانًا أي نُزَجِيهِ فِي مَشِيَّتِهِ وَحِينَ
يَسْفُطُ فَيَعْمَلُونَهُ وَالْحُشاشَةُ قَبِيَّةُ النَّفْسِ
- ٧ إِذَا رَفَعُوا عُضْوًا تَحَامَلُ صَدْرُهُ وَآخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبِلٌ^٧
وَيُرَوِّى عَظْمًا صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعَضْرِ أَوْ الْعَظْمِ. وَآخِرُ يَعْنِي عُضْوًا أَوْ عَظْمًا مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ
الْعَصْرِ مُخْبِلٌ فَلْيَدِ
- ٨ شَرِبْتُ وَلَا قَانِي لِحِلِّ أَلْتِي قِطَارٌ تَرَوِّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ^٨
٨٧ الأليَّةُ اليمينية ويجمع الألياء كان آلا ألا يشرب خنثى حتى يُقْتَلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ || يَقُولُ وَأَقَاذِي،
هَذَا الْقِطَارُ يَحْمِلُ الْعَمْرَجِينَ بَرَّتْ يَمِينِي قَالَ كَثِيرٌ
قَلِيلُ الْأَلْيَاءِ حَافِظُ لَيْسِنِهِ فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلْيَةُ بَرَّتْ^٩
- ٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمِزْيِ مُسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ مُمْلَأَةٌ يُعْلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ^٩
وَيُرَوِّى عَلَيَّهَا . وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مَسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ عِظَامٌ مُمْتَلِئَةٌ تُعَدَّلُ تُجَبَّلُ أَعْدَالًا
- ١٠ فَكَلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَنْثَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا^{١٠}

a (E ٣٥ ومفص ٦٦٤^{١٨}) ومفصل (مفص) . والشاحح إنما يفسر أولاً المفصل
b (E ٣٦ و C ١١ وقت ٣١٠) نخاديه ... نخجره (E) نخاديه ... نخجره (C) وقت) وهي
الرواية . « ويروي تزجيته » (C)
c (E ٣٦ و C ١٢) عظمًا (E و C)
d (E ٣٦ و C ١٢) جل (C) شغل (E و C) وفي النسخة الأصلية كتب في الخامس « مثقل »
إزاء النسخة « مُقْبِلٌ »
e (E ٤٢: ١٨) وان سبقت (ل ٤٢: ١٨)
f (E ٣٦ و C ١٢) وسفل (C)
g (E ٣٦ و C ١٢) وخ ١١٠: ١ و ١١٢ و ٣: ١٠ و ١٠٢ (اصبحونا (غ ١١٠: ٤)

يقال لا أبا لأنيك ولا أب لا ييك وليس بكروم عتدم فاذا قالوا لا أم لك ولا أم لأنيك فهي مكروهة

١١ أناخوا فجزوا شاصيات كأنها رجالٌ من السودان لم يتسربلوا^٥ شاصيات شابات بأرجلها يعني زقاقاً يقال شصا برجله وشعر اذا رفع رجله شبه الزقاق بسودان عراة

١٢ وجاؤوا ببيسانية هي بعد ما يعمل بها الساقى ألد وأنهل^٥ بيسان بغور الشام قريب من الاردن يقول جازا يحمر بيسان والكل الشرب الثاني والثالث والاول النهل نهل ينهل نهلاً وعل يعل ويعل علأ

١٣ فقلت اقتلوا عنكم بيزاجها فأكرم بها مقتولة حين تقتل^٥ اي كثروا ماءها واذا لم يكثر الماء قيل عرق ونفس وصرف

١٤ ربت وربا في حجرها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل^٥ ابن مدينة عالم بها بالقيام عليها قال * وابن اليلدة قاعد بالترصد * اي هو ابن تلك البلدة حبر بها عالم وهو كقولهم انا ابن مجدتها من العلم والمعرفة وقال بعضهم ابن مدينة ابن أمية ويقال دنت الرجل اذا استبدته ويقال انا قال ابن مدينة لان اهل الحضر وهم اهل المدن

١٥ a (AE) ٣٥ C و١٦ C وصح ٥٠٠:٢ ول ١٦١:١٩ وت ١٦٨:١٥ و ١١٠:١١ و ١١٢:١١ وقت ٣١٠ وهي ٣٦:٤ و ١٠٦ (فت ومسا) تدريل (صح)

b (AE) ٣٦ C و ٣٢ C وزم ٢٣ و ١٨٨ و ١٠٢ (في ٣٦:٤) ببيسانية الطمر (زم) وهي (C) ويروي ألد وأصل: اخل اردا * (C) يعمل (غفر وزم C) وهو خطأ * « بيسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر : شرباً ببيسان من الأردن ... قال حسان بن ثابت :
٣٥ . من غمر بيسان تخيرها ترياقه ثوبك قتر العظام

قال ابن بري الذي في شعره تُسرُع قتر العظام قال وهو الصحيح » (ل ٣٣٠:٧) ثورت (حسن ٣٦:٤) c (AE) ٤٠ ول ٦٨:١٤ و ٩١:٨ وت ٧٥:٨ و ١١٠:١١ و ٣٦:٤ و ١٢٢:٤ و ١٨٦:٢ و ١٢٤ (غفر ١٠٢) فأطبيب (AE) وأحبيب (شر) وحب (ل وت وهي وخ ومفصل وغفر) d (AE) ٥١ وصح ١٢٢:٢ ول ٢٧٥:١٣ و ٣١٢:١٧ و ٢٨١:٢٨ و ٢٨١:١٣ و ١١٦:١٣ و ١٠٢ (في ٣٦:٤) كروها (صح ول ٢٨١:١٧ و ٢٨١:١٣) مغر مكب^٥ (غفر) الحجير والحجير الحضر والحجير الناحية

ابصر بمخالطة الكُروم من اهل البوادي وسُميت المسحاة مسحاةً لانه يسحوها الارض يقبُرُها
 ١٥38^٢ اذا خافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظِلَّةٌ أَدَبٌ إِلَيْهَا جَدُولًا يَسْلَسُلُ^٥
 النجمُ الثُّرياَ يَنْدُ الْعَرَبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

طَلَعَ النَجْمُ حُدَيْدَةً فَأَيْتَى الرَّاعِي سُكَيْنَةً^٥

• لانه لا يطلعُ بالنداءِ إلّا في انصرامِ الرَّبيعِ واقبالِ الصَّيفِ وشكِيَّةُ تصغيرُ شكوةٍ وهي قربةٌ
 صَغِيرَةٌ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي الْمَاءَ لانه لا يَسْتَفْنِي عَنْهُ مَعَ الْحَرِّ وَالنَّجْمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْعَرُ وَقَالَ
 سَامِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ يَعْنِي الثُّرَيَّا فَالْمُسَبُّ فِي حَطَمِ وَالْهَوَايِرُ فِي حَذْمٍ • وَظِلَّةٌ عَطَشٌ
 أَدَبٌ أَجْرَى وَالْجَدُولُ الْتَهَرُّ يَسْلَسُلُ يَجْرِي وَمِثْلُهُ يَتَسَبَّبُ

١٦ فَتَا لَبِثْنَا نَشْوَةً لَحِثَتْ بَيْنَا تَوَابِعُهَا مِمَّا نُغْلُ وَنُغْلُ^٥
 ١٠ نَشْوَةٌ سَكْرَةٌ وَالرَّيْحُ أَيْضًا نَشْوَةٌ وَلَمَّا قِيلَ لِلشَّارِبِ نَشْوَانٌ لَشِدَّةٌ رِيحُهُ وَامْتَلَانِهِ وَتَوَابِعُهَا مَا
 يَلْحَقُ بِهَا

١٧38^٢ تَعَاوَرُهَا الْأَيْدِي سَنِيحًا وَبَارِحًا وَتَوْضَعُ بِاللَّهْمِّ حَيًّا وَتُحْمَلُ^٥
 السَّيْحُ الَّذِي يَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ قَتْلِي مِاسِرُهُ مِاسِرُكَ وَالْبَارِحُ يَأْتِي مِنَ الْيَسَارِ فَيَمُوتُ عَلَى يَمِينِكَ
 قَتْلِي مِاسِمُهُ مِاسِمُكَ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اللَّهُمَّ حَيِّ

١٨ ١٥ وَتَوْقَفُ أحيانًا فَيَفْصِلُ بَيْنَنَا سَمَاعُ مُعْنٍ أَوْ شِوَاهُ مُرْعَبِلُ^٥

a (ج ٥^٢ ول ١٣: ٣٦٦ وغفر ١٠٣)

b «إبراهيم بن كنانة يقول العرب في طلوع الثريا بالندوات في الصيف البيت... إن الثريا إذا
 طلعت هذا الوقت هبت البراح ودمضت الأرض وعطشت الزمان فاحتاجوا إلى شكاة يستقون فيها
 لشمام» (ل ١٩: ١٧٣)

c (ج ٤^٢ و ٣١٤: ١٣٣: ١٠٢) ألبثنا (غفر) طوابها (ج- لَبِثْنَا (ج) وهو
 غطاه... «لَبِثَ بِالْمَكَانِ... وَأَلْبَثْتُ إِذَا وَلَبِثْتُ» (ل ٣: ٢) راجع ج ٢٩٢

d (ج ٣^٢ و ٣١: ١١٢: ١٠٠: ٣٦: ١٠٢) غُرَّ جَا الْأَيْدِي (ج ٣ و ٣١: ١٠٢) وغ ١
 وغفر وهي) وتُرْقِع... وتُرْقِلُ (غ ١)

e (ج ٤^٢ و ٣١: ١٢٣: ١٠٢) تَوْقَفُ (غ وغفر) غناه مُعْنٍ (ج ٣ و ٣١: ١٠٢) وغفر (ج ٤^٢ و ٣١: ١٢٣: ١٠٢)

تَوَقَّفُ الْاِقْدَاحُ إِذَا غَنَى الْغَنِيُّ مُرْعَبٌ مُشْرَحٌ وَيُرْوَا سَنَامٌ مُرْعَبٌ أَي مَقْطَعٌ

١٩ فَدَبَّتْ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبٌ يُقَالُ فِي نَقَا يَنْهَيْلٌ^٥
النقا مُشْرَفٌ مِنَ الرَّمْلِ وَيُثْنَى نَقَوَانٍ وَيُجْمَعُ أَنْقَاءُ وَالْأَنْقَاءُ أَيْضًا الْعِظَامُ ذَوَاتُ الْمَنْعِ وَالْقَيْمِ
الْمَنْعُ وَغَالِ جَمْعُ غَلٍ

٢٠ فَلَذَتْ لِمُرْتَاحٍ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعِي مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَفْكَلٌ^٥
مِرَاحٌ مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْأَفْكَالُ الرِّعْدَةُ وَخَيْلٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْكَبَدِ

٢١^{٥٩٩} أَعَاذِلَ إِلَّا تُقْصِرِي عَنْ مَلَامَتِي أَدْعُكَ وَأَعِذُّ لِلَّذِي كُنْتُ أَفْلُهُ^٥
٢٢ وَأَهْجُرْكَ هِجْرَانًا جَمِيلًا وَيَنْتَحِي كُنَّا مِنْ كِبَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُهُ^٥
يَنْتَحِي يَعْرِضُ وَالْعَوَارِمُ لِيَالِي الصَّبِيِّ لِأَنَّا كُنَّا نَتَهَاجَرُهُمْ نَتْرَكَ ذَلِكَ

٢٣ ١٠ فَلَمَّا أُنْجَلَتْ عَنِّي صَبَابَةٌ عَاشِقٍ بَدَأَ لِي مِنْ حَاجَاتِي الْمُنَاسَلُ^٥
الصَّبَابَةُ هَيْجَانُ الْعِشْقِ وَالصَّبَابَةُ أَيْضًا وَهُوَ مَا الْبَسَكَ مِنْهُ

٢٤ إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُلْمِيَاءَ وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصِيرَيْنَ مُقْفَلٌ^٥
هَاجِسٌ مَا هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظُلْمِيَاءَ امْرَأَةٌ وَهَذِهِ الْوَاوُ مُقْفَعَةٌ فِي وَالَّتِي إِنَّمَا هِيَ ظُلْمِيَاءَ الَّتِي
أَتَا دُونَهَا

٢٥ ١٠ وَبَيِّدَاءَ مِنْحَالٍ كَانَتْ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْمُضَوَّى أَبَاعِرُ هُبُلٌ^٥

٥ (A) C و ٢١٦ وقت ١٦٢ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

b (A) C و ٢١٢ وخ ١٣٤: ٢ وغر ١٠٢) وَفَرَّوْخٌ وَهِيَ (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

وَأَخْبَلُ (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

c (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

d (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

e (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

f (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

g (A) C و ٢١٦ وخ ١٢٣: ٤ وهي ٢٦: ٤ وغر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قت) ندب (A) C و

واحد الأجزاء رَجَا والاثنان رجوان قال معوية بن أبي سفيان زياد بن أبيه في الحسن بن علي^{٣٩} ان الحسن لا يُرمى به الرجوان || أَفَلَيْ أُمِّهِ تَنْسِبُهُ لَا أُمَّ لَكَ فَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أُمُّ لِي أَبِي فَأُبُوهُ عَلِيٌّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَهَذَا لَا يُرْمَى بِهِ مِنْ تَاجِيَةٍ لِي تَاجِيَةٍ وَلَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ*

أَيُّ يُرْمَى بِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْأَسِيرُ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ

٢٦ تَرَى لَا مِيعَاتِ الْآلِ فِيهَا كَأَنَّهَا رِجَالٌ تَعْرَى نَارَةً وَتَسْرِبِلُ^٥

لَا مِيعَاتِ الْآلِ مَا لَمَعَ مِنَ الْآلِ وَهَوَّ السَّرَابُ وَتَسْرِبِلُ تَلْبَسُ سَرَابِيلَ

٢٧ وَجَوْزُ فَلَاقٍ مَا يُعْرِسُ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنٌ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَنْفُلُ^٥

١٠ (غ ٤٥: ١١) ول ٢٤: ١٩ وأمل ٤٥: ١ وصر ١٢: ١ . « الشعر لرجل من لصوص بني تميم مرف بأبي الشناش . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فتلحق به بعضُ قتال مروان فحبسه وقيده مدة ثم أكتنه الحرب في وقت غرة نهر » (غ) وروى بهد هذا البيت بيتاً آخر وهو

كَأَنَّكَ جَوَادُ ضَمُّهُ الْقَيْدُ بِهَذَا مَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرَهَانٍ

١١ وروى اللسان البيت للمراذبي وروى قبله :

لَقَدْ هَزَبْتُ مَتْنِي بِنَجْرَانٍ إِذْ دَأَتْ مَقَارِي فِي الْكِبْلَيْنِ أُمَّ ابْنِ

وَرَوَى الْقَاتِلِي فِي أَمَلِيهِ الْبَيْتَيْنِ سَكَمًا رَوَاهُمَا اللُّسَانُ وَرَوَى مَقْبِذًا بَدَلُ مَكْبَلًا . أَمَّا صَاحِبُ الْحِمَاةِ الْبَصْرِيَّةِ فَإِنَّهُ نَسَبَ الْبَيْتَ لَطَارِدِ بْنِ قُرَّانِ الْخَنْزَلِيِّ مَعَ سِتَّةِ أَيْيَاتٍ أُخْرٍ مِنْهَا الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْإِغْثَالِيُّ وَالْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللُّسَانُ وَالْقَاتِلِي . وَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَاتِ :

خَلِيلِي مِنْ عَلِيٍّ مَدَارٍ [تَرَارٍ؟] سُقَيْتَا وَاعْتِشْنَا مِنْ سَيِّءِ الْخَدَلَانِ

٢٠ وقوله « لَمْ تَرَى » قَالَ اللُّسَانُ (٦ : ٢٨٢) : « جَاءَ بِهِ عَلَى أَنْ تَقْدِيرُهُ مَخْفَأٌ كَانَ لَمْ تَرَأْ ثُمَّ إِنْ أَلَاءَ السَّائِكَةِ لَمَّْا جَاوَرَتِ الْعِزَّةُ وَالْمِزَّةُ مَشْرُوكَةً صَارَتْ الْحُرُوكَةُ كَأَنَّهَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الْعِزَّةِ وَالْمِزَّةِ وَالْفَتْحُ هَا لَمْ تَرَأْ ثُمَّ إِبْدَالُ الْعِزَّةِ فَتَا لِسُكُونِهَا وَإِنْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ تَرَأْ قَالَالَفٌ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلُ مِنَ الْعِزَّةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ وَاللَّامُ مَعْدُودَةٌ لِلْجُزْمِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ رَأَى بِرَأَى . وَقَدْ قَبِلَ أَنْ قَوْلُهُ تَرَأْ عَلَى التَّخْفِيفِ السَّائِغِ إِلَّا أَنَّهُ اثْبَتَ الْآلَفَ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ تَشْبِيهًا بِآيَاءِ فِي قَوْلِ الْآخَرِ لَمْ يَأْتِلْكَ وَالْآيَاءُ تَنْسِي . . . قَالَ جِدْ يَنْوُثُ (ل ١٢١ : ٧) :

وَتَضَعُكَ مَتْنِي شَيْخَةً مُجَشِّبَةً كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَتَايَا

b (AB ٦٢ ومع ١٢٢)

c (AB ٦٢ ومع ١٢٢) مَا يَنْمِضُ (AB) وَلَا غَيْرَ (مَج) وَهُوَ تَصْحِيفٌ

الْقَلَاءُ الْمَغَاذَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَجَوْزُهَا وَسَطُهَا وَالتَّرْيِيسُ التَّوَلُّ بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ الَّذِي يَهْدِي الرِّكَبَ فِيهَا

٢٨ يَكْلَرُ بِسَيْدِ الْعَوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِرَفَانِ أَعْلَامِهِ وَلَا فِيهِ مَنَهْلٌ^٥
 40^٥ أَيِ بَسْكَانٍ بَعِيدِ الْقَوْلِ وَأَعْوَالُ الْأَرْضِ اطْرَافُهَا^٦ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَقُولُ السَّابِلَةُ أَيِ تَبْعُدُ بِهَا
 • وَالْمَنَهْلُ لَأَ.

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْيَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ مُصَلَّرٌ يَمَانٍ أَوْ أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ^٥
 الْحِرْيَاءُ ذُوَيْبَةٌ تُشَبُّ الْعِظَايَةَ تَسْتَقْبِلُ عَيْنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا وَالْمُكَبَّلُ الْمُقَيَّدُ وَالْمُكَبَّلُ الْمُقَيَّدُ
 وَيُقَبَّلُ فَيُقَالُ مُكَبَّلٌ^٥

٣٠ إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ خَالِدٍ أَرَقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفُ تَمَرُّوْرِي فَلَاءَةٌ تَقُولُ^٥
 ١٠ الْمَسَانِيفُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ مَسْنَفٌ وَيُقَالُ بِلْ هِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَارَخَتْ حَبَالَهَا
 وَاضْطَرَبَتْ وَذَلِكَ إِذَا ضَمُرَتْ فَيَتَأَثَّرُ رَحْلُهَا فَتُسَنَفُ وَهِيَ أَنْ يُشَدَّ خَيْطُ^٦ فِي طَرَفِي رَحْلِهَا إِلَى
 صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ الْبِنَافُ وَابْنُ أَسِيدٍ هُوَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 40^٥ ابْنِ أَسِيدٍ || بَنِي أَبِي الْيَمِصِّ بْنِ أُمَيَّةَ وَتَمَرُّوْرِي تَعْلُوهَا وَتَحْكُمُهَا وَتَقُولُ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ
 تَلَوْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تُسْقَطُ النَّاسُ وَتُضِلُّهُمْ

٣١ ١٥ تَرَى الثَّعْلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^٥
 حِصَانٌ فَرَسٌ النَّشْرُ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ نَشَوْرٌ يَقُولُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ
 يَرَى إِذَا بَعُدَتْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(٦^٥ AE) a

b فِي اللِّسَانِ (٢٢: ١٦) « التَّوَلُّ بِمَدِّ الْأَرْضِ وَأَعْوَالُهَا اطْرَافُهَا وَأَتَا سُمِّيَ غَوْلًا لِأَنَّهُ تَقُولُ السَّابِلَةُ
 ٧٠ أَيِ تَقْلِفُ جَمْعٌ وَتَقْلُطُهُمْ وَتَجِدُهُمْ »

d أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ وَمُكَبَّلٌ (ل ٢: ٢٢٢)

(٦^٦ AE) c

(٦^٧ AE) e

f (٦^٨ AE) ٧١ وَثَل ٤٦ وَج ١٢٢ « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينَ وَهُوَ الَّذِي يَنْجُو
 صَاحِبُهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتَ » (ثَل)

بادر ترى فيها الجأري كانها قلوب اخلتها بمصكين عيرها

٣٣ ملاعب جنان كان ترابها إذا طردت فيه الرياح مغربل^١
جنان جن يقول هذه الغلاة مقبرة من الإنس ملعب للجن والاطراد شدة المر واطرد الشيء
إذا تتابع

• ٣٣ ترى العرّمس الوجناء يضرب حادها ضليل كقروج الدجاجة ممجل^٢
41 المعجل الذي ألقي لغير تمام الوجناء الغليظة الشديدة مثل المكان الاوجن وهو الغليظ الضل^٣
وكذلك الوجين واذشد

اعيس نهاض كعجيد الاوجن^٤

وقال غيره سميت وجناء للظن وجناتها وقيل ايضاً الوجناء الدليلة في خطاياها واشتاقها من
١٠ قولهم وتجت الاديم اذا عركه في الدبوعة ليكن وحاذ الدابة ما عن عين ذنبها وعن شماله

٣٤ يشق سماحق السلا عن جبينه اخو قفره بادي السغابة اطل^٥
اخو قفرة ذيب والسماحق ما خرج على وجه الولد ويديه وهو غشاء رقيق يكون دون السلا
وهو الفرس وسغابة جوع واطل اكدز السواد كاون الطحال

٣٥ فا زال عنها السير حتى تواضعت عرائكها بما تحل وتحل^٦
١٠ عرائكها اصول أسنبتها والعريكة بيضة السنم

٣٦ وتكليفناها كل نازحة الصوى شطون ترى جرباءها يتملل^٧
41 نازحة بعيدة والصوى واحدتها صوة وهي حجارة تَنْصَب وتُجْمَع بالغلاة تصير بقرنة النار
وذلك لأن لا تخطئ الرعاء الطريق وتكمل يتقلب من شدة العز لا يستقر

a (A: ٦٠ وواح ٢٩ ووح ١٢٢) ترابه (م ج) فيها (واح) b (A: ٧١)

٣٠ c (روپ ٢٥: ٥٧ ول ٣٢٥: ١٧) في الاصل « اعيس نخاض » بالرفع مو خطأ لأن قبله « في خدر
مباس الذي مرجن » « قال والاوچن الجبل الغليظ » (ل)

d (A: ٧٢) جنيتها (AE) e (A: ٧٣)

f (A: ٧٣ وهشم ٢٩١) طامسة (هشم) « الصوى إلهام التي يستدل بها على الطرق والمياه يقول
مسحت واستوت بالارض فليس فيها شيء نافي » (هشم)

٣٧ وقد ضمرت حتى كانَ عُيُونَهَا بَقَايَا رِكَاهٍ او قَلْبُ مَمْكُلٌ^١

الْقَلَاتُ حُفْرٌ تَكُونُ فِي جَلْدِ الْإَرْضِ قَامَتَيْنِ او ثَلَاثًا وَمَاؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ وَالْعِدْمَاءُ
الْعُيُونُ وَجَمْعُهُ أَعْدَادٌ وَتَمْكُلُ مَتَزَوِّجٌ يُقَالُ رَكِيَّةٌ مَكْمُولٌ وَرَكَابًا مَكْمُلٌ قَالَ الْقَطَامِي
لَوَاغِبِ الطَّرْفِ مَتَنَوِّبًا حَوَاجِبُهَا كَانَهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ مَكْمُلٌ^٢

٣٨ • وَغَارَتْ عُيُونُ الْعَيْسِ وَأَلْتَقَتِ الْعُرَى فَهَنَ مِنَ الصَّرَاءِ وَالْجَهْدِ نُحْلٌ^٣
غَارَتْ الْعَيْنُ غُرُورًا وَغُرُورًا تَغْيِيرًا وَدَنَقَتْ وَهَجَّجَتْ وَحَجَّجَتْ || وَوَقَبَتْ وَقَدَحَتْ عَيْنَاهُ فِيهِ
مُقَدَّحَةٌ إِذَا غَارَتْ وَالْعُرَى عُرَى حَبَالِهَا وَنُحْلٌ ضَوَابِرُ

٣٩ وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرْقٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادٍ بِرَاحٍ وَأَفْكَلٌ^٤
بَقَايَاهَا ذَوَاتُ الصَّبْرِ مِنْهَا وَالْإِسَادُ الدَّابُّ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْأَفْكَالُ وَالْتَرَعْلُ^٥ جَمِيعُ الرُّعْدَةِ
١٠ مِنَ الشَّاطِطِ

٤٠ وَقَفَنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا بَوَى جِرْقٍ يَرْجِعُهَا مَتَمَكِّلٌ^٦
أَيُّ وَقَفَنَ قَلِيلًا فِيهَا بِالْقَالَةِ يُقَالُ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا وَمَكَانُهُ الَّذِي يَسْتَبِيدُهُ مَوْقِعُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النِّمْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْيِ^٧

a (٧٦ AE) قَلَاتٌ أَوْ رَكِيَّةٌ^٨ (AE) إِنَّمَا الرُّوَايَةُ «بَقَايَا رِكَاهٍ» فَسُيِّدَ مِنَ النَّاسِخِ. لِأَنَّ فِي الشَّرْحِ
١٠ تُفَسِّرُ اللَّفْظَةَ «قَلَاتٌ» وَلَا وَجُودَ لَهَا فِي الْبَيْتِ. فَيَكُونُ النَّاسِخُ دَارٍ فِي عَقْلِهِ مَعْنَى الْقَلَاتِ فَسَبَقَ قَلْبُهُ
وَدَسَمَ رِكَاهٌ. وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَمْنَاتِ اللَّغْوِيَةِ رِكَاهٌ جَمْعًا لَرَكِيَّةٍ بَلْ هِيَ جَمْعٌ لَرَكْوَةٍ. وَلَوْ كَتَبَ بَقَايَا رَكِيَّةٍ
لَا سَقَامَ الْوِزْنَ وَالْمَعْنَى وَالصِّفَةُ مَاءً

b (قُصَمَ ١٥٠: ١) «يُرِيدُ تَرَاهَا لَوَاغِبٌ مَتَنَوِّبًا حَوَاجِبُهَا قَدْ غَارَتْ عَيْنُهَا». قُلْبٌ جَمْعُ قَلْبٍ.
عَادِيَّةٌ قَدِيمَةٌ. شَبَّهَ غُرُورَ أَهْلِهَا بِبَيْتٍ عَادِيَةٍ. مَكْمُلٌ قَلْبَةُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةِ مَكْمُولٌ فَيَسْتَجِمُّ مَاؤُهَا حَتَّى يَجْمَعَ
٢٠ وَاسْمُ الْمَاءِ الْكَلْبَةُ (١ قُصَمَ)

c (٧٧ AE) حَجَّجَتْ عَيْنٌ وَحَجَّجَتْ كَلَامًا غَارَتْ. قَدَحَتْ عَيْنَهُ وَقَدَحَتْ غَارَتْ فِيهِ مُقَدَّحَةٌ.
(رَاجِعْ أَمَلُ ١٢: ١)

d (٧٨ AE)

e رَزِيلٌ وَتَزَعْلٌ كَلَامًا نَشِطٌ وَأَزَعْلُ الرِّمِيِّ وَهَلِيسَمَنُ نَشِطٌ

f (٧٢٢ AE) وَهَلِيسَمَنُ (٧٨)

٢٥

g (ل ٨: ٢٧٢ ١١٨: ٩٠ ٢٨٥: ١٠٩ ١٢٧: ١٩٠ ٢١١: ٢٠٠ ١٠: ٢٧٠ ٢٧٢: ١٢٧)

والجرة ما يخرج من بطونها من القف تيمزه ومتعل ما يتعل به من الجرة

٤١ وإلا مبال آجن في منايها ومضطربات كالقلاخل ذبل^{٤٢}

٤٢ والقلاخل والتقلل حب أسود اكبر من الفلفل آجن متغير ومبال موضع البول ومضطربات
برات شبتها بالفلفل لصعها وقفل وذبل بإسة

٤٣ حوامل حاجات يقال تجربها إلى حسن الثمن سواهم نسل^b

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوما وسهامة^c إذا تغير والنسل السراع من
قولك نسل ينسل نسولا وكذلك الور والريش إذا سقط يقال نسل

٤٣ إلى خالد حتى أنخن يخالد فيعم القى يجرى ونعم المومل^d

٤٤ أخالد مأواكم لمن حل واسع^e وكفالك غيث للصعاليك مومل^e

- ١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢ متي (اشن) مابيس (ل ٨) مابيس (ل ٩) الصني (خص) وهو خطأ
« قال ابن سيده كذا انشده ابن علي وانشده ابن دريد في الحميرة كان متي قال وهو الصحيح
لقوله بعده: من طول إسرائي على الطوي. وفسره شلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي
بذرق الطائر على الصني قال الأزهري هذا ساقى كان اسود الجلدة واستوى من بئر ملح وكان يبيض
نفي الماء على ظهوره إذا ترشش لآته كان فحاً ونفي الماء ما انتضح منه إذا ترش من البئر (ل ٢٠) .
١١ « النفي ما تطاير عن الرشاء وعن مبظم القطر من الصغار فشبه ما قطر على ظهوره من الماء الملح ويبس بذلك
(امل) . « إلتن الظهر والنفي ما يسقط من الماء على ظهر الساقى والمستقي. قال القراء الدلو تنفي الماء فإذا
سقط ففي التنفي فهو على هذا فيمل بمعنى مضمول والتنفي أيضاً ما تنفيه مشافر الأبل من الماء ومواقع جمع موقع
وهو الموضع الذي يقع عليه الطير . والصني جمع صفاً مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي
شبه ما يقع على متنيه من الماء الذي ينفيه الرشاء إذا يبس بذرق الطير (إيض) . « وقية الطائر
٢٠ وموقمته بفتح القاف موضع وقوده الذي يقع عليه ويناد الطائر أتياته وجهها مواقع وميقمة البازي مكان
بالق فوقع عليه وانشد البيت . شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالولو على متنيه بواقع الطير على الصفا إذا
زيرت عليه (ل ١٠) البيت للاخيل (كثر ٣٦)

(ل ٨) b

(ل ٨) a

c ستم بالفتح يسهم سوما وسهوما وسهم أيضاً بالهم يسهم سهوما فيها وسوم يسهم فهو
٢٥ سهوم إذا ضم (ل ٢٠: ١٠)

d (ل ٨) وخ ١٩: ٣٣ (بطلد) (ل ٨)

e (ل ٨)

الصمالك الفقراء يقال صلوك وسُبروت وقرُضوب قال سلامة: * وماوى كل قرُضوب *
ويقال صلوك الرجل وسُبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون والمبتقى به ثبات رحي كانت قديماً تزلزل
رحا يريد رحا اللك رحا القوم سيدهم ويدفعهم

٤٦ 48٣ أبا عودك الممجوم إلا صلابة وكفالك إلا نائلاً حين نُسأل

المود هاهنا الاصل والمجوم المضوع يقول جُرب فلم يوجد إلا صلاباً

٤٧ ألا أيها الساعي يُدرك خالدًا تناه وأقصر بعض ما كنت تفعل

٤٨ فهل أنت إن مد المدى لك خالد مؤازرته أو حامل ما يحمل

يقال المدى والندى والميم والنون تتماقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفاء عليها
١٠ فَيَهْم * يريد فَيَهياً وقال آخر

بُني أن البر شيء هين أنطق الطيب والطيم
وما يتعاقب من الحروف كثير

٤٩ أبا لك أن تسطيعه أو تناكه حديث شاك القوم فيه وأول

١ (سلم ٧: ١٠ وملص ٢٤٠ ول ٣: ٢٤٢ و ١٠٤: ١٠) وببيت سلامة:

١٠ قوم اذا صرحت كحل يبرئهم عز الدليل وماوى كل قرُضوب

(٨٠ AE) b (٨٦ AE) c

(٨٧ AE) d (٨٨ AE) e (كثر: ابد ١٤٨) f

ff (ل ١٧: ٢٨٠ وزيد ١٢٤ ومب ٤٨٠) وكل جماء (كثر: ابد) هين . . . والطييم (مب) قال:

« رجل هين لين وهين لين العرب تقول وحديث عيان بن زائدة قال قالت جدة سفيان لسفيان

٢٠ بُني أن البر شيء هين الفرش اللين والطييم ومنطق اذا نطقت لين

قال ياتون بالميم مع النون في القافية وانشده ابو زيد

بُني أن البر شيء هين المفرش اللين والطييم ومنطق اذا نطقت لين « (ل)

« ابدل من الميم نوناً لاجتماع الميم والنون في الفتحة كما يقال للحية أيم وأين واستجازت الشعراء ان

تجمع الميم والنون في القوافي لا ذكرت لك من اجتماعها في الفتحة قال الراجز البيت « (مب)

٢٠ g (٨١ AE) « شاء يشاء شأواً اذا سبقه . . . شاعني الشيء يشوعني ويشيشني شافني مقلوب من

شأني « (ل ١٩: ١٤٥)

43^٥ يقال تَسْطِيعُ وتُسْطِيعُ وتُسْتِيعُ شَاكٌ سَبَقَكَ شَاوَتْهُ أَشَاوَهُ شَاوَاً وقوله حديثٌ يريد مجيئاً حديثاً فاعله خالدٌ وأولٌ يعني مجيئاً فاعله أجداده

٥٠ أُمِيَّةٌ وَالْعَاصِي وَإِنْ يَدْعُ خَالِدٌ نُجْبَةً هِشَامٌ لِلْفَعَالِ وَنَوْفَلٌ^٥

هشام بن الأُمَيَّةِ المخزومي والعاص بن أُمِيَّة بن عبد شمس ونوفل بن عبد مناف قال أبو المنذر هذا باطلٌ وذلك أنه لم يكن لخالد جدٌ من هؤلاء الذين ذَكَرَ فَعِيلٌ له فاعله هِشَامٌ ونوفل قال أراد هِشَامُ الجودَ من قولك هَشِمَ الثريدَ وهَشَمَ له من ماله إذا أعطاهُ وقطعَ له ونوفل من التوافل وهي الطايا

٥١ أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ^٦

44^٦ ويرى عَيْنُ الْمَاءِ يقول جبل للماء عَيْنًا كَعَيْنِ الْمَاءِ || من كثرت الماء يعني ما يُعْطُونَ منه ١٠ وَيَهْبُونَ وعَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ يقول بيتُ الشرف أي هم أوسطُ قومهم نسباً قال وقال عَيْنُ الْمَطَرِ إذا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَيْلَةِ فَلَا تَكَادُ تُخْطِفُ وَتُجِيءُ بِطَلَرٍ جَوْدٍ وَالْخَيْفَةُ وَالْخَوْفُ وَأَعَدَ وقال ابن الأعرابي عَيْنُ الْمَاءِ يقول جَمَّ خَيْرُهُمْ فِيهِمْ وَكَثُرَ كَمَا تُجَمُّ عَيْنُ الْمَاءِ فَتَفِيضُ^٧ شَبَهُ كَثْرَةِ مَعْرِفَتِهِمْ بَيْنَ مَا قَدْ جَمَّ وَكَثُرَ

٥٢ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا خَالِدٌ خَيْرُ أَهْلِهَا بِمُسْتَفْرَغٍ بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسْحَلُ^٨

١٠ مُسْتَفْرَغٌ كَثِيرُ السَّيْلَانِ يعني مطراً وعزاليه يخرجُ مائه وعزلاء الزادة مَصَّبَ الْمَاءِ مِنْهَا . قال عزلاؤها خُصْبُهَا وهو جانبها الذي يخرج منه الماء تسحلُ تَصَبُّ يقال سَحَلَتِ السَّمَاءُ وَسَحَتِ وَسَجَتِ وَهَتَلَتْ وَهَتَّتْ وَهَطَلَتْ وَهَضَبَتْ وَأَثَّتْ وَارْدَّتْ وَاشْجَبَتْ وَانْغَبَطَتْ هَذَا كُلُّهُ فِي السَّيْلَانِ أَوِ الصَّبِّ وَإِذَا اقْلَعَتْ قَلَّتْ انْجَبَتْ وَاشْجَبَتْ وَاجْهَبَتْ^٩ يعني بذلك السكون بعد

(٨١٠) a

b (٨١) ١ ول ١٧٨ : ١٧ (١٠٣ : ٧) « وفيهم عين الماء أي النفع والمخير قال الاخطل البيت »

(اس)

c سها الكتائب من كتابة اللفظة « مصم » فاستدرك سهوه ورسومها خارج السطر فوق الكلمتين « شبه كثرة » . وتصحيح البارة كما أثبتنا في المتن .

d (٨٢) تسحل (مسا)

e « يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهداً شديداً » (ل ١٠٦ : ٦) وإصل اللحن من الأرض

الطر قال واذا جاء السيلُ فاجتوف كلَّ شَيْءٍ قِيلَ سَيْلٌ بُعَاثٌ وَجُرَافٌ وَجُعَافٌ
٥٣ إذا واجهتهُ الرِّيحُ أَوْ عَصَفَتْ بِهِ تَفْطِظَ رَجَافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ
يرى إذا طمنت رِيحُ الصَّبَا في فُروجهِ طمنت دخلت وفروجه نواحيه والانجل الواسع الكثير
الطر وطمنه نجله من ذلك

٥٤ إذا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودٌ يُقَالُ تُطْقِلُ
ذيله جوانبه والعوذ الحديثة النتاج من الابل والحيل قال الاثرم ويكون عائداً عشرين يوماً
قال وهي من الغم الرِّبَا والحماة رُبَابٌ وتَطْقِلُ تَذُو أطفالها وتُرَبِّيها

٥٥ مُلِحٌ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحُ أَوْ أَقْرَابُ بُلْقٍ تُجَعِّلُ
٤٥٣ ملح لا يكاد يُقْلَعُ . حجراته نواحيه يقال جلس فلانٌ حَجَرَةً أَي نَاحِيَةً عَنِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَانِ
١٠ جانباً السَّرَّةِ وَيُقَالُ قُرْبٌ وَقُرْبٌ تُجَعِّلُ تُسْرِعُ نَشْأَةَ السَّحَابِ بِالْحِيلِ وَيُقَالُ جَعْلٌ وَاجْعَلْ
وَجَعْلٌ وَهُوَ مُجَعِّلٌ وَجَاعِلٌ وَمُجَعِّلٌ . ومصابيح سرج شبه ضوءها بضوء البرق

٥٦ فَلَمَّا أَنْتَحَى نَحْوَ السَّيَامَةِ قَاصِداً دَعَتْهُ الْجُنُوبُ فَأَنْتَحَى يَتَخَزَّلُ
انتحى اعتمد والتخزل أن يُقِيمَ فَلَا يَبْرَحُ يُقَالُ الْخَزْلُ عَنَّا أَي انْقَطَعَ فَلَمْ يَبْقَ . وقوله
دَعَتْ الْجُنُوبُ أَي اسْتَدَعَتْ وَجَمَعَتْ وَمَرَّتْ هُنَاكَ دَعَاً لَهَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِ أَبِي النَجْمِ
بِأَن رَأَيْتَ الْمَارِضَ الْمُسْتَحْلِبَا بَاتَتْ تُنَادِيهِ الْجُنُوبُ وَالصَّبَا

الجهاد وهي الصَّلْبَةُ الجَدِيدَةُ . فِي الْمَخْصَصِ (١٢٥: ٩) : « اطْلَفَتِ السَّيَا وَأَجَبَتْ وَاشْجَذَتْ كَذَلِكَ » .
« أَجَبَتْ السَّيَا . انْكَشَفَتْ وَأَصْبَحَتْ وَانْقَشَ عَنْهَا النَّيْمُ » (ل ١٨ : ١٧٠)
a (١٢٦ : ٣) « إِذَا طَمَنَتِ رِيحُ الصَّبَا فِي فُروجهِ * تَحَلَّبَ رِيَانُ . . . » (٢٤ : ١٥٠) (٢٤ : ١٥٠)
الْجَلُّ (٢٤ : ١٥٠)

b (٢٤ : ١٥٠) « وَلِ ١٣ : ٤٢٨ » كَمَا رَجَعَتْ (ل)
c (٢٤ : ١٥٠) « جَعَلَهُ نَقْرَهُ » وَنَا إِدْرِى مَا الَّذِي جَعَلَهَا أَي شَرَّهَا » (ل ١٣ : ١٢٠) . إِلَّا أَنْ مَا كُنْتُ
الشارح « يُقَالُ جَعْلٌ وَاجْعَلٌ وَجَعْلٌ وَهُوَ مُجَعِّلٌ وَجَاعِلٌ وَمُجَعِّلٌ . يفترض أن القراءة تُجَعِّلُ لكن في
الاصل كُتِبَ تُجَعِّلُ
d (٢٤ : ١٦)

e استحلب السحاب استدره ٢٥

وليس ثم نداه وقال ايضاً* إذ قالت الأنساعُ للبطنِ الحق* وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧٤٥٧ سقى لعلماً والقرنيتين فلم يسكد بأبقاله عن لعلم يتحصل^٥
لعل مذكور بين الكوفة والبصرة والقرناتان ارض

٥٨ . وغادر أكم الحزن تطفو كأنها لما أحملت منه رواجين قفل^٥

الحزن ارض بني يربوع والحزن في غير هذا الوضع ما ارتفع من الارض وصلب ومثله التزم تطفو رؤوسها اي هي خارجة الرؤوس طالتها من الماء والرواجن هاهنا خيل شبه الآكم بها والتي تقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رجنت توجن رجوناً ورجنتها انا ارجنها رجناً والقوافل الضمر اليس وهو من قولك قد قفل جلد على عظمه اذا جف وليس

٥٩ ١٠ وبالمرسائيات حل وأرذمت بروض القطا منه مطافيل خفل^٥

المرسائيات ارض وارذمت حنت وصوتت بالردع وشبهها بمطافيل الابل شبه حمة الماء بحمل ٤٥٥ أابل اطلاقاً والقطا الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء حلت الشاة اذا جمعت لبنها في ضرعها

٦٠ فسانل بني مروان ما بال ذمة وحبل ضيف ما يزال يوصل^٥

١٥ ما بال ذمة اعطيتونها يعني ذمة النصارى وحبل اختصنا به منكم لا يزال قد وصل^٥ بآخرة لص مثل الجفاف يفعل ما يفعل وقد مر مصب بن الزبير اي نحن قتلناه لكم وكان قتله عبيد الله بن ظبيان^٥ احد بني تميم الله بن ثعلبة يقول فكيف يطمع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة ٨٤٧ من هذه النسخة حيث يروى البيت بكامله . ول ١١: ٣٥٦) قد قالت . . الخفي (ل) . «البلن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لنة» (ل ١٦: ١٦٧)

b (١٧٠٠: ٥٠٠) والقرنين (ت) . «قال نصر القرنين تشبة قرنة بين البصرة واليمامة في ديار تيم عندها أحد طرقي العارض جبل اليمامة» (ياق ٧٠: ٧٠) . (راجع ٣٩٠: ١٨)

c (١٠: ١) يا (ج) d اراد بالرواجن ههنا الابل

e (١٠: ٨ ول ١٣: ٨٠ وت ١٦٠: ٣٠ وياق ٥٧٣: ٦٠ وبك ٧٤٠)

f (١٠: ٤)

g كذا في الاصل (لا يزال قد وصل) h هو عبيد الله بن زياد بن ثعلبان

مُصَبِّ وَخُلُوصِ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالَ خَمْتَنَا لَا يُؤْتِي بَهَا وَمَا لِبْنِي مَرَوَانَ يَخْذُلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦٦ يَتَزَوَّجُ لِمَصِّ بَغْدَ مَا مَرَّ مُصَبِّ بِأَشَمَّتْ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُغْسَلُ

يقول تَزَا تَزَوَّجَ لِمَصِّ وَكَانَ مُصَبِّ قَتَلَ نَافِي بْنَ زِيَادِ بْنِ ظَلِيَّانٍ أَوْ قَتَلَ زِيَادًا^b فَقَتَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ 48^٧ زِيَادَ يَوْمَ دِيرِ الْجَابَلِيِّينَ^c || وَاحْتَرَّ رَأْسُهُ فَأُتِيَ بِهِ^d عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَالْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَجَدَ فَنَهَمَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ أَحَدُ فُتَاكَ الْعَرَبِ وَقَالَ وَجِدْتُ لِي ضَرْبَ عُنُقِهِ حِينَ سَجَدَ فَكُنْتُ أَرْكُ حَبْلَ الْقَتِيَّةِ يَتَذَبَّذُ^e وَاسْتَبَلَّ عُبَيْدُ اللَّهِ الْحِجَابَ وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ كَاتِبُهُ فَلَمَّا رَأَى عُبَيْدُ اللَّهِ خَافَ أَنْ يَفْتَكَّ بِهِ فَظَنَرَ إِلَى كَاتِبِهِ^f فَقَالَ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَكْتُبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ عَهْدَهُ عَلَى سَوَاءِ الْأَهْوَازِ

١٠ ٦٢ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَزْوَى أَتَنَكَّمُ تَنْزُلُ

الْأَرْوِيَّةُ الْأَنْثَى مِنَ الْوُحُولِ وَالْأَرْوَى جَمْعٌ وَالْأَرْوَى جَمْعُ الْجَمِيعِ^g يَقُولُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُهَاجَرَ الْجَارُ إِذَا أُجِيرَ وَقَدْ أُعْطِيَتْهُمَا ذِمَّةٌ لَوْ أُعْطِيَتْهُمَا أَرْوِيَّةٌ لَسَكُنْتَ وَعَاقِلٌ مَا عَقِلَ^h فِي مَقِيلِهِ أَيِ جِرْدِهِ

47^٧ ٦٣ أَاَمَرَكُ الْجَحَافُ نُمَّ أَمْرَتُهُ يَجِيرَانِكُمْ وَسَطَ الْيُوتِ تُقَتِّلُⁱ

١٥ a (١١١^١ AE)

b الصحيح الثابت أَنَّهُ كَانَ قَتَلَ الْتَالِي

c قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظَلِيَّانٍ (مَج ١٤٤) :

يَرَى مُصَبِّ^١ إِلَى تَنَابَيْتٍ^٢ ثَانِيًا وَيُشْنَ لِمَرْأَةٍ مَا ظَنَّ مُصَبِّ^٣
أَنْزَعُ رَأْسِي وَسَطَ بَكْرَيْنِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرِ سِفِي مِنْ دَمٍ يَتَعَبَّبُ

d كَذَا فِي الْأَصْلِ مَضْبُوطٌ بِصِفَةِ مَا لَمْ يَسْمُ قَاطِعٌ وَالْمَعْنَى يَتَنَبَّهُ « فَأُتِيَ بِهِ »

e فِي الْأَصْلِ « كَتَابَهُ »

f (١١٢^٢ AE) كَانَ لِلْجِيرَانِ (AE)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ « جَمِيعُ الْجَمِيعِ »

h قَوْلُهُ « وَعَاقِلٌ مَا عَقِلَ » يَرِيدُ « وَالْعَاقِلُ مَا عَقِلَ »

i (١١٢^٢ AE) إِذَاكَ بِهِ . . . حُدِّدَ الْبَيُوتِ (AE) « أَمْرُهُ فِي أَمْرِهِ وَوَامِرُهُ وَاسْتَأْمَرُهُ شَاوِرُهُ »

(ل ٩٠ : ٢) وَرَوَايَةُ D أَجْرَدُ وَاصِحٌ

XXXV

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحُو الْفَوَادُ الْمَلَالُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارُ وَمِسْحَلُ

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ما سال على الحدين من اللحية والمسحلان فوق ذلك
وهما جانب اللحية والمسحل من اللجام المعترض في لم الدابة والقائم في القم الناس

٢ أَلَا كَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ يَذِي النَّصَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْأَخْرِينَ تَحْمَلُوا^٥

48^٥ قال كانوا مجترين في الربيع فتفرقوا فارتحل من أحب أن يُقيم واقام من لا أحب مقامه كما
قال ابو ذؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^٥

هولاء قوم حلوا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك تأييم بهم

٣ فَيَوْمًا يُدَايِنُ الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبَى وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَقُولُ^٥

١٠ يقول يقارن الهوى من غير رغبة يقول تعديني وتطمعني^٥ في غير صبي ولا رغبة ولا تشج لي

a (Bi ٦١٠: ٢) وفي (٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤) «أجذك يريد احباً منك هذا . ويروي الفواد
المعذل المعذل الملول [اللوم] والعذاران العارضان والمسحل ما تحت الذقن» (E)

b (Bi ٦١٠: ٢) وفي (٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤) وبعض الآخرين (Bi) وفي « ذو النضا اسم واد بنجد
(E) وفي (٢٢٨: ١)

١٠ c هذا البيت من قصيدة لابي ذؤاد الايادي من بحر الخفيف مطعياً: أقفرت من سرور فوي يتار*
فأروم* فشابة* قاليتار* (خ ١٨٩: ٤)

d (Bi ٦١٠: ١ و ٢١٠: ١ و ١٥٢: ١) وفي (٢٢٧: ١ و ٥٣٤: ٣) و زيد (٢٠٢) يبارين (Bi) يبارينا
(زيد) يبارين (ل ٢٠) وفي (١) يرافيني (ل ١٤) يرافينا (في وخ) غير ماضي (ل وفي زيد) ترى منهم غول*
(ل ٢ و زيد) « ويروي فيوماً يباريني الهوى ويروي يرافيني الهوى دون ماضي» (ل ١٤) . قال
ابو حيداه يدانين الهوى مجارعتن الهوى قولن بالسننن ولا يكتن . غير ما صبي يقول من غير صبي
الي» (B) . « قال الجوهرى وقول جرير البيت قائماً رده [ماضي] الى اصله للضرورة لانه يجوز في
الشعر ان يجرى الحرف المتصل بجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروي
يبارين بالراء ومجارعتن الهوى بني بالسننن اي يبارين الهوى بالسننن ولا يكتنن قال وروي غير ما
صبي اي من غير صبي منهم الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبي قال وقد صدقته جماعة» (ل ٢٠
٢٠ وفي (٢٢٨: ١)

e كذا في الاصل « وتطمعني » وفتن الصواب « وتطمعني »

عدةً والتحول والتلون واحدٌ وسُميت التول غولاً لتلونها تُريك مرةً أنها شابةٌ ومرةً أنها عجوزٌ ومرةً تريك ناراٌ ومرةً دابةٌ قال كعب بن زهير

فا تدوم على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ في آثوابِ التول^٩

48٧ ويقال ان الليلان سحره الجن وعرضت التول لتأبط شراراً وهو ثابت بن عَمِيْل وكان يسير في

• ارض^{١٠} لا أنيسَ بها اذ دُفِعَ الى جارية من احسن البشر كعلاء رجاء برجاء قاعدة واذا اطراف غداها على الارض فقال من أنت يا جارية قالت انا جارية ضللت اهلها قال ويحك والله ما أرى قُربَكَ احداً ولقد اعجبني فهل الى بُضْعِكَ من سبيل قالت نعم ولكن أعرض عني ثم التفت لي فأعرض عنها ثم التفت فاذا عجوز سوداء شبطاء ثائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكلب واذا نار تخرج من فيها ومنغرياً فعلم أنها التول فقال لها واي شيء اهرق من هذا فأنا اصنع ١٠ كما صنعت قالت فدونك قال امضي عني كما اعرضت فأعرضت فشد عليها بسيفه فضر بها ضربة واحدة ثم تنحى وسقطت وقالت في أنت زديني قال في أنت قديني^٩ ثم تركها حتى 48٨ ماتت فاحترأ رأسها فألقى قرومها متأبطه حتى اذا توسط النادي أقامه ففرغ الناس وقالوا لقد تأبط ثابت شرراً فسيتي به وقال في ذلك^٩

فأصبحت التولُ لي جارةً فيا جارتا لك ما أهولاً^٩
وطالبها بُضْعُها فاقوت ووجه تهلّ فاستغولاً^٩
فكّلتُ لها أعرضي وأعتدتُ وكنتُ لأملها أقتلاً^٩

١٥

a (ج ١٤٩ و Bas. ١٠١)

b « في موضع يقال له رسي طائر في بلاد هذيل » (غ ١٨: ٢١٠)

c وقال تأبط شرراً او بالحري ابو البلاد الطوي يشير الى ذلك (غ ١٨: ٢١٠ و ٢١٢):

فكالت هذ فقلت لها رويداً مكالك اني قيت الجنانز ٢٥

« يزعم العرب ان التول اذا ضربت ضربة واحدة ماتت بما فان ضربت ضربة اخرى عاشت وذلك قوله

وقالت زدت فقلت لها رويداً » (بصر ٣: ٢٥٩) (راجع في نق ٤٣٦ ونق ٦١ وياق ٢٥٨: ٢ و غ ١٨: ٢١٠

اياتاً نسبت لتأبط شرراً في نق وياق و غ . ولا في البلاد الطوي في نق وبصر ٢٥٨: ٢ و ٢٥٩)

d (بصر ٢٢٤: ٢ و ٢٤٠ وقت ١٧٦ ومس ٣: ٢١٤ و غ ١٨: ٢١٠)

e فاصبحت والتول . . . فيا جارتى انت (بصر وقت) فيا جارتا انت (وقت ومس) ٢٥

f علي وحاولت ان الملا (غ) بوجه تقول (مس) فكان من الرأي ان تقتلا (بصر)

g فقلت لها يا انظري كي تري فقلت فكنت لها اقولا (قت)

فَتَنْ سَالَ أَيْنَ ثَوَتْ جَارَتِي فَإِنَّ لَمَّا بِاللَّوَى مَغْرَلًا^a
وَكُنْتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ أَعَزَمْتُ وَأُخِرَ إِذَا قُلْتُ أَنْ أَفْعَلَا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَإِيَّاهُمْ حَامٌ وَدُخْلُ^b
الدُّخْلُ شَبِيهٌ بِالْعَصْفُورِ صَوْرًا

٥ لَنْ رَاقِبَ الْجُوزَاءِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لِّلنَّبِيِّ بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ^c
يريد والله لئن راقب الجوزاء وقوله وليله طويل من الخزن

٦ بَكََا دَوْبَلٌ لَا يُرَقِّدُ اللَّهَ دَمَمَةً أَلَا إِنَّمَا يَكْبِي مِنَ الدَّلِيلِ دَوْبَلٌ^d
49 قال ابن الأعرابي دَوْبَلٌ دَجَلٌ من بني تغلب | بكاء لقطر الجفاف بهم من أجل ذرع لأم^e
دَوْبَلٌ^f وكان هذا سبب الحرب بين تغلب وقيس

٧ ١٠ جَزِعَتْ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ لَمَّا تَدَارَكَتْ مِنَ الْحَرْبِ أَنْيَابُ عَلَيْكَ وَكُلُّكَ^g

a فن كان يسأل عن (خ) وبصر ومسمع) إما قوله سَالَ فهو مُسَهَّلٌ سَأَلَ. (راجع البيت ١٢: ٧ الصفحة ٤)
« الشاعر إذا احتاج إلى قلب الحمزة قلبها إن كانت الحمزة مكسورة جعلها ياء أو ساكنة جعلها على حركة ما قبلها وإن كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفًا وإن كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياء وإن كانت قبلها ضمة جعلها واوًا » (ج ٢٨٧)

١٠ b (Bi ٦١^{١١} وهي ١: ٢٢٨) أَلَا. فَسَاكِنُ مَفْنَام (Bi وهي) « الدُّخْلُ الثَّمَرُ بَيْنَهُ وَهُوَ ابْنُ غَمْرَةَ وَهُوَ اصْفَرُّ مِنَ الصَّفُورِ » (B) « يقال له ابن غمرة وذلك إنك لا تراه أبدًا أَلَا وَفِي فِيهِ غَمْرَةُ » « ل ٥: ١٦٢ » « قيل للصُّفُورُ الصَّغِيرُ دُخْلٌ لانه يورث بكل ثقب ضيق من الجوارح » (ل ١٣: ٢٥٨)
c (Bi ٦١^{١٢} وهي ٥٠٨) فَن ... طَوِيلًا قَلِيلِي (Bi وهي) حَوِيلًا (بك) . « المجازة ما بين ذات العشر والسبعة من طريق البصرة وهي أول رمل الدهناء » (E) « المجازة ... بأسفل الشيعة ٧٠ عن يسار الخزن من بطن فلج وهي لبني الأصم بن رياح بن يربوع » (بك)

d (Bi ٦١^{١٣} وهي ١: ٦٠٠ ول ١٣: ٢٥٠ وخ ٤: ١٤٣) عَيْنُهُ (Bi) « كان الاضطراب بالقبص صغيرًا دَوْبَلٌ وَيَكَاذُهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافَ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً » (E و Bi ١٠٢)

e راجع قصة أم دَوْبَلٍ (Bi ٣٦: ٢٦) الحاشية b واو ١٣: ١٣٠ وخ ٢٦: ٢٠

f (Bi ٦١^{١٤} وخ ٤: ١٤٣) ذَاب (Bi) تصحيف. ذَاتُ الْقَلَسِ (خ) « يريد أن قدرها إن تربي ٢٥ بَقْلَسُ » (E) « القلس بفتح القاف جبل ضخيم من ليف أو خوص أراد به زئارا التصاري » (خ ٤: ١٤٤)
« الرواية ابن ذات القلس بالقاف مفتوحة جبل ضخيم الخ » (E في الحاشية) تداركت تلاحت وتناهت

الثلث الطابع من الرصاص يُنغم به رقاب اهل الديمة

٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمُسْكُتَ وَالْوَرْدَ أَعْجَلُ

٩ سَرَى نَحْوَكُمْ كَلِيلُ كَانَ نَجْوَمُهُ مَصَابِيحُ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمُقْتَلُ^b

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذبالُ اُقتل واحديها
• ذبالة ومن روى ليلاً فالنجوم الكواكب والنصب رواية عمارة والليل لا يسري ولكنه يسرى
فيه وهذا مثل قولهم ليل تانم وانما يتنام فيه

١٠ فَا ذَرِّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى تَبِينُوا كِرَادِيَسَ يَهْدِيْنَنَ وَرَدُّ مُعْجَلُ^ه

50" ذور الشمس ظلومها والوردُ المعجل هو الجحاف يهديها يقدّمها وانما وصفه بالتحجيل
لأنه مشهور

١١ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَقُوذُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَزَهْلُ^d

١٢ وَقَدْ قَذَفْتَ مِنْ حَرْبٍ قَيْسَ نِسَاؤُكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرٌ وَمُعْجَلُ^ه

a (Bi ٦١^{١٥} وغ ٦٠: ١١ وخ ١٤٢: ٤) اردت (Bi وغ وخ) . « يقول اردت تأني الجحاف
وابطاءه عنكم ووروده كان اليكم امجلا » (B) . يشير جرير بقوله « يوم تحضه » الى قول الاخطل
(٢٨٦^٨ Bi) :

١٥ أَلَا سَائِلَ الْجَحَافِ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ يَقْتُلُ أَصَابِتَ مِنْ سَلِيمٍ وَهَائِرٍ
(راجع غ ١١: ٥٩ و ٦٠ و Bi ٢٨٦ الحاشية d) -

b (Bi ٦١^{١٦} وغ ٥٥: ٧ و ١٧٨ وخ ١٤٢: ٤ رجه ٣٧ ومج ١٨٤) سما لكم ليلاً . . . قتاديل (خ)
نجوم . . . قتاديل (خ ٥٥: ٧) لهم . . . قتاديل (خ ١٧٨: ٧) وجه) سما نجوم . . . قتاديل (مج)
• الليل هنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وشبهه لمان السلاح فيه بالقتاديل والذبال القتل وروى عمارة
٧٠ ليلاً جعل الليل سادياً والاول اُجود » (B)

c (Bi ٦١^{١٧} وغ) فا اثنى ضوء الصبح حتى تمرأوا (Bi) قال للرس ورد وهو بين الكسيت
والاشقر . . . يريد بالورد المعجل الجحاف ويهديهن يقدّمهن شبهه بالقرس الورد » (B)

d (Bi ٦١^{٢٠} وغ ١٤٢: ٤) وقد . . . اولاد . . . يسوق (Bi) فقد . . . ازواج . . . يسوق (خ)
« هذان قيسان » (E) . قال الاخطل في البيت ٣ من نقيضته : صحا القلب إلا من ظلمان فاني *

٧٥ جن ابن خلاص طفيل وعزل . . . ابن خلاص وعزل ابنا مم من قلب » (Bi ٢١^{١١})
e (Bi ٦١^{١٨} وغ ١٤٢: ٤) فقد . . . قام (Bi) فقد . . . نساؤم . . . قام (خ)

البقي الذي يُقر بطن أمه وأخرج والمجل الذي رمت به من غير علة

١٣ ومثولة صبرا ترى عند رجلها بغيراً وأخرى ذات بنت تؤكل

١٤ تقول لك الشكلى المصاب حميمها أبا مالك ما في الطعان منزل

منزل من المازلة واللعب

١٥ حصصت على القوم الذين تركتهم تل الرذليات منهم وتنهل

تل من الطل وهي الشربة الثانية والثلث الأولى

١٦ عقاب المنايا تستدير عليهم وشئت النواصي لجنهن تصلصل

العقاب الراية والصلصلة الصوت

١٧ ١٥٠ فا زالت الفتلى ثور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

١٠ الاشكل الذي فيه لوان يعني ان الدم خالط الماء فغير لونه

١٨ بدجلة إن كروا فقيس وراءهم صفوفا وإن رأمو المخاصة أوحلوا

أوحلوا وقموا في وحل

a (Bi ٦١٩ وخ ١٤٣:٤) ذات بطن (Bi وخ)

b (Bi ٦١٩ وخ ١٤٣:٤ ول ٤:١٤ ومنطق ٦١٩) حليها (كلهم) لي المبرى . أبا مالك (ل)

١٠ والصواب لك . . أبا . « تقول له هل في (منطق) « الغزل من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وأغما

جزأ به يقول قد شئت ما صنعت من الغزل » (E) « ابن سيده الغزل اللهو مع النساء وكذلك الغزل

قال البيت (ل)

c (Bi ٦١٩ وخ ١٤٣:٤) فيهم (Bi وخ) عن القوم (خ) راجع البيت السادس من نقضة

الاضلال « مما تمل وتنهل »

d (Bi ٦٣١ وخ ١٤٣:٤) « عقاب المنايا الراية شبهها بالعقاب » (E)

e (Bi ٦٣٢ وخ ١٤٣:٤ وهي ٢٨٦:٤ وخ ٦٠:١٥ ول ٢٢٨:٤ و٢٨٠:١٣) وما (Bi وخ)

تبع (ل ٢ وخ وي) دماؤهم (خ) بدجلة . دجلة (ل) « حكى اللحياني في دجلة دجلة بالفتح » (ل ١٣: ٢٥١)

الاشكل فيه بياض وسمرة . « ثور ثجري والاشكل الذي تخالطه سمرة وكذلك البين الشكلاء

إذا كان لونها يضرب إلى الحمرة فإذا كان سوادها يضرب إلى الحمرة فهي الزرقاء » (E)

f (Bi ٦٣٢ وخ ١٤٣:٤) اذ . . وقيس (خ)

XXXVI

١ كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّيَابِ خَيَالًا^٥

اراد اكدبتك عينك فالقى ألف الاستفهام أَمْ رَأَيْتَ أوجب أنه رأى ولم يستفهم قال وكذلك أَمْ يقولون شاعرٌ بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُئِنَتْ بالقصر الذي بناه الحجاج لانه بين الكوفة والبصرة فلذلك أجري ولو جعله اسماً للبلدة لم يُجره غلس وملت اختلاط الظلام^٥

٢ وَتَخَلَّيْتُ لَكَ بِالْأَبَالِغِ بَدَمًا قَطَمْتَ بِأَبْرَقٍ خُلَّةً وَوَصَالًا^٥

٥١٢ ابرق وبرقاء وبرقة ما تخلطه حصى وطين خلة صداقة

٣ وَتَعَرَّضْتُ لِتَرْوَعِنَا جَنِيَّةً وَالْقَانِيَاتُ يُرِينُكَ الْأَهْوَالَا^٥

كان رآها في المنام جنية من حُسنها والقانية المتروجة قال جميل

أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُيِّنَتْ أَيْمٌ وَأَحَبَّنِي لَأَنْ تُحْيِيَ الْقَوَانِيَا^٥

٥٠٢ ثم أنه في نسخة السين لشعر الاخطل (C ٤٩ و ٥٠) قد سلم ١٢ بيتاً من هذه النقيضة وهي الابيات الاولى المتضمنة جزءاً من نسب القصيدة . وقد أثبتت هذه النقيضة في ديوان جرير (Bi ٥٨٤: ٢ - ٦٠) فوجدناها هي في AE مع أخلطها . مثلاً بالاباطع عوض بالابالغ . وقدارة عوض فزارة وحد بني الحجاب عوض جد بني الحجاب . مع زيادة أخلط ليست في AE مثل 'تجادل' الاوشالا بدل 'تبادر' الاوشالا . وعرض الحوادث خلاا بدل عرض الحوادث حالا . وخذر العيون بدل خذر العيون . وقذف الفريرة بدل قذف الفريرة . مع تأخير البيت «كنت القذى في موجٍ أكره الخ» حتى تشوش المعنى بل زال تماماً . ومن ثم يتحقق لدى العلماء مسخ بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (AE ٤١٢ و C ٤٩٤ وصح ٤٦٦: ١ ول ٢٠٠: ٢ و ٣٥: ٨ و ٣٠٢: ١٩ و ٢٠٢: ٦ و ٢٠٢: ٦ و ١٤٠: ٦ و ١٧٤: ٧ و ٥٠١: ٢ وسب ٤٢٤: ١ وياق ٨: ٦ وفض ٤٤٠ ومنن ٤٣٠: ١ وبصر ١٥٢: ٢) « واسط ٢ = هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب قرقيساء . وهي منازل بني تغلب وليست واسط هنا واسط التي بناها الحجاج بين الرصرة والكوفة خلافاً لشارح شواهد الغني » (خ)
b « أثبتت ملت الظلام وملت الظلام وعند ملت أي حين اخلط الظلام ولم يشذ السواد جداً (ال ١٣: ٣) »
c (AE ٤١٤ و C ٤٩١ و ٥٠١: ٢ وياق ٧٤: ١) . وتعرضت (AE و C و خ) « تعرضت يعني أي تعرضت لك في المنام » (C)

d (AE ٤٣١ و C ٤٩١٢ و ٥٠١: ٢ وبصر ١٥٢: ٢) وتتوالت (كلهم)

e حبيت ٥٠٠ فلما تفتت اعطيتني القوانيا (حم ٢٢٦)

وقال آخر

- أَيَّامٌ لِيَلِي كِتَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمَرْدُ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَوْلُ^٥
 ٤ يَمْدُدْنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبِيِّ سَبِيًّا يَصِيدْنَ بِهِ الثَّوَاةَ طَوَّالًا^٦
 المغفوة المجهل والنوي الذي يتبع الثوابة
 ٥ وإذا وَزَنْتَ طُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبِيِّ رَجَحَ الصَّبِيُّ بَطُورَهُنَّ قَالَا^٥
 ٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمْكِرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَجِبَالِهِنَّ جِبَالًا^٥
 ٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا^٥
 ٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتَكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَذَّتْ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالًا^٥

المذيل القرض بالشيء الكاره له وللذل الذي لا يكم سرته قال الطرماح

مَذِلُّ بِنَايِبٍ مَا يُجِنُّ صَيِّدُهُ غَرْدٌ يُعْتَبَرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِّدُ^{٥٢٢}

وللذل الطيب النفس بانفاق ماله قال الاسود بن يعفر

فَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى الْجِبَارِ مَرْجَلًا مَذِلًا بِجَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي^٥

والمذيل والمذيل القرض ومنه قول الراعي

مَا بَالُ دَيْلِكَ بِالْفَرَّاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بِمَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًا^٥

١٥ ويقال مَذِلْتُ رَجُلًا إِذَا خَدِرْتُ قَالَ

a (حم ٢٢٦ ول ١٩ و ٢٧٥: ١٩ D 84^٢) أَيَّامٌ (ل) إِزْمَانٌ (حم) الْبَيْتُ لِنُصَيْبٍ وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ :

فَلِ تَوَدُّنَ لِيَالَيْنَا بَنِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأَ دَايَايَ جَا الْأَوَّلُ

b (AE ٤٢٢ C و ٤١٨^{١٨} و ٥٠١: ٢) :

c (AE ٤٢٢ C و ٥٠١^{١٥} و ٥٠١: ٢ و بصر) إِلَى الصَّبِيِّ (كَلَمَهُم)

d (AE ٤٢٢ C و ٥٠٢^٢ و ٥٠١: ٢ و بصر) ٢٥

e (AE ٤٢٢ C و ٥٠٠^٥ و ٥٠١: ٢) :

f (AE ٤٢٢ C و ٥٠١^٦ و ٥٠١: ٢ و بصر)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ. وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَنْهَاءِ إِلَّا نَكِدَ يَنْكُدُ وَنَكَدَ يَنْكُدُ. وَلَمَّا إِذَا يَنْكِدُ

h. (ل ١٩ و ١٤٤: ٢ و ٢٤٥: ١٣ و مخصص ١٣٤: ١٣) i (ل ١٩ و ١٤٤: ٢)

إِذَا مَذَلْتُ رَجُلِي ذَكَرْتُكَ أَشْتَقِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّهَا فِيهِمْ^٩
وهو الامذلالُ الحَذَرُ في الفاصل قال ذو الرمة

وَذَكَرَ الْبَيْنَ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي وَيُعِيبُ فِي مَفَاصِلِي أَمْدِلَالًا^{١٠}

٩. وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَاتِهِنَّ مِطَالًا^{١١}

١٠. وَإِذَا دَعَوْتِكَ عَمَّهْنَ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَوْمِكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا^{١٢}

الحبال الفساد . لا يقبلن يَأْعَمُ إِلَّا للشيخ وأول مَنْ قَالَ فِي هَذَا زُهَيْرٌ

٥٢٧ وقال القواني إِنَّمَا أَنْتَ عَمَّا وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْعَلِيطِ نُزَايِلُهُ

١١. وَإِذَا دَعَوْتِكَ يَا أَتْعَى فَإِنَّهُ أَذْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^{١٣}

١٢. أَهْيَ الصَّرِيعةُ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٌ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^{١٤}

١٠. الصرعية القطيعة ويروى فطاب ذاك دلالا

١٣. وَلَقَدْ عَلِمْتَ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّثَالِ تَكْبُهُنَّ شِمَالًا^{١٥}

العِشَارُ التي اتى على حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنَ النُّوقِ وَجَعَلَ الطُّرُمَاحُ فِي الْخَلِّ^{١٦} عِشَارًا فِي قَوْلِهِ

عِشَارُ وَعُودٌ شَبِعَتْ طُرْفَاتِهَا^{١٧} أَصُولُهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ

وَالْهَدَجُ الشَّيْءُ الْمُتَقَارِبُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ وَالظُّلُمُ يَهْدُجُ وَيَقَالُ الْهَدَجَانُ إِضْطًا قَالَ

١٥. وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ^{١٨}

a (ل ١٤٤: ١٤٦ ومخص ٨٤: ٥) وإن . . . دهوتك . . . فهون (ل) دهوتك (مخص) « إِمَّا إِنْ يَكُونُ أَرَادَ مَذَلٌّ فَسَكُنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا إِنْ تَكُونُ لَفَةً » (ل) b (رمة ٦٨) « الْإِقَابُ الشَّيْءُ

بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْإِذْلَالُ الْقَتْلُ » (رمة) c (AE ٤٣٢ و ٥٠١: ٢ و ٥٠١: ٢ و ٥٠١: ٢) « مَوْعِدًا (بصر)

d (AE ٤٣٢ و ٥٠١: ٢ و ٥٠١: ٢) « (Lagr. ٢٠٨) « وَاقْرُبْ خَلْفَ » (Lagr.)

٢٠. f (AE ٤٣٠ و ٥٠١: ٢) g (AE ٤٣٦ و ١٧١: ٧) « الرِّيحُ تَنَاضَحَتْ هَوِجَ (وَجْهٌ)

h « كَلِمَةُ « الْخَلِّ » وَلَمْ تَلْقُ النُّقْطَةَ خَاصَةً بِحَرْفِ النُّونِ i فِي الْأَصْلِ « طُرْفَاتُهَا » شَبِعَتْ طُرْفَاتُهَا

(مخص ١٨٨: ١٠) « الطُّرْفَاتُ الَّتِي تَطْرُقُ الْمَرْعى هُنَا وَهُنَا وَالْمُسْتَكَّةُ الْمُتَقَيَّةُ » (مخص) وَمَعْنَى شَبِعَتْ جَمَعَتْ

j (ل ٣١١: ٣ وإمل ١٦٢: ١ وَعَذ ٢٨٦ وَزَيْد ٢٥٥ وَاس ٢٥٢: ٢) « كَهَطْلَانِ (زَيْد)

الرَّأْيِ (ل وَعَذ) هَدَجَانَا . . . هَدَجَانِ (ل) . « أَرَادَ الْحَقِيقَةَ فَصَبَّرَ هَاءَ الثَّانِيَةِ تَاءً فِي الْمَرْوِزِ عَلَيْهَا » (ل)

٢٠. الْمُقْلُ حَوْلَ الْهَقْلَةِ (إِس) يُنْسَبُ الْبَيْتُ لِابْنِ يَطْفَةِ الشَّيْخِي فِي التَّهْذِيبِ وَنَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ

تَكْبُهُنَّ اَي تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَالَا

١٤٥3^r تَرْمِي الْعِضَاهَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلَجِهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْعِضَاهِ جُفَالَا^a

كل شجرة ذات شوك فهي عَصَا أَلَا التَّنَادُ بِحَاصِبِ الْبَرْدِ وَجُفَالُ مَقَامُ وَحَاصِبٌ يَرْمِي بِالْحَصَا.

١٥ إِنَّا نُعَجِّلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^b

• العبيط ما نُجِرَ من غير هَرَمٍ وَلَا عِلَّةٍ يَقُولُ عَبَطَهُ وَاعْتَبَطَهُ قَالَ الْحَارِجِيُّ

مَنْ لَمْ يَثْبُتْ صَطَّةً يَثْبُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ قَالِمَهُ ذَائِقُهَا^c

وَيُرْوَى أَلَوْتُ كَأَنَّ

١٦ أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَ الَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^d

قال كليب بن يربوع بن حنظلة رُحِمَ جُرِيرٌ وَالَّذَا ارَادَ الْمَذَانُ يَحْذِفُ النَّوْنَ وَأَحَدُ عَمِّيهِ عَصَمُ بْنُ

النعمان وهو أبو حشٍّ قَاتِلُ سُحْرِبِيلَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ كَثْرَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

٥3^v عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُهَيْرٍ || بْنِ جُثَمٍ قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَيَقَالُ حَتَا بِعَمِّيهِ كَلْبِيًّا وَالْمُهْلَلُ

١٧ وَأَخُوهُمَا السَّمَاحُ ظَلَمًا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الْكَلَابِ يَنْهَالَا^e

جِبَا الْبَيْرِ مَا حَوْلَهَا وَجِيَانُ وَالْجِبَا حَوْضٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَنْهَالُ عِطَاشٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْكَلابُ

مَاءٌ لَبَنِي قَمِي

١٥ a (٤٣٧ AB) b (٤٣٨ AB) و غ ١٧١:٧ () وفُضِرَب (غ)

c (مختص ٨٠:١١ ول ٢٢١:٩ وإمل ١٢٥:٣ ومب ١٩٤ وإيض ١٥٨) ونُسِبُوهُ إِلَى أُمِّهِ بْنِ أَبِي

الصلت. « مَاتَ عِبَطَةً أَيْ شَابًا وَقِيلَ شَابًا صَحِيحًا قَالَ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْبَيْتُ (ل) . وَالْمَرَّةُ (ل)

لِلْمَوْتِ (م ب) الْمَوْتُ (إيض) وَكُلُّ النَّاسِ (إيض) وَفَوْقَ الْكَلْبَيْنِ رَسْمٌ « قَالِمًا » « قَالَ أُمِّهِ [بِنِ

أَبِي الصَّلْتِ] [الصَّحِيحُ أَنَّهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ] « (م ب)

٧٠ d (٤٤١ AB) وصح ٤٤٣:٧ ول ١٧٣:٣ و ١١١:٧٠ و ٣٤٣ وت ٣٢٥:١٠ و غ ١٨٣:٩ و غ ٤٩٩

٤٩٩ و ٤٥٥:٦ وقت ١١٩ ودرد ٣٠٤ وحزرة ١٠٩ ونق ٤٦٠ ()

٥ كَذَا فِي الْأَصْلِ « بِلِ الْحَرْثِ » يَرِيدُ « بِنِ الْحَرْثِ » وَيَكْتُبُونَ « بِالْحَرْثِ »

f (٤٥١ AB) ول ٢٠٥:١٦ و ١٤٠:١٨ و مختص ٣٦:٥ و ٥٠:١٠ وخذ ٤٦١ وبتائع ٩٦ ونق ٤٦٠

و غ ٥٠٠:٧ واتب ٧٦ واضد ١٠٠

وهذا اليوم يوم انقلاب الاول^٥ أصيب فيه شرحبيل بن عمرو بن حجر آكل المراد وكانت كندة تقول في ربيعة حيث شأت الحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^٦

وَكِنْدَةٌ اِذْ تُرِي الْجَارَ عَشِيَّةً يُجِزُّ بِهِمْ حُجَّاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
حَلِيفَانِ شَدَا عَهْدًا مَا احْتَقَا لَهُ وَرَدًا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

وأم معوية وأسر بن ابني كندة رملة بنت لشد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف ٥٤٣ وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرباب فولت تميم والرباب وغادى غلفاء ولسمه سلمة وانما سمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تغلب بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنشل وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر لسمك الهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذا به عن فرسه واحتار راسه وقتلت بنو تغلب ابا سليبي وهو هريبي بن رياح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنشل راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه دار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنشل الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَنْشَلٍ رُسُولًا فَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الْوَرَابِ^٥
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^٦
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ وَاسْمُهُ جَعَابِيسُ الرِّبَابِ^٧

٥٤٧ وقال غلفاء يسكي شرحبيل ويدع ابني وائل

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْقِرَاشِ لَنَاكِي كَتَبَ فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ^٨

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (غ ١١: ٣٣ - ٦٦ واث ١٢٦: ١ وخ ١٠١: ٢ وفق ٤٥٣ - ٧٠ ٤٦١ ١٠٧٣ - ١٠٧١ وفض ٤٣٧ - ٤٤١)

b (مشم ١٧٤). وكذلك البيت في الصفحة ٣٣ «لقد سنهت...» هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ وفق ٤٥٥ و١٠٧٦ وفض ٤٣١ «ويقال ان الشعر لسمكة لا لمدي كرب» (فق)

d (غ وفق وفض ول ٣١٣: ١٥)

e (غ وفق وفض ول ١٠ و٣٣٨: ٧)

f (غ ١١: ٦٥ وفق ٤٥٦ و١٠٧٦ وفض ٤٣٣ ول ٥٨: ٢ و٣٥: ٦ و١٦٠: ١٨ و٣٠٤: ٢ ومنطق 81^٢) «يا جني عن القراش اذا لم يلعنني وانشد البيت» (منطق)

الأسر الذي يكرمه داء فاذا برك على موضع صلب أوجه فاما يطلب مكاناً سهلاً
مطمئناً والطراب حجارة متعددة

من حديث غا الي فا تر
من سرحيل إذ تعاوذه الأدر
أحسنت وائل وعادتها الاله
يوم قوت بنو عجم وبكر
قاعني وما أسيع شرابي^a
ماح من بعد لذت وشباب^b
سان بالخنو يوم ضرب الرقاب^c
خيلهم يكتسفن بالأذئاب^d

١٨ يخرجن من ثغر الكلاب إليكم حَبَّ السِّبَاعِ تُبَادِرُ الأَوْشَالُ^e

الثغر مطع في الجبل مثل الثنية ومنه اشتق قولهم للثغر والوشال جمع وشل وهو الـ
القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضيقاً

١٩ ٥٥٣ من كل مُشْتَرَفٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ سَلِسُ الْقِيَادِ تَبْخَالُهُ مُخْتَالُهُ^f

ومجتنب يروى^g. قال كانوا يدركون الابل ويجتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل
مجتنب ومُشْتَرَفٍ مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشدته ومنه الاسير مختال كان به
اختيالا من نشاطه

٢٠ وَطَيْرَةٌ أَثْرُ السِّلَاحِ يَنْخَرُهَا وَتَخَالُ فَوْقَ لَبَانِهَا جِرَالًا^h

١٥ طيرة فرس انثى وهو الوثابة من قولهم طتر اي وثب وبهذا سمي البرغوث طامراً الطموره
ويقال الطيرة المشرفة ويروى ومُجَرَّةٌ اي موققة الحلق مفتولة من قولهم جبل مُجَرٌّ واللبان موضع

a (غ وثق ومفض ول ٢ و٦ ومنطق واس ٣١٤:٢) ولا (غ ول) في الاصل «أشيع» . ولا
يسوغ (اس) b (غ وثق ومفض ول ٢ و٦) في حال (غ) في حال صيغة (ل ٢ و٦)
c (ق ومفض)

d (غ وثق ومفض واس ٣٠٤:٢) تمير وولت . يتقين (ق ومفض واس) ثارت . وولت .
يتقين (غ) في الاصل «خيلهم» بالنصب «كمت الخيل باذانها واكتصمت ادخلتها بين ارجلها» (اس)
e (٤٥٢ واب ٧٦) الزئابي (اب)

f (٤٦١) . مُجْتَنَّبٌ (AB) . «ابن سيده الاشراف اعلى الانسان والاشراف الانتصاب وفرس
مشرف اي مُشْرِفُ الحلق وفرس مشرف مشرف اعلى العظام» (ل ١١: ٧٢)

g «ومجتنب يزوى» دُستنا فوق الكلبة «مشرف» h (٤٦٢) . ومُجَرَّةٌ . فكان فوق (AB)

اللب من صدره والجريال الحمرُ شبه الدَّم به والجريال صِنْعٌ^{٥٨} احمر والجريال ماء الذهب قال الاعشى

اذا جُرَدَتْ يوماً حَبِيبَتٌ حَمِيصَةٌ عَلَيْهَا وَجَرِيَالٌ النَّضِيرُ الدَّلَامِصُ^{٥٩}

٥٥٧ ٢١ قُبُ الْبُطُونِ قَدْ أَنْطَوْنَ مِنَ السَّرَى وَطَرَادِهِنَّ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالًا^{٦٠}

٥ ٢٢ مِلْحُ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا بِالماء اذ تَبَسَّ النَّضِيجُ جِلَالًا^{٦١}

ملح بيضُ من العرق. والشعم يقال له الملح يقال قد ملحت الابل اذا سمنت والنضيج العرق

٢٣ وَلَقُلَّ مَا يُلَقَّيَنَّ إِلَّا شُرْبًا يَكُونُ مِنْ عَرَضِ الْمَنَةِ حَالًا^{٦٢}

ويروى ولقل ما يُصْبِحَنَّ والشاذب الضامر ومثله الشاذب والشاذف

٢٤ فَأَمَرَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرَهُمْ وَأَمَرَ مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ جِلَالًا^{٦٣}

١٠ حَلَقُ الرِبابِ جماعتهم والرِباب عَدِيٌّ وتَمَّ وَعُكِّلُ وَثَرٌ بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد والجِلال

المجتمعون بالمكان الحالون به والجِلال التزول واحدهم جَلَّةٌ

٢٥ وَطَعَنَ حَاوَةَ الْمَلُوكِ بِكَالِكَلِ حَتَّى اخْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا^{٦٤}

٥٥٨ حَاوَةُ الْمَلُوكِ مجتمعهم يعني عمرو بن هند قتله عمرو بن كلثوم || وشرجيل قتله ابو حنش وقتل

كُكَيْبُ الْوَلِيدِ بْنِ نَسْرِ النَّسَائِي ثُمَّ قَتَلُوا ابْنَ عُنُقِ اللَّجْجَةِ^{٦٥}

١٥ a في الاصل «ضَبْعٌ» سها الكاتب فرسم النقطة على الضاد لاعل العين

b (د) ٢٩٧: ٨ ١٥٠: ١٣ ومخص ٧٩: ٤ ٣١٠: ١٩ ٢٢: ١٣ ٠ «اراد شعرها الاسود شبهه

بالحميصه والحميصه سوداء وشبه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلالمص البراق» (ل) ٨٠.

«جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبه شعرها بالحميصه في سوادهم وسلوستو وجسدها بالنضير وهو

الذهب والجريال لونه» (د) ١٣ c (٤٦٠: ٢٤)

٢٠ d (٤٦٠: ٢٤) ومخص ١٠٠: ١ ٦٧٤ وكتر ١٧٦. «مُلَحٌ» (كتر ومخص) «رجل

اصبح الصبية والملح الحية اذا كان يلو شعر لحينه بياض من خلقه ليس من شيب قال الاخطل في الملح

مُلَحٌ للمتون . البيت» (كتر)

e (٤٦٠: ٢٤) يُصْبِحَنَّ... الحوادث (٢٤). «قال الاصمعي الشاذب الذي فيه ضمور وان لم

يكن همزولاً والشاذف والناسب الذي قد يبس» (ل) ٤٧٦: ١

f (٤٦٧: ٢٤) وَأَمَرَ (٢٤) g في الاصل «اختدَيْن»

h في الاصل «اللجج»

٢٦ خُزِرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ بَعْدَ مَا جَعَلَتْ لُصْبَةً بِالسُّيُوفِ ظِلَالاً^a
 الخُزْرُ مِيلَ الْحَدَقَةِ إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي شَيْءٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرَ وَامْرَأَةٌ خُزْرَاءُ وَرِيَّاحٌ بِنُ
 يَرْوَعُ يَقُولُ هَذِهِ الْخَيْلُ خُزِرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ لِأَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ أَنْ يَقْعَنَ بِهِمْ

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقِ بَيْتِهِ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بَخْدَ نَضْرَةٍ خَالَا^b
 • شَقِيقٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ وَنَضْرَةُ امْرَأَتُهُ وَهَذَا يَوْمُ الْهَذِيلِ إِغَارَ فِيهِ عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ بَنُ أَدَ فَأَصَابَ فِيهِمْ
 وَسَبَا مِنْضُورَةٌ بِلْتِ شَقِيقِ اخْتِ عَامِرُ بْنُ شَقِيقِ أَخِي بَنِي كُوزٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ بَجَالَةَ^c بَنُ ذَهَلٍ بَنُ
 مَالِكٍ بَنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ بَنُ ضَبَّةٍ بَنُ أَدَ

٢٨^{56٧} وَبُوُ غُدَانَةٌ لَا يُسَوُّوا شَمَلَاتِهِمْ يَسْمُونَنَ تَحْتِ بُطُونِهِمْ رِجَالاً^d
 بَنُو غُدَانَةَ بْنِ يَرْوَعٍ وَبُطُونُهُمْ بَطُونُ الْخَيْلِ رِجَالاً مُشَاةً رِجَالَةً^e مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 ١٠ فَرَجَالًا أَوْ رَكِيانًا^f

٢٩ يَنْقَلِبُهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا وَأَثَالاً^g
 جِرَاءُهَا أَوْلَادُهَا وَيُرْوَى حَتَّى هَبَطْنَ عُرَاعِرًا وَهُوَ مَوْضِعٌ أَثَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ عُرَامٌ وَأَثَالٌ لِلْمَوْضِعِ
 الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْإِغَارَةُ وَالْوَقْعَةُ

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلُ فَتَالَكُمُ بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسِّمُ الْأَثَالَا^h
 ١٥ الْهُذَيْلُ مِنْ بَنِي حُرْقَةَⁱ جَبْرَانَ مَطَرُوهو الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّمْلِي وَارَابَ مَالِ بْنِ رِيَّاحٍ وَالْأَثَالُ
 الْقَتْلَانُ الْوَاحِدُ قَتْلٌ وَالْأَثَالَةُ التَّطَوُّعُ فِي الصَّلَاةِ وَالنَّوَافِلِ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي لَا تُجِبُّ عَلَى الْمُعْطِي فَيُعْطِيهَا

a (AE ٤٧٤: ١) واس ١٤٩: ١ بِالرَّيَّاحِ (AE) جَعَلَتْ نَضْبَةً (اس) تَضْبَةً تَصْغِيفُ

b (AE ٤٧١) بِسَاقٍ (AE)

c كَعْبُ بْنُ خَالِدٍ (ق ٣٣٢) وَرَوَى فِي الْحَاشِيَةِ «كَعْبُ بْنُ بَجَالَةَ»

d (AE ٤٧٢) شَاخِصٌ إِصْبَارُ (AE) ٢٥

e (٢٤٠: ٢) f (AE ٤٧٢)

g كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «عُرَارٍ» وَ «الَّتِي كَانَتْ»

h (AE ٤٨١) وَلَيْك (٨٥)

i حُرْقَةُ (ح ٤٥٩) حُرْقَةُ بَطْنٍ مِنْ تَلَبَّ (ل ٧٨) حُرْقَةُ وَحُرْقَةُ (ت ٣١٣: ٦) «وَالْحُرْقَةُ

٢٥ إِضًا حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ» (ل ٣٣٠: ١١) «الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ التَّمْلِي» (١٠ E)

٣١ في قَيْلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانَهَا عَزَلَا وَلَا أَكْفَالًا*

57٣ يروى يدْعُوا يريد الهذيل ومن روى تدْعُوا اراد الفيلق ويقال القَيْلَقُ يذكر ويؤنث والأَفْزَلُ الذي لا سلاح معه والكَفْلُ الذي لا يثبت على دابته ولا يُجَمِّنُ الرُكُوبَ وهو قُلْعٌ وجمعه اقْلَاعٌ ومصدره القُلْعُ والاراقم جُشَمٌ ومالك وعمرُو وتُغْلِبَةُ ومعوية والثَّوْرُ بنو بكر بن حُجَيْبٍ • مَرَّكَهَيْنَ بِأَمَمِهِمْ وهم في قطعة لها قتالت انظر الى ولدي هؤلاء. فقال والله لكأنما رموني بعيون الاراقم ويقال بل اراد عُمُهُمْ ان يَجْزِيَهُمْ فَأَمَرُ عَبْدًا لَهُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ان يَسْتَعِيْثَ فَعَمَلَ فَأَقْبَلُوا يَتَضَادِبِينَ اِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ مَا دَهَكَ وَهَمَّ اسْتَنْشَتْ ثُمَّ أَحَالُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُوهُ فَاسْتَنْشَتْ بِصَاحِبِهِ 57٣ فقال [حُجَيْبٌ عَنِّي اِرَاقِمُكَ هَؤُلَاءِ] اغار الهذيل على بني يربوع باراب فاصاب فيهم || واسر الخطفي جد جريو وهو حَذِيْقَةُ بن بدر بن سلمة بن عوف بن كَلَيْبِ بن يربوع فاستوبه عمرو بن عَقَّانٌ • ابن سويد بن اسامة بن التَّيْبِ بن يربوع وكان الهذيل خاله فوجهه فني ذلك يقول الفرزدق

لَوْلَا أَنَّهُمْ وَفَضْلُ حُلُوعِهِمْ . بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ*

وقال الفرزدق في ذلك ايضا

وَقَدْ جَمَلَ الْهَذِيلُ لَكُمْ قَدِيمًا مَخَازِي لَا تَبِيدُ عَلَى إِرَابَا*

a (٤٨٢E) فرسانه (E)

١٥ b «قال الحرري القلْع الذي لا يثبت على السرج قال ودواء بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمثناه قال وساحي القلْع» (ل: ١٠٤: ١٦٤)

c «الاراقم م من بني تغلب وهم جُشَمٌ بن بكر وهم رُحَطُ مَهْلُولٍ وعمرُو بن كلثوم • ومالك بن بكر رُحَطُ السَّفَاحِ ورُحَطُ القُطَايِ ومها يَسِيَّانِ الرُّوْقَيْنِ وعمرُو بن بكر وفيهم العدد بعد هُذَيْنِ • وثُلَيْتَةُ بن بكر رُحَطُ الْهَذِيلِ بن هَيْبَةَ ورُحَطُ حَنْشِ بن مالك. والحَرْثُ بن بكر • ومعوِيَةُ بن بكر» ٢٠ (نق: ٢٦٦).

d يكنى الهذيل بن هَيْبَةَ ابا حَسَّانَ

e «عَقَّانُ بن الحَرْثُ بن يزيد وهو الحَرَامُ بن يربوع سُمِّيَ يزيد الحَرَامَ بِأَمْرِ الحَرَامِ بنت التَّيْبِ بن عمرو بن تَيْمٍ» (نق: ٤٩٦)

f راجع البيت في نقیضة الفرزدق (D 140٧ C و 11١٢ C ونق: ٨٨٣١١ و B٤١: ١٤١٦)

٢٨ g (نق: ٤٧٣) لقد تَرَكَ... لَا يَبِيدَنَّ (نق). «ويروى لَا يَبِيدَنَّ ويروى لَنْ يَبِيدَنَّ» (نق). «يوم إِرَابٍ وهو يوم اغار الهذيل بن هَيْبَةَ التَّنْظِيَّ على بني رِيْلَاحَ بن يربوع الخ» (نق) راجع (E ٤٨٢) «إِرَابٍ... من مياه البادية ويوم إِرَابٍ من أيامهم غزا فيه هذيل بن هَيْبَةَ الأكبر التَّنْظِيَّ بني رِيْلَاحَ بن

سَتَا بِرْجَالٍ تَنْلَبَ مِنْ بَعِيدٍ يَمُودُونَ الْمُسَوِّمَةَ الْعَرَابَا^a
 تَزَايَعُ بَيْنَ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ تُجَادِبُهُمْ أَهْنَهَا جِدَابَا^b
 وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ يَدَاوِرُ قَوْمَ أَبُو حَسَنٍ أَوَدَتْهَا حَرَابَا^c

٣٢ والخيلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا خَالَطَنَ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ سُلَالَا^d
 58^e سَاهِمَةٌ مَثِيرَةٌ وَالْوَجِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُهْزَلْنَ مِنْ طُولِ الْمَارِ

٣٣ مَا إِنْ تَرَكْنَ مِنَ الْعَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدْنَ بِسَاقَهَا خَلْعَالَا^f

يروى قصصن أي كسرن . اغار الهذيل على بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد
 فأصاب فيهم وأسروا مالك بن كثيف التاضري فلبث مالك بن كثيف عند الهذيل حيناً ثم ان
 الهذيل اغار على بني ضبة بن أد في ألف من بني تغلب فاصاب منهم

٣٤ ١٠ وَلَقَدْ عَطَقْنَ عَلَى فَرَازَةَ عَطْفَةً كَرَّ الْمَسِيحِ وَجُلْنَ ثُمَّ بِجَالَا^g

يربوع والمي خلوف فهي نسائم وساق نسهم . . . ويخط البزيدي في شرحه إراب ماء لبني رياح بن يربوع
 بالهزن « (ياق ١: ١٨٠) »

a « (نق ٤٧٥) » السَّوْمَةُ العِلْمَةُ مَا عَلَا مِنْ مَكَانٍ يَمِيدُ « (نق)

b « (نق ٤٧٥) » فِي الْأَصْلِ أَهْنَهَا . تَرَانِعُ أَهْنَهَا (نق) « أَي تَجَادِبُهُمْ خِيَلُهُمُ الْأَهْنَةُ مِنَ الْمَرْحِ وَالنَّشَاطِ
 ١٠ قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ التَّمَرِجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسُ الَّذِي أُمُّهُ غُرَبِيَّةٌ قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْأُمُّ غُرَبِيَّةً لَمْ تُضَرَّ وَلَدُهَا وَإِجَادَتِ
 بِدِينِي جَاءَ وَلَدُهَا حَيَادًا فِي حَسَنِ خَلْقِهِمْ وَنَامَ أَجْسَامُهُمْ قَالَ وَحَلَّابٌ وَقَيْدٌ فَحَلَانُ لَبِي تَنْلَبَ مِنَ الْمَجِيدَةِ الَّتِي
 ذَكَرُوا لَهَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِكُرْبَيْنٍ وَائِلٍ فِي تَصَدِّاقِ ذَلِكَ وَتَبْيَانِهِ [١٦٦٧ B و ٣١٤ B وَمَنْصُ ٤٣٩]

تَكْثُرُ بَنَاتُ حَلَّابٍ عَلَيْهِمْ وَتُرْجَرُ عَنْ بَيْنِ هَلِيٍّ وَهَابٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنْ قُتِلَ خَيْلٌ بَنِي تَنْلَبَ مِنْ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ وَيُقَالُ إِنْ خِيَلُهُمْ مِنْ أَجَاوِدِ خَيْلِ الْعَرَبِ
 = مَرْوُفٌ لَهُمْ ذَلِكَ « (نق ٤٧٥) »

c « (نق ٤٧٥) » أَبُو حَسَنٍ الْهَذِيلُ بْنُ هَيْوَةَ

d « (٤٨٠ B) » بِالْخَيْلِ . . . مِنْ عَمَلِ (B)

e « (٤٨١ B) » وَغ ١٥٦٠: ٢ وَغ ١٢٨ (مَقْصُرًا) (خَذَ) فَصَمَنَ (B) فَصَمَنَ (غ) « قَالَ أَبُو الْبَاسِ
 فَصَمْتُ الْخُضَالِ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ وَفَصَمْتُ كَسْرَتَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ يُدَادِرُ وَسَالَتْهُ عَنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ
 ٢٠ أَلْبَيْتُ كَيْفَ نَزْوِيهِ بِالْقَافِ أَوْ بِالْقَاءِ . قَالَ الرُّوَايَةُ بِالْقَاءِ . وَالتَّصْمِيمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْفَصَلَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
 كَيْفَ مَا كَانَ « (خَذَ) »

f « (٤٨٠ B) » وَغ ١٥٦٠: ٢ الْمَسِيحُ (غ) تَصْغِيرُ

الشيخ قدح لا حظ له في البشير ولكنه يُعاد مع القِداح في كل ضربة وفزارة بن ذبيان بن
بيض

٣٥ وَلَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا وَلَقَدْ قَتَنَّ ثَمِيحَهَا وَهَلَالًا^٥
يروى وَلَقَدْ وَطِنَنَّ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنَى

٣٦ . وَسَقَيْنَ مَنْ عَادَيْنَ كَأَمَّا رُورَةٌ وَأَذَلْنَ جَدَّ بَنِي الْحُبَابِ قَزَالًا^٥
٥٨٦ يروى حَدَّثَ بَنِي الْحُبَابِ وَجَدَهُمْ حَظْلَهُمْ يَعْنِي صَدْرَ بَنِي الْحُبَابِ قَتَلَتْهُ تَغْلِبُ

٣٧ يَنْشَيْنَ حَيْفَةً كَاهِلٍ عَرِيئًا وَأَبْنِ الْمَهْزَمِ قَدْ تَرَكْنَ مُذَالًا^٥
كاهل وابن المهزم من بني عامر قُتِلَا فِي حُبِّ قَيْسٍ وَتَغْلِبُ

٣٨ وَقَتَنَّ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ وَغَيَّرَهُمْ وَتَرَكْنَ فَلَهُمْ عَلَيْكَ عِيَالًا^٥
١٠ فَلَهُمُ الْمُهْزَمُونَ مِنْهُمْ

٣٩ وَلَقَدْ بَكَى الْجَفَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ بِالْشَّرْعِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ^٥

الشرعية موضع وهو يوم لبني تغلب على قيس ويروى الإبطالا رآهم وقد قُتِلُوا. الأطفال الولدان
رآهم وقد قُتِلَ آبَاؤُهُمْ . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثرثار ويوم الحشاك
[وفيه قتل] ^٥ عمير بن الحُبَابِ وَقَتَلَ ابْنَ الْمَهْزَمِ يَوْمَ الثَّرَثَارِ وَبَكَاهُمْ الْجَفَافُ فِي قَوْلِهِ

يَا جَلَّ أَسْرَمَ حُرُوقَ فِي قَوْمِهَا حَسْبًا وَقُرْبَهُ إِكْهَالِ سَيِّدِ ٥٩٠

a هذا البيت لا وجود له في B وصدور البيت يشبه صدر البيت ٤٠ المثبت في B ٥٠٤ إن الكلمة
« كَلَامًا » يقيم منها. الأ رسم جزء من اسمها

b (B ٤٩١) حَدَّثَ (B)

c (B ٤٩٢) هو عمير بن المهزم السلمي قُتِلَ يَوْمَ الشَّرْعِيَّةِ وَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ

٢٠ (راجع اث ٤: ١٢٢١)

d (B ٤٩٢)

e (B ٥٠٤) وَل ٤٧٦: ١ وَت ٢١٦: ١ وَياق ٣٧٥: ٣ وَاث ٤: ١٢٣) فَمَا (يَاق) لَمَّا . . .

الاهوالا (ت واث)

f أن الورقة في محل هاتين الكلمتين هي مُعْزَقة

وَلَمَّا جَبَّ بَطْلُ الْمَا تَلْبِي
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَعَالِكُ وَأَبْنَى عَيْه
وَبَنِي الْحُبَابِ فَلَا أَرَى أَمْثَالَهُمْ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى صَدْرِ حِرَّةٍ
أَنَّ الْمَيْتَةَ لِلرِّجَالِ بِمُوصِدٍ
وَأَبْنُ الْمُزْمَرِ إِذْ قَوَى لَمْ يَسْدِ
عِنْدَ الْكَرِيمَةِ وَأَلْقَى التَّقْصِيدِ
بَرْدَ الْقَلِيلِ وَحَرُّهَا لَمْ يَبْدُ

٤٠ • وَلَقَدْ وَطَّنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنَى حَتَّى قَذَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالاً
أي قذف على جبال مَنَى جبال الخليل وإنما يريد يوم خزاوا وذلك أن كليب بن ربيعة كان على
رِزَارٍ يوم غزتهم جوع الهمن ففضوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون من الوجه الذي جازوا منه إلى
فاجية تأخذ إلى طريق مَنَى

٤١ • وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيءُ أَمْرًا عَاجِزًا وَابْتَ سَوْءَةً أَمَكَ الْجُهْلَا
٤٢⁵⁹⁷ • فَأَتَيْتُ بِضَائِكَ يَا جَرِيءُ فَأَتَا مَنَّتِكَ نَفْسُكَ فِي الْغَلَا ضَلَالًا
٤٣ • مَنَّتِكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كِدَارِمٍ أَوْ أَنْ تُؤَاوِنَ حَاجِبًا وَعَمَلًا

a قال عدي: أعاذل إن الجهل من لئلة التي * وأن النابا للرجال بمرصد (ج ١٠٢: ١٠٢٠ ول ١٠٩٦)

b (٥٠٠ AE) راجع البيت ٢٥ من هذه القصيدة

c كليب بن ربيعة بن الحرث بن جشم التلبي جاء في (نق ٨٨٧) ما حرفه: «قال الاسمعي وأما قوله
١٥ [الفرزدق] وأوقدوا [أي بنو تغلب] غارين قد عانا على التيران. قال وذلك أنهم كانوا في يوم خزاعي
أسروا خمسين رجلاً من بني آكل المراد وكان يوم خزاعي للمُنذر بن ماء السماء قال ولبي تنلب وقضاة
على آكل المراد من كندة وعلى بكر بن وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

وَفِي غَدَاةٍ أَوْقَدَ فِي خَزَايَ رَقْدًا فَوْقَ رَقْدِ الْفَدَايَا

وَكُنَّا الْأَجِينُ إِذَا اتَيْنَا وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنِي أَيْتَا

فَأَبَوْا بِالْثِيَابِ وَالسَّيَا وَأَبْنَا بِاللُّوْكَ مُصَفِّدَا

٢٠

راجع يوم خزاعي (نق ١٠٩٣ - ١٠٩٥)

d (٥٠٧ AE) ركب... ومنحت عورة (AE) لم نجد أصل هذه اللفظة «أبت» ولعل الرواية

«وهمت»

e (٥٠٠ AE) وصح ١٢٢: ٧ ول ١٢٤: ١٢ وت ٧٨: ٧ ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٦ وبع ١٧٠ ورس ٦٤

٢٥ • إنني (صح ول) فأنهم (رس) تصحيف. «نق المؤذن والراعي بنتمو ينق بالكسر نيقاً ونماقاً صاح جا
وزجرها والمعنى أنك من رعاة النمل لا من الأشراف وما مَنَّتِكَ نفسك في الغلاء أنك من السطاء فضلال باطل
لأنك لا تقدر على إظهاره في الملا» (خ). راجع (من ٥٢ و٥٣) الأبيات ١-٦ و ١٠-١٦ و ١٧ و ٤٢

f (٥٠٧ AE) ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٦ وبع ١٧٠ تسلي دارب (AE) وخ

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ وإذا وَصَّمتَ أباك في ميزانهم قَفَزَتْ حَديدُتهُ إِلَيْكَ فَسالاً^٥
شال ارتفع الميزان بأبيك

• ٤٥ إن الرارة والنَّبُوحَ لِدارِمٍ وَالْمُسْتَخَفُ أَخُوهُمُ الْأَثقالا^٦

الرارة شدة الشوكة والنجدة والنبح العدد الكثيرة^٧ والنجاعة^٨ . والمستخف قال الكسائي
اراد وإن المستخف الاثقال اخوهم يستخف الاثقال على كلبتين ولم يرض وإن المستخف^٩
80^{١٠} الاثقال اخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفض المستخف على إلقاء الواو كأنه قال لدارم
المستخف ويجوز أن تُلغى الواو ويقطع الألف من المستخف وقد جاء مثله

١٠ ٤٦ أَلَمَانِيكَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالاً^{١١}
عفواته أوله وصفوه يقال عَفُوَ الماءُ وَفُؤَتُهُ كَثْرَتُهُ والسجل جمع سَجَلٍ ولا يكون
السجل الا الكبير من الدلاء وفيه ماء

٤٧ وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَاوَهُ قَذَفَ النَرِيَّةَ مَا يَذُقْنَ يَلالاً^{١٢}
أعياءه حمه قال سبسا لانه لا يقدر على أن يوردها كلها اراد ذلك حُلَى عن الماء كما تُحلأ^{١٣}
١٠ غرايب الابل وترمى عن الماء فلا تَرُدُّهُ يَلال من البلة

٤٨ وَإِذَا سَمَا لِلْمَجْدِ فَرَعَا وَائِلٌ وَأُسْتَجَمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسالاً^{١٤}
فرعا وائل بكر وتقلب

a (J ٥٠٤: ١ واس ٣٣٤: ١ وعاض ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (J ٥١١: ٣ ول ٤٥٠: ٦ و ٢٢٤: ٧ وت ٢١٢: ٣ ومخص ٩٠: ٣ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الكثيرة» بالتانيث. ولطها لاختيار المعنى

d (J ٥١٢: ٣ ول ٤٥٠: ١٩ و ٣٠٩: ٧ وت ٢٢٤: ٧ ونق ٤٩٦). المانين (J ول ٣ وت) المانوك (نق)

e (J ٥١٢: ٦ وت ٢١٦: ٦ ونق ٤٩٧ ومثلثات العرب ١٢). ملالا (ت) تصحيف. مَرَمَى القميمة

(مثلثات). وهر المرافعة حابِسُوا أعياءهم. ويروى وابن المرافعة حابِسُ أعياءه (نق)

f (J ٥٠٢: ٩ ومخص ١٢٨)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجْ أَسْكَدَرُ مُزِيدٍ قَذَفَ الْآثِي بِهِ فَضْلًا ضَلَالًا^٥

60^٥ القذى ما كان فوق الماء كالتيبة والورقة والعود والآثي السيل الذي ياتيكم من مكان بعيد
وجاء الآثي أوات^٥ ويقال أت لائق اي اجعل له طريقاً
فاجابه جريد^٥

XXXVII

١٠ حَيَّ الْقَدَاةَ بِرِأْمَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحْلَالًا^٥

الكل ما شخص من الأكل واحال الى عليه حول

٢ إِنَّ السَّوَادِيَّ وَالنَّوَادِيَّ غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرَفًا بِهِ وَبَجَالًا^٥

السوادي ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والنوادي ما غاداه بثل ذلك والمخترف المسلك
به هذه الماء للريح ثم رجع الى ذكر للتنازل

٣ ١٠ أَصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفْرًا وَكُنْتَ مُحِلَّةً مُحَلَّلًا^٥

محلة اي يحللك الناس من طيبك فجعلها لما حلها الناس واختاروها على غيرها هي المحلة كما
قالوا له مال ينطق

a (E) ٥٠٢ في موج (Z) راجع ايضاً (خ ٤٥٣: ٤) الايات ١٠-٤ و٤٢ و٤٣

b « الآثي والإثناء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آتاء وآثي وكل ذلك من الايمان
وسيل آثي وأثاوي لا يدرى من اين آثي » (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله أوات تحريف

c ان عدد ابيات نقيضة جريد هذه الثلاثية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (E) ٢: ٥٥-٥٨ و E ٢-١٤ وجهه ١٦٨-١٧٠) فمدد ابياتها ٥٢ فالتناقص هو الايات الستة ٤٦-٤٩ و٥٣

وهو ويختلف ايضاً ترتيب الايات في بعض الاماكن وهو في D اصبح ووفق للمنى

d (E) ٥٥١٦ وياق ٢: ٧٣٩-١٦٨ تتقدم عنده (جه) « دامة ماء لتبس على اثني عشرة مرحلة
من البصرة آش بلاد بني قمي. احوال ات عليه احوال. وروى عمارة تتقدم عنده تتقدم اي قدم » (E)

e (E) ٥٥١٧ وياق ٢: ٧٣٩ وجهه « السوادي ما سرى عليه ليلاً والنوادي ما غاداه. المجال المسلك
والمطرد الاطراد نتائج الطريق واستواؤه. في الاصل المطرد » (E) يريد الشاعر ان في الاصل الذي نقل
هنا قرأ « مطرداً » بدل مخترفاً

f (E) ٥٥١٩ وجهه وياق ٢: ٧٣٩ مرتبة (F) وياق « الدمنة والكباشة [الكباشة] والابار في هذا
الموضع. والدمنة المترل بينتر. والدمنة الحقد. والمربة المألوفة المختارة. والمحلل المختارة للحلة » (E)

61^r ٤ لم نَلَقَ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنَزَلًا فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سَجَالًا *

السَّيْلُ المطر والسَّيْلُ الدلو ما دام فيها ماء. والسجل ايضاً التَّصْيِبُ والسَّيْلُ من نجوم الصَّيف وهو غزيرٌ وأنواء الصَّيف سبعة انجم أولها النوء ثم السَّيْلُ ثم القُفْرُ ثم الزُّبَانُ ثم الإكْلِيلُ ثم القَلْبُ ثم الشُّوْلَةُ وقال بعضهم هما سَيَاكُنُ فاحدهما الأعزل والآخرُ الرامعُ وهو الرقيب فأول الصَّيف الأعزل وآخره الذي يقال له الرقيب *

٥ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا وَالدَّهْرِ كَيْفَ يَبْدُلُ الْأَبْدَالَ *

٦ وَرَأَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا قَدْ أَقْصَرَتْ بَعْدَ الدَّمِيلِ وَمَلَّتِ التَّرَحُّالًا *

يقول لما كتبتُ كُفْتُ من غربي وهو حدُّه وليس ثم راحلة وهذا مش قول زهير * وعُري 61^v افراسُ الصَّيِّ ورواحلُه * || والدَّمِيلُ ضربٌ من السَّيْرِ فوق النَّقْ ودرن العَجَبِ

١٠ ٧ إِنْ الطَّعَانُ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ قَدْ هَجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِئْنَ خَبَالًا *

المرأة في هودجها تُسْتَى ظليئةٌ وبرقة موضعٌ فيه رمل وحجارةٌ وطينٌ وهو تَلٌّ وخبال فساد القل

٨ طَرِبَ النُّوَادُ لِذِكْرِهِمْ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنِحَةُ النُّجُومِ فَمَالًا *

اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط ومال اي مال الليل وسقط

١٥ a ٥٥¹⁸ Ei وجه وياق ٧٣٩:٧) لم اَرَ (Ei وياق) لم يلف. . اهلك. . نوه (جه) اصبحت اهلك

كنت مِثْلَكَ عَهْدِكَ (ياق). « السيل المطر والسيك نوه من انواء الصيف وهو أين نجوم الصيف من أين نجوم الصيف انه اغزرها مطراً كأنه أول مطر يجي فتصعب به » (E) b ٥٥²⁰ Ei وجه

c ٥٥²¹ Ei وجه) الوجيف (Ei). « يقال منه وجف البئرُ جف وجيفاً ووجفته انا ايافاً والوجيف سير رفيع والدَّمِيلُ سيرٌ بين النقي والوجيف » (E) ٧٠

d (طرف ١٠٣ ومن ٣١٨) وصدر البيت: صحا القلبُ عن سلي واقصر باطلة

e ٥٦¹ Ei وجهه ومقص ٧٦٥ وياق ٥٨٤:١. برسكة. . ذا خيلو (مفض) خيل (جه). « اصل البرقة اختلاف اللونين والبرقة من الارض ذات حمى ورمل وربما خلطه طين » (E)

f ٥٦² Ei وجهه ومقص ٧٦٥ هام. . بذكرهم (جه) « اي استخفَّ الجزع لذكرهم » (مفض)

٢٥ « اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط وبيل الليل حوره وسقوطه » (E)

٩ فَجَلَنَ بَرَقَةً عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا وَجَعَلَنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^a
مَدْفَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ سَيْلُهُ وَالْأَمْعَزُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى الْإِبْيَضِ وَلَا تَكُونُ الْمَعْرَا^b
الْإِبْيَضَاءُ كَمَا لَا تَكُونُ الْحَرَّةُ إِلَّا سَوْدَاءُ. وَذَلِكَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفَانِطُ لَيْسَ فِيهِ حَصَى
وَرَامَتَيْنِ لَمَّا هُوَ رَامَةٌ فَتَنَّى

١٠^{82*} لَا يَتَصَلَّنَ إِذَا أُعْزِزْنَ بِغَلْبٍ وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ رِعْمَةٍ وَجَهَالًا^c
الْإِتِّصَالُ الْإِدْعَاءُ. يَقُولُ أَمَّا مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَالْإِعْتِرَاءُ الْإِنْتِسَابُ

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَّا الْمَطِيَّ سَامَةً وَكَلَالًا^d
السَّامَةُ الْكَلَالُ وَهُوَ الْوُثْيُ وَتَى يَنِي وَنِيًا وَوُثْيًا وَسَمٍ يَسَامُ سَامَةً وَسَامَةً وَكَلَّ يَكَلُّ
كَلَالًا وَكَلَّ مَا امْتَطَيْتْ ظَهْرُهُ فَهُوَ مَطِيٌّ وَالْمَطَا الظُّهْرُ

١٢^{١٠} رُفِعَ الْمَطِيُّ يَكَلُّ أَشْعَثَ شَاخِبٍ خَلَقَ الْيَمِصُّ تَحَالُهُ مُخْتَالًا^e
رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ سُرْعَتَهَا فَشَبَّ هَذَا الرَّاصِبُ لِمَلِهِ عَيْنًا وَشِمَالًا وَضَرَبَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْطِ الثَّمَسِ
بِالرُّجْلِ الْمُخْتَالِ فِي مَشْيِهِ

a Bi ٥٦٢ وجهه وياق ٧٣٦: ٢ ول ٤٩٣: ١٣. فِي الْبَيْتِ كَتَبَ «بَرَقَةً» أَمَا فِي الشَّرْحِ فَيُسَرُّ^a
الْكَلِمَةُ «مَدْفَعٌ». «يَجْلَنُ مَدْفَعٌ» (Bi وياق ول) بَرَقَةً عَاقِلٍ إِيمَاخًا (جِه) «عَاقِلُ جَبَلٍ وَثْنَاءُ الشَّامِ
١. الْفُرُورَةُ» (ل) «مَدْفَعُهُ جَمْرِي سَيْلُهُ وَعَاقِلَيْنِ تَنَّى عَاقِلًا بِنَفْسِهِ» كَمَا قَالُوا رَامَتَيْنِ وَلَمَّا هِيَ وَاحِدَةٌ وَالْأَمْعَزُ
الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى وَهِيَ الْمَعْرَا وَرَوَى أَبُو حِدَاةٍ فَجَلَنَ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ وَمَاقِلُ قَرِيبٍ مِنْ رَامَةٍ «(E) قَالَ
نُصَيْبُ (بِك ٥٨٣) «فَدْفَعُ رَامَاتٍ»

b فِي الْأَصْلِ كُتِبَ «وَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ»

c Bi ٥٦٢ وجهه) فَتَنَنَّ (Bi وجهه) وَلَيْسَ. زَيْنَةُ (جِه) «الزُّخْرَفُ النِّعَمُ وَالْحَسَنُ» (E)
d Bi ٥٦١ وجهه) «كَأَنَّ الظِّلَّ يَقْلَسُ حَتَّى يُلْتَصِقَ بِالْأَشْيَاءِ» تَقَاصَّرَتْ الظُّلَالُ عِنْدَ غُورِ الشَّمْسِ
وَتَكَبَّجَتْ السَّمَاءُ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَحَوَّرَ وَتَضَيَّفَ [الْمَعَالِي] وَوَنَّا قَتَرُ يَقَالُ مِنْهُ وَنَا يَنِي وَنِيًا [وَوُثْيًا] وَالسَّامَةُ
الْمَلَلَةُ وَالْيَمِصُّ يَقَالُ بِسَامٍ سَامًا وَسَامَةً «(E) «سَمٍ سَامًا وَسَامًا وَسَامَةً» (ل)

e Bi ٥٦١ وجهه) دَفَعَ (جِه) إِبْيَضَ (Bi وجهه) «رَفَعَ الْمَطِيَّ رَفَعَهُ فِي سَيْرِهِ. وَاجْتِنَالُهُ شَبَّهُ لِمَدْوٍ
عَلَى رُجْلِهِ وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنَ الثَّمَسِ بِالْمُخْتَالِ» (E) يَقَالُ رَفَعَ الْمَطِيَّ وَرَفَعَتْهُ «وَفِي الْحَدِيثِ فَرَعَتْ نَاقَتِي
٢. إِي كَفَّضَتْهَا لِلْمَرْوُوحِ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْمَدْوِ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْنَا مَطِيًّا» (ل ٤٨٦: ٩)

١٣ أَجْضَنَ مُجَبَّلَةً لَيْسَتْ أَشْهُرُ وَحْدَيْنَ بَعْدَ نِغَالَيْنِ نِغَالًا^a

٨٢٧ الإجهاض إلقاؤها اولادها قبل التام من التعب اجحضت تَجِوضُ إجهاضاً واعجلت إلتجِعل اعبالاً والواحد من اولادها مُجَبَّلٌ

١٤ طَرَقَ الْخَيْالُ لِأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبٌ بِالطَّيْفِ السَّلِيمِ خَيْالًا^b

• موهناً بدم وتهن من الليل ووهنٌ وَهْدَى وَسَمُوْهُ وَعْنَكُ وَهْنُوْهُ وَتَهَوَّاءُ قَالَ السَّجِيْرُ السَّلَوِيُّ لَكَ الْوَيْلُ طَلَّنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَتَهَوَّاءُ مِنْ اللَّيْلِ يَذْهَبُ

١٥ فَيَنِي غَدَا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِي وَجَرَّةٌ إِذْ يُسْتَنَ عِجَالًا^c

تقول للمرأة فيني اي ارجعي وكانت تحب لك في المنام والحزير ما علف من الارض وخشن واستدق على وجه لا اتساع له ووَجَرَّةٌ ماء لبني سليم على ثلث مراحل من مكّة الى البصرة

١٠ ويروى حيث لست والوخذ ضرب من السير رفيع يقال وَخَذٌ يَخْذُ وَخَذًا وَوَحْدَانًا

١٦ يَا كَيْتَ شَغْرِي يَوْمَ دَارَةِ صُلُصُلٍ ارْتَيْدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالًا^d

a (B1 ٥٦١ وجه) « الإجهاض والاعمال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (B1 ٥٦٢ وجه ول ٢٨٤:١). « الطروق لا يكون إلا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن والموهن والخذ. والهدأة هموز والهنج والتنهواء والسعواء والجش والجوشن والجروش والذهل والذهل بمعنى: لَحَبٌ إراد لَجِبَ » (E). وَلَحَبٌ (ل) « حَبٌ بفلان اي ما احبه اليه » وقال القراء مناه حَبِّ بفلان بضم الباء ثم أَسَكِنْتُ وَأَدَغْتُ في الثانية « (ل ٢٨٣:١ ٢٨٤). إمّا الرواية « وَلَحَبٌ » فيكون فيها الادغام بعد قل ضمة الباء الى الماه لانه مدح . راجع اللسان (١: ٢٨٣) « وَحَبٌ مَنْ يَتَجَنَّبُ » راجع AB الحاشية (١) واي ساحة طروق والجب (جهم)

c (B1 ٥٦٣ وجه) حيث . لست . يَخْذَنُ (B1) اي . يَخْذَنُ (جهم) . « يقول طريق خيالها ليلاً وهو ٢٠ يرحل ولحيته تصحيم . وَجَرَّةٌ دون مكّة ثلاث مراحل لبني سليم والحزير التظيط التقاد مستقيلاً وجهه أجزّة وحزان والوخذ ضرب من السير رفيع يقال وخذ البير وخذاً وَوَحْدَانًا ويروى كترتي فليست » (E)

d (B1 ٥٦٦ وجه) . ايردن قتل ام يردن (جهم) « الدارة كل منقع من الارض حوله جبال » (نق ١٠٠٥) « دارة صُلُصُلٍ ودارة جُلُجُلٍ ودارة مَمَكُنٍ [مَكْنَيْنِ] ودارة زَرْقَرٍ ودارة قُبْعَطٍ ودارة الدُّورِ ودارة المَرْجِ ودارة التَلْتَيْنِ ودارة وَشَحَى ودارة اَلْكُورِ ودارة يَمُونِ » (E). (راجع كتاب

٢٢ الدارات للاصمعي وياق ٥٦٦:٢ - ٥٦٦:٥ ول ٢٨٣:٥ . راجع البيت ١٢ من نقيضة الاخطل:

أَيُّ الصَّرِيحَةِ مِنْكَ أَمْ مُحْطِمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ ضَالٌّ ذَاكَ دَلَالًا

١٧ وَلَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَاتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَزَلَّ الْأَوْعَالَ^a

الأوعال يُؤسُ الجبال الواحد وَعَلُ وَالْعَصَمُ اللواتي في احدى ايديها بياض والاعمم ايضا القرس اذا ابيضت احدى يديه وعَمَاتَانِ اثنا هي عَمَاةٌ فَنَاطَهَا

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ، فَلَنْ أَعَافِيَ تَطْلِيًا، لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَتَكَالَا^b

١٩ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ لَهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَايَسًا وَرَبِيلًا^c
مَرَايِسُ الْأَنْفِ الْوَاحِدِ مَرَّيْنِ

٢٠ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ كَلًّا شَبَحَ الْحَجِيجُ وَكَبَرُوا إِهْلَالًا^d

الشَّبَحُ رفع الايدي بالثلبية والتكبير ايضا والشَّبَحُ ايضا رَفَعْتُ يَدَيْكَ في الدعاء، والشَّبَحُ مَذْكُ الرَّجُلِ لِلشَّرَبِ بِالسُّوْطِ وَالشَّبَحُ الصَّلْبُ سَبَّحَهُ اذَا صَلَبَهُ وَالشَّبَحُ الشَّخْصُ وَالشَّبُوحُ الرِّبَاضُ^e
٢١ الذِّرَاعَيْنِ وَالرَّجُلُ الْمُشَبَّحُ هُوَ الْمُرَجَّحُ || وَيُرْوَى لَيْيَ الْحَجِيجُ وَكَبَرُوا اِهْلَالًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم

٢١ عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَجَبَّيْرَيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^f

٢٢ نُبِئتُ تَغْلِبَ يَنْكَحُونَ رِجَالَهُمْ وَبَرَى نِسَاؤُهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^g

٢٣ الْمُعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَرُوا يَبْنَاهُمْ وَالذَّائِبِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالًا^h

a (Bi ٥٦٧ وجهه وياق ٣: ٧٢١) لو أن . . . انزلا (ياق) فلو أن . . . سمعا حنيني تزلأ (جه) إن فاعل
١٥ انزل الضمير العائد الى الحديث، «العمم الوعول وانما جعلت عصما لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة،
فرس اعصم اذا كانت احدى يديه بيضاء . . . وعماية ويذبل جبلان بالعالية أي عماية وهو جبل واحد كما في
رامتين» (E)
b (Bi ٥٦١٢ وجهه) حطفت (جهه) تصحيف

c (Bi ٥٦١٢ وجهه) ماطسأ (جهه) «المرايين الأنوف واحدها مرسن» (E) مرسن ومرسين
d (Bi ٥٦١٢ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) «الشبح رفع الايدي بالدعاء والاهلال رفع الصوت ومن هذا
٢٥ يقال للملأى اهل بالبح اذا لئى» (E)، في الاصل يبد اللفظة «اهلا» رسم بأحرف دقيقة «صلى الله عليهم»
e (Bi ٥٦١٠ وجهه) «يقال جبريل وجبريل وجبرائيل وجبرائيل وميكال وميكائيل وسرافيل
وسرافيل واسجائل واسجائن وانشد

قال جوارى الحيد لما جيتا هذا ورب البيت اسعينا» (B)

f (Bi ٥٧٢١ وجهه وبصر ٢: ١٦٨) بانقتم وترى (بصر)

g (Ei ٥٦١٦ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) المرسون (جهه) «الذائبين بين سائل واجاب» (E) المرسين (بصر)

اخبر أنهم بين سائل وأجير لا أموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبَنَّ خُوُولَةً فِي تَغْلِبِ فالزنجُ اكرمُ منهمُ أخوالاً

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيدُ من الزنجِ وقالوا من يعذرنا من ابن الخطي من لا يردُّ عليه فقال رجل منهم يُقال له سُلَيْحُ بن رِياحٍ مولى لبني ناجية

• أن الفرزدق صخرة مملومة طالت فليس تنالها الأوعالا

معناه طالت الأوعال فليس تنالها الأوعال

64^r قد قُتِلَتْ شِعْرَكَ يا جريرُ وشِعْرَهُ
فَقُصِّرَتْ عَنْهُ يا جريرُ وطالاً^١
[و] وَزَنْتُ قُصْرَكَ يا جريرُ وَقُصْرَهُ
فَحَقَّقْتُ عَنْهُ حِينَ قُلْتُ وَقَالَ^٢
الزنجُ لو لايتهم في صفهم
لَأَتَيْتُ نَمَّ جَماعِجاً أَبطالاً^٣
كَانَ ابْنُ نَذْبَةٍ فِيكُمْ مِنْ نَجَلِنَا
وَحُفَافُ السَّحَابِ الْأَقْبالا^٤
فَقُتِلَ ابْنُ عَمْرِو حِينَ رَامَ رِمَاحَهُمْ
أَرَأَى رِمَاحَ الزنجِ نَمَّ طَوالاً^٥

a « Bl ٥٢٢ وجه وبصر ١٨:٢ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ وب ٢٢٢ ول ١٣: ٤٢٧) من تظب (جمه) « إخواناً منصوب على الحال ومن زعم أنه قبيح فقد أخطأ » (ب) يقال الزنج والزنج (ب) « سُلَيْحُ بن رِياح الرُّبَيِّي ويقال رِياح بن سُلَيْح » (ل ١٣: ٤٢٧) « شيخ بن رِياح شار » (رسل ٦٤) « سُلَيْحُ بن رِياح مولى بني سامة بن لُؤَيٍّ » (نسب ٢٠٦) « رِياح بن سُلَيْح مولى بني ناجية » (ب طبعة مصر ٨:٢) « رِياح بن سُلَيْح » (بصر ١٥٣:١) « سُلَيْح مولى بني سامة (حط ٢٢) عادية (ل ١٣: ٤٢٦ و ٤٢٧ وب طبعة مصر ٨:٢ ونسب ٢٠٦ وبصر ١٥٣:١ ومخص ١٤: ١٧٨) الأوعال (ل ١٣: ٤٢٦) الإجبالا (مض وب) صخرة مملومة (حط ٢٢) فلا تَطْلُبَنَّ (مخص) •. إراد طالت الأوعال أي فانتها فليس تنالها » (حط) d فنقصت (بصر) • ووزنت (بصر) f والزنج •. صفهم (رسل ٦٤ وب طبعة مصر ٨:٢) والزنج •. في حريم (نسب ٢٠٦) الزنج •. صفهم (ل ١٣: ٤٢٧)

g (رسل ٦٥) وسُلَيْكُ المتحملُ الانقلا (نسب ٣٠٧) إن الواو في « وحُفَاف » هي زائدة يريد « ابن نَذْبَةٍ حُفَاف » أي حُفَاف بن نَذْبَةٍ وهو أحد أغربة العرب يُعرف بابنه نَذْبَةٍ « وهي أُمَةُ سوداء وكان حُفَاف أسود أيضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم » (غ ١٦٦: ١٣٩) • ثم ذكر إبناء الزنجيات حين تزوجوا إلى الزنج في البسالة والافتة فذكر حُفَاف بن نَذْبَةٍ • • • (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتلا ابن عمرو حين • • • ورأى (نسب ٣٠٦) « إمام ابن عمرو الذي ذكر [ق] هو حنص ابن زياد بن عمرو السككي كان خليفة أبيه على شرطة الحجاج فظب رِياح شار الرُّبَيِّي على القنرات فوجبه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو السكيت قتلته رياح بن منكي الزنجي زمن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جري

٢٥ والتغلي إذا تَنَحَّجَ لِلْقِرَى حَكَّ أَسْتَهْ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالُ*

أخبر أنهم يَضْمِيُونَ الناسَ فإذا اتوا يَتَمَتَّحُ أحدهم حتى يُعَلِّمَ مَكَانَهُ وَيَقْتُلُ الْأَمْثَالَ التي فيها
• ذِكْرُ الْقِرَى حتى يُدْكَرَ بنفسه وقال غير صاحب هذا القول التَنَحُّجُ يَعْتَرِي الْبُخِيلَ سأل رجلٌ
رجلاً حاجةً فجعل لا يزيده على التَنَحُّجِ وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

84٧ إذا قال لا حول ولا قوة بنا تَمَثَّلَ قَلْبِي أَنَّهُ آيَةُ الْبُخْلِ
وَأَيُّ لَأَرْجُو أَن أَتَوَّرَ بِأَجْرَهَا كَمَا قَالُوا بَعْدَ التَنَحُّجِ مِنْ أَجْلِ

١٠ ويقال تغلي وتغلي يفتنون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أَكْسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبِلَا^b

٢٧ حَمَلَتْ عَلَيْكَ حُمَاةً قَيْسٍ خَيْلَهَا شُعْتًا عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ^o

٢٨ مَا زِلْتَ تَخْصِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ خَيْلًا نَشْدُ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلما رأيت شخصاً حبسته جيشاً مغيراً عليكم كما قال عُمَيْرَةُ

١٥ ابن طارِق^o

البيهقي بن زياد فقتله رياح وقتل أصحابه واستباح عسكره « (رسل ٦٥) » زياد بن عمرو بن الأشرف
ابن الْبَغْدَادِيِّ بن ذُهَل بن يزيد بن حَكَب بن الْأَشَد بن النيك « (نق ٧٣٧)

a (Ei) ٥٦٧ وجهه ومب ٢٢٢ ونه ٤٥٣: ١٤٠ ول ١٢٣: ١٢٢ ومصر ١٩٧: ٢ وعقد ٣: ١٢١ و١٢٢ و٢٢٣

« والتغلي إذا تَنَحَّجَ لِلْقِرَى وهو اليلغ » (مب) b (Ei) ٥٦١٨ وجهه وخ ١١: ٥١ قولك (جه)

٢٠ c (Ei) ٥٦١٨ وجهه وخ ١١: ٥١٠ ومصر ١٩٧: ٢ طيه (مصر) تخليم (جه)

d (Ei) ٥٦١٨ وجهه وخ ١١: ٥١٠ ومصر ١٩٧: ٢ ومب ٤٣: ٤٣ بعدها (جه) نكر (فج ومب)

e نسب اللسان (١٦١: ١٥) هذا البيت للعوام بن شُوذْب الشيباني. راجع في (نق ٥٨٥) وعقد ٨٧: ٣

وعبي ٤٦٧: ١٧٩ قصيدة (العوام التي منها هذا البيت يقولها في بسطام وأصحابه في يوم الطال). فأسر

حنوة بن أرقم بن نويرة رجلاً من بني الحارث بن همام يُقال له العوام بن هيد عمرو فقال في ذلك وهو في

٢٥ (يدي بني يربوع « (E) » قلدا بلغ بسطاماً ذلك [أي شعر العوام] أغار على لثامه فآخذها فقالت

قَلَّوْا أَنَّهُمْ عَصُفُورَةٌ لَّصِيْبَتَانِ مُسَوِّمَةٌ تَدْعُوهُمَا عُبَيْدًا وَازْعَمًا

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غُثَاءَ دِجْلَةٍ عَنْكُمْ وَالْحَامِمَاتُ تُجَزِّرُ الْأَوْصَالَ

الثَّاءُ مَا جَاءَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْقَلْبِ وَالْحَامِمَاتُ الضَّيَاعُ لِأَنَّهُمَا تَضَعُ

٣٠ ٥٥٢ تَرَكَ الْأَخْيَلُ أُمَّهُ وَكَانَهَا مَنَحَاةً سَانِيَةً تُدِيرُ مَحَالًا

• الْمَنَحَاةُ مَتَرُ السَّانِيَةِ بَيْنَ الْبَيْرِ وَمُنْتَهَاهُ وَالسَّانِيَةُ بَعِيرٌ ذَكَرٌ يَعْنِي مُنْتَهَى الْبَعِيرِ قَالَ إِلَى مُنْتَهَى الرِّسَاءِ وَالْمَحَالَةُ بِكَرَّةِ السَّانِيَةِ وَالْمَحَالَةُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ مِنْ مَحَالِ الصُّلْبِ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ لَا حِيلَةَ لِفُلَانٍ وَلَا حَالَةَ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ مَا لَهُ مِنْهُ مَحَالَةٌ أَيْ مَا لَهُ مِنْهُ بُدْ

٣١ زَفَرُ الرَّئِيسُ أَبُو الْهَذِيلِ أَبَادَكُمْ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ

٣٢ قَالَ الْأَخْيَلُ إِذْ رَأَى رَأْيَانًا يَا مَارَ سَرَجِسَ لَا تُزِيدُ قِتْلًا

١٠ أَرَى كُلَّ ذِي شَعْرٍ أَصَابَ بِشَعْرٍ سَوَى أَنْ عَوَامًا بِمَا قَالَ مَيْلًا

فَلَا تَنْطَلِقُ شَيْئًا يَكُونُ حَوَارَهُ كَمَا شَعْرُ حَوَامٍ إِحَامٌ وَأَرْجُلًا (B)

أَمَّا الْبَيْوْطِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى (٢٣٧) فَقَالَ خَطَأٌ أَنْ الْبَيْتَ «هُوَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ لَجَرٍ قَالَهُ فِي يَوْمِ الْعَطَالِ» ثُمَّ قَالَ «وَوَقَعَ فِي الشَّوَاهِدِ الْكُبْرَى لِلْبَيْتِ نَسْبَةً «وَلَوْ لَهَا عَصْفُورَةٌ» الْبَيْتُ إِلَى الْعَوَامِ بَيْنَ الشَّوْذِبِ الشَّيْبَانِيِّ وَلَا أَدْرِي مَنْ ابْنُ لَهُ ذَلِكَ فَاتَهُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ «قُلْتُ لَمْ يُجِدْ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ. أَمَّا عَصْفُورَةُ بْنُ طَارِقٍ فَكَانَ مِنْ جَمَلَةٍ مِنْ كَانُوا يَوْمَ الْعَطَالِ. وَلَهُ نَسْبَةٌ مِنْ هَذَا الْبَعْرِ وَالرَّوْيُ تَجِدُهَا فِي (نق ٥١ و ٧٨٥)» عَصْفُورَةُ بْنُ طَارِقٍ بِنْتُ حَصْبَةِ بْنِ أَزْمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ «(نق ٧٨١)

١٥ (د ١٥ و ١٦٦ و ٢٧٥ و ٥٨٥ و منحص ١٦ و ١١٢) لِحَبِيبَتِهَا (ل و بحت) خطأ. وَفِي حِمَاةِ الْبَحْدَرِيِّ نَسْبَ الْبَيْتِ خَطَأً لِلْبَيْتِ أَوْ لَجَرِيرٍ. وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْآخَرِ (م ٤٣) :

إِذَا صَوَّتَ الصَّفُورُ طَارَ فَرْدُهُ وَلَيْتَ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ

٢٠ b (Bi ٥٧١ وجمه) أَلَا. تَجَزَّرَ (جمه) تَجَمَّعَ (Bi) «الثَّاءُ مَا جَاءَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْقَلْبِ وَالْحَامِمَاتُ الضَّيَاعُ

رَفَعُ الْخَامِمَاتِ جَمَلٌ لَهَا الْوَاوُ الْمَاطِقَةُ وَقَدْ أَرَادَ الْخَامِمَاتُ تَجَمُّعَ الْأَوْصَالِ» (B) تَضَعُ أَيْ تَسْرِجُ فِي مَشْيَتِهَا

c (Bi ٥٧٢ وجمه) تَرِيدَ (Bi) مَاقِيَةٌ تَرِيدُ عَجَلًا (جمه). «الْمَنَحَاةُ طَرِيقُ السَّانِيَةِ مَا بَيْنَ مُنْتَهَى

الرِّسَاءِ إِلَى الرِّكْبَةِ وَالْمَحَالَةُ بِكَرَّةِ السَّانِيَةِ فَرَعَمَ أَنَّهُ تَرَكَ أُمَّهُ مَوْطُوعَةً كَمَا تَوَطَّأُ الْمَنَحَاةُ» (E)

d (Bi ٥٦١ وجمه و ٥٦١ و ٥٦١) إِنَّا كَمْ (جمه) هَذَا يَوْمَ الْكُفَيْلِ أُثْبِتَ حَدِيثُهُ فِي (B ٥-٨ و ١١ و ٨٠

٢٠ و ٥٦) وَكَانَ سَبَبُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ عُمَيْرَ بْنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ بِالْحَشَاكِ وَالْحَشَاكُ يَجَابُ الثَّرْفَارُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ

تَكَرُّبٍ أَيْ تَقَرُّبٍ مِنَ الْحَبَابِ زَفَرُ بْنُ الْمَرْثِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فَخَابِرُهُ يَقْتُلُ عُمَيْرَ وَاسْأَلَهُ الْطَلَبُ لَهُ بِثَارِهِ. رَاجِعُ

(J ٣٦٨ و ٣٦٩). وَهَذَا يَوْمَ الْكُفَيْلِ فِي ذَيْلِ التَّقَاضِ قَوْلًا عَنْ B

e (Bi ٥٦٢ وجمه) رَايَاكُمْ (Bi وجمه) أَرِيدَ (جمه)

قال يعني يوم البشر^٨ وهو يوم الجفاف بن حكيم مار سرجيس كلمة بالصرانية^٩

٣٣ وَرَجَا الْأَخْطِلُ مِنْ سَفَاةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُ لَهُ لَيْنَالاً^{١٠}

٣٤ أَرَمَيْتَ هَضْبَنَا بِأَفُوقَ نَاصِلٍ تَبْنِي النِّضَالُ لَقَدْ لَقِيتَ نِضَالاً^{١١}

الافوق المُنَشَقُّ القُوقِ والنَّاصِلُ الذي قد نَصَلَ نَصْلَهُ مِنْ سَيْخِهِ

٣٥ 65٧ خَلَّ الطَّرِيقَ قَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي الْقُرُومَ تَخْمُطًا وَصِيَالاً^{١٢}

التخبط الوعد وتجميع الهدير وسدة الجباب والخطر بالذنب والقروم السادة شبههم بقروم الابل وهي فحولها والصيال الضى والحمل على الناس والابل يقال بيده صول اذا كان يشب على الناس ويحسهم

٣٦ وَلَقِيتَ دُونِي مِنْ خَزِيمَةٍ تُدْرَأُ وَشَقَاشِقًا بَذَخْتَ عَلَيْكَ طَوَالاً^{١٣}

١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشيشة لها البعير التي يدلها اذا هدر وانما جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكبرون شبههم بالابل حين تهدر

a راجع يوم البشر (E) ١٠ الحاشية c ٢٨٦ والحاشية d وغ ٥٩:١١ و ٦٠

b هو القديس الشهير مار سرجيوس. قال الاخطل (E) ٣٠٩١ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّيْبَ طَالَمَا وَمَارَ سَرْجِيْسَ وَسَمًا نَاقِمَا

١٥ c (E) ٥٧٤ وجهه وي ١٦٠:٤ وصر ١٦٧:٢ ومب ٤٥١٨٢

d (E) ٥٨١ وجهه ورويت . فقد (E) وجهه) بالقوى ناضل تبقير (E) تصحيف . والمعنى انه رعى بهم منكسر القوق لا نصل له فلم يغني شيئاً . « ارادهم لا فوق له ولا نصل . الحظبة الجبل . والافوق السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا نصل له . وانشد لمبداه بن عمة الضبي

عميرة فاق السهم ببني وبيته فلا يطمعن الحمر ان هو اصمدا

٢٠ . ويقال قد فاق السهم وفوق . . . وروى ابو عبيدة

ان كنت رمت من السقاة عزنا تبني النضال فقد وجدت فضالا (E)

e (E) ٥٧٤ وجهه) لقد . . . لبني (وجهه) تصحيف . « تخمط البعير هدره وعقده عنقه وابعاده . وصياله اكله الابل والناس يقال بغير صول بين الصيال ويقال صول البعير اذا كان عضواً وصال من الصولة (E)

f (E) ٥٧٤ وجهه) مشراً (E) باذخاً (وجهه) . « وروى عمارة دوني من خزيمة تدرا مكان مشراً والتدرا النز والشقاشق شبه شقاشق الفحول وهدرها . وخزيمة بن مدركة بن (ياس بن مضر (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خَنْدِفَ زَاخَسَتْ أَرْكَائَهَا جَبَلًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ كَزَالَا^١

خندف ليلي بنت حلوان بن عمران امرأة الياس بن مضر وهي أم مذكره وطليخة وقنعة

٣٨ ٥٦٨ قَيْسٌ وَخَنْدِفُ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ أَيْكَ فَعَالَا^٢

٣٩ إِنْ حَرُمُوكَ لَقَدْ حَرَمْتَ عَلَى الْعِدَى أَوْ حَلَلُوكَ لَتَوَكَّلَنَّ حَلَالَا^٣

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَالِكِ ظِلَالَا^٤

الأراك أراك عرفة أي اتهم لا يحثون ولا يحلون بأراك عرفة لأنهم نصارى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمُ فِي السَّائِلِ مَنْزِلًا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^٥

٤٢ تَمَّتْ تَبِيعِي يَا أَخِيطَلُ فَأَعْرِفْ خَزْيَ الْأَخِيطَلِ حِينَ قُلْتُ وَقَالَا^٦

تمت بنت الشرف كلة يقال تممت إليه وتممت وحردت وحردة وصمدت صنده وأبنت

١٠ لإبنته وحيث ونحية هذا كلة إذا قصدت إليه

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي اللَّقَاءِ فَوَارِسِي مَيْلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالَا^٧

a (٥٦٨ El) وجهه) لو ان (Bi) اشم (جهه) « خندف ليلي بنت حلوان بن عمرو بن الحلاف بن قضاة أم مذكره وطليخة » (E) « خندف واسمها ليلي بنت عمران بن الحلاف بن قضاة » (ل ١٠: ٤٤٧)

b (٥٦٨ El) وجهه)

c (٥٦٨ El) لتصرعن (Bi)

d (٥٦٨ El) وجهه) قال الاخطل :

ولقد وثقت على المشاعر من منى حتى قلقت على الجبال جبالا

e (٥٦٨ El) وجهه) منكم خيلا (Bi) في الجبال جبالا (جهه)

f (٥٦٨ El) وجهه) فاحتجز (Bi) « فاحتجز أي قاصد المجاز » (جهه) ولا نظمته للنبي

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان ينصرف ويحتج « خزي استعيا وقول الناس اخزاء الله أي اتزل به

ذلك يستحي منها . تمت بنت الشرف كلة ويقال تمت اليه أي قصدت اليه » (E)

g في الاصل كتب « تمتت » ونظن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (٥٦٨ El) وجهه ول ١٠: ١٠٨) ما كنت تلقى في الحروب . . ركبوا (Bi ول) « الاميل الذي

لا يثبت على الدابة والكتل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فلق يدعوا الادانم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا ٢٠

الأميل الذي لا يثبت على ظهر الفرس والكفل الذي يتأخر الى كفل الدابة ويقال الكفل الذي لا يقوم بشأه وهو ثقل على اصحابه

٤٤٥٦ قُذِنَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنَوَةً وَشَتَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا

حزيمة بن طارق اسره أسيد بن حناء^٥ وقال فيه هزيمة اخو بني عرين^٥

• إن تنج منها يا حريم بن طارق. فقد تركت ما خلف ظهورك بلقما^٤

إذا الترو لم يفسح الكريمة اوسكت جبال الهوتا بالقي أن تقطعا^٥

أرستكم أمري بشعر اللوى ولا أمر للتضيي إلا مضيا^٤

قلت لكاس أليجها فانما حلت الكتيب من زرد لأقوا^٥

الجيها اي الجي الفرس واقزع أخيت من يستيث

١٠ كَانَ بِلَيْتِهَا وَبِلَدَةِ نَحْرِهَا مِنَ النَّبْلِ كُرَاتُ الصَّرِيمِ الْمُرْعَا^٥

a (Ei ٥٧٢ وجهه ومض ٢١) خزعة (Ei وجهه) تصحيف. والهذيل هو الهذيل بن هيرة (التظي

أمر يوم ذي جدى اسره يزيد بن حليفة من بني مرة وسيا في حديث

b في الاصل « حناء ». « أسيد بن حناء » (نق ٣١٢) « أن خزعة بن طارق أخا بني تلب اغار

على بني يربوع وم بزرد فاستاق إلبهم فأتى بني يربوع الصريح فركبوا في إتره فزموه واستنفذوا ما

١٥. كان اخذ واسروا خزعة بن طارق فاختصم فيه أنيف بن جبلة الهني . . وأسيد بن خباء [حناء]

السليطي . . ويقال ان خزعة اخذ منه جميع ما غنم واقتل فقال في ذلك هزيمة بن جند مثاف بن عرين

ابن ثلبة بن يربوع وكان هيرة يلقب الكلحة فان تنج منها. البيت « (مض ٢٠)

c. (مض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧: ١ و ٢٤٥: ٢ و ٤٤٢: ٣ وزيد ١٥٢)

d فان (كلمهم) . منها اي من فرس الكلحة وكانت تسمى المرادة . حريم ترقيم خزعة. بلقما اي اخذ

٢٠ منه كل ما كان حواه واخذ

e (مض وهي وخ ١٧: ١٦٦ و ١٧: ١٥٠) المكاره (خ) « الهوتا الرقي والدعة » يقول من لم

يركب الفول تقطع امره « (مض) f (مض وهي وخ ١٨٧: ١ و ٢٦: ٢٦ وزيد ١٥٢) اسرعهم (زيد) « يريد انه امرم فلم يقبلوا منه . . . لوى الزبل مقصور وهو

الجند بعد الرملة حيث تنقطع الرملة وتفضي الى الجند ومنعجه حيث انشئ منه وانطف « (مض)

g (مض وخ ١٨٧: ١ وهي وسب ١٧٢ و ٤٣٦ واضد ١٢١: ١ وزيد ١٥٢ ول ١٠٣: ١٠٣) « لكاس »

٢٥ كذا في الاصل . لكاس (كلمهم) تزلنا (خ وهي ومض وب) حلتنا (زيد وبك) عطنا (اضد) - لنغزعا

(مض وزيد وخ وهي وب) لنغزعا (بك) « كاس ابنته وقال احمد بن عبيد كاس جاريتها » « العرب لا

تنش بأحد في خياله إلا باولادها ونساءها » (مض) h (مض وهي وزيد) للمشرعا (زيد)

يريد الكراث البري شبه النبل به لأنه طويل

ونادى مُنادي العي أن قد أُتِيتُم وقد شَرِيتَ ماءَ المَرَادَةِ أَجْمَعًا^٥

٥٧^٢ الخيل إذا شربت الماء برصت وقال الخيل الكريمة إذا علمت أنه يُراد بها العادة || تأتي الماء لأنها تنقطع إذا شربت الماء.

• وأدركَ إِنْطَاءَ العَرَادَةِ ظَلَمَها وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ لَأَصْبَا^٥

العَرَادَةُ فرسه وإِنْطَاءُها يقال فرسٌ مُبْقِيَةٌ إذا كانت تَدِيرُ العَرِيَّ يَقُولُ لولا أن فرسي ظَلَعَتْ لَادْرَكَتْ حَزِينَةً فَاسَرَّتْهُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسٌ لَأَصْبَعُ . رجع الى قوله

٤٥ وَرَأَتْ حُسَيْنَةً بِالْعَذَابِ قَوَارِسي تَسِي النساءُ وَتَقْسِمُ الْأَنْفَالُ^٥
العذاب مُسْتَرْقِ الرمل حيث استرق وانقطع . حُسَيْنَةُ بنت جابر بن بُجَيْرِ الْعَجَلِي ادعى أنها
١٠ سُبَيْت

٤٦ وَلَقَدْ عَطَفَنَ عَلَى حَنِيفَةٍ عَطَفَةً يَوْمَ الْأَرَاكِ فَاَعْتَسَرَنَ أَثَالًا^٥
يُروى فاعْتَصَبَ ومعنى اعْتَسَرَنَ كما تَعَسَّرَ النَّاقَةُ تُضْرَبُ عَلَى غَيْرِ شَهْوَةٍ مِنْهَا لِلضَّرَابِ . أَثَالُ بْنُ
٥٧^٣ الثَّعْمَنِ بْنِ مَسْأَةِ بْنِ حَيْدِ الْحَنْفِي قَتَلَهُ بَنُو قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ || وَبَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِي

a (مض وي وخ ١ ١٨٧: ٢ ٢٤٦: ٢) « يقول إتمام (الصريح) وقد شربت فرسه ملء الحوض ماء
فساء ذلك قال وخيل العرب إذا علمت أنه ينار عليها وكانت عطاشاً فنها ما يشرب بعض الشرب ولا
يُروى وبعضها لا يشرب البتة || قد جرّبت من الشدة التي تلقى إذا شربت الماء وحُورِبَ عليها » (مض)
b (مض وي وخ ١ ١٨٧: ١ ٢٤٥: ٢) وهي وزيد وبك ول ١٥ ١٧: ١٨ ٨٦: ١) إبقاء (مض وي ول ١٨)
أرقال (عي) إبقاء (ل ١٢) كلمها (زيد) تدارك إرخاء العرارة كلمها . من جذية (بك ٤٣٦) . في البيت
« إبطاء » إلا إن الشارح يفسر الكلمة « إبقاء »

c كتب في البيت « العذاب » وفي الشرح « العذاب » (Ei و E)
d (Ei ٥٧^{١٨} وجهه) في الفداة (جهمه) تصحيف . تحوي (Ei) تحوي النساء (جهمه) « حينة
بنت جابر بن أثير العجلي والعذاب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم أيضاً لوني عبد مناة بن أد بن
طابخة على جبل وحينة » (E) راجع في ذيل التقاض قصة يوم العذاب وسببها عن E
e هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير . نظر جرير في هذا البيت إلى
٢٥ البيت ٢٤ من نقيضة الإخطل « ولقد عطفن على فزارة عطفة » . اعتصبن من عصب الناقة وهو شد فخذيها .
الإعتصار والإقتصار بمعنى (راجع في العصب D ٣٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يُرْبُوعًا قَعُودَرٍ مِنْكُمْ يَسْفَارُ قَتَلَى مَا تُطِيقُ ذَوَالًا
سَفَارِ مَاءٍ وَهُوَ قَلِيبٌ يَقَالُ إِنَّ الْهَذِيلَ بِالْأَصَرِ^١ التَّغْلِي سَقَطَ فِي ذَلِكَ الْقَلِيبِ وَمَاتَ فِيهِ وَفِيهِ
يَقُولُ عَجَبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ

مَنْ مِيلِغٌ فَيَنْ تَتَلَبَّ أَنَّهُ كَحَلَا لِلْهَذِيلِ مِنْ سَفَارٍ قَلِيبٌ

٤٨ • يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَخَذَنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَمِينَ نَقَالًا^٢
٤٩ أَكْسَيْتَ مَا قَتَلَ الْهَزْمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحَبَابِ وَشَرْدَا وَأَذَالًا^٣

هذه الرقعة التي أوقفها الجحافُ ببني تغلبَ بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْجِيَادِ كَانَهَا عِشْبَانٌ مُدَجِّجَةٌ نَفَضْنَ طِلَالًا^٤

- ١ « سَفَارُ اسم ماء مؤنث معرفة مبنية على الكسر. الجوهري وسَفَارٌ مثل قطار. اسم بئر » (ل: ٦٦: ٣٦)
٢ « سَفَارٌ ما لبني نجم » (نق: ٧٨٣) « سَفَارُ ماء لبني مازن وبني يربوع » (B: ١٣٦) « سَفَارُ ١٠٠٠ ماء لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . . . وكان الهذيل التغلبي قد إغار على إبل تميم بن قسب الرّياضي فمرّ يوم ودورها بسفار فتقاتل أهلها من بني مازن وجعل إخوان الهذيل يوردون تلك الإبل قطعة قطعة والهذيل قاعد على شفير البئر فلما تشاغل من حبه رأى منه حباشة للمازني فرثه فاستديره بسهم فاقصده وخرّ في الركبة فها هو عليه إلى اليوم وقال عَجَبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ كَبْ بْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَنَ مِيلِغٌ الْبَيْتَ إِذَا طَرَبَ الْإِصْدَاءَ طَرَبَ تَسَطَّهَا صَدَى تَغْلِي فِي الْقُبُورِ غَرِيبٌ »
(بك: ٧٨٧)

٣ هكذا في الأصل « بالأصر »

٤ في الأصل « نَقَالًا » ونظنها نقالا جمع نَقَلٌ وهي الحجارة كاللثاني

- ٥ هو عمار بن المهزم السكسكي قتل بالشرعية وهو يوم لتغلب على قيس « ثم التقوا بالشرعية وحل قيس عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ وحل تغلب والفاظيا ابن هور فكان بينهم قتال شديد قتل يومئذٍ عمار بن المهزم السكسكي وكان لتغلب على قيس قال الاضطل

ولقد بكى الجحافُ لما أوقف بالشرعية إذ رأى الاموالا

بني أوقت الخيل [أي القرسان] والشرعية من بلاد تغلب « (أ: ١٣١: ٥٠١)

- نظر جرير في هذا البيت إلى بيت الاضطل ٢٧ من نقيضته « وابن المهزم قد تركن مذلا » وإلى البيت ٢٦ « وإزأن جبد بني الحباب فرألا » قتل عمار بن الحباب يوم الحشاك وهو يوم لتغلب على قيس .
٢ « راجع يوم الحشاك » (أ: ١٣٢: ١٢٢ و ١٣٧: ١٠٦٣)

٣ (E: ٥٧١ وجهه) . راحت خزيمة بالحياد كأنها . . . ظلالا (Bi) ظلالا تصحيف

راحت خزيمة بالحياد كأنها عشبان عادية يصدن صلالا (جعه)

عشبان مدججة نقضن طلالا (B)

طلال جمع طَلَّ ويوم مُدِينٍ لِي مُنَجِّمٍ

٥١ فَصَحْنَنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَيِّئَهَا وَرَأَى الْهَذِيلُ لَوَزْدِهِنَّ رِعَالاً^٥
الرِّعَالُ التَّلَطُّعُ مِنَ الْحَيْلِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ

٥٢ ٥٢٦٨٢ فَأَمِنَ قَوْمَكَ يَا أَخِي طَلُّ بَمَدٍّ مَا رَوَّكْتَ رَبِيبَةً فِي الْبِلَادِ شِلَالاً^٥
٥٣ ٥٣ إِنَّا كَذَلِكَ لِنُثَلِّهِ نَعْدَهَا نُسَمِّي الْحَلِيبَ وَنُشَعِّرُ الْأَجْلَالَ^٥

اي ثلث اليوم الذي ذكر نعيها اي نُعِدَ الحيل والحليب اللَّبَنُ وَنُشَعِّرُ ثُلُبُسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَّتْ أَحْلَامُهَا يَوْمَ التَّقَاضِي لَمْ تَرَنَّ مِثْقَالَ^٥
٥٥ تَقَاهُمْ حُلُمًا عَنِ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَالاً^٥

« وروى حمارة عن خزيمة [خزيمه] بالحياد وخزيمة [خزيمه] بن طارق التثلي أحد بني حنبل بن سبيد [سمد] ابن زهير بن جشم بن بكر أسير يوم ذرود أسره أبيد بن حنافة السليطي وأنيف بن جبلة الضبي فاحتقاً فيه إلى الحرب بن فراد الراسي فحكم أن تاصيته لاسيد ولانيف ثلاثين بكرة مدجئة ماطرة واللال الانداء (E) وفي هاش E حاشية أولى نفس الكلمة « الراسي » « رباح بن يربوع بن حنظلة » وحاشية ثانية نفس الكلمة « احقاً » « اي زعم كل واحد أن له فيه حقاً »

a (Ei ٥٧٢ وجهه) فسيبهم . . . نقلاً (وجهه) . « الحليل بن هُبيرة أحد بني حرفة التثلي وهذا في يوم ذي جند » (E ١) إغار الهذيل التثلي على بني ضبة وهم بذي جندى وقد جمع لهم حملاً عظيماً من السم وتغلب وأباد فارسوا فاستصرخوا بني سمد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانضموا أسوأ خزيمه وأسر يومئذ الهذيل أسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وأسر بنوه اللازمة . ثم من على الهذيل يزيد بن حذيفة فانتابه ثلاثاً من الإبل . وسنثبت حديث يوم ذي جندى في آخر الكتاب نقلاً عن نسخة ديوان جرير الحظية

٢٠ b هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير . قال الاخطل في البيت ٢٤ من نقيضته فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرٌ وَغَيْرُهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقُوا الرِّبَابَ حِلَالاً .

شِلَالاً مطرودين متفرقين متبدلين

c (Ei ٥٧١ وجهه) وتثغر (Ei) تصحيف . وتلبس (وجهه)

d (Ei ٥٧٢ وجهه ويصر ١٦٨:٢) إنساها (Ei) لو أن . . . احساها (وجهه ويصر و) « وزن كل شيء . مثقاله إرد لم يكن لها وزن » (E)
e هذا البيت لا وجود له في ديوان جرير

٥٦ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ وَمَجْرٍ جَعْنٍ وَالزَّبِيرَ مَقَالًا^a

عَدِي بَنِي مُجَاشِعٍ بِقَتْلِ الزُّبَيْرِ وَقَتْلَهُ ابْنُ جُرْمُوزَ لَمَّا أَفْتَهُ ابْنُ جُرْمُوزَ وَلَمْ يَكُنْ لِمُجَاشِعٍ فِي تَتْلِهِ ذَنْبٌ وَيَمَّا ادَّعَى عَلَى جَعْنٍ بَاطِلٌ وَزُورٌ

٥٧ إِنَّ الْقَوَافِي قَدْ أَمِرَ مَرِيرُهُا^b لِيَنِي فِدَوْكُسَ إِذْ جَدَعْنِ عَقَالًا^c

(٥٨) أَمِرَ مَرِيرُهُا أَيِ أَحْكَمَتْ صَنْعَتَهَا وَبَنُو الْقَدْوَكُسِ || رَهطُ الْإِخْلَاطِ وَالْقَدْوَكُسُ جَدُّهُ وَعُقَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جَاشِعٍ جَدُّ الْقُرْزُقِ

٥٨ لَوْلَا الْجَزَاءُ قَسَمَ السَّوَادُ وَتَنَبَّأُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَفْعَالًا^d

الْجَزَاءُ جَمَاعَةُ يَزِيدِيَّةٍ وَالْأَفْعَالُ الْفَنَائِمُ الْوَاحِدُ نَفْلٌ

وَقَالَ الْإِخْلَاطُ يَدْعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَهْجُوا جُرَيْرًا وَقَبَائِلَ قَيْسِ عِيْلَانَ^e

XXXVIII

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عِيْلَانَ كُلَّكُمْ وَآيَ عَدُوٍّ لَمْ نُثَبِّتْهُ عَلَى عَتَبٍ^a

عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبْتُ مُعْتَبَةً وَعَتَبًا وَعَتَبَانًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ عَتَبْتُ عَلَيْهِ فَعَتَبَ

a (٥٧^١ Ei) جَعْنُ ابْنَةُ الْقُرْزُقِ وَامْرَأَةٌ شَبَّهَ أَحْمَدُ جُرَيْرَ بَانَ عِمْرَانَ بْنِ مَرْثَةَ مِنْ بَنِي مَنقَرٍ بِنِ هَبِيدٍ ائْتَلَجَا « وَكَانَ جُرَيْرٌ يَسْتَفِرُّ دَبَّهُ لَمَّا قَالَ لَهَا وَمَا رَمَاهَا بِهِ مِنْ أَكْذَابٍ وَمَسْكَاتٍ جَعْنُ أَحَدِي

١٥ الصَّلَاحَاتُ فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْهَا « (نق ٦٨٣) « مَذْرُوبٌ (ج) تصحيف (٥٧^١ Ei) وجهه) ان جَدَعْنِ

(Ei) « ان » تصحيف إِذْ . « أَمِرَ مَرِيرُهُا » أَحْكَمَ صَنْعَتَهَا وَفِدَوْكُسُ جَدُّ الْإِخْلَاطِ وَعُقَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ جَاشِعٍ جَدُّ الْقُرْزُقِ « (E) c (٥٨^٢ Ei) وجهه) فَاصْبَحُوا (ج) »

الْحَقُّ : لَوْلَا ائْتَمَرْتُمْ تُؤَدُّونَ الْجَزْيَةَ لَقَسِمْتُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ غَنِيمةً لِمَنْ

d (٥٧-١٧ : ٢٥-٦٣ C و ٦٤ و ٨١ و ٩٠) ان ترتيب أجزاء تقيضة الاخل هذه البانية يختلف في D

٢٥ كل الاختلاف من ترتيبها في A: و C والترتيب في هاتين النسختين اصح لان الشاعر يبدأ بوصف ناقص ثم

ينتقل الى مدح عبد الملك وبني امية وينتهي قصيدته بجهاد قيس عيلان وجرير . وهي الطريقة المألوفة

والمألوفة عند الشعراء . والقصيدة من البحر الطويل

بأ عدد ابيات هذه التقيضة فهو ٥٥ بيتا كما في A: إلا ان البيت A: ٢١^٦ أعيد في A: ٢٤^٧ والبيت

D ٤٧ لا وجود له في A: في هذه التقيضة بل في تقيضة اخرى وائية (A: ١٢٣^٦) . وفي C بيت لا وجود

٢٥ له لا في A: ولا في D وهو البيت C ٩٠^٤ فتكون جملة الابيات المروقة من هذه التقيضة ٥٦ بيتا

e (A: ٢١^٧ و ١٥٠) قيس عيلان (A: عيلان (مع) تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونبت من البيرة اي ابتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ أَخِيَةَ الشَّغْبِ^{٦٩}
المصاليات الشجبان الاتحاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العذو
• وهو التهاب والسرعة ثم جمل في الاقدام في الحرب جذامون قطعون أخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك أخية سو

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ مِنْ ضَلَالِكُمْ قَنَاءَ لَا قَوْمَ وَخَطْبًا مِنَ الشَّطْبِ^٦
يوما راهط ليروان بن الحسك على الضحاك بن قيس وقد كب خبرهما وخطبا اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيمًا

١٠ ٤ نُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنَيْ مُحَارِبٍ وَرَهْطُ بَنِي السَّجَلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^٥
حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروي وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَا قَوَارِسُ مُسْلِمٍ غَدَاةٌ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذَوَالنَّفْسِ بِالْكَرْبِ^٥
مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

٦ ٦٩ قَوْمُ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحَمَّطَتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمُهَنَّاةِ الْجُرْبِ^٥

١٥ a (٢١٨ AB) تلك القبائل (AB) . المعنى: اننا اقوياء نستأصل جرثومة الشر بقهرنا اعداءنا
b (٢٣٢ AB و ٦٣٦ C) ضلالكم (C) « كانت بنو شطب مع مروان فافتخر الاخطل بذلك » (٢٣١ AB)
c (٢٣٢ AB و ٦٣٦ C) وركب بني (AB) يمامون اهل الحرب . . . وركب بني (C) محارب بن
خصفة بن قيس عيلان . وبني السجلان بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن

٢٠ d (٢٥٢ AB و ١٠٤ C) من السود (AB و C) اشأما (C) اي منظرهم منظر العبيد السود « مسلم بن
همرو الباهلي كان مع مُصَبِّ فبرج وحمل الى عبد الملك بن مروان فأت بين يديه » (٢٥١٠ AB) (راجع
خ ١٧ : ١٦٤) قال يزيد بن الرقاق الهاملي اخو عدي بن الرقاق . . .

ومرت عتاب الموت بينا لمسلم فأهوت له طير فأصبح ثاويا
e (٢٤١ AB و ٦٣١٢ C) . غداة . . . بأشياء (AB و C) . « شبة الذين عليهم السلاح بالابل المهناة لان
٢٥ الحديد اسود والقطران اسود . . . ويروي غداة تحوت دمشق تلوت » (٦٣١٨ C)

قروم جمع قَرَم وهو فعل من الابل يُقَرَّم للضراب ولا يُعْمَل عليه ولا يُذَلَّل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتحمطت هدرت وهاجت واعدت والتهبت كما يتحمط الفعل فيضطر بذنبه ويوجد والهتأة الطلية بالقطران

٧ يَمُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^٥
• اللوح العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جَبَلٌ صغير قال الاصمعي وقل ما تكون الهضبة الا حمراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سليم فيرثون ديارهم

٨ مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغَبٍ^٥
٩^{70*} أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ لَا طَرِيفَ وَلَا غَضَبٍ^٥
اي ليس بمغضوب ولا مُسْتَطَرَفٍ ولكن هو قديم موروث

١٠ بَصُمُ النَّثَى وَالْيَيْضُ ثُنْتَى عَلَيْهِمْ وَهَنْ بِأَيْدِي السَّمِيتِينَ كَالشَّهْبِ^٥
ثُنْتَى تَكَرَّرَ عليهم يعني بالبيض السيوف والسमित الذي لا يهْمُ بالقرار وشبه الاسنة بالشهب من النيران

١١ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُلْكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَمَنِ الرَّمَاحِ وَلَا ضَرْبٍ^٥
١٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أُسْرَيْتُ لَا لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدْنِ طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^٥
• يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سرى واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهوماً اذا تغير لونه والقرب فوق الحاصرة جانب السُرّة من اسفل البطن

a ١ (E ٢٤٢ C و ٦٤٢) وبالغضب (C)

b ٢ (E ٢٤٢ C و ٦٤٢) . . . نجدة . . . ألي (E و C) وإن شوغبوا (C)

c ٣ (E ٢٤٢ C و ٦٤٢) وع ١٧٣:٧ . «أهّلوا من الشهر الحرام خرجوا في استهلال» (E) «موالي مُلْكٌ يقول هؤلاء اولياء الخلافة» (C)

d ٤ (E ٢٤٠ C و ٦٤١٢) تذود الثقي والجبل (E و C) ويؤيد هذه الزاوية الشرح «ثُنْتَى تَكَرَّرَ عليهم» . «وهن يعني السيوف كالشهب كالنيران وقال غيره فاراد الاسنة شبه بريقها بالنار» (C)

e ٥ (E ٢٤١٦ C و ٦٤١٦) ولم (E) الضرب (E و C)

f ٦ (E ١٧٢) وع ١٨٠:٧ . . . ضاوية (غ)

١٣ جَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيْرَهَا إِذَا رَحَنَ بِالرُّكْبَانِ كَالْيَقِيمِ النَّكْبِ*
 70^٧ وَيَوْدَى لَا تُدْرِكُ الْعَيْسُ وَالْيَقِيمُ جَمَاعَةُ الْقَامَةِ وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي تُمَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ وَالنَّكَبُ
 الرُّوَالِ شَبَّهَ الْإِبِلَ وَقَدْ هُزِلَتْ بِهَا وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَالْجَالِيَّةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَايِجَ شَمَرَتْ لِنُجْمَةٍ مَلَكٍ لَا ضَبِيلٍ وَلَا جَابٍ*
 • الْخُوصُ الَّتِي قَدْ غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ الثَّيْبِ خَوْصَتٌ تَخُوصُ خُوصًا حَرَايِجَ ضَمَرُ الْوَاحِدَةُ خُرُوجُ
 وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَشَمَرَتْ انْكَشَتْ فِي السَّيْرِ وَالنُّجْمَةُ طَلَبُ سَبَبِ هَذَا الْمَلِكِ كَمَا
 يُنْتَبِغُ الْغَيْثُ وَالضَّبِيلُ الْهَزِيلُ النَّحِيفُ ضَوْلٌ يَنْأَلُ ضَاكَةً وَمَا بِهِ ضَوْلَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ الْكُرُّ
 الْبَخِيلُ وَحَادٌ جَابٌ غَلِيظٌ عَظِيمٌ وَالْجَابَةُ بَغِيرُ هَمَزِ الطَّلِبَةِ حِينَ انْجَابَ قَرْنُهَا أَيْ طَلَعَ وَجَابَ قَطَعَ
 ١٥ 71^٢ كَانَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَّحَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُشْبٍ*

١٥ حُشْبُ بَيْضِ الْخَوَاصِرِ وَيُقَالُ بَيْضُ الْأَعْجَازِ وَقَطَوَاتُ جَمْعُ قَطَاةٍ

١٦ أَجْدَتْ لِرُودٍ مِنَ الْإِبَاحِ وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيْكَمٍ وَقَدَنْ لَهَا شُهْبٌ*
 الْإِبَاحُ يَرِيدُ عَيْنَ الْإِبَاحِ وَشَفَّهَا أَضَرَّهَا وَشُهْبٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَلَوْ نَ سَرَّهَا

١٧ إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَاغِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ بِمَعِيَةِ زَنْجٍ*
 يَرُودُ بِمَعِيَةٍ إِذَا حَمَلَتْ يَمْنَى الْقَطَا وَهِيَ الرُّوَايَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ إِلَى فِرَاحِهَا وَالصَّرَاغِمُ مَاءُ الْقَرَارِ
 ١٥ هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ آخِرِ الصَّرِيحَةِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَمْعُ قَلَّصَتْ اسْرَعَتْ مَعِيَةً مَضَلَّةٌ لَا عِلْمَ بِهَا

١٨ قَوَائِمُ أَشْبَاهِ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ يَلْدَنَ بِغَذْرَافٍ الْإِثْنَانِ وَبِالْعَرَبِ*
 71^٢ مَرِيضَةٌ مَعُوقَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضَةٌ سَاسِكَةٌ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَالَ الْجَذْرَافُ وَاحِدٌ

a (١٧^٢ :E) يَدْرِكُ... وَفَعَلَهَا إِذَا كُنَّ (E) b (١٧^٤ :E)

c (١٧^٣ :E) تَرَوَّحَتْ (E)

d (١٧^٦ :E) وَلَيْكُ (٦٤) شَبَّهْتُ بِكَ) وَهِيَ خَطَا * أَجْدَتْ اسْرَعَتْ لَطَبُ الْمَاءِ مِنَ الْإِبَاحِ * (١٧^{١١} :E) ٣٠

رَاجِعْ وَصْفُ الْإِبَاحِ (١٧^٢ :E)

e (١٨^١ :E)

f (١٨^٢ :E) وَلِ ٩٠٠: ١٠٠: ٩٠: ٤٠- تَوَائِمُ إِشْبَاهٍ... وَبِالْعَرَبِ (ل) خَطَاً وَتَضْيِيفَ

الخذايرف وهي الإكلم وقال ابو عمرو الشيباني الخذايرف شجرة الواحدة خذايرف وقال الاصمعي البرب شوك البهي ويقال العرب يبيس البهي والبهي بقة هي ما دامت غضة بُعِيَتْ فاذا ظهرت برعومتها في اعلاها فهي البُسرة والبرعومة طرفها الذي يَبُتْ كانه جَوَزة فاذا طالت شيئاً واستعدت فهي الصماء هذا الحرف عن ابي عبيدة وحيث يكرهها المال فاذا تفلقت واذرت الريح سوكها فهي العرب^a

١٩ إذا صَحِبَ الحادي عَلَيْهِنَ بَرَزَتْ بَعِيدَةٌ ما بَيْنَ المَشاوِرِ والمَعبِ^b
الصَّبِ اصلُ الذَّبِ ويقال له عَجَبٌ وعَجَبٌ

٢٠ فَكَمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا وَلَيْلًا يَحْضَنُ^c إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سَهَبٍ^d
التَّهَبُ الغلاة البعيدة والجمع السُّهوب

٢١ ٧٢ عَوَادِلَ عَوَجًا عَنْ أَناسٍ كَأَنَّمَا يَرْمِي يَوْمَ جَعِ الصَّالِبَةِ الصَّهْبِ^e
الروح الضمير ناقة عوجاء ضامة يقول ضمرت واعوجت والصالبة صنف من المعجم يريد كاتمهم من عدائهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تسمي الاعداء سود الاكباد وزرق السيون وصهب السبال قال الاعشى
وما حاولت من لائيان قوم هم الاعداء فالأكباد سود^f

١٥ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى حِمَاً وَبُرةً وَصَمَاءً حنْ أَتَفْتَأُ نِصَالِهَا

b (١٨٢ AB)

c « عَجِبْتُ الذَّبَّ وَعُجِبْتُ جَمِيعًا مَجِبُهُ وَهُوَ اسْمُهُ وَهُوَ الْمُصْعَصُ وَزَعَمَ اللِّحْيَانِي أَن مِيسَمًا بَدَلُ^{٢٠} من الباء في عَجِبٍ وعَجِبٍ » (ل ١٠ : ٢٨٥)

d (١٨٢ AB) وَكَمْ (AB)

e (١٨٢ AB) ترى هم (AB) « عوادل تدل عن هؤلاء القوم غافة الاوتار كاتما ترى هم المعجم

لداوغم العرب » (AB)

f « يقال للاعداء صُهبُ السبال وسودُ الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال » (ل ٢٠ : ٢) وذلك
٢٥ لأن الروم هم صهب السبال والشر وكانوا اعداء العرب

g (ل ٤ : ٢١٢ ٢٧٨ : ١٤٠ : ٢٦٧) فا أحششت (ل) والأكباد (ل ١٤)

ولم يرَ مشرُّ في الناس مُردَّ سَمْتُهم ولا ضُفْبُ السَّيَالِ
٢٢ يُمارِضُنْ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وَقَدْ بَدَتْ يُبُوتُ بَوَادِرُ مِنْ نُعْمِيرٍ وَمِنْ كَلْبٍ
الصَّحْصَحَانِ التَّنَسُّعِ الْمُسْتَوِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَيَوَادِرُ مِنَ الْبَادِيَةِ

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^٦
72^٦ يَأْمَنُ مِنَ الْيَمِينِ وَالْعُقَابِ بِدَمَشَقٍ وَنَا سُمِّي نَجْدُ الْعُقَابِ || بِرَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَتْ تُسَمَّى
الْعُقَابُ وَعِذْرَاءُ أَرْضِ بَنِي حَمَشٍ وَبَنُو الشَّجْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ

٢٤ يَحْدِنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّا أَخَارِيسُ عَيَا بِالسَّلَامِ وَالنَّسَبِ^٧
أَخَارِيسُ وَأَخَارِسُ جَمْعُ أَخْرَسٍ وَأَقْعَمَ الْيَاءُ وَالنَّسَبُ يَرِيدُ النَّسَبَ وَقَالَ عَيْتٌ أَحْيَا يَأُ أَيُّ كَأَنَّا
قَدْ مَيَّنَا مِنَ السَّلَامِ وَالْإِنْسَابِ

١٠ ٢٥ إِذَا طَلَعَ الْيُوقُ وَالنَّجْمُ أُولَجَتْ سَوَاقِلَهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^٨
الْقَلْبُ قَلْبُ الْعَرَبِ وَالْمَاكُ الْأَعْزَلُ وَالْمَاكُ الرَّامِحُ فَالرَّامِحُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَوْكَبٌ يُقَالُ لَهُ رُمَحٌ سَعْدُ
وَالْأَعْزَلُ مُفْرَدٌ لَا كَوْكَبٌ يَغْرُبُ وَالنَّجْمُ الثَّرِيَّا وَالْيُوقُ يَتَّبِعُ الثَّرِيَّا وَإِذَا طَلَعَ النَّجْمُ بِالْعِدَّةِ كَانَ
إِبْدَاءُ الْحَرِّ وَرَقِيقَةُ الْعَرَبِ فَفِي الْأَخْطَلِ أَنَّهُمْ لَا يَسِيرُونَ بِالنَّهَارِ خَافَةَ الْحَرِّ وَيَسِيرُونَ إِذَا طَلَعَ
73^٨ الْقَلْبُ وَالْمَاكُونَ وَمَا يَلْكَانُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا طَلَعَتِ الثَّرِيَّا غُدُوَّةٌ وَأُولَجَتْ ادْخَلَتْ يَعْنِي
١٥ الْأَبْلُ وَالسَّائِقَةُ جَانِبُ الْمُتَقَرِّ

a (JE ١٨^٦ بولك ٥٩٦) « الصَّحْصَحَانِ تَوْضُوحٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ بَيْنَ حُلْبٍ وَتَدَسَّرِ » (ت ١٧٨: ٢)
b (JE ١٩^٦ ول ٤٦٦: ١ و ١١٥: ٢ و ٢٢٨: ٩ و ٢٠٦: ١ و ٢٨٨: ٣ و ياق ٧٥٠: ٤ و بولك ٥٩٩)
عِذْرَاءُ. السَّجْبُ (ل ٧) وَهُوَ خَطَأٌ وَصَحِيفٌ. نَجْدُ الْعُقَابِ إِذَا ثَلَاثَةُ الْعُقَابِ وَهِيَ فَرْجَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُطْلَعِ
فَرْطَةُ دَمَشَقٍ مِنْ نَاحِيَةِ حَمَصٍ تَقْلَعُهُ الْقَوَائِلُ الْمُرْتَبَةِ إِلَى دَمَشَقٍ مِنَ الشَّرْقِ. وَعِذْرَاءُ الثَّرِيَّا الَّتِي تَحْتَ الْعَبَّةِ
٢٥ (عَنْ يَاقُوتَ) c (JE ١٩^٦ ول ٢٣١: ١٨ و ٢٤٧: ١٩) كُلُّ شَيْءٍ (ل ١٨ و ١٩) وَهِيَ
الرَّوَايَةُ. وَبِالْكَتَبِ (ل ١٨) صَحِيفٌ. وَبِالنَّسَبِ (ل ١٩)
d (JE ١٩^٦) الْيُوقُ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تَقَالُ وَمَعْنَاهَا الْقَتْلُ وَهِيَ نَجْمَةٌ فِي كَوْكَبَةِ جُمُوحِ الْأَمْنَةِ أَوْ صَاحِبِ
الْمَرْجِ Capella α Aurigae. إِمَّا السَّيَّارَةُ الرَّامِحُ فَهِيَ Bootis α Arcturus. وَالْمَاكُ الْأَعْزَلُ Spica
Antares α Scorpiotis. وَالْقَلْبُ Virginis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَّلَهَا عَلَى الطَّائِفِ السِّمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجْلُو صَفِيحَةً وَجْهِهِ بِلَايِلٍ تَنْقُشُ مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ^b

بِلَايِلٍ شَدَانْدٍ وَمِثْلَهَا تَلَاثِلٌ وَرَلَاذِلٌ

٢٨ مُنَاخِرَ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءً كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبٍ^c

• يعني لسارى الروم واموالهم يسألونه ذاك اذا جى به فيعطيههم واخبر الجهمضي عن خارجه قال اول ما يوتخذون فهم اسارى فاذا بقوا اياماً فهم اسرى يصيرون بقرلة الزمنى والجرحى والهلكى والرضى ونحو هذامن الزمانة

٢٩ تَرَى الْحَلَقَ الْمَازِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقَلٍّ بِالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ^d

يروي لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقل بالنواب اي يستقل بالأمر الشديد الثقيل ١٠ ويحمله والمآذي الأبيض الحاصل من التعديد

٣٠ ٧٨ أَخُوها إِذَا شَالَتْ عَصُوصًا سَمَاءَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَغْبٍ^e

يروي سيدييه على مستقل للنواب اخاها اذا شالت عصاها ونصبه على التظيم والثاء عليه كانه قال اذكر اخاها او اعني اخاها وسولان الحرب هيجها كما تشول الناقة عند لقاحها وهو عقدتها ذنبها وصبرها به يقال شالت تشول سولانا وسولاً وسولاً وسما ارتفع اليها ذلول يقال ذل يذل ذلاً اذا انقاد واطاع ١٥

٣١ إِمَامٌ يَعُوذُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَتْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِ مُعَلَّةٍ حُدْبٍ^f

يقول قد توتست من الهزال فاحدودبت والمعلقة المذآبة في السير يعني ان طول السفر احدبها وتقلقت من هزالها

a (B ١٩٤ ول ٢٩٥:٢ وف ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

b (B ١٩٠ ول ٢٩٥:٢) c (B ١٩٦)

d (B ١٩٧) مستغف (B) وبني بالملق حلق الدروع

e (B ٢٠١)

f (B ٢٠٢) بها بالليل... مُطْمَنة (B)

٣٣ شَوَاحِصَ الْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ مُثَرَبٍ أَعَدَّ لِهَيْجَا أَوْ مُوَاصَّةَ الرَّكْبِ^٥

القُرَبَاتِ الْكَرَمَاتِ مِنَ الْحَيْلِ الَّتِي تَوَثَّرُ بِالْبَيْنِ دُونَ الْعِيَالِ وَتَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ

٣٣٧٤^٦ سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَدَنَ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةٍ الشَّطِيَّةِ طَيَّةَ الْكَسْبِ^٥

سَوَاهِمَ قَدْ غَيَّرَهَا التَّرْوُ وَالشَّطِيَّةُ ثِيَابُ مِصْرَ وَكَسَبَهَا غَنَائُهَا عَظِيمَةً أَيْ عَظِيمَةً مِنَ الْحُرُوبِ

• ٣٤ إِذَا كَلَّفُوهُنَّ الْهَامَةَ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوَجَاءٍ مِنْهُنَّ أَوْ سَقَبٍ^٥

يُرْوَى إِذَا كَلَّفُوهُنَّ التَّنَائِيَّ وَهُوَ الْبَعْدُ وَالْعَرَجَاءُ الَّتِي قَدْ أَعْوَجَتْ مِنَ الدَّاءِ وَالْتَبَ وَالسَّقَبُ

الْعُرَّارُ يَرِيدُ أَنَهَا أَجْهَضَتْ وَلَدَهَا وَأَلْقَتْهُ لَمِيرٍ قَامَ وَقَالَ هُوَ سَقَبٌ حِينَ تَلْقِيهِ أُمُّهُ وَهُوَ الرُّبْعُ فَإِنْ

كَانَتْ أُنْثَى فِيهِ حَايِلٌ وَسَقَبَةٌ وَحُورَاءٌ وَرَبْمَةً فَأَذَارِمَتْ بِأَوْلَادِهَا وَقَمَتْ عَلَيْهَا التَّرْيَانُ فَأَكْتَتَهَا

٣٥ تَفَادَيْنَ عَنْ صُلْبِ الطَّرِيقِ مِنَ الْوَجَا وَهُنَّ عَلَى الْمَلَاتِ يَزْدِينَ كَالنَّكَبِ^٥

١٠ تَفَادَيْنَ قَدِّمَ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ صُلْبِ الطَّرِيقِ غَلِيظُهُ إِذَا حَنَيْتَ أَتَقَتْ غَلِظَ الطَّرِيقِ

٧٤^٦ وَالْأَنْكَبُ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْكَ بِسَبِيلٍ فِي جَانِبٍ || وَيَقَالُ عَنَدَ يَمِينُ عِنْدًا وَعُنُودًا وَعَائِدَ

مَعَانِدَةً وَمِنْ الْوَجَا وَجَعِي يَرْجُو وَجَعِي شَدِيدًا وَهُوَ أَنْ يُمْكِنَ حَافِرُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ

يَكُونُ التَّوَجُّجِي مِنَ الْحَفَا وَغَيْرُهُ مِنْ رَهْصَةِ الْحَجَرِ وَوُطْنِهِ عَلَى عَظَمِهِ وَالرَّذْيَانِ الْعَدُوَّ وَالنَّكَبُ

الْمَوَائِلُ

١٠ a (٢٠٢ E)

b (٢٠٤ E) الاضطغان (E) وَلَا مَعْنَى لِلْاضْطَغَانِ نَحْنُ هَا . الشَّطِيَّةُ يَرِيدُ الشَّطْوِيَّ وَهِيَ ثِيَابُ الْكَتَّانِ
تَصْنَعُ فِي شَعْلِ قَرْيَةٍ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ . وَتَشْدِيدُ حَرْفِ الطَّاءِ هُوَ حَوْضٌ عَنْ حَذْفِ الْوَاوِ

c (٢٠٦ E) التَّنَائِيَّ (E)

d (٢٠٥ E) يَمَانْدَنَ (E) وَالشَّارِجُ إِنَّمَا يُشِيرُ إِلَى الْفَقْطَةِ «عِنْدَ» يَكُونُ نَوَى ذِكْرِ الرِّوَايَةِ «يَمَانْدَنَ»

٢٠ وَمِنْهَا عَنْ كِتَابَتِهَا «تَفَادَى قَلَانٌ مِنْ كَذَا إِذَا تَحَامَاهُ وَأَتَزَوَّى مِنْهُ» (ل ٨٠: ٢٠) «عِنْدَ مِنْ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ . . .

تَبَاعَدَ وَعَدَلُ» (ل ١٠: ٢٠) حَانَدُ الْحَبَارَى فَرَحَهُ إِذَا «أَرْضُهُ» فِي الْعَبْرَانِ أَوَّلُ مَا يَهْضُ «ل ٢٠: ٢٠» .

وَلَوْلِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ «تَفَادَيْنَ» بِمَعْنَى تَبَاعَدَنَ . رَاجِعْ (ل ١٩: ١٧) (٢٦١)

e كَذَا فِي الْأَصْلِ «أَنْ يُمْكِنَ» «إِنْ السَّكِينَةُ الْوَجَا أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ بِأَطْنِ خُفِّهِ وَالْفَرَسُ بِأَطْنِ

حَافِرِهِ» (ل ٢٥: ٢٥) وَمِنْ ثَمَّ لَا يُمْكِنُ حَافِرُهُ مِنَ الْأَرْضِ بِسَبَبِ مَا يَهْدُ مِنَ الْوَجَعِ

٢٥. f كَذَا بِضَمِّهِ عَلَى الرَّاءِ . يَرِيدُ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ يَكُونُ التَّوَجُّجِي مِنْ رَهْصَةِ الْحَجَرِ الْخ. وَلَوْلِ الصَّوَابُ

«وَغَيْرُهُ» أَيْ مِنَ الْحَفَا وَغَيْرِهِ مِنْ رَهْصَةِ الْخ

٣٦ وفي كُلِّ عامٍ مِنْكَ لِالرُّومِ غَزْوَةٌ. بَعِيدَةٌ أَسَارُ السَّنَائِكِ وَالسَّرْبُ^١

السَّرْبُ مَسْلُكُهَا وَمِنْهَا يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ يَمْنِي خَلَّ وَجْهَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ^٢

٣٧ يُطَرِّخُنَ بِالنَّثْرِ السَّخَالَ كَأَنَّمَا يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَافِ أَرْدِيَّةَ الْعَصَبِ^٣

أَيِ ثُلُثِي أَوْلَادِهَا لِيُتَرِّقَامَ فَيَقَعَ السَّلَا فِيهِ الْوَلَدُ فَيُنْشَقَّ وَشَبَّ الْإِسْلَامُ بِالْعَصَبِ لِأَنَّ السَّلَا أَحْمَرُ

وَالْعَصَبُ بَرْدٌ أَحْمَرُ وَالسَّلَا لِقَافَةُ الْوَلَدِ

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكْمَلْ شُهُورُهَا تَعْقَلُ مِنْ طُولِ الْمَقَاوِزِ وَالْجَذَبِ^٤

غُرَابُ فَرَسٍ كَانَ لِنَتْنِي وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ كَانَ لِسُلَيْمٍ غُرَابٌ وَلاَحِقَ وَاعُوجُ فَوَهَبَ سُلَيْمٌ

٧٥٢ لِبْنِي عَامِرٍ فَصَارَ لِبْنِي هَلَالٌ تَقْلَقُلْنَ هَذَا لَهْنٌ وَضَجْرُهُنَّ . وَالْجَلْبُ جَذَبَهُنَّ || أَيْهَا بِالْأَيْتَةِ

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمٌ إِقَامَةٌ . وَيَوْمًا تُشْكِي الْقَضَّ مِنْ حَذَرِ الدَّيْبِ^٥

١٠ وَيُورِي تَحِرَ الْقَضِّ أَيِ تَحَرُّمِهِ وَالْقَضُّ الْحَصَى يُقَالُ قَضَصْتُ

٤٠ عَمُوسُ الدَّجَى تَلْشَقُ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبِ الْأَعَادِيِّ لَا سَوْدُومٍ وَلَا وَجِبِ^٦

الْتِمُوسُ الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَصْبَحَ وَقَوْلُهُ تَلْشَقُ يَمْنِي الدَّجَى الَّذِي يَنْفَسُ فِيهَا

لَا يَمُوتُ أَسَدٌ وَالْمُتَضَرِّمُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ وَهُوَ الْمُتَنَاطِلُ الْمُتَلَبُّ غِيظًا فَهُوَ مُتَضَرِّمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ

(٢٠٧) a

١٥ b « خَلَّ سَرْبُهُ بِالْفَتْحِ أَيِ طَرَفُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَلَّ يَرْبُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ . قَالَ شَمْرُ

أَكْثَرُ الزَّوَايَا عَلَى مَا سَرَبَ أَوْلَاهَا بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ خَلَّ سَرْبُهُ أَيِ طَرَفُهُ » (ل ١: ٤٩٧)

(٢٠٨) c

d (٢١١) . تَقْلَقُلْنَ (ج)

e (٢١٢) . « الْقَضَصُ الْحَصَى الصَّغِيرُ جَمْعُ قِضْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ إِخَاءَهُ

٢٠ حَيْثُ فُتِقَ عَلَيْهَا السَّيْرُ وَالْدَّيْبُ يَمْنِي دَيْبُ الرُّومِ » (ج)

f أَنْتَ الدَّجَى إِخْتِارًا لِمَنْ الدَّجَى أَيِ ظِلَّةِ اللَّيْلِ . وَمِنْ رُوي « يَنْشَقُ » يَنْتَبِزُ لَفْظُ الدَّجَى

g (٢١٢) وَلِ ٧: ٢٩٥ وَ ٣٦: ٨٥ وَ ٥٠١: ١ « يَنْشَقُ » (ل ٩: ٨٦) مُتَضَرِّمٌ (ت) مُصْغِفٌ . عَمُوسُ

(٧) مُصْغِفٌ . لَا سَوْدُومٌ وَلَا وَجِبٌ (ل ٨) خَطَا . « قَوْلُهُ عَمُوسُ الدَّجَى أَيِ لَا يَمُوتُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَاقِفًا يُرِيدُ أَنَّهُ مُاضٍ فِي أَمْرِهِ فَيَمُوتُ وَإِنْ فِي يَنْشَقُ ضَمِيرُ الدَّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَبُّ غِيظًا وَالْمُتَضَرِّمُ فِي مُتَضَرِّمٍ

٢٥ يُوَدُّ عَلَى الْمُدَوَّحِ . وَالسَّوْدُومُ الْكَأَلُ الَّذِي إِصَابَتُهُ السَّامَةُ » (ل ٧)

والسوء الضجور ستم يسأم سامةً وساماً والوجب الحيان وجب قلبه يجب وجيباً* وذلك اذا
جبن وفزع ووجب البئع يجب وجوباً ووجب الميت اذا مات وفي الحديث فاذا وجب فلا
تبيخ بكية وقال الله عز وجل^١ فاذا وجبت جنوبها^٢ وقال ابو عمرو الشيباني الوجب الحيان
وجبه أوجب ولم يقل في قل منه شيئاً

٧٥٧ ٤١ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٌ تَعَطَّيَتْ لَهُ صُلْهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^٣

تعطتها عليه انها ولدته كلها والوشائظ للزقون بهم ايسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لَا بَيْضَ لَا عَارِي الْخِيَانِ وَلَا جَذِبَ^٤
خيوانه واخونة واخوين وثون على قُل وفعل^٥

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَعْمٍ أَعْدَادُ وَصَدَادَةٌ كَذِبِ^٦

٥٠ رجل صداد وقوم صداد يصدون عن الحق^٧ وواحد الصداة صادة وآما الصداذ فدابة مثل سأم
ابن ص قال الشاعر

اذا ما رأى إشراخهن أنطوى لها خفي^٨ كصداذ الجديرة أطلس^٩

والجديرة الحظيرة من الحبارة وهي ماخوفة من الجدار

a « وجب القلب يجب ونجياً ووجيباً ووجوباً ووجباناً خفي واضطرب وقال ثعلب وجب القلب

١٥ وجيباً فقط (ل ٣٩٤: ٧)

b (٣٧: ٢٢)

c وجبت جنوحاً اي سقطت الابل الى الارض بعد ان أنشعر قياماً مقلّة وهو المستعجب

d (٢١٤ ول ٢٤٦: ٩)

e (٢١٠ وقت ٣٠٥ وواو ١٩ ومن ٣٥) فيكم بأبيض (AB) منهم لأبج (ح)

f « الجمع في الكثير خون... قال سيبويه لم يجر كوا الواو سكرامة النجمة قبلها والضمّة فيها »
٢٥ (ل ٣٠٤: ١٦)

g (٢١١ AB و ٦٤١٧ C) رآه (AB) أراك... حق (C) . « يقول أراك الله موضع الملك وإنك
أحقّ به » (C)

h « رجل صد من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صراد وصداد ايساً » (ل ٣٣٢: ٦)

i (ل ٣٣٤: ٦) ٢٥

- ٤٤ فَإِنْ تَكَ حَرْبُ ابْنِي زُرَّارٍ تَوَاضَعَتْ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَنْبٍ^a
 ابو صيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عذراً وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفروا فريضتها انكشفت
 78^c ونحن غير ليام || وتواضعت كفت وسكنت
- ٤٥ وَفِي الْحُبِّ مِنْ أَفْئَاءٍ قَيْسٍ كَانَتْهُمْ يُنْصَحُجُ الثَّرَنَارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b
 واحد الافناء فنا كما ترى^c والحقب قاله ابو عمرو الشيباني هم البرص والواحد احقب مثل الحمار
 الاحقب وقال غيره اراد بالحب قبائل خبيسة منهم جملهم اثنافا والثثار نهر بالجزيرة
- ٤٦ وَهُمْ أَذْقَنَ الْمَوْتَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d
 احطرت بن ظالم الموي احد فئلك العرب في الحياض فكله ابن الخيس التلي بامر النعمن بن المنذر
 والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقصب الامعاء وجمعه
 ١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضا^e
- ٤٧ لَمَنْعَرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَنَارِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f
 راغية السقب يقول لغوا من القتل والمذاب ما بقي الذين عقرؤا الثلاثة علما رغا سقبا اهلكهم
 الله واسم طارها قذار
- ٤٨ 78^g فَظَلَّ بَنُو الصَّنَمَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعِينَ وَالْعُقْبِ^g
 ١٠ بنو الصنماء تمير بن الحجاب واخوته كانت امهم سوداء ودماء وسخة اموتة دسما ووجل احنم
-
- a (E ٢٣١) وصح ٢٦١: ١ ول ٢٢٢: ٦ وت ٢٨٥: ٣ ونص ٨١: ١٣ ٢٤٤: ١ واب ٢٠٧
 اعذرتنا في كلاب وفي (نصن واب ول) في طلابكم (لهذر) (ت)
 b (E ٢٢٢) «
 c هكذا في الاصل «تري»
 d (E ٢٢٢) جزء بن (E). «قوله بماضية اي بطنية سقت في شراسيف والشراسيف سقاط الاضلاع
 e (C ٢٣١) «والقصب الامعاء»
 f «ابن صيدة القصب والقصب المعى... وقيل القصب ما تحوى من البطن بيني استدار وهي الحوايا
 واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القصب اقتاب» (ل ١٥٤: ٢)
 g في E هذا البيت لا يوجد في هذه النسخة بل في نفيسة غيرها مع القافية «اليكري» عوض
 «السقبي» راجع E ١٢٢
 h (E ٢٣١) و (C ٢٣٢) وظلت (E وC)

٤٩ كَمَا اللَّهُ صَرَّمَا مِنْ كُتَيْبٍ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ لِاجْتَاؤِ إِلَى زَرْبٍ

الصرم القطعة من الناس والجميع الأصرام وهي الايات القليلة والصرمة القطعة من الابل
وجمها صرّم والزرب زرب النعم وهي الصيرة ايضاً من حجارة كانت او من شجر وهي الابل
كثيف وعنه وهي الحظار والخطير^٥ وقال ابو عمرو قد ذروا للنعم اتخذوا لها الزرب والزرب من
قصر يئسج والصيرة من حجارة

٥٠ أَكَارِجُ لَيْسُوا بِالرَّيْضِ مَحَلُّهُمْ وَلَا بِالْحُمَاةِ الذَّاكِنِينَ عَنِ السَّرْبِ
السرب الابل وكل ما رعى اكارع شبيههم باكارع الادم وقوله ليسوا بالريض علم اي هم
قليل فهم يقولون علأ ليس يوايسع

٥١ ٧٧٢ وما يُفَرِّجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَا الطَّلَحِ كَالرَّمَكِ الشَّهْبِ
١٠ رَمَكَةٌ وَرَمَكٌ وَإِذَا وَقَعَ الْجَلِيدُ عَلَى الطَّلَحِ ابْيَضَ فَشَبَّهَ بِالْحِلِجِ الشَّهْبِ

٥٢ بَنِي السَّكَّابِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَهُ دَارِمٌ تُدَرِّبُ عَنْكُمْ فِي الْهَزَازِ وَالزَّرْبِ
يروى في الهزاز والتعرب والهزاز والبلايل والتلاتل الشدايد والزرب الجذب

٥٣ إِذَا لَا تَقِيْتُمْ مَا لِكَا بَصْرِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضَبِ
غضب قهر ويروى على العصب والعصب ان تُرَأْمَ^٦ الناقة على غير ولدها وهو ان يُعْتَدَ اليها
١٥ فَيُصَبَّ مَنِيْهَا إِيَّامًا وَلَا تَشْمُ وَلَدَهَا فَتُلْسِي رِيحَهُ ثُمَّ يُحْسِي مَنِيْهَا حَشَوًا شَدِيدًا وَيُقْتَمَانِ

a (E) ٣٤٤ و C ٨١٢ لاجيات (C)

b يقال للعتب الرب الذي يُطْرَبُ بِهِ الْخَطِرُ (C) ٥٠ ل: ٣٧١

c (E) ٣٤١ و C ٨١٢ اكارع... مَطْعَهَا (C)

d (E) ٣٥٢ و C ١٠١ في الامل « يُفَرِّجُ » وَلَهَا « يُفَرِّجُ » . يفرح (E) و C) كالدمك

٧٠ (شطب) (E) تصحيف

e (E) ٣٤١ و C ٨١٢ والحرب (E) . و يروى والحرب (C)

f (E) ٣٥١ و C ٨١٢ « مالك بن حنظلة بن زيد ثناء بن نيم » (C) . « كانت بنو حنظل تحالفت
ان يكونوا مع بني يربوع على جميع الناس الا على بني دارم فقال لولا حلقكم لأدبتم الضريبة الى مالك بن
حنظلة كذلك يروونها الذليل » (E) g رَغَتِ الناقة ولدها عطف طيو وأرأسها عطفها على رأسها

فلا تتنفسُ إلا من فيها ثلثة ايام او اربعة ثم تُدرجُ بدرجة ضخمة وهي من شعر او مُشاقة
تُجعل في حياها ويُخلُّ حياؤها عليها فتدور يومين او ثلثة تدرى انها ما خُسُّ حتى اذا لَهِت عن
77^٢ ولدها || وُظُنَّ انها قد نسيته اُتيت بالحوار الذي ترأى عليه فيجمل خلفها وهي لا تشعر به ثم يُخل
خلالها فتدور ثلثي الدرجة فيُغيرُ الحوار من مؤخرها الى بين يديها فتظن انها وضعت ساعتها
• قشمتُه وتُرزم عليه وترأى عليه فتلد عليه فذلك العصب والتدريج والعصب عصب الشجرة اذا
جُمعت الاغصان وسُدت ثم نُزِر ورُقها بالضرب وفي المثل لأعصبتك عصب الاية هذا في الناقة
ولا عصبك عصب السلكة • حاقت بنو يربوع بني نهشل بن دارم على ان تنصرهم نهشل على
الناس كلهم الا على بني مالك بن حنظلة وعلى ان تنصرهم يربوع على الناس كلهم فقال
الاخطل لبني يربوع لولا انكم خلفا لبني نهشل فنتحكم من بني مالك لاديئتم الى بني مالك
١٠ الخرج وهي الضريبة التي ذكر

٥٤78^٢ هـ وإنَّ الَّتِي أدَّتْ جَرِيرًا بِزَفْرَةٍ لِحَاثَةِ الْعَيْنَيْنِ صَابِيَةَ الْقَلْبِ
صَابِيَةَ تَصْبُواي عِيَل قَلْبُهَا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي
٥٥ يَقُولُونَ ذَيْبٌ يَا جَرِيرُ وَرَأَاكَ وَلَيْسَ جَرِيرٌ بِالْمُحَابِي وَلَا الصَّلْبِ
فأجابته جرير^٤

XXXIX

١٠ أصاح أليسَ اليومَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نَحْيِي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَلَابِ

a راجع في « الدرجة » السان (١٤: ٣)

b « أدت يعني ولدت بزفرة أي بشقة... وأما أراد الإخطل ما » أما
فاسفة العينين صابية القلب أي مائلة إلى الدلوعة » (C)

c (١٠: ١٤ C و ٢٥: ٤ E)

d أن عدد أبيات قيسة جرير هذه البائية ٢٩ بيتاً كما في ديوانه (Bi: ٢٧: ١ و ٢٨ و ٢٣٢ E) إلا
أنه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الأبيات وهي من البحر الطويل .

e (Bi: ٢٧) . « ديار الحي » . « دار الجلاب موضع... الجلاب ماء لبني هُجيم عند مغرة »
(ل: ٩ و ٢٤: ١ و ١٠ و ١٢)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَوجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَتْ بَيْنَ أَنْفَاءِ الْمُلِيحَةِ وَالنَّصْبِ^٥

يوجوا يحبسوا ركابهم عليها

٣ ذَكَرْتُكَ وَالْيَسْرُ الْمِتَاقُ كَانَهَا بُرْقَةٍ أَجْبَادٍ قِيَاسُ مِنَ الْقَضْبِ^٥

قوس وقياس وقسي وأقواس

٤ فَإِنْ تَمَنِّيَ مِنِّي الشِّقَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ اللَّيْمَانِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ^٥

للمشارع للوارد واليومان الطشان

٥ كَأَمَّ الطَّلَا تَمْنَادُ وَهِيَ غَرِيَّةٌ بِأَجَادٍ رَهْبِي عَاقِدَ الْجِيدِ كَالْمَلْبِ^٥

78^٥ لَمْ الطَّلَا الطلية وظلاما غشيتها واجاد جمع جرد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب

يوار من عاج

٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ سُنَيْتُ مِلَاحًا لَا يَبِيعُ بِهَا قَلْبِي^٥

لا يبيع لا يعلق بها اي لا يعرفها فهو يتكرها ويقال ما عبت بكذا اي ما جأت به ولا

التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَتَرَى حِينَ يُحْمَدُ بِالْقَرَى وَلَمْ يَبْقَ نَهْيٌ فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبِ^٥

a (Ei ٣٧٨) . حواما الايلح (Ei) . أنفاه جمع قفا للظمة من الرمل الابيض تنقاد محدودة .

١٥ « المليحة موضع في بلاد بني تميم » (ياق ٦٤٠: ٤) . « مليحة جبل بقلّة بني يربوع » (نق ١٩٨) . « مليحة

وهي ماء لبني سلس » (غ ٩٠: ٢)

b (Ei ٣٧٩) وت ٢٨٨: ٦ وبك ٧٧ (يبرقة أحجار (Ei وت وبك) . القضب شجر تتخذ منه

النسي ويقال انه من جنس النج

c (Ei ٣٧٩) . للظيان (Ei)

d (Ei ٣٧٩) . « رهبا . . . خيراد في الصنان في ديار بني تميم » (ياق ٦٤٠: ٤) وبك ٤٣٦ (القلب

« السوار اراد بياضه واستدارته » (E)

e (Ei ٣٧٩) المذاب ويردها (Ei) . « الاحص ماء » (ل ٢٨٠: ٨) . « الاحص واد لبني تظب

كانت فيه بعض وقائهم مع اخوهم بكر . . . والاحص قتل جساس بن مرة كليب بن ربيعة » (بك ٧٥)

« لا يبيع ما لا يفتح ما ولا توافقه يقال حاج يبيع حاجا ومن السلف حاج يوجع وعوجا » (E)

f (Ei ٣٧٩) سلاقي (Ei) تصحيف سلاقي

اي حين تشتد السنة فُصِّدُ القري والعرب تُدْخِل هذه الباء في كلامها في مواضع يُسْتَنْقَى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا اخذ بنان فريسك وخذ بخطام ناقثك وجاءك عيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

هُنَّ الْعَرَاثُ^٩ لَا رَبَاتُ أَحِيرَةٍ^٨ سُوْدُ الْمُحَاجِرِ^{١٠} لَا يَقْرَأُ بِالسُّوْرِ

78° والقي السُّخَّ || وَأَخْرُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامَى وَالْمَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^٩

٨ إذا لَأْفَقُ النَّزِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَلَا قَرْسٍ شَفْرَاءُ مَكْتَسِبُ الْعَصَبِ^٨

اخذ قول الاخطل كأنما يشقن بالاسلاء اريد العصب والسلا امر كالكلب في جوفه يكون السُّخْدُ والذي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سايرى هو القرس والسبايا نجي. قدام الولد وهي يضا فيها ماء والجولاء نجي. بده وهي خضراء

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَزَلْ فَوَارِسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^٩

السرب كل ما دهم من اموال القوم الايل والنتم

٩ رَبَاتُ اخمرة (ل ٩: ٣٩٤ و ٥٢: ٦ و ١١٦) اخمرة (خ ٣: ٦٦٧) « والامرة جمع حمار بالهاء المهملة وخمس الحير لاهما رذال المال وشره... وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب القصوص وابن المستوفى ١٥ وقد صحف الدماميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالهاء المعجمة وقال والامرة... » (خ ٣: ٦٦٨) b (نخص ١٩: ٢٠١ و خ ٣: ٦٦٧) « اراد بهذا الوصف الاماء السود قال صاحب اشار القصوص سواد المعاجر من سواد الوجه ونخص المعاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى... وانما اراد سواد الجسد كله... يقول من من خيرات كرمات يثلون القرآن ولسن باماء سود ذوات حمر يقينها... » (خ ٣: ٦٦٨)

٣٠ c البيت لابي ميسون القُضْرَيْن سَكَمَةُ المعجلى قاله في صفة الحبل... (راجع اللسان ٢١: ٩ و ١٣٩: ١٥ و ١١١: ١٥ و ٢١٤: ٤٠ و درد ٣٢ وح ٦٨ ونفس ٣٠٧ وكتر: الايل ٢٠٨ ونخص ١٥: ١٧٥) أَلَا (درد وكتر) ويروى البيت الاول هكذا: لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحِدِرْنَ وَأَرْقَيْنِ (منض). « التهذيب وشحم العين قد سمي سَخًّا قال الرازي البيت » (ل ٩)

d (Ei ٢٧: ٢٧). راجع البيت ٢٧ من قبضة الاخطل و E ٢٠: ٢٠. يريد ان الافق حمراء لا سحاب فيه

١١٠ وقد علمت كدرة والمكثب من الكتابة وهو قبحه وهبوسه من الجذب » (E)

e (Ei ٢٧: ٢٧) اي حق الضيوف

١٠ عَلَى مُقَرَّبَاتِهِ هُنَّ مَعْقِلٌ مِنْ جَنَّا وَهُمْ أَلْيَدَى الْمُتَحِيَّاتِ مِنَ الْكَرْبِ^١
مُتَرَاتٍ نَحِيلُ مَكْرَمَةً مُؤَثَّرَةً بِاللَّبَنِ دُونَ الصَّيَالِ وَالْعَرَبِ تَرعى اِبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرعى الْحَيْلُ بِقَرَبِ الْبُيُوتِ

١١ ٧٩٢ يَطْفَخَةُ ضَارِبُنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا عَشِيَّةً بِسِطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^٢
• النَّحْبِ التَّنْذِرُ

١٢ قِيَا رُبَّ جِيَارٍ وَطَلَنَ جَيْنُهُ صَرِيحٍ وَنَهَبٍ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ^٣
جِيَارٍ مَلِكٍ وَطَلَنَ جَيْنُهُ أَوْ صَرَعَةً وَالنَّهْبُ مَا لَتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ قَالَا لَمْتُ قَوِيٍّ فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِيٍّ مِنْ عَنَبِ^٤
يَقُولُ رَضِيْتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنَ الشَّرَفِ وَهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا عَلِيٍّ فِي ذَاتِي عَنْهُمْ

١٤ ١١ أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَلْ عَلَايُهُ تَبَتَّى عَلَى بَاذِخٍ صَمْبِ^٥
الْمَادِي الْقَدِيمِ مِنَ الشَّرَفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدِ وَالْبَاذِخُ الطَّزِيلُ الشَّرَفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَتْنً صَفَاتِنَا نَبَا عَنْ دُرُودِهِ مِنْ حَرَائِبِهَا الْحُدُبِ^٦

a (Ei ٢٧١٦) المعنى أن هذه الحيل إذا جئنا جانبا كانت له مثل الحصن المنيع يلجأ إليه يركبها فيشتغل
من أعدائه وينجو b (Ei ٢٧١٨) ول ٢٤٧: ٥ و ١١٦: ٥

١٥ وبق ٢١٦ و بك ٤٥٢ (جالدنا · الملوك) (ل وبق) خالدا [جالدنا] (بك) يوم طيخفة ويقال له
أيضا يوم خراز ويوم الرخبيخ ويوم ذات كهنف وفيه انتصر بنو يربوع على الخنذر بن ماء السماء ملك
الحيرة وأبى قايوس بن النذر وحسان اخو النذر (تق ٦٦ - ٧٠) « النحب الخطر مهنا والنذر أيضا في
غير هذا الموضع » (E) . « النحب الخطر الظلم ونابحه على الأمر خاطره » قال جرير البيت أي على خطر
عظيم ويقال على نذر (ل ٢) . « هذا يوم الظالم » (E) . « وأما سبي يوم الضلال لأنه تماثل على الثلاثة
٢٠ بسطام وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان يوم الظالم » (تق ٥٨٠ و ٥٨١ ول ١٣ : ٤٨٤)
وقال له أيضا يوم الإياد ويوم الأفاق ويوم أعشاش ويوم مليحة وفيه انتصرت بنو يربوع على بني شيبان
(تق ٥٨٠) . « هو يوم بين بكر وقيم » (ل ١٣ : ٤٨٤)

c (Ei ٢٧١٧) . ألا رب . . . صريحا (Ei) d (Ei ٢٧٢) زيادي (Ei) تصحيح

e (Ei ٢٧١٩) نُشْرِفُ (Ei) f (Ei ٢٧٢١) . الصاقور الفأس الطيخة التي لها رأس واحد

٢٥ دقيق نُكْسَرُ به الحجارة وهو المول أيضا . « درودها حيودها وجوانها وما نتأ منها واحدا دُر » (E)

واحد الجزائي جزاءة وهو ما ارتفع من الارض وغلظ

١٦ ٨٥^٢ لَمَلَكَ يَا خَنْزِيرَ تَنْلِبَ فَأَخِرُ إِذَا صَلَعَتْ قَيْسُ وَخَنْدِفُ بَيْنَهَا
١٧ إِذَا صَلَعَتْ قَيْسُ وَخَنْدِفُ بَيْنَهَا عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ
مع الركب صدعت شقت^٥

١٨ وَلَوْ كُنْتَ مَوْتَى الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطٍ شَغَبَتْ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشُّغْبِ
١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْبِلَادِ عَلَيْكُمْ وَسَاحَةً تَجْدِي وَالطُّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ
٢٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتْ كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ
الْمُعْبَدَةُ الْإِبِلُ الطَّلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلُّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ الْمُتَوَطُّو

٢١ أَلَمْ تَرِ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرَتْ خَنَازِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالْدَرْبِ
٢٢ لَقَدْ أَوْرَدَتْ قَيْسُ عَلَيْكَ خُيُولَهَا مَصَابِيحَ هَدَمَ مِنَ الْحِجَاضِ الَّتِي تَجْبِي
مَصَابِيحَ جَمْعُ مُصَبِّبٍ وَهُوَ ضِدُّ الدَّلُولِ وَتَجْبِي تَجْمَعُ فِيهَا ١١٠

٢٣ قَوَارِيسَ أَمْثَالِ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْ بِهَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ خَضِبَ عَلَى خَضِبٍ
٢٤ تَعَذَّرَتْ يَا خَنْزِيرَ تَنْلِبَ بَعْدَ مَا عَطَفَتْ بِحِلْيِ ذِي مُعَاسِرَةٍ صَبَبَ

a (٢٨^١ Bi) . خَنْزِيرٌ الْكَنِيبَةُ (Ei) b (٢٨^{١٠} Ei) . لَنْ وَضَعَتْ . مَا أَوْجَعَتْ . (الرَّكْبُ) (Ei)
c في هامش النسخة D كتب « صدعت شقت » . وفوق الكلمة « الكرب » رسم « مع الركب »
d (٢٨^{١١} Ei) إِزْمَانٌ رَاهِطٌ (Ei) . نظر جرير إلى بيت الاخطل ٨ في نقيضته « إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا
عَلَيْهَا ذَوِي شُغْبٍ »

e (٢٨^٢ Ei) عرفتم لهم عين البعور طيكم (Ei) لهم أي لقيس ميلان
f (٢٨^٤ Ei) كَلْبَنَاءُ (Ei) . قَالَ الْاَخْطَلُ فِي نَقِيضِهِ الْبَيْت ٦ « بِأَمْثَالِ الْمَنَاقِرِ الْجُرْبِ »
g (٢٨^٤ Ei) غِيلَانٌ . . . دَمَرُوا (Ei) غِيلَانٌ تَصْحِيفُ . الدَّرْبُ دَرْبُ الرِّمِّ وَهُوَ مَضِيقٌ فِي الْجِبَلِ صَبَبُ
السَّلَكِ . وَالشَّرْعِيَّةُ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ بِلَادٍ تَلَبَّ كَانَتْ جَاءَ وَقَعَةً بَيْنَ سَلَمٍ وَتَلَبَّ وَكَانَتْ تَنْلِبُ عَلَى قَيْسٍ
(رَاجِعُ ٥٠^١) h (٢٨^١ Ei) وَقَدْ . . . عَلَيْكَ وَخَنْدِفُ قَوَارِيسَ (Ei)
i (٢٨^٧ Ei) مَصَابِيحُ أَمْثَالِ . . . خَضِبًا (Ei) . وَالْهَذِيلُ هَذَا هُوَ الْهَذِيلُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ الْحِمْثِ الْكِلَابِيُّ
j (٢٨^١ Ei) تَنْلِبَ . . . شَنْبِيرَ (Ei) تَصْحِيفُ . تَمَاسَرُ اشْتَدَّ وَالتَوَى وَصَارَ مَصِيرًا

- ٢٥^{80٧} تُغَيِّرُ مَنْ لَا قِيَتَ أَنْكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَا قِيَتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتُ مِنْ دُونِ الْقَرَزْدَقِ مُطْبَاً^b فَمَا كُنْتُ مَنصُورًا وَلَا عَالِي الْكُتْبِ^c
 ٢٧ تَصَلَّيْتُ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِّي بِهَا^d فَأَرَدَاكَ فِيهَا وَأَقْتَدَيْ بِكَ مِنْ حَرِّي^e
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ^f حِبَالِي وَرَحًا مِنْ عَلَائِيهِ جَذَنِي^g
 • القرن الجبل يُقرن بآخر يُشدَّان في جبل وهما القرنان ويُفعل هذا بالمتعلين اذا تصاولا ليند
 احدهما ورُحَى لَيْنَ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَتَمَرَّسَ التَّوْتُ وَاسْتَدَّتْ
 ٢٩ فُقَيْرَةُ حِزْبٍ لِلنَّصَارَى وَفِينَهُمْ وَأَمْسَى الْكَرَامُ الْعَالِيُونَ وَهُمْ حَزِينٌ^h
 وقال الاخطلⁱ

XL

- ١٠٠ حَيِّ الظَّمَانِ إِذْ رَحَلَنْ بُكُورًا بَرُوشَتَيْنِ فَهَذَّ رَفَمَنْ خُدُورًا^a
 يروى حَيِّ الظَّمَانِ اذْ غَدَوَ بَكُورًا
 ٢ شَبَّهْنِ وَقَدْ تَقَادَفَ سَيْرُهَا نَحْلًا بِمَكَّةَ فَأَعْمَا مَسْطُورًا^b

a (Ei) ٢٨^{١٢} أُنْجِبُ (Ei)b (Ei) ٢٨^{١٢} عَلِيَّ إِي نَاصِرًا وَمُعِينًاc (Ei) ٢٨^{١٢} فَأَرَاكَ تصحيف. «صَلِّي بالنار وصلكها... وأصطلي بها وتصلها قاسى

سرها وكذلك الامر الشديد قال ابو زبيد فقد تصليت سحر حرجم» (ل ٢٠١: ١٩ و ٥٣: ٨)

d (Ei) ٢٨^{١٢} جاورى القرن (Ei) الملاي جمع جلباء قصب المُنق اللطيف خاتمة «حلاية السبستان

اللتان تضدتان السنن من جانبيه الشمس اللتواء وشدة الملوقة وبله الاغلال» (E)

e (Ei) ٢٨^{١٢} للتصاري وجبت (Ei). فقيرة امرأة ناجية بن هال بن محمد المشجاعي وناجية هو

٢٥ الجبل الأكبر القرزدق. القرزدق همام بن غالب بن صمصمة بن ناجية. وجبت بنت غالب اخت القرزدق

f قصيدة الاخطل هذه الرائية لا توجد الا في نسخة التفاض وتُنشَر بالخط لاول مرة. وعدد ابياتها

٣٠ بيتا وفي تافى جرير والقرزدق (٤١٨^{١٢}) ثلاثة ابيات رويت للاخطل وهي من هذه القصيدة. الاان البيت (٤١٨^{١٢}) لا وجود له في نسختنا فاذا ضممتاه الى قصيدة الاخطل كان عدد ابياتها ٣١ بيتا

g الحدود المرواج قال التمامي ٢: ٦ ورجح احزاني حول ترقمت

h شَبَّهَ اِيَّاهُ وَشَبَّهَ بِهِ بِمَعْنَى وَسِيراً مُتَقَادِفَ اِي سَرِيعَ

81* يُمْرَسُ سَطْرًا سَطْرًا || مِثْلُ الْأَذْقَةِ وَيَقَالُ نَحْلٌ مُتَنَاحٍ إِذَا قُرِبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَاسْتَقْبَلَ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَفِي الْأَهْلِ أَيْضًا قَالَ

كَانَكَ نَشْوَانٌ تَيْبِيلُ يَرْسِيهِ مُجَابَةُ زَقٍّ شَرِبَهَا مُتَنَاحٌ *

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَلَلُ السَّيْفِينَ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا *
* شَبَّهَ اِرْتِفَاعَ الْأَهْلِ فِي السَّرَابِ بِشُغُورِ السُّفْنِ فِي الْمَاءِ.

٤ سَاعَنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نَيْةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضٍ ° الدِّيَارِ بُكُورًا
سَاعَنَ قَازِنِينَ وَوَالَتِينَ وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وَالنَّيَّةُ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَهُ وَعَرَضٌ جَمْعُ عَرَصَةٍ ° وَهِيَ
سَاحَةُ الدَّارِ

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلِينَ وَأَسْلَبْتُ عَيْنَيَّ مَاءَ كَالْجُبَانِ غَزِيرًا
١٠ وَأَسْلَبْتُ أَدْرَتَ الدَّمْعِ وَصَبَّتْهُ وَالْجُبَانُ حَبٌّ يُتَخَذُ مِنَ الْقَضَةِ

81* فَشَدَّدْتُ عُلْسًا بِالْفُتُودِ رَحِيلَةً حَرَقًا تَرَى يَدْفُوفُهَا تَرَوِيرًا °
عُلْسٌ نَاقَةٌ صُلْبَةٌ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ وَدَفُوفُهَا جَنُوبُهَا

٧ خَطَّارَةٌ وَالْيَدُ يَلْمَعُ أَلْمَا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَشُورًا °
خَطَّارَةٌ تَحْطِرُ بِذَنَبِهَا مِنْ نَشَاطِهَا

١٥ * سَكَرَانٌ تَيْبِيلٌ (ال ٤٦٨: ٣). الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ فَيُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَشْرَبُوا
الْخَمْرَ. وَقَوْلُهُ بِمُجَابَةِ زَقٍّ إِذَا لَادَ الْخَمْرَ

b سَفِينٌ جَمْعُ سَفِينَةٍ وَطَلَلُ السَّيْفِينَ جَلَالًا. وَطَلَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ

c كَذَا «عَرَضٌ» أَمَا فِي الشَّرْحِ فَفُسِّرَ الْكَلِمَةُ عَرَضٌ جَمْعًا لِمَرَّةٍ

d لَمْ يَرَوْا فِي الْأَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ جَمْعٌ لِمَرَّةٍ إِلَّا عَرَّاسٌ وَعَرَّاسَاتٌ وَأَعْرَاسٌ

e فُتُودٌ جَمْعُ قُنْدٍ. وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ. وَالْحَرْفُ مِنَ الْأَهْلِ النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَةُ
وَالْبَازِلَةُ الْعَلِيَّةُ

f خَطَّارَةٌ قُلْعٌ تَرْتَفِعُ أَيْ هِيَ خَطَّارَةٌ. وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ هِيَ الَّتِي تَنْحَطِرُ بِذَنَبِهَا فِي السَّيْرِ مِنْ نَشَاطِهَا.
وَالسَّابِرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ الرِّقَاقُ

٨ جَلَبَتْ كُلَيْبُ لِلرَّهَانِ مُكَدَّمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّحًا مَقْمُورًا*

مُكَدَّمٌ حِمَارٌ مُقَصِّصٌ وَالْمَقْمُورُ الْتَهْوَرُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُهْدَى فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِيمًا إِذَا اعْتَرَضَ الْحَيَادُ عَثُورًا*
الْعَطْمُ الْكَثِيرُ

١٠ أَجْرَى جَرِيْدٌ وَحَدَهُ وَلَرَبَّمَا كَانَ الْمُجَوْدُ وَحَدَهُ مَسْرُورًا*

١١ فَأَحَانَهُ جَرِيُّ الْخَلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَاشِيًا مَقْمُورًا
أَحَانَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْمَلَاكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ رِقًا وَلَا لِمَدَى الْمَيْنِ صَبُورًا*
الْمَدَى النَّابِئَةُ

١٣⁸² يَجْرِي لَهُ عُدُسٌ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَفَى وَجَرَى بِصَمْعَةَ الْوَيْدِ بِشِيرًا*
عُدُسٌ بْنُ زَيْدٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ وَصَمْعَةُ بِنْتُ تَاجِيةَ جَدِّهِ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدِ

a حِمَارٌ مُكَدَّمٌ مُقَصِّصٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحِفَاطُ الذَّبُّ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْمَنَعَ لَهَا حَتَّى الْحُرُوبِ .
وَأَمَّا الْحِفَاطُ مِنَ الْمَحَارِمِ عَلَى حُرُوفِهِمُ الذَّائِبُونَ فِيهَا . هَذَا كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ٢٣٢)

فَأَنْتَ وَالرَّهَانُ عَلَى كُلَّيْبٍ لَكَ الْجَرِي . مَعَ الْفَرَسِ الْحِمَارِ
b نَظَرَ جَرِيرٌ فِي الْبَيْتِ ١٥ مِنْ تَقْيِيشِهِ إِلَى بَيْتِ الْاِخْطَلِ هَذَا فَقَالَ

وَجَدَ الْاِخْطِلَ حِينَ شَمَعَهُ الْقَفَى حَطِيمًا إِذَا اعْتَرَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا

c فِي الْأَصْلِ « الْمُجَوْدُ » . وَالْمُجَوْدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ . فَهَذَا وَحْدَهُ يَكُونُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ يَنْتَبِ
وَيَفُوزُ d (نق ٤١٨) عِنْدَ . . . صَبُورًا (نق) قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ١٢٢)

وَجَرِيَتْ حِينَ جَرِيَتْ جَرِيٌّ حُفَاطٌ صَبَحَ الدِّبَانِ مِنَ الْمَائِيْنِ صَبُورًا
٧٠ وَقَالَ فِي الشَّرْحِ: « قَالَ وَالْفَرَزْدَقُ يَرِيدُ الْوُثُوبَ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ صَبْرَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
جَيْدَ الْوُثُوبِ » . وَإِذَا اقْتَرَضْنَا الرِّوَايَةَ « صَبُورًا » كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ جَرِيرًا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْجَرِي لَمَدَى الْمَائِيْنِ
وَلَا طَاقَةَ لَهُ بـ . وَالتَّرْقُ الْخَفِيفُ . « وَالْمَائِيْنِ بَيْنِي مِائَةَ ظُفُوفٍ يَرِيدُ الْبَيْدَ » (نق ١٢٢) بَدَأَ هَذَا الْبَيْتَ بِرُؤْيٍ فِي
تَقَاتُصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤١٨) بَيْتَ آخَرَ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَةِ تَقَاتُصِ جَرِيرٍ وَالْاِخْطَلِ وَهُوَ :

لَاقَى لَأَلَّ مُجَالِيعٍ لَمَّا جَرَى رَيْدًا يُثِيرُ بِشَدِّهِ تَغْيِيرًا

٧١ فَرَسٌ رَيْدٌ أَيُّ سَوِيحٍ e (نق ٤١٨) . يَجْرِي بِهِ عُدُسٌ وَزَيْدٌ لِلْمَدَى . . . بِصَمْعَةَ الْوَيْدِ (نق) . عُدُسٌ هُوَ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْمَلِكِ جَرِيًّا وَصَرَتْ مُخَلَّفًا مَحْسُورًا^٩
 ١٥ أَرْتَمْتَ أَنْ يَبْنِي كُلِّيبٌ سَادَةً^{١٠} فُجِعًا لِذَلِكَ مَمَشَرًا مَذْكُورًا
 مشروان كان جمعا فان قطعه لقطا واحدا فاذا جمته قلت معاشر مثل مفخر ومناخر ومنخر
 ومناخر فذلك قال الاخل قبيحا لذلك معشرا مذكورا فوعد

١٦ يَا شَرَّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأَمَّ مَيِّتَةً مَقْبُورًا^{١١}
 ١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَرَرْتُ حَرْبٌ يَوْمَ كَرِهِيَةِ تَشْيِيرًا
 ١٨ عَذَّبْتُمْ بِأَلٍ مُجَاشِعٍ فَحَمَوْكُمْ ضَرَبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^{١٢}
 ١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَاوُدَ كُتِسِمْتُ مِثْلَ أَقْسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا
 الياسرون الذين يضررون بالقداح يَسِرُّ وَيَاسِرُ

٢٠^{٨٢٧} مَا كَانَ فِي مَضَرٍّ إِذَا هِيَ حَارَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَتَصِيرًا
 ناسر ونصير مثل عالم وعلم وشاهد وشهيد
 ٢١ يَمْنُ هَتَمَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غَوْدَتْ يَضْفِرُ مَنْرَاكَ صَفِيرًا
 هتفت دهوت ووصفت وغودت تركت

٢٢ تَرَكُوا عُثَيْرًا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ^{١٣} يَدْعُوا وَقَدْ حَيَّيَ الْوَعَا مَنُصُورًا^{١٤}

١٥ ابن جديده بن دادم . وفي رأينا ان الرواية بصحة الويد خطأ وان الويد مرفوع على انه قائل جرى
 وبشيرا منصوب على انه حال . « قوله الويد يريد المؤودة وهو ليل في موضع مفعول يريد قوله
 وسنا الذي منع الروايات وأجبنى الويد ولم يؤد » (نق ١٩٨)
 راجع في الاقاني (١٩: ٣٢) قصة صمصمة عبي الويد

٨ وردت اللفظة « جرى » سبع مرات في ستة أبيات اي الايات ١٠ - ١٥ وهذا هي من الاخل .
 ٢٠ للحصور المعنى التجب . حشرت الدابة إذا سيرتها حتى ينقطع سيرها
 ب حوكم ضربا أي منوا حكمه ضربا كما قال حنين العراقي الص ١٢٨^٨ ولم يكن تعذيرا أي
 لم يقصروا فيه . أي لو وقع عليكم هذا الضرب مماكم منه الدارميون لكان وقعه شديدا . او يكون
 المعنى : حوكم بأن ضربوا الأعداء ضربا شديدا لم يقصروا فيه
 c هو عثير بن الحباب السلمي . اشرح نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلها آياه وسددها له
 ٢٥ شترعت وهي شوارع . راجع في ٢٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قتل عير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سلم منصور بن عكرمة
٢٣ لآفا طريقا وهو غير مُكذَّب كضباريم يقص الرجال هصورا
يقال حل عليه فاكذب وما هلل اي صدق ولم يوجع والضبارم الاسد ويقص يصكر
والهصور الاسد

• ٢٤ فَلَا ذَوَابَّةَ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيهَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا

الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور معرب
٢٥ 83٢ وَتَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلَالَةٍ زَفَرٌ وَكَانَ لَدَا الطَّيْكَانِ قُرُودًا
جرداء فرس قصيدة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هبة . وعلالة جري في آخر الجري
وزفر بن الحرث الكلالي

٢٦ ١٠ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ مِثْلَ الْمَا حُرْدًا أَوَّلَسَ حُودًا

الما البؤر ثم سبت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالما والجرد الحيات الواحدة خريدة

٢٧ يَهْنَعْنَ أَيْنَ ذَوُو الْحَيَّةِ أَيْنَ هُمْ أَمَّ مَنْ يَقَارُ فَلَمْ يَجِدْنَ غُبُورًا

٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئَتْ مَنَايْكَ خَلِنَا زَوْجَ الْمَرَاعَةِ صَاغِرًا مَثْبُورًا

السبك مقدم الحافر ومشور مهلك . وأسر هذيل يوم ارباب الخطفى وهو حذيفة بن بدر بن

١٠ سَلَكْتُهُ ثُمَّ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا أَنَاثُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بِأَعْرَأَبَاكَ بِأَوْسَعِ الْأَثْمَانِ

a « وانضم زفر يوشن [يوم الحشاك] وهو اليوم الثالث فلفحق بقرقيسيا وذلك انه بلغه ان جد
الملك بن مروان قد هزم على الحركة اليه بقرقيسيا فبادر للتأهب وقيل انه اذهى ذلك حين فرّ احتذرا
(٢٦٧ AE) نقل عن ابن الاثير . وقوله ذات علالة اي لما قبية من السير . « السلالة الجري (ثاني بد
٢٠ الجري الاول وهو مثل المال بعد النمل » (١٦٢) . يقال لاؤل جري القرس بدايته وللذي يكون
بذو علالته

b زوج المرافعة بني الخطفى ابا جرير وكثيرا ما يسمي الاخل جريرا ابن المرافعة ينزه بذلك
ليقره وينتقصه

c (راجع D 1407)

- ٢٩ أَيَّامَ صَبَحَكَ الْهَذِيلُ^١ بِشَرْبِ جُرْدٍ يُعَلَنَ إِذَا جَرَيْنِ صُفُورًا^٢
 ٨٣ الشَّرْبُ الضَّامِرُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَمَثَلُهُ شَائِفٌ وَشَائِبٌ وَيُطْلَنُ يُحَسِّنُ
 ٣٠ فَحَوَى نِسَاءً بَيْنِي كَلَيْبٍ بِالْقَى وَيَكْلُرُ أَجْرَدَ مَا يَزَالُ بِشِيرًا^٣
 فاجابه جرد^٤

XLI

- ١ . دَحَلُ الْخَلِيطُ فَرَايْلُوكُ بُكُورًا وَحَسِبْتَ يَنْهَمُ عَلَيْكَ يَسِيرًا^٥
 الخليط الخلطاء والمجاورون والخليط يكون في معنى جمع وفي معنى توحيد
 ٢ صَرَمُوا الْهَوَى قَبْلَتْ حَاجَتُهُمْ مِنْكَ الضَّمِيرُ فَمَا زَكَنْ ضَمِيرًا^٦
 ٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرُّوَّاحُ فَسِيرًا لَا كَالْشَيْءِ زَائِرًا وَمَزُورًا^٧

- ١ . الهذيل بن هيرة التلي (راجع E ٤٨١ و ٤٧٩ والحاشية f و g) وفي الاشتقاق لابن دريد (٢٠٢)
 ١٠ ما نصه « بنو تظب . . . ومنهم الاراقم . . . ومن رجالهم الهذيل بن هيرة قد رأسهم في الجاهلية وكان
 جرارًا للجبوش » قال الفرزدق يمدح الهذيل (٢٣٩ و ١١ C و E ١٤٤ : ٢ و ١٨٠)
 كان الهذيل يقود كل طيرة دهاء مفترية وكل حيسان
 وكان رايات الهذيل إذا حلت فوق الحبيد كوايسر العنان
 وزدوا إراب يحفل من تظب تحبب الشهي صبارك الأركان
 تركوا لتظب إذ رأوا أراحهم إراب كل لثية مذار
 ندي وتظب يحمون بنا تهم إقدامهن جبارة الصوان
 يحسن في اثر الهذيل وقارة يردفن خلف إواخير الركبان
 ١٥

b بشيرا اي يشر بالظفر

- c عدد ابيات نقيضة جرد هذه الرائية ٤٢ بيتا إما في ديوانه (E ١٢٢ : ١ - ١٣٥ و E ١٢٠ -
 ٢٠ ١٢٥) فابيانا ٤٤ الآن في التقاض بيتين لا وجود لهما في الديوان وما البيان ١٢ و ٢٢ فالابيات الناقصة
 في التقاض والنتجة في الديوان ١٤ بيتا وهي الابيات E ١٣٣^{١-٢} و ١٣٢^١ و ١٣١^٢ و ١٣٠^١ و ١٢٩^٢
 ويوجد ايضا اختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات وسياقي بيان ذلك في علو . والقصيدة من البحر الكامل
 d (E ١٣٣^١ و ١١٥ : ٢ و ١٤٤ : ٣) مرم الخيط ثباتا وبكورا (E و ١٤٤ : ٣ و ١٤٤ : ٣) ونكورا
 (هي تصحيف e (E ١٣٣^٢ و ١٤٤ : ٣) مرض الهوى وتبقت حاجاته . . . فلم يدعن (E و ١٤٤ : ٣)
 ٢٥ f (E ١٣٤^١ و ١١٤ : ٢) « الكاف في موضع اسم في قوله كالمشيء أراد لم أر مثل هذه المشية »
 (E) « الكاف ليست باسم » (خ)

معناه لم اركالشيعة زائرا ومزورا وكذلك بيت أوس^١

حتى اذا الكلاب قال لها كالأيوم مطلوبا ولا طلبا

اي لم اركالأيوم مطلوبا ولا طلبا وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
84٢ ييجز || إدخال لا فيه لان العرب تقول سمين الله طعنا اطيب وأمرى^٢ ولا اله الا الله رجلا

• اعقل واطرف ولا يقولون في هذا ولا لانهم يريدون به التعجب ومعناه سمين الله ما اعقله
واطرفة ولا يقولون سمين الله ما اعقله ولا اطرفه

٤ رُحِلَتْ رِحَالٌ تَوَاحِلٍ يَبْتَوَقُّ عَسَفَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَافَزُورًا^٣

• مِنْ كُلِّ عَيْتَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرَاءَ وَضُرِيرًا^٤

الصيغة السريضة زادها جرأة على السراي صبرا والضرير المزاحمة اذا تقدمتها ناقة زاحتها

١٠ حتى تُضَايِنَهَا^٥ فِي مَسِيرِهَا

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمَ لِلرِّيحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^٦ النَّعَامَةُ رُزْهًا الْمَطُورًا^٧

a (اوس ٦: ٣) b كتب في الاصل « ولسرى »

c (Ei ١٣١٦ ول ١٥٦٦) طرقت فواجل قد أضر بها السرى. ترحت (Ei ول) سوايم

(ل) « السيف السرى بنيد هداية والاخذ على غير الطريق » (ل ١٥: ١٩)

d (Ei ١٣١٨ ومي ١٤٤: ٣ ول ١٥٦٦) « كل جرشة ... بعد (Ei ومي ول) . » « الجرشة

الضخعة الواسعة الجوف فهي لا تضمر في الساعة التي تضمر فيها الابل وضريرها اضرارها بالابل وصبرها بد

سقوطها » (E) « اضر فلان على السير الشديد اي صبر وانه لذنو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه

ومقاسة له قال جرير البجيني . من كل جرشة اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لما

عليها جرأة وصبر والضير في طرقت يود على امرأة تقدم ذكرها اي طرقتهم وهم مسافرون اراد طرقت

٢٠ اصحاب ابل سوام ويريد بذلك خيالها في النوم والسوام الموزولة وقوله ترحت بأذرعها اي أهدت

طول التناف بأذرعها في السير كما يُنفذ ماء البئر بالترج والزود جمع زوداء والتناف جمع تنوفة وهي الارض

القفر وهي التي لا يسار فيها على تعديل يأخذون فيها بمنة وبسرة » (ل) بد هذا البيت يروي في Ei

بيت لا وجود له في النفاض وهو : فرمت اخشيتها العظام فاخرجت منها عجاف جمّة وبكيرا

« الاخشة ان تبصر في العظام عظام انوفها والجواف النشاط » (E)

٢٥ e كذا في الاصل « تُضَايِنُهَا » بالناء « تضاييف الوادي تضايين » (ل ١١٥: ١١)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٣٢٠) بأصعب (Ei) . « الاصعب ذنبا وشليها المسح الذي يكون على عجزها يقول فهي

تحمّل بذنبيها في المجاورة حيث لا تفعل ذلك الابل واثر الرش » (E)

- الاسم الذنب^٦ والبراح السرح والشليل كساء. يُلقى على مؤخر الناقة والزِفَ الریش
- ٧ حَيْثُ زُورِكَ إِذْ أَلَمَ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ الْبُيُوتِ زُورًا^٦
- ٨ طَرَفَتْ نَوَاحِلَ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا^٦
- ٩ إِنْ النِّوَانِي قَدْ رَمَيْنَ فُؤَادَهُ حَتَّى تَرَكْنَ بِسَمْعِهِ قَوِيرًا^٦
- ١٠ أَحِبُّ الْإِيَامِي إِذْ بُنَيْتُهُ أَيْمٌ وَاحِيَتْ لَهَا أَنْ غَيَّبَتْ النِّوَانِي
- وقال آخر
- أُزْمَانٌ لَيْلَى كَعَابُ^٦ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَوْلُ
- والتوقيف الصَّم وهو الوقوف

٦ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذِّب» وَهُوَ تَصْغِيرُ «الذَّب»

١٠ b (Ei ١٣٣^{١٠} وحي ١٤٤:٣) «زورها خيالها والزور والزور واحد وجمعه وتأتيه على لفظ واحد» (E)
 c امرأة زائرة من سوق زور عن سيبويه وكذلك في المذكر كما في «وهو» (ل ٤٣٤:٥)
 d (Ei ١٣٣^{١٧} و ١١٦:٢ وحي ١٤٤:٣ ول ١١٧:١٤) «مشق الواجر لحمين مع السرى» (Ei)
 وهي (ول) «مشق الواجر في القلاص مع (خ)» «يقول ذهبت لحوم كلاكينا» (E) «وضع الإياء موضع (الزور) كقوله ذهبن قدام وأخرًا» (ل)
 ٢٠ e (راجع D ٤٥^٢ ول ١١: ٣٥٦ وإس ١٣٣:١ وخص ٨٥:٣) «قد قالت . . . الخقي قدامًا» (ل)
 «الطن مذكر وحكى أبو عبيدة أن تأنيته لفة» (ل ١٩٧:١٦) «أضحت عادت وصارت والمحنق القليل اللحم الضامر» «أحنق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمرا» «قال أبو النجم البيت» (إس)
 f (Ei ١٣٣^٢ وحي ١٤٤:٣)
 g راجع بيت جميل وبيت نُصِيب في D ٥٢^٢ «ويروى هناك» «إم لَيْلَى»
 h في الأصل «كعاب» بكسر الهمزة

١٠ قَالَ النَّوَانِي مَا لِحَجْلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^١

التَّيْبَرِ الشَّيْبِ

١١ ٨٥٣ أَنْكَرَنَ حَجْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ يَكُنْ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^٢

صُورَ مَوَائِلِ الذَّكْرِ أَصُورَ

١٢ • يَبِضًا زَرْبَهَا. التَّيْمُ وَصَادَقَتْ عَيْنًا كَحَاشِيَةِ الْفِرْنَدِ غَرِيرًا^٣

أي رقيقاً يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَقَرٌ مِثْلُ الْغَرِيرِ وَمَنْطِقُ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا تَزُرُ^٤

الهَرَاءُ التَّيْبَحُ وَرَقِيقُ الْحَوَاشِي أَي رَقِيقُ

a (Bi ١٢٣٤) ول ١٤: ٢ و ١٧ و ١٤٨: ١ ومخص ٩: ٥٩ (الموازل (Bi) تصحيف الموازل . الموازل

١٠ (أل) «التبزين للشيب وأصل التبزين رؤوس منامير حلق الدروع تلوح فيها . شبه بها الشيب إذا تلب في سواد الشعر» (ل ٦: ٣٨٠)

b (Bi ١٢٣) هَذَكَ (Bi) صورا (Bi) تصحيف صورا كما في E . نظر جرير إلى بيت الإخطل (٨٣٧ E)

« ولقد يكنى إلى صورا مرة أيام فون غداثري يحوم .

١٥ بعد هذا البيت يروى في Bi غاية إبيات نسيب لا وجود لها في (القائض وهي :

ورأيت ثوباً بشاشة الضيعة فحمن حلك نجباً وثغوراً

ليت الشباب لنا يهود كهمدم فلقد تكون بشرخو مسرودا

وبكيت ليلك لا تنام لطلوه ليل التمام وقد يكون قميردا

هل ترجوانك لما أحاول راحة أم تظمان لا إلى تنفيرا

قالت جمادة ما لجسك شاحيا ولقد يكون على الشباب نصيرا

٢٠ « النضر والنضر الحين وهو واحد » (E)

أجاد أني لا يقال يثوبي ثم يروح موهاً وبُكورا

جنى ليلت وما طمت جنتا ورأيت أفضل نضك التغيرا

هلاً صيحت من الأيمان وريبه والذهر يخذل في الأمور امورا

٢٥ c (Bi ١٢٣٤) ببض . . . وخالطت (Bi) . « أراد أنها كانت في عيش اغفل لم تلق فيه يؤساً قط » (E)

d رمة ٥٤ وولد ١٢٢ ول ١: ١٧٧ . واس ٢: ٢٥٤ رخم (كلم) ولا هند (رمة) الهراء المطلق (القاسد) (ولد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالرَّجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ وَالذَّرُّ زَانَ عَوَاضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِطِلُ لِلْقَرَذَقِ مُطْلًا فَتَنَزَّاعًا مَرَسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^b

علباً مُمِينًا وَالْمَرَسُ الْقَوَى الشَّدِيدُ وَالْمَشْرُورُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ

١٥. وَجَدَ الْأَخِطِلُ حِينَ شَمَصَهُ الْقَنَا حَطَمَا إِذَا اعْتَزَمَ الْحَيَاذُ عُثُورًا^c

١٦. مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ أَلَّا تَزَكَّتْ جَوَادُهُمْ مَحْشُورًا^d

١٧⁸⁵⁷ أَبَقْتُ مُرَاكَصَةَ الرَّهَانِ مُجَرَّبًا عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يُذْزِقُ التَّبَشِيرَا^e

والتبشيرا^f

١٨. وَإِذَا هُرْزْتُ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيَّةٍ وَمَضَيْتُ لَا طِمًا وَلَا مَهُورًا^g

طبع دَنِسٌ وطبع مُثْمَلٌ وَمَهُورٌ مِنَ الْبُهِرِ

١٩. ١٠ إِنِّي إِذَا مُصِرُّ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ لَاقَيْتُ مُطْلَعَ الْجِبَالِ وَعُورًا^h

٢٠. مَدَّتْ بُحُودَهُمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعٍ بَعْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بُحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Bi ١٣٤٦) القرذقُ للاخيطيل (Bi) « المُحَلَّبُ الْمَعِينُ الرِّسَ الْقَتْلُ وَالْقَوَى جَمْعُ قُوَّةٍ وَهِيَ الْمَاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْجَلْبِ وَالْمَشْرُورُ الْقَتْلُ شُرَّارًا وَهُوَ إِشْدُ الْقَتْلِ » (E)

c (Bi ١٣٤٦) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العاشر من نقيضة الاخطل. شَمَصَهُ نَحَسَهُ وَطَرَدَهُ

d (Bi ١٣٤٦) وطبق (١٣٦٩) محصور مُعَيَّرٌ كَالِ (Bi ١٣٤٦) وطبق (١٣٠) التبشيرا (طابق)

e كَتَبْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَوْقَ الْقَلَمَةِ « التَّبَشِيرَا » وَهِيَ جَانِبُهَا

f (Bi ١٣٤٦) ول ٣٢: ٣ و ١٠٠: ١٠٣ وت (٣٤٩: ١). فَازًا (Bi). هُرْزْتُ. قَطَعْتُ. وَخَرَجْتُ

٧٠. (ل ١٠٠). هُرْزْتُ ضَرِيَّةً قَطَعْتُهَا فَضَيْتُ لَا كَرَمًا (ل ٧) وَت) كَرَمًا (ت) تَصْغِيرُ كَرَمًا. وَالْكَرَمُ الْخَالِفُ الْمُنْقِضُ. « السَّيِّحُ صَدَأُ السَّيْفِ وَالذَّنْبُ طَبِيعُ يَطْبَعُ كَلِمًا وَالْمَهُورُ الْمَطْلُوبُ » (E). اسْتَادَ الْإِفْعَالُ هُنَا إِلَى ضَمِيرِ الْمَخَاطَبِ خَطَأً. « الضَّرِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بَسِيفُكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَإِشْدُ لَجْرِيرِ الْبَيْتِ » (ل ٧)

h (Bi ١٣٤٦) وخ ١١٥: ٢ ول ١٠٦: ٩٠ واس ٥١: ٢. تَحَدَّيْتُ (Bi) تَصْغِيرُ. لَاقَيْتُ (ل) خَطَأً وَهُورًا (ل). « وَيُرْوَى وَهُورًا جَمْعٌ وَهُوَ الْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ الْحَشِنُ الْقَلِيطُ » (E) إِي يَرُودُ وَهُورٌ صَفَةٌ

i (Bi ١٣٤٦) من البحور (Bi) ٢٧ وَهُورٌ جَمْعٌ

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جِرْيَةً
 ٢٢ أَنَا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا
 ٢٤ إِنَّ الْأَخْيَلَ إِذْ يُخَاطِرُ خَنْدَقًا
 ٢٥ أَلْبَاعِينَ بِرْغَمِ آفٍ تَغْلِبِ
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا يَقْنِسُ أَلْجَمُوا
 وَهَدَى لِمَنْ تَبِعَ الْكِتَابَ وَنُورًا*
 وَيَسُودُ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورًا*
 لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا*
 لَأَقِي الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّضْيِيرًا*
 فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا*
 شُمْنَا عَوَاسَ كَالْفَيِّ ذُكُورًا*

86* شَمْتُ خَيْلٍ قَدْ شَمِتَتْ مِنْ طُولِ السَّرِّ وَعَوَاسٍ كَالْحَةِ

- ٢٧ عَايَلْتُ مُشْمَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا
 ٢٨ جَنَحَ الْإِصْبِلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِنَتْلِبِ
 طَيْرٌ يُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا*
 مشمة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشملة^٨ والرعييل قطعة من الخيل وشمام جبل
 ١٠ نَحْبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًا*

- a. (Ei ١٣٤٩) b. (Bi ١٣٤١) أَنَا نَغْضِبُ. ونسود خطأ. نسود تكون سادة
 c. (Ei ١٣٤١١) بعد هذا يروى في Bi بيتان ينقصان في D وهما
 فِينَا الْمَاحِدُ وَالْأَمَامُ وَلَا تَرَى فِي دَارِ تَغْلِبِ مَسْجِدًا مَمُورًا
 تَلْقَى إِذَا اجْتَمَعَ الْكِرَامُ بِمَوْطِنٍ إِشْرَافَ تَغْلِبِ سَائِلًا وَأَجِيرًا
 d. (Ei ١٣٤١٤) لو يفاضل... لَغْيِي (Ei)
 e. (Ei ١٣٤١٦)
 f. (Ei ١٣٤١٥) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «كَالْفَيْ» شَمْتُ الْمَلَامِ (Ei) وهو خطأ. شُمْنَا مَلَامٍ (E) كَالْتَنَا
 وَذُكُورًا (Ei) وهو أجود «المُلسح السقوق وإلاها» إن يَتَغَيَّرُ لَوْ نَصَرَعَهَا إِلَى السَّوَادِ إِذَا اسْتَبَانَ حُلَاهَا
 وَصَفَهُمْ جَدًّا كَثَرَتْ خِيَلُهُمْ وَنَتَاجَهُمْ «(E)»
 g. (Ei ١٣٤١٨) وَلِ ١٣ : ٣٧٧ : ١٥٦ : ٣٣٠ : ١٥٥ : ٢٢٠ : ١١٨ : ٢ : وَيَاقِي ٣١٨ : ٣ : الرِّحَال (Ei)
 ٢٠ وَيَاقِي وَلِ ثَنَاقِل (Ei) وَلِ ١٣ : ١٥٦ : وَيَاقِي، يَنَاقِل (لِ ١٥) شَامٌ (لِ ١٥٦) «وَيَرَوِي بِكسر الميم»
 (لِ ١٥) «شَامٌ يَرَوِي شَامٌ مِثْلَ قَطَامٍ مِثْلِي عَلَى الْكُفْرِ وَيَرَوِي بِسِقَةِ بَا لَا يَصْرِفُ مِنْ إِسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَهُوَ
 مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ الطُّورُ وَجِبَلُ إِشْمٍ طَوِيلٌ إِلَى رَأْسِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِبَاهَةِ قَالِ جَرِيرِ الْبَيْتِ» «وَلَهُ رَأْسَانِ
 بِسَيَانِوِ ابْنِي شَامٍ» (يَاقِي) «شَامُ جَبَلٍ بِالسَّالَةِ» (لِ ١٣) «قَالَ سَكَنِيَّةٌ مُشْمَلَةٌ بِكسر العين إِذَا
 انْتَشَرَتْ قَالِ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ رَجُلًا... الْبَيْتِ» (لِ ١٣) «لِلْمِشْمَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَرَعَالِ قَطْعِ الْخَيْلِ وَالْمُنَاوَلَةِ
 ٢٥ الْمُبَادِرَةِ يَبَاقِي بِضَمٍّ وَشَامُ جَبَلٍ بِالسَّالَةِ مَعْرُوفٌ «(E)» كَذَا فِي الْأَصْلِ «مِشْمَلَةٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 i. (Ei ١٣٤١٩) لِنَتْلِبِ (Ei) «الْإِصْبِلُ الْعُشْبِيُّ وَجَنُوحُهُ دَخُولُهُ» (E)

جَنَحَ مَالٌ وَدَنَا وَالْأَصِيلُ الْمَتَّى وَالتَّخَبُ التَّنَدُ وَمَعْنَى الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ يَنْظُبُ فِي يَرِيدُ وَقَدْ قُضِيَ فِي تَغْلِبِ

٢٩ وَإِذَا وَطَنُكَ يَا أَخِي طَلُّ وَطَاءَةٌ لَمْ يَرْجُ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^١

٣٠ أَفْأَيْلُ الصَّلِيبِ وَمَا رِ سَرَجِسَ تَتَّي شَهَاءَ ذَاتَ كِتَابٍ جُبُورًا^٢

• شهباء كناية بيضاء من كلمة الحديد وجُبُور جيش عظيم

٣١ أَسَلَمْتُ أَحْمَرَ وَأَبْنَ أُمِّ مَحْرَقٍ وَلَقِيتَ يَوْمَئِذٍ آزِبًا تَهْورًا^٣

آزِبٌ كثير الشعر وفي اللؤلؤ كل آزِبٌ تَهْورٌ ويكون شعره على أذنيه

٣٢ وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَأَقْتَ خَيْلًا خِرْبَانُ ذِي حُسْمٍ لَقِينُ صُورًا^٤

الْعَرَبُ ذَكَرَ الْخَبْرَ وَجَمْعُ خِرْبَانٍ

٣٣ ١. وَلَوْ أَطُورَهُمُ الْآيِنَّةُ وَالْقَتَّى فُجَاً لَيْلِكَ عَوَاتِقًا وَطُورًا^٥

٣٤ تَرَكُوا شَعِثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنِدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا كُشُورًا^٦

a (Bi ١٣٥) فإذا (Bi) بعد هذا البيت في Bi يروى بيت ناقص في الناقض وهو

فإذا سمعت جرير فيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

راجع اللسان (٤٦٧: ٦)

b (Bi ١٣٤) منكيب (Bi) . « الجمهور المجتمعة الضخمة كالجهور من الرمل وشهباء من لون

الحديد » (B)

c (Bi ١٣٤) وابن عبد... . « وأجيدت (Bi) . « إزب كثيرة وبر الأذن والعين ويقال في

مثل كل آزب تَهْورٌ وذلك أن الريح تحرك وبر أذنيه فيسح له دويًا فينفر ويفزع » (B) الأحمر أحد الأكيبين وهما رجلان من بني الطيب من وجوه بني تغلب قتل يوم ماكين (٧٣ B) . وابن محرق من

٢. وجوه بني تغلب قتل يوم ماكين (٧٣ B) راجع شرح البيت ٣٤

d (Bi ١٣٥) في الأصل « ذو حُسم » لا قوا... . ذي جسم (Bi) . « ذو جسم وإد معروف ويروى

ذي سجم وسجم ضرب من الجلبة والجلبة بين البقل والشجر والخربان ذكور الجباري » (B) ذو حُسم

موضع بالبادية (ل ٣٥: ١٥)

e كُتِبَ في الأصل « والقَتَّى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Bi ١٣٥) . مُسْنِدًا والأَشْيَبِينَ (Bi) شعث بن مُلَيْلٍ وكَيْسَ تغلب قُتِلَ يوم ماكين وهو أيضًا

يوم الخابور. أما قوله « والأَشْيَبِينَ » فنظن الصواب « الأكيبين » جاء في (٧٣ B) وقتلوا أيضًا يوم ماكين

٣٥ أُمُّ الْأَخْطِلِ بِالرَّحُوبِ إِذَا أَتَشَّتْ عَلَّتْ بِشِشْمَةِ الْجَبَانِ هَدِيرًا °

٣٦ لَقَعَتْ لِأَشْبَهَ بِالْكَنَاسَةِ دَاجِنًا خَيْرِيَّةً فَتَوَالِدًا خَيْرِيًّا °

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُجْبَسُ في البيوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخْطِلَ أُمُّهُ مَخْمُورَةٌ فُجِحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا °

• ذَكَرَ النَّمْلَ لِأَنَّهُ جَمَلَ الْعَوَلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جِيلٌ بَيْنَ الْقَمَلِ وَقَاعِلِهِ بَطَرَفٍ رُبَّمَا ذَكَرُوهُ

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجِلْدُ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنضُورًا °

87° يروى قالوجه || يصف أنها سوداء اليت كان عليها بُصَاقُ الْجَرَادِ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الْيَيْسَ فَإِنَّ

« وجلبان من بني الطيب يُقال لهما الآسيان أحدهما حجر » راجع البيت ٣١ من هذه النقيضة . إما شعروذ فهو ١٠ « شعروذ بن اوس وكان من وجوه بني تلب » (E ٧٣) ويسمى في الأقاليم (١٢٨ : ٣٠) « سدود بن اوس من بني جشم بن زهير » ورد في (E ٧٣) ما نصه « قد كان زُكْرُ بن الحرث الكلبي قال لهُمِيرُ أَلَا لَمْ يَنْزَلْ إِلَى بَنَاتِكُمْ مِنْ طَلَبِ الثَّارِ فَقَالَ يَمْدُودُ مِنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ وَمِنْ وَجْهِهِمْ :

مَا هَمُّنَا بِيَوْمٍ شَعَبَتْ بِالْفَرْقِ . يَوْمَ أَنْصَبْنَاهُ أَنْثَالَ الشَّمْلِ
إِذْ حَزَّ شَعْرُودُ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ وَجَدَلْ إِذْ حَزَّ كَالْجَذْعِ الْقَطْلُ
وَالْآسِيَانُ لَا قِيَا زَوْ الْأَجَلِ وَفَجَلْ قَدْ أَلْحَقْتَهُ بِالشَّمْلِ
بَنَدُ ابْنِ جَدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الزَّهْلُ ذَاتَ مَرَاسٍ صَالِحٍ عَضْبٍ أَقْلُ » ١٥

سيف أَقْلٍ فِيهِ قُلُودُ . « وقتل متبع [أبو منيع] بن هاشم العقيلي ابن جدل الثمري . وقتلوا جدلاً وفنجلأ واباننى وابن [وابن] لاي وابين [وابني] محرق » وبلي هذا البيت في E بيت لا يوجد في النفاض وهو وأجر مطرودة الكعوب كانه مسد يتنازع من لضاف جرودا

٣٠ « لضاف ماء لبني غشل الاجراد ان يلحن الرجل ثم يطلي الرمح فيه والجرود البئر البيدة القبر التي تنسج ببحير » (E)

a (E ١٣٥^{١٢}) جلت لِشِشْمَةِ الْجَبَانِ (E)

b (E ١٣٥^{١٤}) داجين (E) . اشبه اي خدير في لونه . الكناسة اسم موضع بالكوكة والكناسة أيضاً مُلْقَى الْقِسَامِ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما ربيته بالبيوت من الهائم والطير فهو

٣٥ داجين وسمى داجين ألفاً بالبيت قيم به » (E)

c (E ١٣٥^{١١}) لَقِي أُمُّهُ الْأَخْطِلَ (E) . d كذا في الاصل . وفنن الصواب « فُجِلْ »

e (E ١٣٥^{١٠}) قالوجه لا حسناً (E) . « بُصَاقُ الْجَرَادِ اسود قبيح إلى الحضرة ولينا مفتحة حقها يقول كأنما بصق الجرود على وجهها جافاً لا حسناً ولا منضوراً » (E)

بُصَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدَّ وَإِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ فَبُصَاقُهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهَ رَدَّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ فَكُنَّا نَمُوتُ
بِحَقِّ الْجَرَادِ بِبَيْتِهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا أَي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ

٣٩ قَبِجَ الْإِلَٰهَ نُسِيَّةً مِنْ . تَنْلِبِرِ يَجْعَلَنَّ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^١
الْعَبَاءُ الْاَكْسِيَّةُ زَعَمَ أَنَّ خُدُورَهُنَّ قَطَعَ الْاَكْسِيَّةُ

٤٠ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُرَى جِلْبَانِهَا فَرَّوْا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^٢

الحنكلة العجوز الدميعة

٤١ لَمْ يَجْرِ مِذْ خُلِقَتْ عَلَى أَنْيَابِهَا مَا هِ السَّوَالِكِ وَلَمْ تَسَّ طُغُورًا^٣

٤٢ إِنَّا نَصْدُقُ يَا لَذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أَخِيْطَلُ زُورًا^٤

وقال الاخطل يجر قيساً وزفر بن الحرث ويذكر فراره يوم المرج ويشعر بقومه وبصرهم
١٠ في ذلك اليوم^٥

XLII

١٨٧٧ أَعَاذِلْ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوِي إِذَا رُلَّ اللَّيْلَاتِ الْكِبَارُ^٦

٢ رَيْبَةً حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا يِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ^٧

a (Ri ١٣٥٧) لَمَنْ الْإِلَٰهَ... يَرْقُمَنَّ (Iii)

b (Ri ١٣٥١) ترى... وتقلب للعباءة (Iii) « الحنكلة القصيرة الدميعة إراد تقلب ككاهنا

١٠ المسوج على نير » (E) . الثبر علكمُ التوبير

c (Ri ١٣٥١٢) d (Ri ١٣٥١) يا فرزدقُ (Iii)

e نقيضة الاخطل هذه الرائية لا تروى إلَّا في نسخة التفاض وعدها ابيبا ١٨ يتأوهي من البحر الوافر
ان زُفر بن الحرث الكلبي كان مع الضحَّاك ضد مروان بن الحكم يوم مرج راهط . وفَرَّ بعد ان
هُزمت القيسية وقُتِل الضحَّاك f الملمسة التازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا

٢٠ g (ل ١٥٠:٥) مَظْمُونُ أَنْ تَلْبِ بِن وَأَتْل يَرْقَعُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَيْبَةٍ بِن نَزَاد . عَوَالِي الرَّمَاخِ
اسْتَبْهَا . « ابْتِهَارُ قَوْلِ الْكَذِبِ وَالْمَلْفِ عَلَيْهِ وَالْإِبْهَارُ ادْعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا قَالَ الشَّاعِرُ [الْاَخْطَلُ] وَمَا يِي أَنْ
مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ... وَقِيلَ الْإِبْهَارُ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْهَارُ أَنْ تَرِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ... قَالَ الْكَمِيتُ
فَرِجُحٌ ثَلَاثِيًّا نَسْتُ الْفَتَاةَ إِمَّا ابْتِهَارًا وَمَا ابْتِهَارًا »

(ل ١٥٠:٥ ١٥١)

الابتهار ان يقول ما ليس فيهم والابتيار ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي نَفْسِهِمْ صَغَارٌ
٤ فَضَلْنَا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ^٥
٥ وَأَنَا نُطِمْ الْأَضْيَافَ قَدَمَا إِذَا الْعَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْفَتَارُ^٦

• ربيع الشوى قتار

- ٦ وَإِنَّا الصَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كِبَاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَارُ^٧
٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرْجَةِ عَنْ بَيْنِنَا وَنُطِمْ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ^٨
٨ يَضْرِبُ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَنُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ^٩

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار النار مما يطيره من قرأش الهام وغيره

- ٩ ١٠ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنْكَ مِنْ قَيْسٍ جُبَارُ^{١٠}
١٠ ٨٨٥ وَقَالَ شَفِيتُ فَأَخْبِرْ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ وَذَلِكَ عَنْكَ فُضْطَبُ^{١١} جُبَارٍ هَذَرُ^{١٢} وَفِي الْحَدِيثِ الْعَجَابُ

جُبَارٍ وَالْبَدْرُ جُبَارٍ

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسْتَتْمُهُمْ وَذَاقُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صِرْنَا وَصَارُوا
١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ يَا بَنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهُوَ الصَّغَارُ^{١٣}

١٥ أ ان لفظة « القوم » وردت ست مرات في سبعة أبيات
b هكذا في الأصل « وأي جار » . وطن الرواية « وأي جار » ما لم يكن المعنى : وأي جارك

متا يستجار أي كل جارك متا يستجار

c إخراج الذئب اللداء كتابة هن القحط . هذه البارة « ربيع الشوى قتار » كتبت في هامش النسخة

d « كيش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كيش القوم حابيتهم والمنظور اليه فيهم » (ل ٨ : ٢٢٩)

e « الكرجة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٧ : ٤٢٣)

f أي بطعن يجرح جرحاً واسعاً يبع الدم كأفواه الترتيب

g أي شفيت ظلي بخل أشراف قيس

h هدرأي باطل ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بثأرو

i (نق ١٠٢٨ ومع ٤٢ و ٢١١٢٥) تعود . . . باني ترار (مع) . تصحيف . لمسرك إن ذا لهو

هوازن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غني وباهلة وهما ألام العرب قال زيد الخيل

فَحَبَبَةٌ مَنْ يَحْبِبُ عَلَى فَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بَنُ يَعْصِرَ وَالرَّكَبِ^a
وَأَدَى النَّمَمَ مَنْ أَدَى قُشَيْدًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَسْرَى كِلَابِ^b

وكان النوي والباهلي لا يقتدا اذا أُسِرَ إلا بناقاة قال الفرزدق

أَتَجَمَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَأَنَا فِي التَّيْسَةِ كَالرَّكَبِ^c

فاذا عاذت هوازنُ بابني دُخانِ صارت في غاية الضَّعة ومثله للاخلل

وقد سُرَّني من قيسِ عيلانٍ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي السَّجَلَانَ سَادُوا بَنِي بَذْرِ^d

88^e بنو السجلان من بني عامر وكانوا اشرفاً فلما هبهم النجاشي بقوله

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرَقَّةٍ فَمَادَى بَنِي السَّجَلَانَ رَهَطَ أَبْنِ مُثَلِّ^e
فُيَيْلَةٌ لَا يَنْدَرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ حَرْدَلٍ^f
وَمَا سُتِي السَّجَلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الصُّعْنَ فَأَحْلُبْ أَيْهَا الْعَبْدُ وَأَعَجَلْ^g

الشار (نق). وقال الاخلل في موضع آخر (23^h AB) ول ١٧: ٧ وت ٩: ١١٧)

تموذ نسأهم بأبني دُخانِ ولولا ذلك أين مع الرفاق

«ابنا دُخان غني وباهلة ابنا اعصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخلل البيت» (نق)

10 a (خ ١٦: ٥٢ وقت ١٥٨ وب طبعة مصر ٢٥: ٢) وخيبة من يجيب (خ) فضيبة من يثير

(قت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ «من يجيب» «وخيبة من يجيب (مب)» يريد يا خيبة من

يجيب» (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقشير بن كعب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة

20 c (نق ١٠٢٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١١٧) أأجمل (نق ول وت) . «قال الفرزدق ججو الاصم

الباهلي» (ل) d (26^h D و 13^h AB)

e (خ ١: ١١٢ وقت ١٨٨) كُتِبَ في الاصل «ودقة» يريد قوماً دقته اي خساس كما تقول قوم

جلته اي ذوو أخطار. جازى .. بذمة فجازى (خ) . «كان بنو السجلان يهضرون بهذا الاسم اذ كان

عبد الله بن كعب جدم انا سمي السجلان لتجيلة القرى للضياف وذلك ان حيان من طي تزولوا به فيمت اليهم

20 بترام عبداً له وقال له اعجل عليهم ففعل البد فافتقه لمجته فقل القوم ما ينبغي ان يسمى الآ السجلان

نسبي بذلك فكان شرفاً لم حتى قال النجاشي هذا الشر فصار الرجل اذا سئل من نسبه قال كمي ويرغب

عن السجلان» (خ) f (خ وقت ونق 23^h)

g (خ وقت) لقيهم (قت ١٨٩) لقوله (خ) القمب واحلب (خ وقت)

صاروا يكتون عن العجلان واتضعوا . وبنو بدر من قزاة رهط عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ النَّيْرَانُ نَارًا
فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ . كَعَرُ أَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمَى لَقَدْ نَجَاكَ يَا زُفْرُ الْفَرَارِ

١٤ وَرَكُضُكَ غَيْرَ مُلْتَمِصٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِذَارُ
خوار كثير الجري

١٥ أَمَلَتْ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْقَرَاغِ يُسْتَطَارُ
يقال فرس فرغ إذا كان جوادًا الفراغة السعة وكثرة الجري والشيء أنه للفرغ بين الفراغة

١٦ ٨٩٢ أَمَا وَأَيْكَ كَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَظْلٌ عَلَى جَنَاحَيْكَ النَّسَارُ
النسار جمع نسر مثل يجر ويبار ونسور مثل بُحُور

١٧ تَصَلُّ خُرُوبَهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى وَمَا حَا لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ

١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُحَيْرًا لَحَرِيهِمْ إِذَا كَشِبَتْ سَعَارُ

a (AE ٢٨٥١١) وق ١٠٢٨ وجحظ ٥٣٠:٥ وص (٢٨٥^b) اوقد (ص) فيهم إذا ما ثُبَّتْ (نق) .

١٥ وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (AE ٢٨٥١٠)

b ومثله قول الاخطل AE ١٥١٤٧

c « فرس خوار البنان سهل المَلِطِ لَيْتَهُ سَكْبَرُ الْجَرِي » (ل ٣٤٧:٥)

d اي ما كدت تراء من بيد حتى علفت فرسك وركبت الى القرار جزعًا مًا

e ومثله قول الاخطل (AE ١٣٣^d و 28٧) والمثني لو امكنك قومي لتفرك فظلت النسار نحوم

٢٥ حولك تأكل جُشْتَك . وجامع اللحن ٢٢٨١

f تَصَلُّ قبل امرن تَصَلُّ . سبيل الحرب واضطل بها وتصلأها قاسى حرًا وشدعا . وقوله رباح لا تباع

ولا تار اي رباح غير ساقطة من ايدهم يضنون ببيها وباعارها . قال رجل من قيم وقيل هو لِقُجِف

أَبَيْتَ اللَّيْلَ إِنَّ سَكْبَرٍ عَلَيَّ كَفَيْسُ لَا تَمَارُ وَلَا تَبَاعُ

g بحير بن الحرث بن عباد قتل يوم وادعات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتنب على بكر في

٢٥ حرب البسوس . السمار حر النار واضطرها

فاجابة جريد^١ بهجوه والفردق ويدح قيساً وذلك ان الفردق حين قال الاخل هذه القصيدة قال على روتها يُحْلِبُ^٢ الاخل فيها ويذكر قيساً

XLIII

- ١ أَتَذْكُرُهُمْ وَحَاجَّتَكَ أَدَكَارُ وَقَلْبَكَ فِي الظَّلَامِزِ مُسْتَعَارُ^٣
 ٢ وَقَدْ أَبْكَكَ جَمِينَ عَلَكَ شَيْبُ بُوْضَحٍ أَوْ بِنَاظِرَةَ الدِّيَارِ^٤
 ٣ فَحَيَّا مَرَّةً وَتَمَوْتُ أُخْرَى وَتَنَحَّاهَا الْبَوَارِحُ وَالْقَطَارُ^٥
- ٨٩٧ نحي: الجنوب بالتراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال || فتذهب منها بالتراب فتبدوا الآثار فعمل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس
 فتوضح فالقراة لم ينف رسمها لا نسجت من جنوب وسنال^٦

١. زاجع ديوان جريد B١ ١٠٤: ١٠٥ و نسخة ديوانه الحلية في مكتبتنا (الشرقية E ٥٩ و ٦٠) ان عدد ابيات نقيضة جريد هذه الراجعة ١٦ بيتاً أما في B١ فاباها ١٨ و D بيتان لا وجود لهما في B١ وها البيتان ٧ و ٨ سكما ان البيت الثاني من القصيدة في B١ ١٠٤: ١٨ لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الرافعي

b يُحْلِبُ يَنْصُرُ قَالَ بَشْرٌ بِنَ ابْنِ خَالِمٍ :

أَشَارَ جَمَ كَلَعَ الْأَسْمَ فَأَقْبَلُوا عَرَاتِنَ لَا يَأْتِيَهُ لِلنَّصْرِ مُحْلِبُ

١٥ c (E ١٠٤: ١٧) ويلي هذا البيت في B١ بيت آخر لا وجود له في D وهو
 عَصَفْنَ عَلَى الْأَمَازِيزِ مِنْ حُبَيْرٍ وَفِي الْأَخْطَانِ عَنْ مَلَكٍ أَزْوَارُ
 «الصف اخذ على غير الطريق... وحي وطلع موشان والازدوار النكوب عن الشيء» (E) حُبَيْرٍ
 ماء ورد في الاغاني (١٦: ٢١): «وَمُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُبَيْرُ» قال زهير بن حباب :
 ملحت اوائل خيلنا سرعاً نعم حق أسرت على الحبيير مَبْلُورًا

٢٠ وطلع ماء لبني يربوع (راجع نق ٧٤)

d (E ١٠٤: ١٦) في الاصل كُتِبَ «تَوْضِيحٌ أَوْ بِنَاظِرَةٌ»

e (E ١٠٤: ٢٠) ونحوها (E) «غوت الشيء» ايته أخوه وأخاه» (ل ١٨١: ٢٠) «حياة الديار
 أن تكشف الريح عن آثارها فتبين وموعا [أن] تلمس آثارها بالتراب والبوارح رياح التجوم ضد
 طلوعها والقطار جمع قطر» (E)

f (دوو ٢٠٨ و ٢٠٦ وب طبعة مصر ٥٠: ٢) نسجت (كلم)

- ٤ فَدَارَ الْحَيَّ كَسَتْ كَمَا عَهْدَنَا وَأَنْتَ إِذَا الْأَجْبَةُ فِيكَ دَارُ
٥ أَيْتَمَكَ الْقَرَارُ وَأَمْ غَرَوْ قَرِيبٌ لَا تَرَوْ وَلَا تُرَارُ
٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ خَيْنًا لَيْسَ يَنْفَعَكَ الْقَرَارُ
٧ يَرْجِعُ أَخْطَرُ عَنْ قِيمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظَمَ الْخَطَارُ
٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصْبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْبَارُ

الْحَصْبَاتُ بَنُو حَصْبَةِ بْنِ إِزْمِ بْنِ عُمَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْجُوعَ

- ٩ أَخَوَكُمُ يَا قِيمُ وَمَنْ يُحَايِي وَأَمْ الْحَرْبُ مُحْلِبَةٌ قَوَارُ
١٠ أَخْطَرُ مِنْ وَدَاءِ ذِمَارِ قَيْسٍ وَخَنْدِفَ عَزٍّ مَا حُمِي الذِّمَارُ
١١ ٩٠ سَلِمُ مَنْ يُحَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَادِدٌ لَهُمْ لُجَجٌ غِمَارُ
١٢ ١٠ لَقَدْ لَحِقَ الْقَرْدَقُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصَرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتَصَارُ
١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَحَ سَهْمَنَا وَكُنَّا الْخِيَارُ

إِي أَفْلَحَ اللَّهُ سَهْمَنَا وَإِذَا جَلَّتِ الْفُتُلُ لِلْسَهْمِ قُلْتُ فُلِحَ سَهْمُنَا

a (Bi ١٠٥١)

b (Bi ١٠٥٢) أَيْتَمَكَ الْمَاءُ (Bi) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ «الْقَرَارُ» وَهُوَ مُصَحَّفٌ . قَالَ
١٠ الْأَخْطَلُ (E ٢٠٨٢) : مَرِيضًا لَا أَرَوْ وَلَا أَرَارُ . وَقَالَ السَّيِّدُ (غ ٢٣ : ٧) :

لَقَدْ أَسَى أَخُوكَ أَبُو مُجَبَّرٍ بِقَتْلِهِ يَزَارُ وَلَا يَزُورُ
c (Bi ١٠٥٢) كَادَ قَلْبُكَ يُسْطَارُ (Bi)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Bi

e (Bi ١٠٥٤) أَخَاكَ . . . عِلِيَّةُ (Bi) . «إِرَادَ يَسِيبُ قَيْسًا أَخَاكَ يَا نَعْمَ وَالْجَلِيلَةُ الْمَاهِيَةُ وَالتَّوَارُ الْتَافِرَةُ»
٣٠ يَقَالُ نَارُ يَنْوَرُ نَوَارًا «(E) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ «مُحْلِبَةٌ» مَعَ تَحْقِيقِ الْمَاءِ بِجَاءِ مُصَغَّرَةٍ . أَحَابَبُ الْقَوْمِ
اجْتَمَعُوا لِلْفُتْرَةِ وَالْإِطَاعَةِ

f (Bi ١٠٥٦) تَحْلِيظُ مِنْ وَدَاءِ حَمَايِ قَيْسٍ (Bi) . «كَأَنَّهَا تَحْلِيظُ الْفُتُلَ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ وَيَسْوِلُ . الذِّمَارُ
مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَغْضِبَ لَهُ» (E)

g (Bi ١٠٥٦) وَيَسْلَمُ . . . لَهَا اللَّجَجُ الْبَيَارُ (Bi)

h (Bi ١٠٥٦) وَقَدْ (Bi) i (Bi ١٠٥٠) «فُلِحَ سَهْمُنَا وَأَفْلَحَ فَازُ» (ل ١٧١ : ٣)

- ١٤ أَقَيْنُ يَا تَعِيمُ يَعْيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ كَوُ أَجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ
 ١٦ إِذَا لَحَى قَوَارِسُ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا مَا أَمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْغُبَارُ
 ١٧ وَكَرُوا كُلُّ مُقَرَّةٍ سُبُوحٍ وَطَرَفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطَارُ

• مُقَرَّةٌ تَقُوبُ مِنَ السُّبُوحِ لِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرَفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ

- ١٨ عَذَرْتُمُ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَقَيْتُمُ فَدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جُودُ

فدادين الذين يكفرون الصباح والقدادين من الفدان وهو الثور الذي يزرع عليه

- ١٩^{٨٠} قَا رَضِيتَ يَدِيكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ بِهَا اغْتَرَارُ

وقال الاخطل^٨.

- ١٠ a (١٠٥٧ El) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد
 b (١٠٥١ El) « يَبِيرُ » بإخفار النون بين الهمزة والميم الميمية الهمزة بين الهمزة والميم الميمية
 c (١٠٥١ El) « قَا رَضِيتَ »
 d (١٠٥١ El) من حواليه (El) في حواليه (E) « كَرَهُ » و« كَرَّ » بنفسه يمدى ولا يمدى
 (٤٥:٢٦)

- ١١ e (١٠٥١٤ El) فدادين (El) تصحيف الجوار مثل الجوار. « قال ابو عمرو هي الفدادين مخففة
 واحدها فدان بالتشديد عن ابى عمرو وهي البقر التي يحرث بها... الفدادون بتشديد الدال واحدم فداد
 قال الاصمعي وم الذين تلوا اصراهم في حروهم واموالهم ومواشيهم وما يملكون منها » (ل ٢٣٦:٤).
 فيكون الشاعر خفف الدال الضرورة. كُتِبَ في الاصل « الفدادين من الفدان »

- f (١٠٥١٤ El) وما (El). ولتخرج بن مقدار المحارب قصيدة يناقض بها الاخطل وقد سلم منها اربعة
 ٣٥ ايات في (١٠٢٨):

فانَّ بِكَيْسٍ وَذَيْرٍ لَيْسَ مَلَجِمَ ذَكْرُهَا يَزْيِي وَعَارُ
 حَمَاهُ ذِمَارُ تَغْلِبَ فِي مَكْرٍ تَطُوفُ بِهَا الْجَبَابِلُ وَالنَّارُ
 جَمَلْتُمْ تَارِكُكُمْ قُبُورًا لَهَا يَنْهَمُ إِذَا شَبَّتْ قَتَارُ
 أَرَدْتُمْ أَنْ يَجْثُوهَا فَخَضَى نِيَارُكُمْ إِذَا احْتَرَقَ الشَّلَارُ

- ٣٥ « وذاك ان القتل أنشئت وطرقت عليها السائلة فنادت برأيتها فأرثت بنو تظ فاجتمع راجع مل ان
 يرقوم بالنار وولي ذلك الشعر ذى النظم » (نق)

g راجع نقية الاخطل هذه في AE ٢٢٤ - ٢٢٩ و B ١٢٧ - ١٢٩ و C ٢٩ و ٣٠ و ٦١ وعدد ابياتها

XLIV

- ١ ما زال فينا رباط الخيل مُطْمَئِنة وفي تميم رباط الذلِّ والمارِ
 الرباط اذا تناسلت الجُورُ عند القوم فذلك الرباطُ مطمئة مشهورة وكليب بن يربوع بن ملك
 ابن حنظلة يقول ما زلنا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تتأسل اللوم والشنار
- ٢ أَلَنَّا زِلِينَ يَدَارِ الذَّلِّ إِنْ تَرَلُّوا وَتَسْتَيْحُ كَلَيْبُ مَحْرَمَ الْجَارِ
 • تستيح تحتاح وتعلمه مباحاً والمحرَم الحُرمة وما يجب عليه ان يمنعه فهُم يزولون التَّم التنازل
 واذا جاورهم جارٌ اغاروا عليه وهتكوا حرمت
- ٣ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ قَدِيمٍ غَيْرُ أَعْيَارِ
 91^٢ الظاعنون السائرون وأهواء جمع هوى وأعيار جمع عير يقول نساؤهم قواجر يهوين الغرباء
 فيأمرن أزواجهن بالانتجاع وليس لهم شرفٌ قديمٌ إِلَّا أَنَّهُمْ اصحاب حير
- ٤ ١٠ بِمَعْرِضٍ أَوْ مَعِيدٍ أَوْ بَنِي الْخَطْفَى تَرْجُوا جَرِيرُ مَسَامَاتِي وَأَخْطَارِي
 معرض ومعيد من كليب احوال جرير والخطفى جد جرير والمساماة الفاخرة والخطر التندر
 والجاء يقول افرجوا جرير مفاخرتي بهولاء الانذال
- ٥ فَأَقْعُدْ جَرِيرُ فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْمَلًا وَغَرًّا وَلَا قَاكَ بَحْرُ مُفْعَمٍ جَارِهِ
 المَطْلَعُ الصُّعُودُ والرعرع الخشن والمُفْعَمُ المملوء يقول فاقعد عن مساماتي فقد لاقيت هذا المَطْلَع
-
- ١٥ ٢١ بِتًا كَمَا فِي B. و A. مَا فِي C فعدد الابيات ١٩ لانه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب
 الا في بيت واحد هو البيت ٥ فانه في A. و B. و C هو الثامن في الرتبة . والقصيدة من البحر البسيط
 a (A. ٢٢٤^٢ B. ١٣٣^٢ ومع ٢: ١٥٥ ول ٢: ١٤٣ وت ٨: ٤٠٦ واس ١: ٢٠٦ ومن ١: ٤٦)
 فينا رباط جبار الحيل (اس) كليب (كلمهم) وهي الرواية
 b (A. ٢٢٤^١ B. ١٣٧^١ ومن ٤٦)
 ٢٠ (التنازلين يدار الحون ما خفقوا والمالكين على رغم واصنار (منن)
 c (A. ٢٢٤^٢ B. ١٣٧^١ C. ٢٣١^١ . وتضاعفت (A. و B. و C)
 d (A. ٢٢٤^٢ B. ١٣٧^١ C. ٣٩٩^١ . هجيد (C)
 e (A. ٢٢٦^٢ B. ١٤٨^١ C. ٢٩١^١ . صبا (A. و B. و C)

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه وانما هذا مثل ضربة لشرقة وعزه وذلة جريد

٦ قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَحَ الْأَضْيَافُ كُلَّهُمْ قَالُوا لِأَيِّهِمْ بُوْلِي عَلَى النَّارِ
٩١٧ إذا ضل الساري ومن يريد التري مكان البيوت في الليلة الظلماء نبح نباح الكلب فجبة
الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخلل فاذا فل الضيف هذا امر بنوا كليب اهتم
ان تقول على النار لتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَتَادُونَ بِقَتْلِهِمْ إِذَا قُتِلُوا وَلَا يَكُونُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِنْجَارٍ^b
يتأرون يقتلون يقتلهم من قتلهم والاحجار أن يلجوا أن ينجروا اذا هزموا اخبر لهم لا
يُدركون قتلًا ولا يكون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَارٍ^c
شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلهف والمهوف المظلم ايضا والفرار الجبان الذي
لا يثبت ليرى يقول لا يزالون في بيوتهم يتدردون فيها من بين حزين وفرار

٩ ١٠٢ هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعْدًا يَوْمَ مُضِلَّةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعْدًا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d
معد بن عدنان ومضلة شديدة ثقيلة ويروي مضلة وهي ايضا الشديدة ويوم ذي قار اربعة ثم
١٠ لبيك خاصة على الأعاجم يقول فهلا كما قومك معدًا يوماً مثل ما كفيئناهم يوم ذي قار

a (E) ٢٢٥^١ B و ١٢٧^{١٢} C و ٢٩^{١٠} ول ٤٠: ١ و ٤٤٩: ٣ وت ٢٦٦: ١ و ٢٢٢: ٧ و ١٨٧: ٧
وعس ١٥٢ وريش ٢٠٢: ٣ وب ٧٣٤ وني ١٠٥٢. وقد ١٣٤: ٣ (٢٢٢). الأتوم (ل ٣ وت ٧)

b (E) ٢٢٦^١ B و ١٢٨^{١٤} C و ٢٩^٧

c (E) ٢٢٦^١ B و ١٢٨^١ C و ٢٩^٧

d (E) ٢٢٦^١ B و ١٢٨^{١٤} C و ٢٩^{١٢} وني ٢٤٦. أ (E). هل لا (B و C). مضلة (B و C)
ذو قار ماء لبيك بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واط وحنو ذي قار على ليله منه وفيه كانت الوقفة
المشورة بين بكر بن وائل والفرس (ياق ١٠٢٤). راجع قصة هذه الوقفة في غ ١٢٢: ٢٠ - ١٤٠
وياق ١٠٢٤. وقد ١١٥: ٣ - ١١٩ وني ٢٢٨ - ٢٤٨ وطبر ١٠٢٩ وما يلي

وَقَوْلُ إِذَا كَانَتْ فَاعِلَةٌ بغيرِ هاءٍ نحو امرأتِ صبورٍ وشكورٍ قالوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكُونَنَّ ذَلِكَ
الْقَوْلُ مِنْهَا كَثِيرًا وَلَمْ يَبْنُوا الْأِسْمَ عَلَى فِعْلِ حَذَفُوا الْهَاءَ لِأَنَّهُمْ لَوْ بَنَوْا شُكُورًا عَلَى شُكْرَتِ
قَالُوا شَاكِرَةٌ فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْفِعْلِ جَاءَتْ بِاللُّغْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ الذِّكْرُ وَالْمَوْنُ جَمْعُ عَوَانٍ وَهُوَ
النَّصْفُ وَالْبَكَرُ الَّذِي لَمْ يَقْتَضِ

١٣ • مُسْتَرْدَفَاتُ أَفَاءَتِهَا الرِّمَاحُ لَنَا تَدْعُو رِيحًا وَتَدْعُو رَهْطًا مَرَارٍ
مُسْتَرْدَفَاتٌ قَدْ أَرْدَفَهَا الرِّجَالُ خَلَفَهُمْ أَفَاءَتِهَا صَيَّرَتْهَا فَيُنَادُوا غَنِيمَةً وَرِيَّاحٌ بِنِ ثَلْبَةٍ هُوَ بَيْتٌ يَرُوعُ
وَمَرَارٌ بِنِ مَنَازِلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي الْمَذَوِيَّةِ مِنَ الْبَرَاكِمِ

١٤ • أَهْوَى أَبُو حَاشٍ طَعَنًا فَأَشْمَرَهُ تَجَلَاءَ فَوْهَاءَ تُعْمِي كُلَّ مِسْبَارٍ
تَجَلَاءَ طَعْنَةً وَسَاعَةُ الْعَرَقِ وَيُقَالُ عَيْنُ تَجَلَاءَ إِذَا كَانَتْ وَسَاعَةً وَجَرَحُ النَّجْلِ قَالَ

١٥ • بِكَلِّ سَرِينِجٍ^d جَلَا التَّيْنُ مَتْنَةً رَفِيقُ الْخَوَاشِي يَرْكُ الْجُرْحَ أَنْجَلَا
أَيَّ وَسَاعًا وَفَوْهَاءَ وَسَاعَةُ الْقَمِّ وَالْمِسْبَارُ الْقِيَاسُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الشَّجَةُ وَهُوَ الْمَثْوُولُ وَالْإِعْرَافُ
وَالْمِسْبَارُ قَالَ أَحْمَدُ بَاهِلَةً

إِذَا زَعَمُوا أَنَّهَا الْمِسْبَارُ تَحَطَّتْ تَحَطَّقَ لَمْ السَّكْنُ ضَلَّتْ صَوْدَمًا^e
وَقَالَ آخَرُ

١٥ • a (B) ٢٢٨^١ و B ١٢٨^١ و C ٢٠^٢ مُسْتَرْدَفَاتُ (B) مُسْتَرْدَفَاتُ (C)
b « الْمَذَوِيَّةُ فُكِّيَتْهُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلٍّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَكَانَتْ حَتَّى مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ فَوُلِدَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ صُدْيَا وَزَيْدًا وَبِرَبِيعًا فَخَلَّتْ عَلَى بَنِيهَا فَلَمَّسُوا إِلَيْهَا » (نق ١٨٦) .
« قَالَ أَبُو جُبَيْدَةَ نَحْسَةُ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَرَاكِمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَرَاكِمُ فِي بَنِي قَيْمٍ عَمْرُو وَقَيْسٌ وَغَالِبٌ وَكَفَّةٌ وَظَلَمٌ وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا
٢٥ • كَثَرَتْ بَرَاكِمُ الْأَصَابِ فِي الْاجْتِمَاعِ » (ل ١٩: ٢١٢) « تَرَجَّعُوا عَلَى سَائِرِ أَخْوَصِهِمْ بِرَبِيعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَدَبِيئَةَ بْنِ
حَنْظَلَةَ وَمَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالُوا لِنَجْمِعَ وَنَصِيرَ كَثَرَتْ بَرَاكِمُ الْكُفَّ . وَالْبَرَاكِمُ رُؤُوسُ الْأَصَابِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ
الْأَصَابِ » (نق ١٨٦ و ١٨٧)

c (B) ٢٢٨^٢ و B ١٢٨^٢ و C ٢٠^٣ وَمَسْأَلَةُ ١١ طَبْعَةً ٢ فَمَسْأَلُهُ (مَسْأَلَةٌ) تَصْحِيفُ أَبُو حَاشٍ
(رَاجِعْ شَرْحَ الْبَيْتِ ١١)

٢٥ • d « سَرِينِجٌ قَيْنٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّيُوفُ الشَّرِيحَةُ مَسْجُودَةٌ إِلَيْهِ » (ل ٣: ١٢٢)
e فِي الْأَصْلِ : « ضَلَّتْ صَوْدَمًا » . تَحَطَّتْ صَوْرَتُهَا وَصَوْرَتُهَا الطَّرِيقُ . وَظَنَّ الْقَرَاءَةَ « ضَلَّتْ
صَوْدَمًا » أَيَّ ضَلَّتْ الطَّرِيقَ

- 93* إذا الطَّيْبُ بِمَخْرَئِهِ عَالِجًا زَادَتْ عَلَى الثَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَبًّا
- ١٥ والوردُ يردِّي بَعْضُهُمْ فِي تَرْيِدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِيجَارِهِ
عَصَمَ ابْنُ حَنْشٍ وَشَرِيدُهُمْ فَرَادَهُمُ وَالْوَرْدُ فَرَسُهُ وَالْمِيجَارُ الصَّوْلَانُ
- ١٦ يَدْعُوا قَوَارِسَ لَا مِيلًا وَلَا عَزْلًا مِنَ اللَّهَازِمِ. شَيْبًا غَيْرَ أَغَارٍ
• بنو تغلب ستة اصناف الأرام والقائمة واللهازم والأبنا. والقور وريش الجباري
- ١٧ أَلْمَانِعِينَ عَدَاةَ الرُّوعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادُّ بِصُدَّارٍ
أي إذا التبس من أجل يتن أدبر والرُّوع الفرع وتلبس اختلط
- ١٨ وَالْمُطْمِئِنِّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الْمُرِيعِ الْوَارِي
شامية الشمال وتُصب لآله إذا هبت الريح شامية وترجي تسوق والجهام السحاب الذي
- ١٥ (قطم ٢٣: ٢٧ و ١٦: ٢ و ١٠: ٢٩ و ١٥: ٢٤٥ و مخصص: ٥٨: ٥ و ٦٩: ٦ و ١١: ١) حاولوا (قطم) (النز ل ١٥ و مخصص) «المحرف الميل يقول إذا قرعها بالليل ازدادت سعة» • وضجأ اعرجاجاً وشراً. بقدر الضربة بالليل ينظر ما غورها» (قطم) «قال القلاوي. يذكر جراحة البيت ويروي على الثغري والثغري الورم ويقال خروج الدم» (ل ١٠٠)
- b (E ٢٢٨ و B ١٢٩ و C ٢٠٦ و ٦٧: ٥ و ٤٧: ٧ و ٨: ٣) شريد (B و ٢٠٦ و ١١: ١) شريد (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٧) في رحالم. منجار (ل ٧) منجار تصحيف
- c (E ٢٢٨ و B ١٢٩ و C ٢٠١). «الهازم هاهنا قبائل من تغلب من وسط كمنب ابن جُمَيْل» (B ١٦١) «القور قبائل من تغلب. . . وقال ابو جعفر محمد بن حبيب مرة أخرى القور من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر اخوهم وريش الجباري القب لهم وم بنو قعين بن مالك بن بكر» (B ٥٦)
- d (E ٢٢٨ و B ١٢٩ و C ٢٠١). لصدّار (C). قال ابو ركلة أحد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥): «لولا قوارس لا يبل ولا عزل من اللهازم ما قاطروا بذي قابر نحن أئمتهم من عند أشملهم كما تلبس وراذ يصدّار
- e (E ٢٢٨ و B ١٢٩ و C ٦٩ و ٢٣٠: ٣) والمطمون (E و ٢٣٠: ٣). «المرج التي تلحق في أول الربيع وهي اقش وأكرم من غيرها والواري المنتهي سناً» (B ١٢٩) قال المجاج (ل ٢٣٧: ٢٠) يأسكان من لحم السديف الواري. «الواري وصف للسديف منصوب أو مجرود على الجوار أو وصف للمرج على معنى (النسب)» (١٣)

٩٤٢ قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام || والربع الذي قد أكل الربع والواري السمين يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم أطعموا شحم السنام من البعر الربع الواري

١٩ اِذْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ التَّوْتُ مُنْجَعِرًا يَا بَنَ الْمَرْأَةِ يَا حُبْلَى مُبْخَتَارًا^a
ويروى لَيْتَنَ حُمْلٍ^b بِمُخْتَارِ التَّوْتُ بِلَادِ بَنِي كَلِيبِ وَقَوْلُهُ يَا بَنَ الْمَرْأَةِ يَقَالُ أَنَّهُ وَلَدَتْهُ فِي
• مِرَاغَةِ دَوَابٍ وَيَقَالُ بَلْ كَانَتْ كَالْمِرَاغَةِ لَيْتَنَ أَرَادَهَا وَقَوْلُهُ يَا حُبْلَى عِيْدُهُ بِأَنَّ قَوْمَهُ شَرِبُوا الْمَاءَ
وقوله بِمُخْتَارِ أَيِّ بِاخْتِيَارٍ مِنْكَ

٢٠ جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِيبٍ سَابِقَةٍ مِنْ ذِي لَهَالِهِ جَهْمُ الْوَجُوْ كَالْقَارِ^o
مُعْجَلًا لَغَيْرِ قِيَامٍ وَغَيْبٍ بَعْدَ سَابِقَةٍ أَيْ لَمْ يَتِمَّ خَلْقُهُ قَبْلَ أَنْ تَمُتِيَ عَشْرَةٌ لِأَنَّ غَيْبَ التَّاسِعَةِ هِيَ
الْعَاشِرَةُ حُمْلٌ عَلَى غَيْرِ حُمْلِ النَّاسِ وَلَوْلَا عَلَى غَيْرِ مَا يُولَدُ النَّاسُ وَلَهَالِهِ يَعْنِي السَّمِيقَ وَهُوَ الْفَرْجُ
١٠ جَهْمُ كَرِيْفَةٌ كَالْقَارِ لَسَوَادِهِ

٢١ ٩٤٢ أُمُّ لَيْسِمَةٍ تَجَلُّ لِحْلُلٍ مُثْرَفَةٌ^a أَدَّتْ لِحْلُلِي لَيْسِمَ التَّجَلُّلِ شَخَارٍ^b
نَجْلٌ وَلَدَ وَلَسْلٌ وَمُثْرَفَةٌ هَيْئَةٌ لَيْسِمَةٌ وَشَخَارٌ يَشْعُرُ بِأَنَفِهِ
فَاجَا بِهِ جَرِيرٌ^c

a (A) ٢٢٩٢ B و ١٣٩٧ C و ٦٩٨ (A) (المرؤت (C) المعنى انه بينما كانت تغلب
١٥ تعلم في القسط اختبرت ان ان تكون متروكاً مختلفاً في المروءت فالمرؤت فمفعول به من القول ومنحدرًا
نصبه على الحال من الضمير في « من ذلك » وبمختار خير كان . قال الفرزدق لجريز (نق ٢٠٥) :
يا حنن ما نُبِئتُ مِنْ دَجْلٍ لَهُ خُصِيَانُ إِلَّا ابْنُ الْكَرَّافَةِ يُجْبِلُ
b كذا في الاصل « حُمْلٌ » ولم نجد لهما سقياً فضلاً عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل
الرواية « من حملاً » او « من حملاً » اي من حملى او تحلو بينيه والكلام عن أم جريز
c (A) ٢٢٩٢ B و ١٣٩٧ C و ٦٩٨ في الاصل « ناسه » في البيت وفي الشرح والرواية كما اثبتنا .
سابقة (A) و (C) سابقة (B) تصحيف سابقة . « يريد انه ولد لغريز قدام لسمة اشهر » (B) . وفي الاطاني
(٥٩:٧) : « ولد جريز لسمة اشهر فكان الفرزدق يعبده بذلك وفيه يقول وانت ابن صغرى لم تتم
شهورها » . « اللهم القلادة اِرادَ قَرْجًا واسماً كالقلادة » (B)
d (A) ٢٢٩٢ B و ١٣٩٧ C و ٦٩٨ هَذَتْ (C)

٢٥ e تحتوي نقيضة جريز هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان جريز (١) :
١٤٤ - ١٤٦ B و ١٣٥ - ١٣٠ (A) ٤٣ بيتاً . فالابيات الاربعة في D هي الابيات ٢٢ و ٣٠ و ٣١ . ويشقص
D بيت جو مثبت في الديوان ١٤٥١

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارِ
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ هَيَّجَنِي خَالُ طَيِّبَةِ الْأَرْدَانِ مِطْلَابِ
 ٣ لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ يَرْثِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارِ
 ٤ قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْمُصَوَّى فَأَدْرِكُهَا وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَارِ

• القصوى البعيدة والدنيا الدانية

- ٥ إِلَّا يَنْغُرُ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً يَجْرِي عَلَيْهَا سَيْدُ الْبُرَيْعِ الْوَارِي
 الْفَرْ الْبَيْضَ وَالشَّيْزَى يَنْفَانُ تُنْخَذُ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً قَدْ كَلَّلَتْ بِاللَّحْمِ وَالصَّرَاحِ الْآخِرِ
 لِلْإِخْلَافِ بِرُتَبِهِ

- ٦ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَلَلَ هَيَّجَنِي رَسْمُ بَيْدِي الْيَيْضِ أَوْ رَسْمُ بَدْوَارِ

١٠ ذو البيض موضع وكذلك الدوار

- ٧ تُنْسِي الرِّيحُ بِهِ حَنَانَةً عُجْلًا سَوَفَ الرُّوَائِمِ بَوَا بَيْنَ أَظَارِ
 جَلَّ الرِّيحُ عُجْلًا لَحْنَيْنَا وَصَوْرَتِ هُبُوبِهَا وَالْمَجُولِ الَّتِي ذُبِيعَ وَلَدُهَا سُمِّيتَ عُجُولًا لِأَنَّهَا حُوجِلَتْ
 عَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْبَوَا

(14417 Bi) b

(14416 Bi) a

- ١٠ c (14418 Bi) غ ٥٤١:٥ و ط ١٤٦ واس ٢٤٨:٣ d (14419 Bi) وكتر: ا ب ٧٤
 e (14420 Bi) وكتر ٧٤ السديف طليا المربع (Bi) «الفر من الحيفان البيض من السام
 والسديف السام المتعني سنا وكذلك الواري والشيزى الحيفان بينها» (E)
 f (14421 Bi) «ذو البيض جبل دمل [في] الدعاء ودوار ماء لبني اسيد بن عمرو بن قيم بمراد. ذو
 البيض بالحزن من بلاد بني يربوع» (E) «ذو بيض ارض بين جبلة ويطخفة وهي اليوم لفتني والضياب
 ٢٠ وبنو قيم في شق ذي بيض الجبلي» (ق ٢٨٥) «جراد بالقم بوزن كُراب ماء في ديار بني قيم عند
 المروت كانت به وقعة الكلاب الثانية» (ياق ٤٤:٣)
 g (14401 Bi) «جمل الرياح عجلًا لصوت حينها فشبهها بالناقة المسجول التي مات ولدها او ذبح.
 وبو الجبلد يمشى تبتا ويطرح بين ايديها لترأه ونحن عليه. والافكار جمع ظئر» (E)

٨ هَلْ بِالنِّعْمَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ
اليدد شجر والنِّعْمَةُ موضع يستقنع فيه الماء
٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشِعٌ
المختشع الرماد وهو مثل الحمامة في لونه
مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْفِدِ النَّارِ^١

١٠ أُنِيعَتْ مُخْتَلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكُلُّ وَائِكْفَةِ السَّعْدَيْنِ مِدْرَارٍ^٢
ويروى أُنِيعَتْ مِنْ سَبَلِ الْجُزَاءِ غَادِيَةً وَالْمُحْتَلِّ الْجَمْعُ يَسْتَنُّ يَجْرِي وَالْأَسْتَنْاءُ التَّوَمُّ مِنْ
١١ سَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ بُلْعٍ وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ وَسَعْدُ الذَّاهِبِ وَأَمَّا ذِكْرُ اثْنَيْنِ فَلَا ادْرِي أَيُّهَا ارَادَ
النَّشَاطُ وَهُوَ فِي الْمَطَرِ مِثْلُ وَالْوَابِلِ الْعَظِيمِ الْقَطْرِ | وَمَنْ رَوَى سَبَلٌ فَالسَّبَلُ الْمَطَرُ وَالسَّعْدَانِ

١١ قَدْ كِدْتُ إِنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْفِينِي
١٠ يشغني يغلبني والعزاء التَّعْزِي
أُنْسِي عَزَايَ وَأَبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^٣

١٢ لَمَّا رَمَتْنِي بِعَيْنِ الرَّثَمِ فَأَخْتَلَبْتُ^٤ عَطَلِي رَمَتْنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الصَّارِي^٥

- a (Ei ١٤٥) في البيت كُتِبَ «بالنِّعْمَةِ» وفي الشرح بدون نقطة «والنِّعْمَةِ» والظاهر إضا «النِّعْمَةِ»
بالتون والتفسير الذي أتى به الشارح يستلزم رواية «النِّعْمَةِ» . ويروى في Ei وE «النِّعْمَةِ» بالتون .
«النِّعْمَةِ خَيْرَاءُ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي سَلَيْطَ وَضُبَّةَ وَالْخِرَاءُ أَرْضُ ثَلَاثِ الشَّجَرِ» (نق ١٥٩) . «النِّعْمَةِ فِي نَاحِيَةِ
١٥ خَطِّ بَنِي ضُبَّةَ خَيْرَاءُ وَاسْتَنْفَعُوا فِيهَا الْمَاءَ بِجِبِّ الدَّهْنِ الْأَعْلَى وَأَحْيَا قَارَاتِ بَنِي ضُبَّةَ جِبَالِ صَغَارٍ وَاللَّبَّ
مِنْ الشَّيْءِ أَوَّلَهُ» (E) يُؤَيِّدُ الرَّوَايَةَ «النِّعْمَةِ» بِالتَّوَمِّ أَنَّ الشَّاعِرَ قَرَنَ مَعَ هَذَا الْاسْمِ «رُوضَاتِ أَحْيَا»
وَمَعْلُومٌ أَنَّ يَوْمَ النِّعْمَةِ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا يَوْمَ أَحْيَا (رَاجِعْ نَقْ ١١٣١)
b (Ei ١٤٥) «إِرَادَ الرَّمَادِ وَالْمُخْتَشِعَ اللَّازِقَ بِالْأَرْضِ» (E)
c (Ei ١٤٥) سُنِّيتُ مِنْ سَبَلِ الْجُزَاءِ غَادِيَةً (E وEi) . d (Ei ١٤٥) قَدْ كِدْتُ أُنْسِي .
٢٥ وَالْجَمْلَةُ إِنْ فِرَاقَ . . . جَمْلَةٌ مَقْرُوءَةٌ . كَذَا فِي الْأَصْلِ «أُنْسِي» لَمْ يَخْفُفْ أُنْسِي أَيِ أُنْرَكَ
e (Ei ١٤٥) . فَانْتَشَتْ قَلْبِي رَيْتَ (E وEi) . «الْمَقْتَتِلُ الْمَدْلَةُ» (E) وَهَذَا يُعْلِسُ أَنَّ رَوَايَةَ
الدُّوَيَّانِ فِي الْبَيْتِ هِيَ «فَانْتَشَتْ» . «إِبْرَاهِيمُ أَقْتَتَلَ جَنْ وَاقْتَتَلَهُ الْجَنْ خَيْبِلَ وَاقْتَتَلَ الرَّجُلَ إِذَا عَشِقَ
شَقًّا مُبْرَحًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
إِذَا مَا أَسْرَوْا حَاوِلًا أَنْ يَقْتَتِلَهُ بِلا إِحْتِنَاءٍ بَيْنَ النَّفْسِ وَلَا دَحْلٍ» (ل ١٦: ٦٧)
٢٥ اخْتَلَبْتُ خَدَمْتُ فَاسْتَلَبْتُ فَتَلَبَّ وَذَهَبَتْ يَدِي

اختلفت خدعت وقيل في التل اذا لم تغلب فاخلب اي فاخدع والخلب وعاء القلب ويقال للرجل اذا احبته النساء انه ليلب نساء والاجدل الصغر والضاوي الذي قد ضري بالصيد

١٣ مل الميون جمالا ثم يونغي لحن لذيذ وصوت غير خوار^١

ثونثي ثعبي والمونق المحب والانيق الحسن

١٤ قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن ببحوحة الدار^٢

١٥ التازلون الحي لم يزع قبلهم والمائمون بلا حلف ولا جار^٣

^{١٥٢} العتي ما هما قوم فلم يزع غيرهم يقال احييت المكان اذا جعلته حيا وحيته اذا مننته

١٦ ساقك خيل من الأشراف معلمة حتى نزلت جحيشا غير مختار^٤

الجحيش الذي يقرل وحده للفترة

١٧ ان تستطيع اذا ما جندني زحرت صم الجبال ولج المزبد الجاري^٥

١٨ زري خزيمه من اربي وتغضب لي ابناه مر بنوا عراء مذكاري^٦

خزيمه بن مديكة ابو كنانة ومر بن اذ ابو تميم واليدكار التي من ماحتها ان تلد الذكران

١٩ ان الذين اجتبوا مبداء ومكرمة تلکم قريشي ولا نصار انصاري^٧

اجتبوا اختيروا وهوى ان الذين حبوا بالملك تكرمة تلکم

١٥ a كُف في الامل «عري» b (Bi ١٤٥٧)، لحن لبيت (Bi)، اي غلا الميون بحالها.

«الحوار التبجح السجج من الاصوات يغير ان صوحا غير مرتفع عالي» (E)

c (Bi ١٤٥٨ ول ٢٢٩:٣). «محبوحة الدار وسطها وخيارها» (E)، «محبوحة الدار وسطها

جرير البيت» (ل)

d (Bi ١٤٥٨)

e (Bi ١٤٥٨)، خيلي (Bi)، «يقول طردة ك عن شرف نجد وقد كان متركلكم قبل حتى صيرتم

الى جنات الغرات غير مختارين للمقتل. والمجيش للقتل المفرد» (B).

f (Bi ١٤٥٨) خندف «خطرت شم» (Bi)

g (Bi ١٤٥٨)، ويغضب (Bi)، «الغراء البيضاء» المذكور التي من مادعا ان تلد الذكور» (E)

h (Bi ١٤٥٨) وب ٢٢٥ وغر ٩١ عجز البيت. «اجتبوا (Bi) اجتبوا (E) اجتبوا (ب)

٢٠ وَالْحَيُّ قَسْرُ يَأْعَلِي الْمَجْدُ مَنَزَلَةً
 ٢١ قَوْيِي فَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَحَهُمْ
 يريد عند العلف والإمراء الإحكام

٢٢ إِيَّيْ أَمْوُهُ مُضَرِّي فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي
 وهذا البيت سَلَفُهُ من قول الاخطل

بِمُحَرِّضٍ أَوْ مُعِيدٍ لِيَنِي الْعَطْفِي يَجُوزَا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^د

٢٣ مَنَا قَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعْلَمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارٍ
 أَسْرُ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ الرَّبِيعِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ^{هـ} وَشَدَّهْ بَقْدَ وَسَارَ بِهِ ثُمَّ إِنَّ بَسْطَامًا تَزَلُ
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَكَلُوا وَأَطْعَمُوا الرَّبِيعَ وَخَرَجُوا فَضَلَّةٌ خَمْرٌ كَانَتْ مَعَهُمْ فَشَرَبُوهَا فَشَتَلَتْهُمْ
 ١٠ الْخَمْرُ وَنَظَنَ الرَّبِيعُ فَبَالَ هَلْیَ قَدَّمَهُ وَذَاتُ النَّسُوعِ فَرَسُ بَسْطَامِ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّبِيعِ فَوَلَّبَ عَلَيْهَا
 وَفَاتَهُمْ رَكْعًا وَنَفَقَتْ ذَاتُ النَّسُوعِ وَكَانَتْ كَاهِنَةً فِيمَهُمْ قَدْ اخْبَرَتْ أَبَاهُ عُثَيْبَةً بِأَنَّهُ سَيَنْجُوا وَاعْتَقَتْ

a (Ei ١٤٥١٤) b (Ei ١٤٥١٣) في الاصل كتب « عَقْدِي » وَالْعَقْدُ الْحَبْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَرْزُ

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخطل E/ ٢٢٤٨ و B/ ١٢٧١١ و C/ ٢٩٤ حيث يُرْوَى « أَوْ بَنِي »

١٥ « وَتَرْجُو » « مُعِيدٌ جَدُّ جَرِيرِ ابْنِ أُمِّهِ » وَمُعْرِضٌ مِنْ إِخْوَالِهِ وَكَانَ يُحْمَقُ « (نق ٧) عُبَيْدٌ (C)

e (Ei ١٤٥١٦) ونق ٦٤٧ وعقد ١١٧: ٣ f في الاصل « أَيْسَرُ »

g هو بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَمْعُوْدَ الشَّيْبَانِيَّ وَالرَّبِيعُ بْنُ عُثَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ الْيَرْبُوعِيَّ. وَهُوَ ابْنُ رَيْمَةَ
 ابْنِ ذُهَلٍ وَهُوَ مِنْ شَيْبَانَ

يَوْمَ ذِي مَجْدَى « أَغَارَ [الْمُهْذِلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّنَاطِي] عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ وَهُمْ يَزِي جَدَى وَأَدْوِيَةَ الْحَرَمِ
 ٧٠ وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعًا عَظِيمًا مِنَ النِّسْرِ وَقَتْلَبَ وَإِيَادَ فَارَسُوا فَاسْتَصْرَخُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ فَالْتَقُوا
 فَقَتِلَ مِنْ بَنِي قَتْلَبَ ثَمَسٌ وَخَضَمُوا أَسْوَأَ الْغَزِيَّةِ وَأَسْرَى يَوْمَئِذٍ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
 الْحَرْثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ الْمُهْذِلِ وَأَسْرَى عَامِرُ بْنُ شَتِيقٍ حَسَّانَ بْنَ الْمُهْذِلِ فَأَوْدَتْهُ فِي الْبَيْتِ
 وَكَانَتْ بَيْتُهُ فَرِيسَةً بَنَتْ عَامِرٌ عَلَيْهَا الْمُهْذِلُ يَوْمَ اخْذَاهُ وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِينَ [وَكَانَ هَذَا يَوْمَ كَيْتَلِ B/ ١٠]
 فَلَمَّا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْبَيْتِ حَلَّتْ وَثَاقُهُ وَأَطْلَقَتْهُ وَهَلَتْهُ (B/ ١٠ - ١٢)

٢٥ يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وَقَالَ لَهُ أَيْضًا يَوْمَ النَّجْبَةِ. إِنَّ حَسَّانَ بْنِ مُنَوْبَةَ بْنِ أَكْلِ الْأُمَرَاءِ وَهُوَ ابْنُ كُبَيْشَةَ أَغَارَ
 بِبَنِي عَامِرِ بْنِ مَصْعَمَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ فَلَفَازَ بَنُو يَرْبُوعٍ وَقَتِلَ ابْنُ كُبَيْشَةَ وَاقْتَرَمَ اصْحَابُهُ. راجع نق ١٠٧٦ -

٩٧٢ عتية بعد ذلك بني الي ربيعة فساق لهم ابلا من بطن ذي قار وردّها على ابنه الربيع | امكان
١٠ اخذ بسطام منه فهذا اقتحار جري يوم ذي قار * ولم يكن ليديعي يوم ذي قار الا كبر وقد
كانت قم قتلتها بكر قبل ان واقوا العجم

٢٤ مُسْتَرْعَفَاتٍ بِجَزِهِ فِي أَوَائِلِهَا وَقَنْبٍ وَحُمَاةٍ غَيْرِ أَغْمَارٍ
• ويروي مسترعين اي انهم قد قدموا جزءا في النار وجزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رباح
وقنب بن عصبة بن قيس بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة والمسترعف المتدبر المتقدم ومنه الرعاف
لانه يندر صاحبه والاعمار الذين لم يجروا الامور الواحد عمر

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الثَّلِّ بِسْطَامًا قَوَارِسُتًا وَاسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ
حجّار بن حجر بن جابر وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

١٠ ٢٦ حُجِّي يَمِثِلُ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلُ أَسْرَةٍ مَنظُورٍ بَنِي سَيَّارٍ
٩٧٢ بدر بن عمرو بن جويّة بن لؤذان * بن ثعلبة * بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومنظور بن
سيار بن بني فزارة

٢٧ أَوْ عَامِرٌ بَنِي طُقَيْلٍ فِي مَرْكَبِهِ أَوْ حَارِثٌ يَوْمَ تَأَدَّى الْقَوْمُ يَا حَارِثُ

a (راجع المقد ١٤٠:٣ و٦٤٧)

١٠ b (Ei ١٤٥^{١٧} و٦٤٧) مسترعين. أوأبهم (Ei) كان جزء رئيس بني يربوع. «المسترعف
المتقدم وجزء بن سعد الرياحي وقنب بن عصبة وقنب بن مدان من بني يربوع وبسطام بن قيس بن
مسعود أسره عتيبة بن الحرث» (E). من روى مسترعات يريد الخيل وبني اصحابها ومن روى
مسترعين يريد الفوارس

c (Ei ١٤٥^{١٨} و٢١٦) قد خلّ... واستودعوا... في آل (Ei) قد ردّ... واستودعوا (فق).
٢٥ «هذا يوم صحراء طلع وقد مرّ وحجّار بن امير بن جابر البجلي أسير يوم ذي طوح أسره حميرة
ابن طارق بن ذيسق اليربوعي وقد مرّ حديثهما» (E)

d (Ei ١٤٦^{١٧}). بدر بن عمرو بن جويّة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة «E و٨٥»
«ومنظور بن سيّار بن عمرو بن جابر وهو الشراء احد بني مازن بن فزارة» (E راجع تق ١٠١)

e. كذا في الاصل «لؤذان» بضم الأوّل. لؤذان (فق ٨٥) f في الاصل «ثلب» وهو خطأ

٢٥ g (Ei ١٤٦^{١٨}). عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحرث بن ظالم احد بني مرة بن
سعد بن ذبيان «E»

يروى او عامر بن طفيل او حارثا بنصبها على اضرار فل كأنك قلت او هات او ادع عامر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يدوع بن غيث
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتله ابن الحنفية التلي^٥

٢٨ أو مثل آل زهير والقنا قصد والخيل في رجع منها وإعصار^٦

• زهير بن جذيمة بن ربيعة بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قطيمة بن علس بن بغيض وقصد
مكبر الواحد قصدة واعصار رجع

٢٩ أو حائل كحصين حين يحمله تهد المراكيل يحيي عودة الجار^٧

حصين بن ضنم صاحب الجمالة^٨ الذي ذكره زهير بن لي سلسي

٩٨٢ ليمري ليمم التي جر عليهم بما لا يولتهم حصين بن ضنم^٩

١٠ وحصين بن حاتم من مرة شاعر فارس^{١٠}

٣٠ أو هاشم يوم قاد الحيل معلمة في جفيل كسواد الليل جراد^{١١}

هاشم بن حرمة بن الاسر بن اياس بن مويطة بن صرمة بن مرة معلمة قد أعطت بعلامات
تعرف بها والجفيل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة الجراد الذي يسير رؤيذا من
كثرة وفي هاشم يقول القائل^{١٢}

١٥ • هو مالك بن الحنفية التلي وكان الحارث بن ظالم ثك بأبيه (راجع غ ١٠: ٢٨ و ٢٩ و ٣٠)

b (١٤٦٨ El) • « زهير بن جذيمة بن ربيعة البهي صاحب داحس والفرار، والقصد الكسر وإحداها
قصدة. الاعصار ما ارتفع من الدمار مستطيل كالعمود وهو الذي يسمى الزوبعة » (E)

c (١٤٦٠ El) • « او فارس كشيخ يوم تمهله... غورا الجاري (E) و يروي في E «مورما»
حصين بن ضنم المروني. « شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والتهد التليط والمراكيل موضع عتي

٣٠ الفارس من الفرس » (E) cc في هذه البارة التباس. لم يكن حصين صاحب الجمالة بل قتلوه
رجلا من جسر كان جر على قومه شررا (راجع غ ٩: ١٤٩) d (درو ١٦: ٢٣ وجم ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع نسب الحصين بن الحذام (مقتض ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g « قال ابن هشام انشدني ابو حيدة هذه الابيات لمار الحنفية خصفة بن قيس بن عيلان »

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَمَّةِ^١
وهاشم واخوه ذُرَيْدٌ بَنُو تَمْلَةَ مَعْبُودَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخِي صَخْرٍ وَالْخَنَسَاءِ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَّاءُ بْنُ نَذْبَةَ^٢ وَقِيلَ
لِصَخْرٍ أَهْبِ فَقَالَ^٣

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا قَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَأَهْدَاءُ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^٤
٣١٩٨* أَفَنِي الْمُلُوكُ فَأَضْحُوا حَوْكُهُ جَزَاءً بِصَارِمٍ مِنْ سُؤْفَى الْهِنْدِ بَنَارُ^٥

الصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْبَنَارُ الْقَطَّاعُ وَارَادَ بِقَوْلِهِ أَفَنِي الْمُلُوكُ قَوْلَ الْقَاتِلِ فِي أَرْجُوذَةَ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْكُهُ مُعْرَبَكُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^٦
وهذان البيتان يَصِلَانِ بِالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَدْ كُتِبَا^٧

٣٢ أَوْ آلٍ شَمَخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَفِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارِ^٨

١٠. « قال أبو عبيدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن ثرة أسود الغريب واشددم وله يقول الشاعر
الابيات » (غ ١٣: ١٤٦ ١٤٧) (راجع ماض ١٠١ وهشم ٦٥ ودرر ١٧٦ ول ١٤: ١٣٥ و١٤: ١٣٥) وبك
٣٩٧ بوم: الهبات (ل) الهاتين (غ) تصحيف. بين الهبات وبين اليملة (بك) « ... » جبال يقال
لها اليملة وبها مياه كثيرة براد يقال له وادي اليملة وهي في أرض بني سليم وناحية أرض مغارب
وبها مياه مشتركة بين الحيين ... : وحفر الهبات بناحية أرض بني سليم في ظهور اليملة قال حاتم الطائي
الابيات » (بك) ١٥

c وفي الاغاني (١٤٥: ١٣) : « قلنا اني صخر قومه قالوا له اهجمهم قال ان ما بيننا اجل من القذع
ولولم اكلف نفسي رغبة من الخنا لفلت وقال صخر في ذلك

وهذلة مبيت بيلو. تلوني. ألا لا تلوني كفى اللوم ما بيا

تقول الا هجمو. فوارس هاشم وما لي اذا هجموم ثم ما ليا

أي الشتم أي قد احابوا كبريتي وان ليس إهداء الخنا من سائيا

٢٠ (راجع م ١٠٨ - ٧٤٤) وروى « وبأ لي إذ أجموم »

d كتب في الاصل « ولهذا الخنا » ومع هذه الرواية يكون البيت مكسورا

e هذا البيت لا يوجد في الديوان

f (ل ١٣: ١٤٥ ١٠٨ ١٤٥ ١٣٥) وقد ٧٣: ٣ وهشم ٦٥ ودرر ١٧٦ وبك ٣٩٧ ومض ١٠١ وغ ١٣:

٢٥ (١٤٧) إذ الملوك (درر) يقتل (كلمهم)

g قوله: « يصلان بالبين الذين قد سخطا » يريد البين احيا اباه الخ

h (١٤٦) (Ei) وهل في الناس مثلم (Ei) « اراد بني شمع من بني فزارة وكان فيهم مالك بن حمار

وكان افرس اهل زمانه » (E) (راجع نق ٧٦٠ و٦٧٤) حيث يروى حمار وسحار

شمع بن فزارة والمعني الذي يَطْلُبُ

٣٣ إِنَّا لَنَبْلُو سُبُوحًا غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ فِي كُلِّ مَعْتَدٍ النَّاجِينَ جَبَّارٍ

نَبْلُو نَحْنُ غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ أَي هِيَ عَتِيقَةٌ وَعَاقِدُ النَّاجِ مَلِكٌ

٣٤ إِيَّيْ كَسْبَاقُ غَايَاتٍ أَفْوزُ بِهَا إِذَا أُطِيلُ لَهَا شُعْلِي وَإِضْمَارِي

إِضْمَارِي يُرِيدُ إِضْمَارَ الْحَيْلِ وَصَنَعَهَا

٣٥ يَا خَزَرَ تَغْلِبَ إِيَّيْ قَدْ وَسَّسْتُكُمْ عَلَى الْأُفُوفِ وَسُومًا ذَاتَ أَجَارٍ

الْأَجَارُ الْأَثَارُ الَّتِي لَا تَدُسُّ

٣٦ ٩٩٢ لَا تَفْخَرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ أَرْزَكَكُمْ يَا خَزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الذَّلِّ وَالْعَارِ

٣٧ مَا فِيكُمْ حَكَمٌ تُرْضَى حُكُومَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدٌ شَارِي

١٠ مُسْتَشْهَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَرَى نَفْسَهُ أَي بَاعَهَا بِالْجِهَادِ

٣٨ قَوْمٌ إِذَا جَمَعُوا جَمَعًا لِحِجَّتِهِمْ صَرُّوا الْقُلُوسَ وَحَجَّوْا غَيْرَ آمَارٍ

يُرِيدُ قَوْمٌ إِذَا حَافِلُوا حَجًّا لِيَجْتَمِعَ صَرُّوا

٣٩ نَبِيتُ أَنْفِكَ بِالْحَاوِرِ مُتَبِعٌ ثُمَّ أَقْرَجْتَ أَفْرَاجًا بَعْدَ أَفْرَاقٍ

٤٠ قَدْ كَانَ دَوْنِي مِنَ الْبِرِّانِ مُقْتَبَسٌ أَخْزَيْتَ تَغْلِبَ وَأَسْتَشْمَلْتَ مِنْ نَارِي

٤١ ١٥ أُمُّ الْأَخْطَلِ أُمُّ غَيْرٍ مُنْجِيَةٍ أَدَّتْ لِمُخْتَفِ النَّابِئِينَ نَخَارًا

(Ei) ١٤٦١. b (Ei) ١٤٦٢. « شغله بإضمار الحيل وصنعه لما » (E)

(Ei) ١٤٦٣. « الجبر الآخر » (E)

(Ei) ١٤٦٤. واس ١٤٦٥: ٢٠. نظر لجرير في هذا البيت إلى قول الأخطل في مطلع نقيضته: وفي قيمه رباط الذلل والعار

(Ei) ١٤٦٥. « للمسلمين » (Ei)

(Ei) ١٤٦٦. « حاولوا حجًّا ليجتمع » (Ei)

(Ei) ١٤٦٧. « أخزيت قوميك » (Ei) « يريد إقتبست شكلة من ناري » (E)

(Ei) ١٤٦٨. « لأشهب وسطًا » (Ei) « مختلف النابئين المختيرين. والأشهب المختيرين

يروى آذت لِأَشْهَبَ وَسَطَ الْبَقِ نَحَارٍ يَعْنِي الْخَزِيرَ وَنَحَارٌ يَنْتَحِرُ بَانَهُ

٤٢ كَأَنَّمَا أَفْنُنٌ مِنْ أَفْوَاهٍ عُرِيَّتَهَا ظِلًّا غُرَابِينَ مَقْرُوفِينَ فِي غَارٍ

٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لَحْيَيْهَا إِذَا سَكِرْتُ خُصِّي حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارٍ

مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ

٤٤ ٩٩٠ لَمْ تَذَرِ أَمْلَكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَرَنِهَا الضَّارِي

يريد حُكْمَتِ بَيْنِ الْفَرْدَقِ وَجَرِيٍّ عِنْدَ بَشَرٍ بِنِ مِرْوَانَ فَلَسَّهَا إِلَى أَمَةٍ

٤٥ تَغْلِي الْخَنَائِصُ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاوِي رُدُومِ اللَّيْلِ مِجْمَارٍ

الْخَنَائِصُ أَوْلَادُ الْخَزَائِرِ الْوَاحِدُ يَخْتَوِصُ وَرُدُومٌ ضَرُوطٌ

وَقَالَ الْاِخْطَلُ

XLVI

١٠ خَفَّ الْقَطِينُ قَرَأُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجْتُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمَجَاوِرُونَ وَأَزْعَجْتُمْ اشْتَغَصْتُمْ غَيْرَ أَيِ تَغْيِيرٍ مَا كُنَّا فِيهِ

a (Ei ١٤٦^{١٦}). اسودَّ مِنْ إِبَالٍ حَاتِبَا (Ei)

b (Ei ١٤٦^{١٧}) فِي الْأَصْلِ « مُدَلٌّ » وَفِي الشَّرْحِ « مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ » مَذَك (Ei) وَ ٢. « إِرَادَ الْحَيَيْنِ

أَصُولَ الْحَيَيْنِ وَالْمَذَكِّيَّ الْمَمُومَ قَالَ حَمِيدُ الْأَرَقَطِ

١٠ جَامِعٌ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادَهُ . قَدْ بَلَغَ الْجَهْدَ لَيْسَ آدَهُ . وَبَرَدَ الْمَوْتَ عَلَى فَوَادِهِ » (B)

« الْمَذَكِّيَّ أَيْضًا الْمَسْنُونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِمْ بِذَوَاتِ الْخَافِرِ » (ل ١٨ : ٣١٥)

c (Ei ١٤٦^{١٨}). « الْمَذَكِّيَّ » (Ei) . « هَذَا يَوْمٌ فَضَّلَ الْفَرْدَقُ عَلَى جَرِيرٍ عِنْدَ بَشَرٍ . وَهِيَ سَكْرِي

يُرِيدُ أَنَّكَ حَكَمْتَ بِحُكْمِ إِمَّاكَ وَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ » (B)

d (Ei ١٤٦^{١٨} وَلِ ١٨ : ٢٢٩). تَغْلِي . . . حَاوِيَا (Ei) . تَغْلِي تَصْغِيرُ « تَغْلِي » . حَاوِيَا (ل)

٢٠ وَرَوَى « وَالْقَوْلُ » تَصْغِيرُ « وَالْقَوْلُ » . « الْخَنَائِصُ أَوْلَادُ الْخَزَائِرِ وَالْقَوْلُ الْإِبْقَالُ . وَالْحَاوِيَا أَيْ تَسْمِيَا

النَّاسِ بَنَاتِ الْبَنِّ وَاحِدَهَا حَاوِيَةٌ وَالرُّدُومُ وَالْمِجْمَارُ السُّلُوحُ وَالْحَاوِيَا الْإِمَاءُ » (B)

c عَدَدُ آيَاتٍ نَقِضَتْ الْاِخْطَلُ هَذِهِ الْآيَةُ ٨٥ بَيْتًا وَهِيَ مِنْ بَحْرِ الْبَيْتِ . إِمَّا فِي الْدِيَوَانِ (Ei ١٨ -

١١٢) وَلَيْدٌ) فَضَّلَ أَيْضًا ٨٤ فَالْبَيْتُ الْإِذَا فِي D هُوَ الْبَيْتُ ٢٥

f (Ei ١٨^٢ وَخَصَّ ١٢ : ١٠٩ وَخ ٢٢ : ٢٣ وَ ١٧٥ : ١٠٠). عَنَّا وَاجْكَرُوا (خ ٦ وَخَصَّ)

٢ كَانِي شَارِبٌ يَوْمَ أُسْبِدَ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ صُمَيْتَهَا جِصُّ أَوْ جَدْرٌ^٥

او جَدْرٌ يَرَوِي^٦ وهي قرية بالشام القرقف الحمر سُتِيَتْ قَرْقَفًا لَانْهَا تُرْعِدُ شَارِبَهَا

٣ جَادَتْ بِهَا^٧ مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةً^٨ كَلْفَاهُ يَنْتَعُ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ^٩

الحرطوم السلافة من الحمر

١٥٤٢ ٤ لَدُّ أَصَابَتْ حُمِيًّا هَا مَقَاتِلَهُ فَلَمْ تَكْدُ تَنْجِلِي عَنْ قَلْبِهِ الْقَمَرُ^{١٠}

النمر ما يضيئ على قلبه وينشأ منها الواحدة غمرة

٥ كَانِي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوْعَةٍ خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النَّشْرُ^{١١}

٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ أَتَيْهِمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ يَجَنِّي كَوْكَبُ زُمْرَةٍ^{١٢}

كوكب رابية بالخاور وذمر جماعت

١٠ ٧ حُشُوا الْمَطِيَّ فَوَلَّيْنَا مَنَاكِهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاقَمَتْهَا الصُّورُ^{١٣}

المطي الأبل وكل ما امطي فهو مطي^{١٤} وَسُتِيَّ مَطِيًّا لِأَنَّهُ يُرْكَبُ مَطَاهُ وَيَقَالُ بِلِ سُتِيَّ مَطِيًّا لِأَنَّهُ يَتَدُّ بِهِ فِي السَّيْرِ وَيَاغْمَتْهَا كَلَمْتُهَا

a (J 182) واس ٢٥٠:١ وخ ٢٢:٦ و ١٧٥:٧ و ٤٠:١٠ و ٤٠:٢ و ٦٤٣ (قوة (خ ٦ و ٧)

حققتها (خ ٦) جلد (خ ١٠) وهو تصحيف

b كذا في الشرح « او جَدْرٌ يَرَوِي » كاتحا رواية مختلفة مع انه لا يوجد فرق بين هذه الرواية والرواية التي في البيت

c كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « جَم »

d (J 184) واس ١٤٧:١ وخ ٧:١٧٥ و ٤٠:١٠ و ٤٠:١٠ (J 185) واس (خ) وهي الرواية من خرطومها (خ ١٠) يريد بالخرطوم هنا قم الحابية . ينطق (اس)

e (J 191) ول ٢٤٠:٥ وت ١٨٨:٣ وقد أصابت (ل و ت) (الحمر (J ول وت) وهذه الرواية اصح . « النمرة الشدة وغرة كل شيء منتهسكه وشده . . وجمع النمرة حُمَز » (ل ٦: ٢٣٤)

f (J 192) خلعت (ليد) . الشرح النمرة وهي للتوبيذ والارقة

g (J 193) ول ٢١٦:٢ وت ٤٥٦:١ و ٢٢٨:٦ (شوقا اليهم وشوقا ثم . . . يُجَيِّى (ياق) وفيه ما فيه من التصحيف . ووخدا (ت) تصحيف وجدا . كوكبي (ياق) كوكب و كوكبي (ل وت)

h (J 194) ول ٢١٧:٢ وت ٢٠٣:٨ (ليد) فوَلَّيْنَا (ل وت) صور (ل وت)

٨ يُبْرِقْنَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِنَهُمْ وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبِرُهُ

يُبرقن ينظرون ويؤمن البنان وما أشبه ذلك ويختلبن يخدعن

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَيْقَنَ أَنَّكَ مِنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ

١٠١٠٠٠ وَدَعْنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوَرَّهَا وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الشَّرُّ

• قَوْسُهُ يعني أنه انحنا ظهره من الكبر يقال قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى وَمُورَّهَا يريد الله جلَّ وعزَّ وَاللَّيْمَةُ الشَّرُّ

١١ مَا يَرْعَوِينَ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ وَمَا مِنْهُنَّ إِلَى ذِي شَيْئَةٍ وَطَرُّهُ

ما يرعون أي ما يسلطن ووطر حاجة

١٢ شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانِ بَارِحًا وَأَيَّسَتْ عَيْرَ مَجْرَى السَّنَةِ الْخَضِرُ

١٠ شَرَقْنَ اخْدَنَ إِلَى تَاجَةِ الشَّرْقِ يَقُولُ ذَهَبَ حِينَ جَاءَ التَّقِيطُ وَالسَّنَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُعْرَثُ بِهَا يَقُولُ يَبْسَتْ الْخَضِرُ غَيْرُ الزُّرْعِ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يُحْثُ

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَايِي أَهْلِهَا ضَرَرُهُ

يقول تَسْكُبُ مَاءُهَا مِنْ نِيَّةٍ هَؤُلَاءِ التَّجَاوِرِينَ دَعَانِيَةِ أَي تَعْمًا بِذَلِكَ وَفِي تَلَايِيهِمْ ضَرَرُ أَي ضَيِّقُ يَقُولُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ

١٤ ١٠١٢ مُتَقَضِّينَ أَنْتِضَابَ الْحَبْلِ يَنْتَبَهُمُ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُقْسِمِ الْبَصَرُ

a (AE ١١٩) بالقوم (AE) للقوم (ليد) وفي الرواية: يمتلنهم (AE) «يُبرقن أي يُلَوِّحْنَ بِالْأَنْظَرِ وَالْكَلَامِ قَالَ لَوْحٌ بِرُؤْيِهِ وَأَلَمَ وَأَلَحَ إِذَا انْأَرَبَ بِهِ وَيَمْتَلِنُهُمْ أَي يُقْبِلُهُمْ فِي الْحَالَةِ وَيُرْوَى يَمْتَلِنُهُمْ أَي يَفْشِدُونَ قُلُوبَهُمْ» (AE) - خَلْبَةٌ خَذَعَةٌ وَخَالِبَةٌ وَخَالِبَةٌ خَادِعَةٌ (AE b ١١٦) وَغ ٤٠١٠

c (AE ١٠٠) وَغ ٤٠١٠: أَرْضُنَّ لَهَا (AE) وَغ

d (AE ١٠٠) يَرْعَوِينَ... وَمَا لَهَا (ليد) وَلَا لَهَا (AE) e (AE ١٠٠) وَغ ٨١٢

f يَبْسَتْ الْخَضِرُ قَاعِلُ يَبْسَتْ الْبَارِحِ أَي الرِّيحُ الْحَارَّةُ

g (AE ١٠٠) تَسْكُبُهُ (AE) وَلِيدُ

h (AE ١٠٠) وَل ٢٨٤: ١٠٠: الْحَبْلُ سَيْمٌ (ل) تَصْغِيفٌ، مِنَ الشَّقِيقِ وَجِنْ، . الْوَطَرُ (AE) وَهَذِهِ

الشفيق جبل وعين القسم ^{١٥} بالجزيرة

١٥ حتى هبطن من الوادي لغصبتنا [ارضاً] تحمل بها شيطاناً أو غيراً

فُبر من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة جُنيه

١٦ حتى إذا قُلت ورَكْنِ القَصِيمِ وَقَدْ شَارَقْنِ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدُقُ الْخَصْرُ

وركن عدلن والقصيم منبت الغضا او قلن يقلن هو هذا قد بلغناه ولخندق حفره كسرى

١٧ وَقَعْنَ أَصْلًا وَعَجَبْنَا مِنْ تَجَائِدِنَا وَقَدْ تُحَيِّنَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ سَفَرُ

عُجْنَا كَفُنَا وَقَدْ تُحَيِّنَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ جَاءَ حِينَ السَّفَرِ يَقُولُ نَزَلَ هَوْلًا وَحَضَرَهُ سَفَرُهُ الَّذِي سَارَ

فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إِلَى إِمَامٍ تُتَادِرُنَا نَوَاطِلُهُ أَظْفَرُهُ اللَّهُ فَلَيْسَتْ لَهُ الظَّفَرُ

١٩ الْحَاضِرُ الْغَمَرُ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ

^{١٠١٧} القبر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ وَالْمُسْتَمِرُّ بِهِ أَمْرُ الْجَمِيعِ فَمَا فِي عَهْدِهِ بَعْدَ تَوَكِيدٍ لَهُ عَرَرٌ

يقول اذا وكَّد ههنا وقَّى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: « بين الشفيق وعين القسم البَصْرُ » كما في نسخة ليدن. الخيل سيم

١٥ (ل) وهو تصحيف. القسم (ل) القسم ارض قال الاخل البيت « (ل ١٥: ٢٨٤)

a (AE ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » : قصة في الاصل. لغضبت (AE وليد) وهي الرواية

b (AE ١٠٠٧) ومع ٢٠٨: ١ ول ٢٨٠٠: ٢ وياق ٢٩٣: ٢ و٢٩٤: ٢ و٢٩٤: ٢ حتى اذا هن (AE) القسم

(AE) وهو تصحيف. اشراف (AE) قالوا اتينا وهذا (صح ول وياق) c (AE ١٠١١)

d (AE ١٠١١) ول ١٨٠: ١ وبصر ١٢١: ١ ونص ١٢١: ١ وغ ٤: ١٠ وب ٧٥٦: ١ وسب ١٢٣: ١

٢٠ الى امره لا تمزينا (AE) لا تمزينا (غ) تفادينا (سب) ظفَره (نص) فواضله (ب ول ونص وبب وبصر)

e (AE ١٠١٢) ول ٢٠٨: ٢ وغ ١٧٧: ٢ و٤: ١٠ وبب ٢١٢: ١ وبصر ١٢١: ١ (الحاضر الخ

(AE) الغمرة الميمون (غ) اغر ابلج (بصر) قال ابو طالب (مش ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمالُ النياحِ عصمةٌ للأراملِ

f (AE ١٠١٠) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « بِهِ مِنْ أَمْرٍ ». فَمَا يَنْتَرُهُ (AE)

٢١ وَاللَّهُمَّ بَعْدَ نَجِيِّ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ

ففي النفس ما ناجى به نفسه يقال انه لأصمع القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْفِرَاتُ إِذَا أُعْتِمَتْ غَوَارِبُهُ فِي حَاقِنِهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^٥

عَمَّتْ اجْتَمَعَتْ وَاَعْمُ النَّبْتِ الْغَفُّ وَوَاحِدُ الْغُلُوْبِ غَارِبٌ وَهُوَ الْمَوْجُ وَخَافَتَاهُ جَانِبَاهُ وَالْمُسْرُ نَتُّ

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأَضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَلْجَلِ مِنْ أَذْيِهِ عُدْرَةٌ

زعزعت حركته والجوُّجُؤُ مقدّم السفينة

٢٤ مُسَخَّرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتَرْهُ مِنْهَا أَكْلِيفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرٌ^d

102^r مُسْتَعْفِرٌ مَاضِي مَمْتَدٌّ وَكَافٍ مَا يَعْجِسُ ۝ وَاحِدَهَا كِفَافٌ وَكُفَّةٌ يَعْنِي الْجِبَالُ

٢٥١٠ يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَلَا بِأَجَرٍ مِنْهُ حِينَ يُجْتَمَرُ

أَجْهَرُ أَحْسَنَ وَأَعْظَمُ أَجْهَرَهُ النَّاسُ إِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ جَهَرْتُ الْبُذَّ إِذَا نَقَيْتَهَا مِنَ الْعَمَاقِ

رِشَاءُ جَهْرَاءٍ وَتَيْسٌ أَجْهَرُ لَا يُبْصِرَانِ بِالنَّهَارِ

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هُمُ الْمُلُوكُ وَجَدُ هَابَةَ الصَّجَرِ^٨

لَا رَيْثَ إِلَّا قَدْرًا يَبْتَ يَقُولُ لَهُ جَدِّي يَا أَبَهِ الْحَجَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ وَمَحْظُوظٌ وَمَحْجُودٌ

2. AE 10.1⁴ وصر: 131:1 و \bar{g} 10:10:1 بلنته بالحذر والاصميين (غ) مبشه (بصر) وهو تصحيف

b (1.1¹.AE و 1.10:٤) جاشت حواله (AE) جاشت (غ) (راجع 16^٢ و 17¹¹)

c $(AE)^y$ و $(E:10)$ وذعنه (AE) وإد) وهو تصحيف. الطبر (خ) تصحيف الصيف. حذر

(Æ) عذز (غ و لید)

d Δ^1 ۱۰۲ ولید ول ۲۱۷: ۱۱ وت ۲۳۷: ۶ وخ ۴۱: ۱۰) بلاد ... اکالیف ... وزد (خ)

٢٠ والكلمتان مصحفتان . فيما دونها (ل و ت) بها التاسع من كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه .

الأكافيف مناكب وحيود في جوابه « (AE)

e (1.3^r AE و 10:5 ولید) باجهد (غ) وهو تصحیف

f كتب في الاصل «الكثافة» عوض الحماية»

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة لندن

لِذَا كَانَ ذَا جِدَّةٍ وَحَظَّ وَالْجِدَّةُ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ الْحَظَّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَغْتُ وَالْجِدَّةُ أَبُو الْإِبِ
وَالْجِدَّةُ بِالْكَسْرِ ضِدُّ الْهَزْلِ وَالْجِدَّةُ الْيَدُ الْحَيَّةُ التَّوَقُّعُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٧ وَلَمْ يَذَلْ بِكَ وَإِسْهِمُ وَمَكْرَهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مِّنْ جَزْرٍ^{١٠}

^{١٠٠٧} يَرْضُ بِضَدِّ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْدِ بْنِ الْقَوْمِ يَقُولُ لَمْ يَذَالُوا يَمْكُرُونَ بِكَ حَتَّى عَادَ مَكْرَهُمْ بِكَ عَلَيْهِمْ
فَيَنْزِلُوا لِحُومِهِمْ كَمَا يَبْسِرُونَ الْبَزْزُورَ قَالَ أَبُو سَمِيدٍ يُقَالُ إِشَاطُوا إِذَا رَفَعُوا عَلَيْهِ مَا يُعْتَلُّ بِهِ
وَقَوْلُهُ بِغَيْبِ أَيُّ لَمْ يَشْعُرُوا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ وَفِي يَدَيْهِ يَدُنِيَا دُونَنَا حَصْرٌ^{١١}

طَاوِيًا مُضْمَرًا مُسْكَا حَصْرٌ ضَيْقٌ وَبُشَلْ يَقُولُ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ يَذْخُرُكَ نَصِيحَةً وَلَا يَجُودُ
بِأَمْرٍ عَلَى السُّؤَالِ وَالْمُتَعَيِّنِ فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ هُمْ فِدَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَابِلَ ذَكَرَهُ^{١٢}

النَّوَاجِدُ الْأَضْرَاسُ بِبَابِلَ شَدِيدُ مَكْرِهِ ذَكَرُ صُلْبٍ وَأَنَّمَا هُوَ مَثَلٌ يَقُولُ هُمْ فِدَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا اشْتَدَّ الْيَوْمُ وَكَشَفَتْهُ اللَّهُ بِهِ

٣٠ مُعْتَرِمٌ مَائَتِي أَلْفٍ لِيَتَزَلَّ مَا إِنْ رَأَى مِنْهُمْ جِنٌّ وَلَا بَشَرٌ^{١٣}

^{١٠٠٨} ٣١ مُفْتَرِشٌ كَأَفْتَرِشِ اللَّيْلِ كُلِّكَ لِسَدَقَةٍ كَانَتْ مِنْهَا لَهُ جَزْرٌ^{١٤}

١٥ مُفْتَرِشٌ بَارِكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يَرْبُضُ الْأَسَدُ عَلَى كُلِّهِ لِيُثَبَّ وَالْكُلْكُلُ قَدَامُ الصَّدْرِ جَزْرٌ قَتْلٌ

a (١٠٣٢ AE) يسروا (AE) وليد) وشاخ D يفسر اللفظة يسروا

b (AE) ١٠٣٢ وليد) فلم يكن (AE)

c (AE) ١٠٣١ ول ٢٠٨٠ و ٥٦:١٣ و ٢٢٨:٧ واس ٢٢:١ و ١٧٧:٧ وسبب ٢١٢:١
فهو فدهاء (AE) وليد واس) فسي فدهاء (ل و ت و غ وسبب) يوما طرم (غ)

d (AE) ١٠٣٢ (مقدماء (AE) وليد) لقرئ (AE) وليد) والصواب « لقرئ » . ويروى هذا البيت
في AE بعد البيت « مفترش »

e (AE) ١٠٣٢ و غ ١٧٦:٧ و م ج ١١١ و ج ح ٥٤:٥ و ج ٢٢ مفترشا (غ و م ج و ج و ج حط) (ج)
اليل (م ج) تصحيف الليث . لوقمة . . فيها (AE) وليد و غ و ج حط) لوقيه (م ج) لوقمة فيها لكم (م ج) فيها لكم
(ج حط) . فوق اللفظة « منها » كتبت في الاصل « وفيها » اي ويروى فيها و كتب في الاصل « جزر »

٣٢ حَتَّى تُكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلْحَمَةٌ وَالثَّوْبَةُ لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرَهُ
الطف ما حول الكوفة وحول القادسية وهو ما كان على حد الريف وحد البرية والثوبه مكان
والنُبْضُ تحريك وتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتنسج له طيناً قال
الشماع^٥

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْمَتْ تَرْطُمَ كُفْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَازُ

والجناز المولى يقول هذه للحمه هي اشد من ان يكون القتال فيها بالرماء اغاها السيف والقنا

٣٣ وَتَسْتَيْنَ لَأَقْوَامٍ ضَلَالَتُهُمْ وَيَسْتَقِيمَ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ

الصعر الميل في الراس من الكبد والنخوة ويقال في مثل من الامثال لَا قِيْنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلُكَ

٣٤ ١٥٣ يَطْلُو الْقَنَاظِرُ يَدَيْهَا وَيَهْدُهَا مُسَوِّمٌ قَوْفَهُ الرَّاياتُ وَالْقَتَرُ

١٠ يقول هو يامر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد علم خيله بعلامات القزير وفوقه الرايات

والالوية والقتر الشبار

٣٥ حَتَّى اسْتَقْلَّ بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدْخَرٌ

a (AE ١٠٣) يكون لهم (AE) تكون لهم (لـ) « الثوبه موضع قريب من الكوفة وقيل

بالكوفة » (ياق ١٤٠: ١) « الثوبه الى جنب الكوفة » (تق ٦٣٠) « يريد اخا حرب صعبه ليس فيها دمي

١٥ اغا فيها الطعن والضرب » (لـ)

b (شمخ ٤٩ وخ ٥٩: ٣ وجه ١٥٧ ومنطق ١56^٥ وخ ٤١١: ١ ومع ١٩١ ولس ٢٤٦: ١ ول ٧:

١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة اولادها » (شمخ) « يقال

أَنْبِضْ وَأَنْبِضْ اِذَا قَالَ الْفُلُ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ لِلشَّمَاعِ الْبَيْتِ » (منطق) فيها (جه ول) منها (اس)

c (AE ١٠٣) وتَقِيْنَ... ويستقيم (AE) وليد بالرفع

d كذا في الاصل بسكون الثاني. « لَا قِيْنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلُكَ » (ل ١٢٦: ٦) « لَا قِيْنَ مَيْلُكَ

وفي سَبِيلِ طَلِيا » (ل ١٦١: ١٦)

e (AE ١٠٣) يَشِي... مُسَوِّمٌ (AE) وليد) قال القرزدي :

مُسَوِّجٌ يَرْدَاهُ الْمَلِكُ يَقْبَهُ مَوْجٌ تُرَى قَوْفَهُ الرَّاياتُ وَالْقَتَرُ

f كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « الْقَتَارُ » وَالصَّوَابُ « الْقَتَرُ » كَمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ الْقَتْرَةِ اَي النَّبْرَةِ

g (AE ١٠٤) ثُمَّ اسْتَقْلَّ... لَهُ نَقْمَةٌ فِيهِمْ (AE) ثُمَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (لـ) (الرواية « ايدٍ »

تؤيد رواية ليدن « نعمة ». والرواية « كانت لهم » تعني لا عبد الملك وحده بل بني امية

يُدْ وَايِدُ مِنَ الْجَعْمِ وَاسْتَقْلَ نَهَضَ بِالنَّهْضِ اِي بِجَمَالَاتٍ وَدَمَاءٍ وَمُدْخَرُ صَنَائِعٍ

٣٦ فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصُونَ بِهَا مَا إِنْ يُوَازِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^١
 النبعة شجرة في الجبل تُتخذ منها القبي العربية وقُرَيْش هو النضر بن كيسان بن خزيمة بن
 مدركة بن الياس بن مضر يَعصُونَ^٢ بها اي يَتَّبِعُونَ وَيُؤَيِّدُونَ وَيَعْصُونَ ومعنى يَعصُونَ
 ١٨٢ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهَا وَيُوَازِي يُحَاذِي يَقُولُ هُوَ فِي امْنَعِ قُرَيْشٍ || وَاَعَزَّهُمْ فَسَايِرُ قُرَيْشٍ يَتَّبِعُونَ بِهِمْ
 وليس يوازيهم قوم في الشرف والمنة

٣٧ عَلَتْ هَضْبًا وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا^٣
 الهضبة فوق الاكمة طويلة وحلوا نزلوا وارومتها اصلها والرياء العلاء والشرف يقول فَوَعَتْ هَذِهِ
 النبعة الهضاب ونزلوا في اصلها وتما هو مثل

٣٨ حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ النَّخَا خُرُسٌ وَإِنْ أَلْتِ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^٤
 حشد يتحاشدون على الحق ويتعاونون عليه ويحْتَدُونَ فيه والحنا القُشُّ أَلْتِ اصابتهم
 مكروهة داهية وشدة يقول هم يتعاونون على اقامة الحقوق وهم حباء يصتتون عن القش
 وان اصابتهم الشدايد صبروا لها

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ دَوُو الْأَضْغَانِ حَرَجَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوَرٌ^٥
 ١٨٧ لَا يَسْتَقِلُّ لَا يُطِيقُ وَيَهْضُ^٦ بها والاضغان الاحقاد وَيُبَيِّنُ يُبَصِّرُ وَيُظْهِرُ وَخَوَرٌ ضَعْفٌ يَقُولُ
 ليس في احسابهم عيب ولا يطيق حرجهم احد من البرية

a (JE) ١٠٤٢ و ٥: ١٠ دل (٢٠٨: ٥) يصمون (خ) (بها دل)

b «اصم الرجل صاحبه اصامًا اذا فقه... قال ابن المقفع اصم اذا لجأ الى الشيء واصم به»
 (ل) (٢١٨: ١٥ و ٢١٩) «الرب تقول اصصت بمنى اصصت ومنه قول ابرس بن حجر فأشرطت فيها

٢٠ قلته وهو مصمم... اي وهو متمسك بالجبل الذي دلاه» (ل) (٢١٨: ١٥)

c (JE) (١٠٤٢) تلو الهضاب (JE) d (JE) ١٠٤٢ و ٥: ١٠ وقت ٢١١ دل (٢٠٨: ٥)

وبصر: ١٢١: ١ (وقد ٢٤) حشد على الخير (خ) صم عن الجبل (قد) حَيَّافٌ... انف (ل) عافوا الله
 انف... اذا (JE) وقت دل و (بصر) . في نسخة لندن أثبت الشرح اما البيت فلم يُثبت. حشد مخفف
 حشد جمع حاشد وهو الذي لا يدع مد نفسه شيئًا من الجهد. والحنا الكلام القشش. وانف جمع انوف

e (JE) ١٠٥١ و ٥: ١٠. كتب في البيت «يُبَيِّن» وفي الشرح «يُبَيِّنُ يُبَصِّرُ»

f كذا في الاصل «لا يطيق ويهض» جا

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُصَرٌّ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلُمَةُ وَالْآفَاقُ نَوَاسِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَلْبِي وَجَدَ^b وَالْمُصَرَّرُ الْمَجْأُ يَقُولُ وَإِنْ قُبِيتِ النَّاسُ كُنُوتًا غِيَاثُهُمْ وَمَلْجَأُهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفِرُّونَ

٤١ شَمْسُ الْمَدَاوِقِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

• شَمْسٌ يَشْتَمُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يُذِلُّوهُمْ فَإِذَا اطَّيَعُوا وَاسْتَسْلِمَ لَهُمْ فَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا عَلَى مَنْ بَنَى عَلَيْهِمْ

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْمَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

105^e يَبَارُونَ يَحَايُونَ وَيَبَاهُونَ الرِّيحَ سَخَاءً وَجَرَدًا يُطِيعُونَ الطَّعَامَ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْمَافُونَ طُلَّابُ الْخَيْرِ وَاحِدُهُمْ عَافِرٌ أَوْ قَتَرُوا أَصَابَهُمْ إِقْلَالٌ مِنَ اللَّالِ

٤٣ ١٠ بَنَى أُمِّيَّةٌ نَعْمَاكُمْ مُجِلَّةٌ تَمَتْ فَلَا مِثْلَ فِيهَا وَلَا كَدْرٌ^f

أُمِّيَّةٌ بَنَى بَنِي شَمْسٍ بَنَى بَنِي مَنَافٍ بَنَى بَنِي كَلَابٍ بَنَى مَرَّةً بَنَى كَعْبٌ بَنَى لُؤْيٍ بَنَى غَالِبٌ بَنَى فُهْرٌ بَنَى مَالِكٌ بَنَى النُّضْرُ بَنَى كَنَانَةٌ وَكَدَرٌ تَنْخِصُ

٤٤ أَعْطَاهُمْ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرٌ^g

الْجَدُّ الْخَطُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْجَدُّ الْعُظْمَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^h وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا وَالْجَدُّ مُصَدِّرُ جَدِّدَتِ الشَّيْءُ جَدًّا إِذَا قَطَعَتْهُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِّ وَأَبُ الْأُمِّ يَقُولُ فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ حِفْظًا مِنَ الْخَيْرِ يُنْصَرُونَ [بِهِ] فَكُلُّ حِفْظٍ النَّاسُ عِنْدَهُ مُحْتَقَرٌ صَغِيرٌ

٤٥ لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَةً وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرَؤًاⁱ

a (١٠٤٠) وان (AE) (وليد) b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « أَلْبِي »
c (١٠٤٠) فغ ١٧١:٢ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٠٠:٥ وقد ٢٤ وقد ١٤٠:٣ ومن ٤٦ وإس ٣٣:١
d (١٠٥٢) « فلان يباري الريح . أي يبارض الريح بجرده فهذا غير مرسوم » (مب ٤٣٩)
e (١٠٥٢) f (١٠٤٦) وإنب ٢٩ اصطاك . . . تُنْصَرُونَ (إنب)
g (٣:٧٧) h (١٠٤٧) وإنب ٢٩ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « يَأْشُرُوا » . إِلَّا أَنْ مَنِ أَشْرَ يَأْشُرُ نَشْرٌ وَمَنْ أَشِيرَ يَأْشُرُ بَطْنٌ . « إِرَادَ إُولِيَاءَهُ » (إنب)

١٥٦ يثرون* يبطرون ومواليه اي اولياؤه والماء في مواليه كناية عن الحق ولم يتقدم له ذكر
الا معناه ومثله

اِذَا نَهِيَ السَّيْفُ جَرَىٰ اِلَيْهِ وَخَالَفَ السَّيْفُ اِلَىٰ خِلَافِ

٤٦ بَنِي اُمَيَّةٍ اِنِّي نَاصِحٌ لَّكُمْ فَلَا يَبِيْنُ فَيْكُمْ اَمِنَا زَقُرُ
• يعني ذفرين الحوث الكلالي وكان من انصار معاوية بصيفين ثم كان يوم الترس مع الضعك بن
قيس نهم

٤٧ وَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا اِنْ شَهِدَهُ وَمَا تَنْبِيْ مِنْ اَخْلَاقِهِ دَعَرُ
دَعَرُ شَرُّ مَا لَا خَيْرَ فِيْهِ وَمَنْ قِيلَ لَصُّ دَاعِرٍ وَدَعَرٌ اِذَا كَانَ خِيْبًا وَالدَّعِرُ مِنَ الشَّجَرِ الثَّعِنِ الرَّدِيُّ
٤٨ اِنْ الضَّيْنَةَ تَلَقَّاهَا وَاِنْ قَدَمْتُ كَالْمَرْ يَكُنْ حِيْنًا ثُمَّ يَنْفَشِرُ
١٠ الضيئة والجد والإحنة والديمة واحد والثر العزب وهو يتم الجلد ويكنن يخفى ثم
ينشبر يظهر

٤٩ ١٥٦ بَنِي اُمَيَّةٍ قَدْ نَاصَلْتُ دُوْنَكُمْ اَبْنَاءَ قَوْمِهِمْ اَوْوَاهُمْ نَصَرُوا
ناصلت دامت وجدلت وانما يعني الانصار وكان يزيد بن معاوية امره ان يجبرهم فهاجمهم
٥٠ حَتَّى اَقْرَوْا وَهُمْ مَتْنِيْ عَلَى مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفَعُ مَا لَا تَنْفَعُ الْاَيْرُ
١٠ مَضَضٌ وَجَعٌ وَامَضَةُ الْاَمْرُ اِذَا اُحِقَّ وَجَعًا يَقُولُ حَتَّى اَقْرَوْا بِطَاعَتِكُمْ وَفَضْلِكُمْ وَالْقَوْلُ يَدْخُلُ
مَدَاخِلَ لَا تَجُوزُهَا الْاَيْرُ

a كتب في الاصل « يثرون » (b (١٠٥٧ AE وبع ٣٢ وبع ١١١)

c (١٠٥٨ AE) ول ١٠٥٨:٥ ول ٣٧٤:٥ ول ٢٠٨:٣ ونص ٩:٣ وهد ٧١:١ دَعَرُ (ل وت ونص وهد)
تَنْبِيْ مِنْ (هد) تَخَلَّفَ مِنْ (ل وت ونص)

d (١٠٥٦ AE) وب ٤٣٤ وطبعة مصر ١٦:٢ وبع ٣٤ وبع ١١١ وهد ٧١:١ ول ٢٠٨:٥ ان
الداوة (ب وبع) كالمر (هد) تصحيف e (١٠٥٤ AE)

f (١٠٥٦ AE) وبع ١٧٨ ونص ١٣ (ح) استكانوا (AE) وليد (بع) حَقِ اتَّقَوْا... حَذَرُ (نص)
قال طرفة (طرفة ١٣٦) ومي ٥٨١:٥ ول ٢٢٣:٣ ول ١١٣:٢ ونص ١٧٣ ودو ١٨٥ ونص ١١٣

فان اللواتي يتلجن موالجاً تصابقن عنها ان توكجها الاير

٥١ أَصْفَتْ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ عَلَيْهَا مَعَدٍ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا*

أصفت أسكت عن قول الشعر وقطعت والتجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره بالثني
فصنبي النجار بذلك يقول أسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا
فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يشب بأبنت معاوية^١ فأمر يزيد أمر كعب بن
١٥٤٧ جميل التغلبي بهجاء الانصار || وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادني انت الى الكفر
بعد الايمان لا اهل ولكن ادلك على غلام منّا كافر فدلّه على الاخل فهجاهم بقصيدة قال فيها
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَاللَّيْ وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَاهِمِ الْأَنْصَارِ^٢
فقضبت الانصار ودخل الثمن بن بشير على معاوية مغضباً^٣ ثم حصر عمامته عن رأسه وقال
يا معاوية اترى لو ما قتال ما ارى الا الكرم ثم قال

١٠ مُعَاوِيَةُ إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ بِمَا الْأَزْدُ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعَاهِمُ^٤

حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجاء الاخل فقال لك حكمك فيه فقال
الانصار حكمنا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عفا عنه وارضى معاوية الانصار.
فلت الاخل بما فعله في هذا القول

٥٢ ١٥٢٢ وَقَيْسٌ عِيلَانٌ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^٥

١٥ قيس عيلان بن مضر وجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحاك بن قيس بترج رايط على مروان
ابن الحكم وكفروا يريد انهم كفروا نعمتك

٥٣ ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَصَتْ عَوَارِيهِمْ وَقَيْسٌ عِيلَانٌ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^٦

الترايب اعالي الاكتاف يقول ضجوا وضجروا لما عصتهم الحرب ولم تزل تلك اخلاقها
عند الشدايد

٢٠ a (AB ١٠٥: ١٠٧٨) b راجع إبيات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ ١٦٩)

c (AB ٣١٤٢) d كتب في الاصل «مغضباً»

e (نمن ٢٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ١٤٣٠ وصر ٥: ١) سدولاً (مب) نفترف (مقد) تصحيف «ورجا وضجوا اعترف موضع حرف كما وضجوا حرف موضع اعترف» (ل ١١: ١٤١)

f (AB ١٠٧٢ ول ٣٠٨: ٣٠٨ وت ٣٦٨: ٣٦٨)

g (AB ١٠٧٢ ول ٢٦ وإس ٨٢: ٢) «ضجّ الأمر اشتد عليه وضجته الحرب» (إس)

٥٤ فَلَا هَدَىٰ اللَّهُ قَلْبًا مِّنْ صَلَاتِهَا وَلَا لَمَّا لِيَنِي ذُكُورًا إِذْ عَثُرُوا^١

يروى من ضلالهم ومن ضلاتهم هدى ارشد ويقال للمائر لما اى ارتفع نَشَكَ الله رفك الله بنو ذكوران من بني سليم رطع الجفاف بن حَكيم^٢

٥٥ مَا إِن سَمِعُوا مِنْهُمْ مَّاعٍ لِّذِكْرِنَا إِلَّا يُقَصِّرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبِرٌ^٣

١٥٦ سعى في طلب للمالي يقصر لا يبلغ ويستقط | دون ذلك منبر مني يقول لم يطلب احد منهم مسامتنا الا لم يانها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَلِمُ أَمْرُ جَاهِلِيَّاهُمَا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ^٤

جاهل سليم عمير بن الحباب تعايا اشتد بها والايواد الورد والمجي والصدر الجوع يقول لم يزل بهم عمير حتى وقروا في بلية لا يقدرّون على التخلص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِّنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوْلَهِيَّاتِ الَّتِي تُنْشَى وَتُنْظَرُ^٥

احدى الدواهي المضيات التي يحذرها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَأَبْتَهَرُوا^٦

الإمة النعمة والحال الحسنه والابتهار الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتصحروا والحبايل الشرك واحدها جباله فابتهروا افتعلوا من البهر وهو الرير

٥٩ ١٥٨ صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ رَّاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَرٌّ^٧

a (Zi ١٠٧٢ و٢٩) « بنو ذكوران رطع عمير بن الحباب » (زيد) « عمير بن الحباب بن اياس

ابن جعد بن خزابة بن عمار بن هلال بن قالح بن ذكوران بن جثنة بن سليم » (نق ١٠٢٨)

b الجفاف بن حَكِيم (نق ٤٠١ ودرد ١٨٧) « هو الجفاف بن حَكيم بن ماسم بن قيس بن سباع

ابن خزامي بن مخازي بن قالح بن ذكوران بن ثلبة بن جثنة بن سليم بن منصور » (غ ٥٧: ١١)

c (Zi ١٠٩٢) وما سعى... تقاصر (Zi وليد) قيه (Zi)

d (Zi ١٠٨١) تياً (زيد)

e (Zi ١٠٩٤) وقد اصابت كلاباً (Zi وليد) f (Zi ١٠٧٢)

g (Zi ١٠٧٢ ول ٢٧٩: ٨) علّوا على سافر (Z) سائف تصحيف شارف. علّوا وعلّوا بمعنى من علّاه وعلّاه

١٨٩٣ ٦٤ وَلَا الضَّبَابَ إِذَا أَخْضَرَتْ عُيُونُهُمْ وَلَا سُوءَةَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ

الضباب هو معوية بن كلاب من بني كلاب بن عامر بن صمصمة وسبوءة بن عامر بن صمصمة
يقول ولا يلاقون هؤلاء أيضا إلى نسب أبدا إلا أنهم بشر

٦٥ وَالْحَرْثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ لَعِينٌ بُوَ حَتَّى تَنَازَعَهُ الْعِثَابُ وَالسُّبُرُ

الحوث بن أبي عوف بن حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان بن بغيض وهو صاحب الحالة ويقال إن هذا الذي ذكره الاخل رجل من بني مرة غير
هذا والسُّبُرُ طائر عظيم جماعه أسبار

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَأَ أَتَاكَ يَبْطَنُ الْفُوطَةِ الْخَبَرُ

الفوطه اماكن مطشنة ومنه يقال غاطط الانواع يقول نصرت بنا على قيس عيلان
١٠ أَتَاكَ الْخَبْرُ بَقْلَتَا عَمِيرِ بْنِ الْحَبَابِ

١٨٩٣ ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرٌ

عمير بن الحباب قتلته تغلب وكان الحباب ليوه من أغربة العرب والحيشوم اعلا الاق

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ

استك سمعه اذا صم من ذوي يند السمع والسمع مدخل السمع إلى الدماغ

١٥ a (١٠٦٢ AB) وَلَا عُصْبَةَ إِلَّا (AB) عُصْبَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (لَيْد)
b (١٠٧١ AB) وَلِ ١٠٦٩ وَلِ ٥٠٦ وَت ٢٥٣:٣ تَأَوَّزَهُ (AB) وَلَيْدٌ وَلِ «السُّبُرُ شَبِيهٌ بِالصُّغْرِ اسْمٌ مِنْ

الْحَدَاةِ وَنَحْلُ الصُّغْرِ بَيْنَهُ» (لَيْد)

c (الْحَرْثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ) (نَقِ ١٠٤١٤)

d نُشْبَةُ بْنُ غَيْظٍ (لِ ٢٥٤٤:٧) e (١٠٥١٠ AB)

f «الْفُوطَةُ هِيَ الْكُوْرَةُ الَّتِي مِنْهَا دُمُوقُ» (يَاقُ ٨٢٥:٣)

g «غَاطَتِ أَنْسَاعُ النَّاقَةِ... زُوِّتَ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ... غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ النَّاقَةِ إِذَا تَبَيَّنَ
أَنَارَهَا فِيهِ» (لِ ٢٤٠:٩)

h (١٠٦١ AB) وَصَح ٢٤٤:٩ وَلِ ٢٠٨:٥ وَلِ ١١٢:٦ وَت ١٠١:٣

i (١٠٦١ AB) وَلِ ٢٠٨:٥ وَت ١٠١:٣

j الْمُسَمَّعُ وَالْمُسَمَّعُ الْأَذُنُ ٢٥

٦٩ أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ ذُوْتُهُ الْيَحْمُومُ وَالصَّوْرُ

٧٠ يَسْتَلُّهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

يروى والحزم. الصبر والحزن أو الحزم قاتل من غسان والغلمة أدنى عدد الغلام والجشْر الذين جشروا بأموالهم غابوا بها في الرعي فلم يرجعوا إلى منازلهم ليلاً ولا نهاداً والجشْر من الابل التي تُصَبَّحُ^{١٠٠} أحياناً تُحْمَى وتُحْمَى حيث تُصَبَّحُ يقول تسأل هذا القاتل كيف قراك هؤلاء الغلمة الجشْر^{١٠١} وأما يتنزه أبوه وكان عمير بن الحباب لا يزال يقول هؤلاء جشْر. وهم الرعاء.

٧١ وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَمِمْ مَا بَيَّنَّنَا فِيهِ أَرْحَامٌ وَلَا عِذْرٌ

تفانم اشتد اختلافه وفسد ملتئم متيق مجتمع أرحام انساب واليذر المأذير واحدها عذرة

٧٢ أَمَا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْمَكَارِمِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ

١٠ عند التفارط يروى وعند التفانحر يروى. كلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ دهط جرير بن عطية بن الخطمي والتفانحر التسابق إلى الماء. انما هو مثل أي هم أذلاً فليس لهم في أمور الناس إحلا ولا إمراراً

a (AE) ١٠٦٢ ول ١٤٧:٩ و ٥١:١٥٥ وت ٣٤٤:٣ و ٣٦٤:٨ و ٣٧٢:٧ و ٤٣٤:٣٣ وبك (٣٦٧) أضحت (ياق) دونه المأبور فالصور (ياق ٧) «الحشاك وإد أو خر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات يأخذ من الهرماس خر نصيبين ويصب في دجلة... وقال بعضهم الحشاك وتل عبدة عند التلثار كانت فيه وقعة لتلب على قيس» (ياق ٧) «الحشاك تل قريب من الشرعية وإلى جنبه براق» (اث ١٢٣:٤) «البحموم جبل والصور أرض» (بك) «صور قرية على شاطئ المأبور بينها وبين الفذين نحو من أربعة فراسخ» (ياق ٣) «الصور جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب البيت» (ياق ٤٣٥:٣). يروى بصور بضم الصاد وكسرهما

b (AE) ١٠٦٢ و ١٥٤:٢ و ٣٦٥:٢ و ٣٦٥:٢ و ٣٦٥:٢ ول ١١٢:٩ و ٣٦٨:١٦ و ١٠١:٣ و ٣٢٤:٢٠ قنته (صح ١ ول) فائل (صح ١ ول ٦ وت ٣٢٤:٣) قراه (صح ١ ول ٢ ول ٥) «الجشْر القوم يخرجون بدواهم إلى الرعي ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت» (ل ٥)

c ان (الفلطين) يروى والحزم رُسنا في الاصل فوق الكلمة «الحزن» في البيت d في الاصل كتبت هذه الكلمة هنا وفي البيت «الجشْر» e ان الكلمة «تصبغ» أُعيدت في بدء الصفحة ١١٠ f كتب الناسخ هنا «الجشْر» g (AE) ١٠٩٠ (رحم فيه (AE) ولید)

٧٥ h (AE) ١٠٩١ و ٤١:١٠ و ٥٨:٤ وب ٢٠٦ و ٣٢٨ و ١١٥:١ لهم عند التفارط (AE) ولید) التفانحر (غ وخ وب ومعناض) i هذا على حد قولهم لا يُجْر ولا يُجْلِي كما قال عمرو ابن الحذيل البديعي. ونحن أفتنا أمر بكري بن وائل و انت بتأخر لا يُجْر ولا يُجْلِي

- ٧٣ مُخْلَفُونَ وَيَقْنِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَنْسِبُ فِي عَمِيَاءَ مَا شَرُّوا^١
 ١١٧ غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض || والعَمِيَاءُ الجهالة وشعروا دَرَا وَيَقُولُ^٢ يُطْلِقُهُم
 النَّاسُ وَيَقْضُونَ عَلَيْهِمُ الْأُمُورَ وَهُمْ فِي عَمِيَاءَ وَجَهَالَةٍ مَا يَدْرُونَ مَا فِيهِ النَّاسُ
- ٧٤ مُلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِي فِيهِمْ أَرُّهُ
 • الثَّرْمَامُ الشَّارِبَةُ مِنَ الْعَرُوضِ وَهُوَ اقْصَاهُ حَيْثُ تَضَعُ الْإِبِلُ اخْفَافَهَا يَقُولُ هُمْ إِذْ لَا يُلْطَمُونَ
 عِنْدَ الْحِيَاضِ وَيُدْفَعُونَ عَنْهَا فَا يَزَالُ دَارِمِي قَدْ جَرَحَ مِنْهُمْ رَجُلًا
- ٧٥ يَسُ الْصُّحَاةُ وَبَسَّ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاءُ وَالسُّكْرُ^٣
 الصُّحَاةُ جَمْعُ صَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِهِ سُكْرٌ وَالشَّرْبُ جَمَاعَةُ يَشْرُونَ وَالْمَزَاءُ الْخَمْرُ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَهَا مِنْ قَوْلِكَ شَيْءٌ يَزُ وَالسُّكْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِيَةِ وَالسُّكْرُ السُّكْرُ
- ٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سَبَتْ بِهَا مُضَرُّ^٤
 ١١٨ وَارَوُا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فَضِيحَةٌ يَقُولُ رَجَعَتْ إِلَيْهِمُ الْخَازِي وَالْقَوَاحِشُ
 لَانِهِمْ أَهْلُهَا
- ٧٧ عَلَى الْمِيَارَاتِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَّغَتْ تَجْرَانِ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَائِهِمْ هَجَرٌ^٥
 يَرَوِي عَلَى الْمِيَارَاتِ دَرَّاجُونَ وَيَرَوِي أَوْ حَدَّثَتْ سَوَائِهِمْ هَجَرٌ وَيَرَوِي مِثْلَ التَّنَافُذِ وَهَدَّاجُونَ •
 ١٠ غَيْرُ وَاعِيَاتٍ وَعِيَارَاتٍ جَمْعُ الْجَمِيعِ وَهَدَّاجُونَ مِنَ الْمَدَّاجَانِ تَقَارُبُ الْخُطَى مِنَ الْكِبَرِ أَوْ مِنْ حَمَلِ

a (AB) ١٠٩^٧ و ٤: ١٠ و ٥٨: ٤ و ٢٢٨ و ٢٠٩ و محاض ١: ١١٥٠

b كذلك مع حرف العطف

c (AB) ١٠٩^٨ و ٤: ١٠

d (AB) ١١٠^١ و ٧: ٢٧٦ و ٥: ٨١ و ١١: ٧٦ و ١٦: ١٩ و ٤: ١٠ و ولد (١٢٠) الصحاب

٢٥ (غ) الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ إِذَا جَرَتْ (ل) جَرَتْ (ت) الْمَزَاءُ وَالسُّكْرُ (AB) وَلِيدُ (ل) الْمَزَاءُ وَالسُّكْرُ (ل) وَمِنْهُ وَوَلَدُ « الْمَزَاءُ » اسْمُهَا وَلَوْ كَانَ نَسَبًا لَقِيلَ نَزَاءٌ بِالْفَتْحِ « (ل)

e (AB) ١١٠^٢ و ٤: ١٠ و ١١: ٢٢ (ع) أَنَابَتْ (AB) كُلُّ فَاحِشَةٍ وَكُلُّ مُخْزِيَةٍ (مِج)

f (AB) ١١٠^٣ و ٤: ١٠ و ٧: ٤٨ و ٣: ٥٥٦ و ٨: ٩٤ و ٥٨: ٤ و ٢٠٩

وَمِنْ ٢٢٨ مِثْلَ التَّنَافُذِ (كَلَامٌ) أَوْ حَدَّثَتْ (AB) وَلِيدُ « يَقُولُ أَنْ رَهَطَ جَرِيرٌ كَالْتَّنَافُذِ لِسْتِهِمْ فِي اللَّيْلِ ٢٥ لِرَقَّةٍ وَالتَّجْوَرِ » (خ)

فادحر او مرضي قال الواجب * وهذجانا لم يكن من مشيتي * وهو الهداج قال الخطيب

ويأخذ الهداج اذا هذاه وليد العير في يده الرداء^٦

ودأجورن مشاؤون وسوءاتهم فضايحهم وهذا من المثلوب يريد بلفت سوءاتهم هجر ونجران
فجعل الفاعل مفعولاً ومثله مرضت الناقة على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي والخف في

رجلي || يعني ان بني كليب اصحاب حمر وليسوا باصحاب خيل وقد شهرت مسأورهم

٧٨ الاكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون يظهر القبي ما الخير^٧

خبيث الزاد يعني لحم الضباب واليرابيع وكل مكروه فهو خبيث وعنى أنهم رعاة وفعة فهم
يسألون الاشراف عن الاخبار ابداً

٧٩ وأذكر عذانة عذانا مزنمة من الحلق ثبني حولها الصير^٨

١٠ عذانة بن يربوع بن حنظلة وعذانا يريد عذانا فادغم التاء في الدال والفتحة من الشاء ابن سيرة
اشهر الى ان يب التيس منها والمزمنة المشقوقة الاذان ومزمنة لها زنتان وهي الزنمة والزنمة يقال
هو البعد زنمة وزنمة اي بين البودة والحلق صار التهم وديمها وهي حجازية واحدها
حبلقة والصير حجارة تجتمع حول البهم قال هي حظائر من حجارة واحدها صيرة

٨٠ ثماني اذا سخطت في قبل اذرعها وتردتم اذا ما بلها النظر^٩

١٥ * راجع الصفحة D ٧٣١ حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البيتان لابن حلفه التميمي
(حد ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

٦ (امل ١٩٢: ١) وبحث ٢٩٩ ول ٢١٠: ٣) الذكاء (بحث). البيت من قصيدة للصلبية تجدها في ديوانه
(٢٠ - ٣٥) دون البيت المذكور

٧ (Z ١١١) ومع ٩٩ ومحاض ١٩٥: ١) قال اوس بن حجر (مع ٥١):
٢٠ سائيل حلالون باليب وحدهم بسماء حق يسألوا الله ما الامر

٨ (Z ١١٢) ومع ٢٥٠: ٦ ول ٢٧١: ٦ ول ١٤٩: ٦ ول ٣٢١: ١١ ول ١٨٧: ١٧ ول ٣٤٦: ٣ ول
٢٠: ٩ ول ٢٩٤: ٩ ونسخ ١١: ٨ ول ١٨: ١٥ ول ٤١: ١٥ ول ١٤٦: ٥) يعني (ل ١١) وت (٩) فوقها (ت ٣)
ول (٦) * كسب في الاصل «حبلقة» بكسر الحاء

٩ (Z ١١٢) ول ١٥٥: ١٥ ول ١٤٢: ٢٠ ول ٢٢٢: ٨) سحبت من قبل ادعها (ل ١٥) وت) سحبت
٢٥ من... وتدرم (ل ٧٠) «العرب يقول سحن يسحن ألا حوازن قاصم يقولون سحن يسحن» (لبد)
سحن وسحن وسحن الاخرة لغة بني عامر (ل)

اخذَ في صِفَةِ الْإِدَانِ قَالِ هِيَ مُعْذِي إِذَا سَخَنَتْ وَذِفَتْ عَلَى مَقْدَمِ إِذْعَمَا وَزَرْدَمُ تَغْبِضُ إِذَا
أَصَابَهَا الصَّطَرُ

- ٨١ وما عُذَانَةُ فِي شَيْءٍ مَكَائِهِمْ أَحْلَاسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَنْفُضَ السُّوَرُ^٥
السُّوَرُ جَمْعُ سُورَةٍ وَسُورٌ قَالَ أَبُو سَمِيدٍ سُورٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ اسْتَارٌ يَقُولُ هُمْ أَذْلَاءُ فَلَا يَقْدُرُونَ أَنْ
يَسْقُوا شَاءَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ الْأَقْوِيَاءُ وَلَقَدْ يَسْتَوُونَ مَا أَفْضَلَ الْأَشْرَافُ
- ٨٢ يَتَّصِلُونَ بِزُرْبُوعٍ وَزَرْدُهُمْ عِنْدَ التَّخَاخُرِ مَعْنُورٌ وَمُسْتَحَرٌّ^b
يَتَصَلُونَ يَتَسَبَّوْنَ إِلَى زُرْبُوعٍ وَزَرْدُهُمْ مَعْنُوتُهُمْ وَالزَّرْدُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْمَعْنُورُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ
وَالزَّرَادُ^٥ مَا يَحْتَلِبُ فِيهِ مِنْ قَدَحٍ أَوْ عُلْبَةٍ مَعْنُورٌ أَيُ يَغْمُرُ لَهَا غَيْرُهُ أَيُ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ
- ٨٣ صُرُّ اللَّحْيِ مِنْ وَقُودِ الْأَذْيَانِ إِذَا رَدَّ الزَّرَادُ وَكَفَّ الْعَالِبُ الْقِرْرُ^d
يَقُولُ هُمْ صُرُّ اللَّحْيِ مِنَ الذُّخَانِ وَالْأَذْيَانُ السَّرِقِينَ وَالزَّرَادُ قَدْحٌ ضَعْفٌ وَالْقِرْرُ جَمْعُ قِرَّةٍ
وَهِيَ الْبَدَنُ يَقُولُ يَجِيءُ الْحَالِبُ بِالزَّرَادِ لِيَحْتَلِبَ فِيهِ فَيَرِدُهُ الْبَرْدُ خَالِيًا لِيَشِدَّتِهِ
- ٨٤ ثُمَّ الْإِيَابُ إِلَى سُورٍ مُدْنَسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ إِذَا مَا أَحْكَمْتُ الْقُرْ^e
الْإِيَابُ الرَّجُوعُ الْبُيُوتُوبُ أَوْ بَاسُودٌ يَعْنِي نِسَاءً وَمُدْنَسَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالْقُرُ فُرُوجُنِ يَقُولُ لَا
يَسْتَحِينُ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدُ الْقُرِّ نُقْرَةٌ
- ٨٥ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِهُمُ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّرْ^f

b (١١٣^١ AE) (الترافد: AE) (وليد)

a (١١١^٤ AE)

c راجع شرح البيت التالي

- d (١١٣^٢ AE) كتب في الأصل اللحي بشدة بين حرفي الهمزة والياء وتطعين ضمن الياء وفي رأينا أن
الشدة خاصة بالألف ولا جبرة بالنقطتين لأن النقط كثيراً ما ترسم عند القدمين مع الألف المكتوبة بسورة
الياء ولا ترسم مع حرف الياء « الوتود الحطب... » قال والأكثر أن الضم للصدر والفتح للحطب . قال
الزجاج الصدر مضموم ويؤوز فيه الفتح « (ل ٤: ٤٨١) »
- e (١١٣^٢ AE) في الأصل « البقر » إما في الشرح فكتب « (نُقِرُّ) .. ما يستعمل (ليد) » حككتُ
الرأس وإذا جلت القيل للراس قلت اختلجُ وأسي احتكاكاً وحككتي وأحككتي واستحككتي دُعَانِي إِلَى
حِكْمٍ وَكَذَلِكَ سائر الأضياء « (ل ١٢: ٣١٤) »

f (١١٣^٢ AE) و B ١٦٤^١ ومع ١١٩ قد أقسم (ليد و B) . بعد هذا البيت يروى (في خاص الحاص)

XLVII

١ قُلْ لِلدَّيَّارِ سَعَىٰ أَطْلَاقِ الْمَطَرِ قَدْ هَجَبَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْتَعِ الدِّكْرُ
٢ أُسْمِيتِ مُحْتَمِلًا يَسْتَرْ وَابِلُهُ أَوْ هَاطِلًا مَرْتَعًا صَوْبُهُ دِرْرُ

• يقال سَقَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ مَاءً لَشَبْتِهِ وَاسْقَيْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا مِنْ نَهْرٍ هَذَا عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ سَقَيْتُ وَاسْقَيْتُ لِلشَّمَةِ وَمِنَ النَّهْرِ وَانْشُدَ لَلْبَيْدِ سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَاسْقَى نَمِرًا وَالتَّيْلَابَ مِنْ هِلَالٍ^d

والماء لئلا يصباب واست من الاستناب وهو التزوُّب من النشاط في الناس والدواب وهو في المطر
ممثلٌ لشدة انصبابه والوابل الضخم القطر والثريث المساقط البطي يُقال ان فلاناً لثريث في
حاجتي اذا كان بطيئاً مسترخياً فيها

٣١٠ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرَّةٌ
يقول اذا الزمان كما اشتبهه وغير جمع غرة وهي الفعلة

للشمالی ۸۳ بیت آخر وہو

ولا يائى سلطان عشتا حتى يلىن الفرس الماضى الحجر
 ١٠. ا الى ٦٠ بيتا وهي من جر البسط. اما في ديوانه فمد ايها ٧١ ثم ان في D ثلاثة ابيات لا وجود لها في ديوان جرير وهي الابيات ١٥ و ١٦ و ٥٠ فاللروف اذا من هذه التقضة ٧٤ بيتا فالناقص في D من ابيات الديوان ١٤ بيتا اي ١٥٠^{١٢٠} و ١٥٠^{١٦٠} و ١١٦^١ و ١١٦^٢ و ١١٦^٣ و ١١٧^١ و ١١٧^٢ و ١١٧^٣ و ١١٨^١ هذا فذكر من اختلاف الترهيب في الابيات واخلاف ال و ايات كما سيأتي في بيان ذلك
 b (Bi ١١٤^٢) فاذا ترجم (Bi)
 c (Bi ١١٤^٢)

٢٠ d (خالد ١٢٧ وح ٤٥ ومغض ٢٥٩ و٧٧١ وزيد ٢١٢ ونص ١٢٥:١ ول ٤٠٢:٤ ١١٢:١٩) و١١٥ ومغض ١٦٩:٤) كتب في الأصل «غير» أو القابل. «نجد (زيد) تصحيف «مجد بنت تيم بن غالب بن فهر من بني هاجر... قال هشام حدثني جعفر بن كلاب أن بني جعفر يقولون أنما مجد إشة تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان أبي يقول أنها بنت تيم الأدم» (مغض ٢٥٩) (راجع ب ٢٧١). «المؤمن القليل الدائم المطلق. مختلفا كثيرا» (سنة يرتفع) (B)

(E) إذا الرمان (Ei) إذا الرمان (Ei) إذا الرمان (Ei) إذا الرمان

- ٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِثَتْ حَيًّا يَتَرَّ عِبَاءَ الْمَوْصِلِ أَخْتَدَرُوا^١
 ١١٣ الباء الاكسية الواحدة عباءة اختدوا افتعلوا من الخدير
- ٥ قَالُوا تَرَى الْآلَ يَزْهَاهَا الدَّوْمُ أَوْ ظَعْنًا يَا بُعْدَ مَنَظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا^٢
 الآل السراب والشخص ترتفع فيه ويذهابا الدوم وشجر القمل والظن النساء في هواجهن
 ٥ على الآل يا بُعْدَ تَعْجَبُ لي ما أبعد النظر الذي نظروا
- ٦ لَمَّا تَرَفَعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجَمَالَ لِإِصْغَادٍ وَمَا أُنْجَدَرُوا^٣
 الهيج يهيج الرطب يقال هاج التبت اي يس قال الله عز وجل^٤ ثُمَّ يَسْجُ قَتَاهُ مُصْفَرًا يَقُولُ لِمَا
 هبت الجنوب هاج الرطب^٥ قتحلوا فترقوا
- ٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَمِيقَتِهِ نَسَوْهُ مِنَ الرُّوضِ حَتَّى طَلَبَ الْوَرْدَ^٦

- ١٠ a (Ei ١١٥^٤) تيمران ١٠٠ حي (Ei) « يمرض بالاخط لان بني تغلب توصف بلبس البهاء . ثم
 الكلام فرغح حي على الابتداء » (E) b (Ei ١١٥^٤) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب
 التي يزهاه رقه بالآلف لا غير والسراب يزها القور والحمول كانه يرفها » (ل ١٩ : ٨١) . نظر جرير
 الى البيت ٦٣ من نقيضة الاخطل . بعد هذا البيت يروى في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :
- ماذا يبيحك من دابر ومترلة او ما يكلوك اذ جيرانك ابتكروا
 ناذى المتنادي ببين الحني فابتكروا متا بكتورا فما ارتابوا وما انتظروا
 حاذرت بيتهم بالامس اذ بكتروا منا وما ينفع الإغفاق والحدور
- ١٥ c (Ei ١١٥^٤) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء رذوا جمالهم من الرعي ونحسوا الى
 بلدهم فاصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلأ لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر
 رذوا الجمال بذى طلوح بدما هاج المصيف وقد تول الربيع
- ٢٠ d في الاصل كُتِبَ « الرطب » ناسخ شرح البيت التاسع e (٣٩ : ٢٢ : ١٩ : ١٩)
 f « الرطب والرطب الرعي الاخر من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم
 للجنس والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ » (ل ١ : ٤٠٤)
- g (Ei ١١٥^٤) « نَسَاَتِ الدَابَّةَ وَالْأَشْيَةَ نَسَاً نَسَتْ سِنْتَ وَقِيلَ هُوَ بَدَأَ سَمَئَهَا حِينَ بَنَتْ وَبَرَهَا
 بعد نساقله يقال جرى النسي في الدواب يعني السمن » (ل ١ : ١٦٤) « النسا السمن يقول رعي الروض
 ٢٥ حتى سمن فطارت عقيقته وهو الورب الأول وطرد ور آخر واسرى اي اسرى فيه السن لان ما يأكله بالنها
 يزيد في بدنه بالليل » (E) طير الورب كما قال الاخطل (E ٢٢٣^١) « فاليوم طير عن اثوابه الشرر »

١١٤٣ اسرى ابي سين * نسو* بذو السين واذا سن قل ويره || وتساقط

٨ يُزْ لَا كَانَ الْكَحِيلُ الْجَوْنَ ضَرْجَهَا حَيْثُ الْمَنَّاكِبُ يَلْقَى رَجَمَهَا الْقَصْرُ

البزل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سنه والكحيل القطران والجون الاسود يعني المرق وضرجها لطنها والقصر جمع قصرة وهي اصل العنق

٩ أَيْقَنْتُ أَنْ ظُلُورَ الْأَرْضِ هَاجَةً وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرَرُهُ

يعني بطون الاردية وهو حيث يبقى فيه الماء فهو ابقى^١ لتبت اذا هاج تبت الظهور كانت في هذه السير بقة^٢ خضرة يقول قلص الرطب فذهب الا ما ترى من هذه السير يقال الرطب والجزء بتسكين ثاني^٣ حروفه

١٠ إِنْ الْفَوَادِ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الضَّهَرُ

١١ الضهر جمع ضهرة وهو المجتمع من الرمل

١١ قَالُوا لَمَّا لَكَ مَعَزُونَ فَهَلَتْ لَهْمُ نَحُوا الْمَلَامَةَ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرُهُ

١٢ إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوْا مِنْ دَارَةِ الْجَابِ إِذْ أَحْدَاهُمْ زُرُ

a الكلمة « اسرى » ليس معناها سبن بل جرى ودب^١ وسرى. اما اسرى النسو^٢ فمعناها سمن كما

قال شارح نسخة ديوان جريد الخطبة: جرى النسو^٣ في الدواب يعني السين

b (Ei ١١٥٦) بزل . . . الصرف ضرجها . . . القطر (Ei) ضرجها والقطر تصحيف . « الكحيل القطران

١٥ . . . والصرف الخالص وضرجها لونها وانما من المكان الذي يقع عليه ذفره اذا جذبه راسكه وهو مما يلي

كفنه يقال قصرة والقصرة اصل العنق « (E)

c (Ei ١١٥٧) بصرن . . . يرى (Ei) . « يقال حاجت الارض اذا ببس نبها وتقلبس الرعب ذهابه

والرطب البزل والسر بطون الاردية وحيث لا تعيبه الشمس فيبقى بقة رطباً « (E) يلبس جريد الى

٢٥ البيت ١٢ من تقيضة الاخطل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei ١١٥٦) بَكَرَتْ . . . البصر (Ei) . حرك الماء من « الضهر » ليستقيم الوزن . في الاصل

كتب « الضهر » وفي الشرح « ضهرة » . « البصر جرعات من اسفل اود بأعلى الشجعة من بلاد الحزن «

(E) . « اود وايد » (نق ٧٨١) . اود بالضم موضع بالبادية وقيل رمة . « حروفة » (ل ٤: ٤١) . « اود»

ليني يربوع بالخزن « (بك ١٢٩) g (Ei ١١٥٦) خَلُّوا (Ei)

٢٥ b (Ei ١١٥٦) ول ١٦٥: ٩ أجذ (Ei) . راجع في اللسان (١٦٤: ٩) ابياتا في هذا المعنى لجماعة من

شراء العرب

الخليط الخطأ وهم المجاورون ويكون الخليط واحداً وجمعاً قال زهير في التوحيد

ان الخليط أجدّ البين فأنفرقا وعاق القلب من أسباء ما علقاً^a
فوحده على لفظه وقال زهير أيضاً

بأن الخليط ولم يأتوا لئن تركوا وزودوك أشتياًفاً أية سلكوا^b
فجتمه على اللفظ ودارة الجلب موضع وزمر جماعات

١٣ كم ذونهم من ذرى بيد مخففة يكاد يلق عن مجهولها البصر^c
ذرى اعالي الواحدة ذرة^d وبيد جمع بيداء وهي التفازة التي يهلك فيها من سارها
ومخففة بعيدة

١٤ نحن أختصرنا حياض المجد قبلكم^e والمجد ذون لئام الناس مختصر^f
١٥ حياض المجد مثل واتما يريد الافعال التي يُبنى بها المجد وقوله ذون || لئام الناس مختصر اي
يختصره الاشراف

١٥ جاءت سوايفنا غراً محجلة إذ ليس بالناس تحجيل ولا غر^g
السوابق سوابق الخيل وهو مثل ضربه لاشرافهم والثرة ياض في جهة الفرس والتحجيل في
القوائم يريد انهم مشاهير

١٦ ١١ فأحمد الله حمداً لا شريك له إذ لا يعادلنا من خلقه بشر^h
١٧ إنا بطيخة أو أيام ذي نجب نعم القوارس لما أتاها المارⁱ

a (دو ٩: ١ وطرف ١١٤) كتب في الاصل «قلب» بالنصب. «خلق القلب» (دو وطرف)
b (دو ١٠: ١ وطرف ١٢٣) c (Ei ١١٥^{١٢}) عيم (Ei) بيد مخففة
يخلق فيها السراب اي يضطرب. والتي يخلق فيها السراب تكون واسعة بعيدة. وارض مجهولة لا اعلام جا
٣٠ ولا جبال فلا يحدى فيها. كتب في الاصل «مخففة» وفي الشرح «ومخففة»
d (Ei ١١٥^{١٤}) اجتبننا [اجتبننا]... مفرقة من حومة لم يخالط صفوها كدكر (Ei)
e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه
f (Ei ١١٥^{١٤}) التفت (Ei) «المدثر جمع مدثرة وهي اعراف الخيل يريد انه لا لابس بضها بضاً
فقال هذا» (E). ففضل الرواية «ابتلت المدثر» اي نواصي الخيل كما قال طرفة: ومضبات إذا ابتل
٣٥ «المدثر». بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D وهما :

المُذَرَّجِعُ عَذَارُ وَالْمَذَرَّجِعُ عُذْدَةٌ

١٨ كَوَلَا قَوَارِسُ يَرْبُوعٌ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَنْعَمَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^١

الوردُ ووردُ الماءِ والصَّدْرُ الرجوعُ عنه والوردُ الماءُ التورودُ والوردُ القومُ الذين يردون الماءَ.

١٩ إِنْ طَاعَتُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوُّوا قَوَارِسَهَا أَوْ نَارُ لَوْ أَعَانَتْهُمُ الْإِبْطَالُ فَأَهْتَصَرُوا^٢

١٩^٢ رماءُ فاشروا إذا أصاب غيرةَ الممكِلِ والشوى الشوي البدانِ والرجلانِ || والشوى جمعُ الشواةِ وهي

جلدةُ الرأسِ قال الله عز وجل^٣ نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى والشوى رديءُ المالِ قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى أَكْرَمْنَا إِلَى خِيَاتِمِهَا بِالْأَصَابِعِ^٤

والإبطال الذين تبطلُ عندهم دماءُ القومِ ويقال الإبطال الذين تبطلُ عندهم شجاعةُ الشجعانِ

ويُقْتَلُ البطل الذي يبطلُ عِلَّةُ الأخيرِ عِلَّةً^٥ الأولى لأنه يزيد عليه وهصرت دَقَقْتُ والاهتصارُ

١٠ الاعتمال فيه

٢٠ إِنَّا وَأَمْلِكُ مَا تُرْجَى ظُلَامَتَنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوَرٌ^٦

الحِفَاطُ ما يجب أن يحافظ عليه أو يُغَضَّبُ^٧ منه والحَفِظَةُ الغَضَبُ والخَوَرُ الضَعْفُ

لم يَنْزِ اِرْل يربوع فوارسهم ولا يقال لهم كلاً إذا انتخروا

سائل غيباً وبكراً عن فوارسنا حين التقي بإياد القلعة الكدرة

١٥ «أراد يوم ذي طُلُوحٍ والكدر الفبار وإياد القلعة اشدها [اشدها] واجرزهها» (B) (القلعة اعل الجبل والإياد

كل منقل أو جبل حصين راجع في نقائص جرير ذ.الفرزدق (٤٧ - ٥٩ - ٧٨١ - ٧٨٥) قصة يوم ذي

طُلُوحٍ وفيه انتصرت بنو يربوع على الهازم وعلى بني شيبان إذ أرادوا غزو بني يربوع وديس بني يربوع يومئذٍ

عُثْبَانِيَّةُ بن الحرث بن شهاب الأيربوعي. وكان رئيس الهازم أمير بن جابر العجلي ورئيس بني شيبان الحوْزِيَّانِ

وتأسسه الحرث بن شريك وكانا متساندين. ويسمى أيضاً يوم ذي طُلُوحٍ يوم أودَّ ويوم بلقة ويوم الصمد

٢٤ a. (Bi ١١٥١٧) «وحي» (Bi). يناقض جرير البيت ٥٢ من قبضة الاخطل حيث يقول: «حق تمايا جا

الايراء والصدر» b. (Bi ١١٥١٨) ان طاردوا... او واقتروا (Bi). «الاشواء ان

لا يسيجوا المقاتل وكل ما سوى التتل فهو شوى والاعتصار هنا الاجتذاب» (E) «وفي حديث ابن أنس

كانه الرِّبَالُ المصنوع اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر» (ل ٧: ١٢٦)

c. (١٦: ٧٠) d. (مفض ٨٧٤ وال ٢١٢: ٧ وذيد ١٨٦ ول ١٧٦: ١٩ وإس ٢٢٤: ١ ومض ٢٢٤: ١)

٢٥ «الشوى رذال الإبل والتم وصنارها شوى قال الشاعر البيت» (ل وال ١٦: ٢١٦)

e. كُتِبَ في الأصل «الآخر مَكِيلُهُ» f. كُتِبَ في الأصل «تُرْجَى»

g. (Bi ١١٥٢) ما ترجى ظلامتنا اي لا نخوف علينا أن نُظْلَمَ h. في الأصل «يُغْضِبُ»

٢١ تَلْقَى نَيْسًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُودِ وَهَابَتْ غَمَزَةُ جَسَرُوا^١
 القرم النحل يُودَع من العمل لِيَسْتَفِيعَ وَغَمَزَةُ الْمَاءِ مُطْمَئِنٌّ وَالْقَمَرُ الْمَاءِ الْبَكْثِيرُ وَهُوَ مِثْلُ
 لِأَمْرِ الْعَظِيمِ

٢٢ أَرْجُو لِنَتَلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُودُهُمْ أَلَا يُبَارِكُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَتَشْتَرُوا^{١٠٨}
 غَبَّتْ من الغب غَبَّ الْأَمْرُ إِلَى عَلَيْهِ يَوْمٌ بَعْدَ وَقُوعِهِ وَيُبَارِكُ من الْبَرَكَهَةِ وَهِيَ الْغَايَةُ

٢٣ خَابَتْ بُؤُ تَنْلِبَ إِذْ ضَلَّ قَارِطُهُمْ خَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنْ الْمَجْدُ يُتَدَرُّ^{١٠٩}
 الْقَارِطُ وَالْقَرِطُ الْمَتَقَدِّمُ فَالْقَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الْمَاءَ وَالْقَرِطُ الْوَلَدُ يَعُوثُ قَبْلَ وَالِدِهِ فَهُوَ
 قَرِطٌ لَهَا وَجَمْعُ الْقَارِطِ قَرَاطٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ * كَمَا تُعْجَلُ قَرَاطٌ لِيُرَادَ *^{١١٠}

٢٤ هَلْ تَمْرُقُونَ بِذِي بَهْدَى قَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهَذِيلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُتَسَرُّ^{١١١}
 ذُو بَهْدَى مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُتَسَرُّ مَقْهُورٌ

٢٥ إِنْ الْهَذِيلُ بِذِي بَهْدَى تَدَارَكَهُ كَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظُّفَرُ^{١١٢}
 ٢٦ كَانَتْ بُؤُ تَنْلِبَ لَا يَمَلُ جَدُّهُمْ كَالْمُهْلِكِينَ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^{١١٣}

لَا يَمَلُ جَدُّهُمْ يَدْعُوا عَلَيْهِمْ أَيْ لَا عِلَاجَ لَهُمْ وَمِثْلُهُ

a (Ei ١١٥^{٢١}) خاضت قرومهم^١ حوم البحور وكانت غمرة جبروا (Ei) جبروا تصحيف .
 ١٥ « القرم النحل شبيههم بها والحرم جمع الحومة وهو عظم الماء » (E) يقول: تلقى نيساً: تجسر إذا هاب
 خورم خوض الأمور العظام

b (Ei ١١٦^٢ و١١٧: ٢) أَنْ لَا (Ei وبصر)

c (Ei ١١٦^٤) مجسّد (Ei) . « القارط الذي يتقدم قبل الإبل فيملا الخوض واما هذا مثل » (E)
 d (تقليم ٢: ٢٣) ومصدر البيت: فاستجولونا وكانوا من صحابتنا . وقال شارحه: « القراط الذين
 يتقدمون الواردة فيصلحون الارشية حتى يأتي أولئك بهم » « استجولونا أي اصجلونا تقدّمونا » (تقليم)
 e (Ei ١١٥^{٢٢}) كتب في البيت وفي الشرح « بهدى » . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد في
 D وهو: « الضاربين إذا ما الحيل ضربتها وقع القتا والتقى من فوقها الذبّر »

f (Ei ١١٦^٢) من نجداعا (Ei)

g (Ei ١١٧) « الأحفاف ديار عاد . . هي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تقرب بها » (ل ١٠: ٢٥)
 ٢٥: ٢٦) كتب في الأصل « دمر » بضمة على الميم وفي رأينا أن هذه الضمة تنصّ الراء فلم يحكم وضعا

إِذَا نَحْنُ فَارَقْنَا يَزِيدَ وَرَهطَهُ فَلَا يَبْقَى مَالٌ تَبْتَنِيهِ وَلَا أَهْلٌ

١٨٢ اي فلا يَبْقَى وبشئله

إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ فَلَا نَسُدُّ لَهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا الْجِرَاضُ^٢

وردى عن الزهري في قول الله عز وجل^٣ واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا انه دعا عليهم فلا آمنوا .

٢٧ صَبَتْ عَلَيْهِمْ عَقِيمٌ كَمْ تَرَلْ بِهِمْ حَتَّى أَصَابَهُمْ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^٤
الاحتاف الرمال واحدها حشف واحقوق الرمل اعوج والعقيم الريح لا تُلْثِي سَعَابًا وَلَا تُلْثِحُ شَجَرًا وَالْحَاصِبُ الْقَصَى وَالْثَرَابُ

٢٨ تَسْرَبُلُوا اللَّوْمَ خَلَقًا مِنْ جُلُودِهِمْ تَمَّ أَزْمَدُوا بِشَابِ اللَّوْمِ وَأَتَزَرُّوا^٥

٢٩ ١٠ رَجَسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا أَذَانَهُمْ قَرَعَ النَّوَاقِيسَ لَا يَدْرُونَ مَا السُّورُ

٣٠ وَالطَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَنَمُوا وَالسَّائِلُونَ يَظْهَرُ الْقَيْبُ مَا الْخَبَرُ^٦

هذا البيت للاخطل سرقه وادعاه

a (من ٢١٦) كتب في الاصل « الجِرَاضُ » « عزاء المصنف للقرزدي وقال ابو عبد الله القنيع في كتابه المسمى بالمتخذ هو الوليد بن عتبة يمرض بمداوية . اراد بالجِرَاضُ مداوية لانه كان كثير الاكل جدًا ١٥١ وهو بضم الميم الاكول الواح البطن » (من)

c (Ei ١١٧) ما تناظرتم حتى (Ei) . وفي حاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم » (٤١ : ٥١)

d (Ei ١١٧^٢ و١٧٢ : ٢) و١٧٢ : ٢

e (Ei ١١٦^١) كتب في الاصل « إِذَانَهُمْ »

f (Ei ١١٦ : ٢ و١٧٢ : ٢) الطاعنون (Ei) . راجع نقبضة الاخطل البيت ٧٣ و٧٨ « يريد انهم

٣٠ لا يُسْتَشَارُونَ وَلَا يُعَايَا جَمِ وَأَغَا يَسْأَلُونَ عَنْ إِخْبَارِ النَّاسِ » (E)

بد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وَمَا رَضِيْتُمْ لِأَجْسَادِ تَحْرِقُهُمْ فِي النَّارِ إِذْ حَرَقْتَ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ

« يقول ما رَضِيْتُمْ لارواح قتلاكم بالنار حتى جعلكم تحرق اجسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين ويوم

لخابور . . . » (E) (راجع E ٣٦٤ و٣٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسر هذا البيت : « قال

٢٥ فافتتحت التفتي وطريقة السالبة دليها فاجمع رأي بني تنطب على ان تحرقهم ارادة ان ينفوم وتلكوا بانتقام

فولي تحريقهم الشمرذى التفتي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السلمي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشمرذى بأرؤوس عظام اللهى معترومات الهازم

٣١ وَلَا كِلُونَ حَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمُ الْغَرُ^١

المصراع الاول للاختلال والخبر ما وارك من شجر او دمل

٣٢ وَالشَّاتِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطَنُوا وَالْبَاجِنُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا انْقَرَوْا^٢

الباغون المائلون جثع يجثع جثوا

٣٣ يَا بَنِي الْحَيْثَةِ رِيحًا مِنْ عَدَلَتْ بَنًا أَمِنْ جَعَلَتْ إِلَى قَيْسٍ إِذَا ذَرَوْا^٣

٣٤ قَيْسٌ وَخِنْذِفُ أَهْلُ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ لَسْتُمْ إِلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ لَهُمْ خَطَرٌ^٤

٣٥ مُوقِفًا مِنَ التَّيْظِرِّ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ لَنْ تَقْطَعُوا بَطْنَ وَادٍ دُونَهُ مُضَرٌّ^٥

٣٦ إِلَيَّ نَفْسُكَ مِنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ نَجْدٌ وَمَا لَكَ مِنْ غَوِيٍّ بِهِ حَجَرٌ^٦

٣٧ يَخِييَ الْدِينَ يَبْطَحَاوِي مَنَا حَسْبِي تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا الْمَطَرُ^٧

a (E) ١١٦^٢ وبصر ١٧٢: ٢) وَلَا كِلُونَ (E) وبصر. «لَحْمُ الرُّوحِ الْمَسْتَدِرِّ يَتَلَوْنَ بِهِ فَرَارًا

من الضيفان والمقوق التي تنزل بهم» (E)

b (E) ١١٧^٢ الشاقين... والباغين (E). «يقول إذا شجروا هجوا بكر بن وائل وإذا جاوروا

جاءوا إليهم» (E). راجع قول الاخطل ٢٨٢^٢

إذا ما قلت قد صالت بكرًا أبي الاضغان والحسب الجيد

وجهاق الدماء بوابد تبديد المغزيات ولا تبديد

بعد هذا البيت يروى في E بيتان لا وجود لهما في D وبتان القصيدة في (الديوان، والبيتان كثير

غيرهما يدلان على براءة أقوال جرير في شعره. وهما:

قال الأكرام تَنَحَّوْا انْكُمْ نَحْسُ انوار تلب أسناء جا وَشَرُّ

صاقت بنو تلب من حين راجم ام الاخطل في جلد أسنبا شَرُّ

c (E) ١١٦^٢ ذخرنا (E) تصحيف

d (E) ١١٦^٢ معنى هجى البيت لا تشايعونم ولا تعادونم

e (E) ١١٧^٢ عما (E) تصحيف غمًا، يقطروا (E). بعد هذا البيت يروى في E بيتان لا يوجدان

في D وهما:

ما عد قوم وإن عزوا وإن كرموا ألا اختصنا بفق قوق ما اختصروا

نرضى عن الله إن الناس قد طهوا أن لن يفتخرها من خلقه بشر

f (E) ١١٧^٢ عن غير (E) غوريه (E) سرق جرير هجى البيت من

هجى بيت الاخطل ١١ في لحيته: خليفة الله يُسَمَّى بِهِ الْمَطَرُ

يَنِي قُرَيْشًا قُرَيْشَ الْعِطَاحِ.

- ٣٨ أَعْلَوْا خُزْيَمَةَ وَالْأَنْصَارَ حُكْمُهُمُ
وَاللَّهُ عَزَّ بِالْأَنْصَارِ مِنْ نَصَرُوا^a
٣٩ وَمَا لِنَتَلَبَّ إِنَّ عُدَّتْ مَكَارِهِمُ
نَجْمُ يُضِيءُ وَلَا شَمْسُ وَلَا قَمَرٌ^b
٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمُ
وَالطَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

١٧٧ يريد والطيان أبو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

- ٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَأَتَكَبُّوا
وَلَا يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
انتكبوا عدلوا عن الحق وما لوانته الى الكفر
٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ
تَغْزُونَ إِنْ ذَكَرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفَرُ^e
٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ
تَنْشَى الطِّمَآنَ وَفِي أَعْطَافِهَا زُورٌ^f
١٠ معلنة قد شهورت بعلامه وزور ميل

- ٤٤ كَانَتْ وَقَاصِعُ فَلَمَّا كُنْ يَوْمَى أَبَدًا
مِنْ تَغْلِبِ بَهْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ^g
٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخُزَيْرٍ ضَنَا جَزَعًا
فَلَّتْ لِي أَدَى الْأَمْوَاتِ قَدْ نَشَرُوا^h

- a (Ei ١١٦١) قرعة بن مدر كرمين الياس بن مضر. وخندف هي امرأة الياس وام مدركة
b (Ei ١١٧٤) وبصر (١٧١: ٣) عُدَّتْ مساعيا (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسورا.
c (Ei ١١٧١٨) ول ٣٠: ٣٥٤: ٣٠٥ وزيد (٢٠٥) فطهم والسمران (زيد)
d (Ei ١١٧١٩) فانتكبوا وعد (Ei)
e (Ei ١١٦١) إِنْ يَذْكَرُ (Ei). والحق مغضبة اي قول الحق يولد الغضب. «تغزون تستحيون
الجحاف السلمي وزفر بن الحرث الكلابي. ويروى إِنْ ذَكَرَ الْجَحَافُ» (E). بد هذا البيت يروى في
Ei بيت لا وجود له في D وهو:
قَوْماً يَرُدُّونَ سِرَاجَ الْقَوْمِ عَادِيَةً شَمْتُ التَّوَّاسِي إِذَا مَا يُطَرَّدُ السَّكَّرُ
«السرج الموقد والمكر الأبل الكثرة» (E). في Ei يروى «سرج» وهو تصحيف. سرج (E)
f (Ei ١١٦١٩) قَادُوا (Ei)
g (Ei ١١٦١٩) ترى (Ei). يقول اتركنا نتلعب اضرارا جسيمة حتى ظننا انه لا يبقى لتلعب اثر بد
h (Ei ١١٦١٩) منهم فقلت أرى (Ei) يعني الاخطل إذ
٧. يشكو من الجحاف بد ما اوقع بالتلبيين في البئر.

ضفا صاح والضفا الصوت ونشروا حيوا يقال نُشِرَ الميت إذا حييَ وانشره الله أي أحياه

٤٦ هَلَا سَكْتُمْ فَجَعَلِي بَعْضُ سَوَاتِكُمْ إِذْ لَا تَغَيِّرُ فِي قَتْلَاكُمْ غَيْرُهُ

٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبَشَرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبْرُكُمْ لَيْسَ بِمِثْلِ مَا صَبَرُوا

٤٨ أَسَلْتُمْ كُلَّ مُجْتَابٍ عِبَائَتَهُ وَكُلَّ مُخْضَرَةٍ الْقُرْبَيْنِ تُبْتَمَرُ

١٨٥ تُبْتَمَرُ تُشَقُّ بَطُونَهَا مِنْ أَوْلَادِهَا

٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَدُّوا دَوَائِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْأَوْسُ وَالْثَمِيرُ

الحصى الحَدُّ وَآكَثَرُهُ وَالْحَصَاةُ الْعُقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا قَالَ طَرَفَةُ

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

٥٠ أَخْرَاكُمْ جَيْنَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالْأَسِينِ وَهِيَ الْوَرْدَةُ النَّهْرُ

٥١ إِنْ الْأَخْيَلُ خَيْرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ

a (El 116²⁰) سَكْتُمْ . . . لَا يَغَيِّرُ (El). يَقُولُ كَانَ الْإِجْدَدُ بِكُمْ إِنْ تَسْكُونُوا لِأَنَّ شَكْوَاكُمْ لَا تَمِي مِنْ قَتْلِ مَنْكُم. كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «تَغَيِّرُ» b (El 116¹⁸)

c (El 116¹⁹) عِبَائَتُهُ (El). يَهْجُو عِبَايَةَ وَهِيَ «عَبَايَةُ» قَالَ ابْنُ جِينِي وَقَالُوا عِبَايَةُ وَقَدْ كَانَ يَفْنِي لِمَا

لَمَفَتْ إِلَيْهَا آخِرًا وَجَرَى الْأَعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَ الْإِياءُ لِيُبْعِدَهَا عَنْ الْخَرْفِ إِنْ لَا حَسْرَ وَإِنْ لَا يَذَلُ إِلَّا

١٥ عِبَايَةُ لِيُقْتَصَرَ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْلَالِ وَأَنْ لَا يَهْجُو فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا يُخْشِرُ فِي عِبَايَةِ وَغَبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ

وَسِبَايَةِ وَرِمَايَةِ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْلَالِ لِأَنَّ الْخَيْلَ رَجَمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلَّلَ ذَلِكَ فَقَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا بَنُوا الْوَاحِدَ

عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عِبَاءً فَلِئَلَّاهُمْ إِعْلَالُ الْإِياءِ لَوْ قَوَّعَهَا طَرَفًا ادْخَلُوا الْمَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ الْإِياءُ حِينَئِذٍ

عِزَّةً فَبَقِيَ اللَّامُ مِثْلَهُ بِهَذَا الْمَاءِ كَمَا كَانَتْ مِثْلَهُ قَبْلَهَا «ل ١٩ : ٢٥٢» . «الْمُجْتَابُ الْإِبْسُ وَالْقُرْبَانُ

٢٠ d (El 117⁷) حَصَاكَ (El) مُصْحَفٌ . «الْجِدُّ الْإِسْتِغْصَالُ وَالْأَوْسُ ابْنُ قَتْلَبٍ وَلَهُمْ عِدَّةٌ قَلِيلٌ خَبِيسٌ

وَالثَمِيرُ بْنُ قَاسِمٍ وَلَبِسُوا بِكَثِيرٍ كَتَبْتُ يَقُولُ امْتَاصَلَكُمْ حَتَّى صَارَتْ الْأَوْسُ وَالْثَمِيرُ عَلَى قَتْلَاهُمَا [قَتْلَاهُمَا]

أَكَلَتْ مِنْكُمْ حَذًّا وَالْحَصَى الْعِدَّةُ» (B)

c (طَرَفَةُ ١٣ : ١٢ وَدُور ١٣ : ١٢) ذَلْ دَوْلُ الْمَرْءِ (كُلُّهُمْ) «الْوَلِيُّ ابْنُ السَّمِّ يَقُولُ الرَّجُلُ

يَمُوتُ بَيْنَ عَمِّهِ وَيَقْوَى بِهِ فَإِذَا ذَلَّ ابْنُ عَمِّهِ ضَعُفَ هُوَ ذَلٌّ» (طَرَفَةُ) لَمْ يَذْكُرِ الشَّاعِرُ بَيْتَ طَرَفَةَ الثَّانِي لِهَذَا

٢٥ الْبَيْتِ وَالَّذِي فِيهِ لَفْظَةُ الْحَصَاةِ هُوَ : وَإِنْ لَأَسَانَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِمَاةٌ عَلَى عَوْدَاتِهِ تَدْلِيلُ

f هَذَا الْبَيْتُ نَاقِصٌ فِي دِيوَانِ جَرِيرٍ

g (El 117¹²) عَجَزَ الْبَيْتُ لِلْإِخْطَالِ (لَقِيضَتُهُ الْبَيْتُ ٥٧) سَرَقَهُ جَرِيرٌ كَمَا هُوَ وَإِدْعَاءُ

٥٢ وَالْتَّلْيِي لَيْمٌ حِينَ تَجَرُّهُ وَالْتَّلْيِي لَيْمٌ حِينَ يُخْتَرُّهُ
تَجَرُّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَتْ جَرُّهُ وَاجْتَرُّهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَخَزَرْتَهُ قَالِ الْعَجَاجُ كَأَنَّ زَهَانَهُ
إِثْنِ جَهَرٍ

٥٣ وَالْتَّلْيِي إِذَا تَتَّ مَرُوءُهُ عَيْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوَجَّرٌ^d

٥٤ وَالْتَّلْيِي فِي ثِيَابِي عَابَتَهَا بَطَرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أَيْتِهَا قِصَرٌ^e

٥٥^{١١٨٧} مِنْ كُلِّ مُخَضَّرَةٍ الْإِتْيَابِ قَفَرَهَا لَحْمُ الْخَنَانِيصِ يَنْلِي قُوَّةَ السَّكْرِ^f

يقول هي من شهوة الخنانيص فأقيرة إبدأ والخنانيص جراء الخنازير واحدها خنوص

٥٦ تَأْمَى الْأَخْيَلُ فِي رَكْبِ مَطَارِفُهُمْ يَرْقُ الْعَبَاءُ فَمَا حَجَّوْا وَلَا اعْتَمَرُوا^g

أَبْرَقَ وَبَرَقَ جَمْعُ أَبْرَقَ يُرِيدُ أَنْ الْوَلْتِهَا يُرَقَّ

٥٧^{١٠} الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخِزِيرِ شَهْوَتُهُ يَا قُفَيْتَ تِلْكَ أَقْوَاهَا إِذَا كَشَرُوا^h

نَصَبَ شَهْوَتُهُ لَزَعَهُ مِنْ مَنَهِ وَهَلْهُ تَحْتَ الْإِثْمِ اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ أَيَّ مَنْ الشَّجَرِ وَكَشَرُوا

ضَحَكُوا وَكَشَرَ مِنْ لِسَانِهِ إِذَا رَفَعَ شَفَتَيْهِ عَنْهَا

٥٨ وَالْمُرْعُونَ عَلَى الْخِزِيرِ مَيْسَرُهُمْ يَسَّ الْجَزُورُ وَيَسَّ الْقَوْمُ إِذَا جَزَرُواⁱ

a (Ei ١١٧^{١٢}) «الاجتهار النظر والتفرس والاستنباط» (E)

b كتب في الأصل «وخزرت» خزره نظره يلحظ عينيه c (عج ٤٧) «زماهه معزته وقدره
ومراته ومنظرته... والمخزرة إن يقال كم زماهه فيقول الف وخمسائة. وقوله جهر أي نظر إليه» (عج)

d (Ei ١١٧^{١٢}) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

تَلَّى بِي تَلْبَ زَبًا مَنَارِمَ كَانَ أَتْلَهُمْ بِالْمَوْصِلِ الْكَبِيرِ

e (Ei ١١٧^{١٥}) ول ٣: ٤٧٢ . جاءتها (Ei) أفواه عورخا وذبح كثير وفي إكثافها الوضرب (ل)

f (Ei ١١٧^{١٦}) قفرها... يجرى فوقها (Ei) تصحيف. بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد
في D وهو: نِسْوانٌ تَلْبَ لَا حِلْمٌ وَلَا حَسْبٌ وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينٌ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei ١١٧) وما حجَّوا وما (Ei) . «الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابرق والابرق واحد»

(E) . «كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق» (ل ٣٩٨: ١١)

h (Ei ١١٧^{١٧}) الضاحكون... أكتشروا (Ei)

i (Ei ١١٧^{١١}) والمُرْعُونَ... يَسَّرُوا (Ei) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «أَوْ جَزَرُوا» ٢٥

- ٥٩ أَحْيَاؤُهُمْ شَرُّ أَحْيَاءِ وَالْمُتَّةِ وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ مَوْتَهُمْ إِذَا قُبِرُوا^d
 ٦٠ يَا خَزَرُ تَنْلِبُ إِنْ اللُّؤْمُ حَالَفَكَ^e مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُتَصَرُّ^b
 وقال الاخل^٥

XLVIII

- ١١٩٥ يَنْسَ القَوَارِمُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْفَنَّا عِدْلَا الْحَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ^d
 ٢ خُضْعُ إِلَى الطَّبْعِ الْقَلِيلِ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ الْهَيَّاجِ لَدَى الطِّعَانِ قَلِيلُ^e
 رَفْدُهُمْ مَعْرَبُهُمْ وَالْهَيَّاجُ الْعَرَبُ
 ٣ مَلَأَتْ مَعْدً كُلُّ وَادٍ حَوَّلَهُمْ وَأَبُوهُمْ عَنْ أَيْهِمْ مَشْكُولُ^f
 ٤ ضَمَّتْ حَوَائِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا فِي الْقِيِّ إِنْ مُحَارِبًا كَسُولُ^g
 ٥ وَاللُّؤْمُ حَالَفَ دَارَهُمْ وَفَنَاءَهُمْ أَبَدًا فَلَا فِيمَا يَزُولُ يَزُولُ^h
 ٦ إِذَا رَأَفَتْ الْقَبَائِلُ بِالْفَنَّا فَمُحَارِبٌ عِنْدَ الْهَيَّاجِ قُولُⁱ
 القول المنهزمون

- ٧ مِنْ يَنْ مُمْسَرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولُ^j

a (El ١١٦٦ و ١٧١: ٢) وألأهم فالارض (بسر)

b (El ١١٧٢) اخذ جرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي يضم به الاخل لقيضته «ماردين حصن

١٥ بالجزيرة والاخر الذي ينظر بمؤخر عنه» (B)

c عدد ابيات نقیضة الاخل هذه الالاية ١١ بيتا وهي من بحر الكامل وهي في B (٣٢ - ٣٤) تحتوي ١٣ بيتا . فالبيتان الناقصان في D هما عجز البيت B ٣٣١٦ وصدر البيت B ٣٣١٧ ثم البيت B ٣٤٢ وسنيت ذلك في محله

d (B ٣٣٢) حيدل (B) «محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان وسلول بنت مرة بن ذهل بن شيبان ولدت لمصعب بن موية فُنسِرَ الى ائهم» (B)

e (B ٣٣٠) كذا في الاصل «الطبع» . الى اللسع (B) خضع جمع خضوع اي خاضع

f (B ٣٣٦) . حولها (B) . يريد ان مولد لم حديث (B) g (B ٣٣٨)

h (B ٣٣٦) . بيتهم . . . فا فبا تروى (B) i (B ٣٣١)

j (B ٣٣١) . قَيْدُ الْاَنْزِيفِ جِسْمُهُ (B) . وروى ابو عمرو الزائفة كسبة الى الزيف . وقال

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيًا تَيْمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ^a

مرادي عطاش والصدى الطلش والصادي المطشان وتيمنتا استعبدتنا والتيم الذي قد استعبده الهوى ومنه سمي تيم الله اي عبدالله والسيل يذكر ويوث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النُّوَالِ إِلَيْكُمْ كَوَكَانَ مَنْ مَلَكَ النُّوَالِ يُنِيلُ^b

١20^c يروي ينول اعذرت لثيت بما فيه عذر والنوال اعطاء وينيل يعطي ويقال ثلثه أو ثلثه نوالاً والله أويله إكالة

٤ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلَتْ بِحُجَّتِهَا بَلْ مَنْ يَلُومُ عَلَى جَهْلِكِ جَهْلُ^d

٥ إِنْ كُنَّا دَهْرُكُمْ الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُنَيْمٌ جَمِيلُ^e

٦ كَتَفْنَا الْكُتَيْبَ تَهَيْتُ أَعْطَاةُ فَالْرَّيْحُ تَجْبُرُ مَتَهُ وَيَسِيلُ^f

١٠ التقابل من رمل ويشتى ثقلان وتهيك انهالت اي سالت اعطائه جولته تجبر وتهيه ترجمه لانها تسييه

٧ أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَلْسَى ذِكْرُكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ هَدِيلُ^g

a (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

b (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

c (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

d (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

e (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

f (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

g (Bi ٧٩: ٢ وب ٢٥٦: ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (Bi) هذي القلوب ... تَيْمَنَّا وَأَرَى ... و (خ وب)

تُسَاعِفُ تَوَاتَى وَتُقَارِبُ

١٣ قَسَمِي دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتُ مُجْطِلٌ هَزَجٌ وَمِنْ غُرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^{١٢}
 ١٢ مجمل في صوت الرعد وهزج مُصَوَّتٌ ايضاً || والغر البيض والسحاب جمع سحابية ويذهب به
 الجمع مرةً الى التوحيد مرةً والهجول السائل

١٤ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَحَفُّ بِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِنَرِيَةِ مَرْحُولٍ^{١٣}
 غَرِيَّةٌ رَحَلَةٌ بَعِيدَةٌ

١٥ وَكَانَ لِيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْصُولٍ^{١٤}
 ١٦ آيَانُ لَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنَمْ لَيْلُ الْمَطِيِّ وَسَيَرَهُنَّ ذَبِيلٌ^{١٥}
 الذبيل ضربٌ من السد

١٧ تَكَلِّمُكَ إِذْ سَرَتِ الْهُومُ فَلَمْ تَمْ قُلُوصٌ لَوَاقِعُ كَالْقَيْسِي وَحُولٌ^{١٦}
 القُلُوصُ القَيْتَةُ من النوق لواقع حوامل والحائل التي لم تحيل

١٨ نُجْبٌ مِنَ السِّرِّ الْقَتِيقِ^{١٦} نَمَّا يَهَا فَوْقَ النَّجَابِ شَدَقْمٌ وَجَدِيلٌ^{١٧}
 السِّرُّ الخيار والقَتِيقُ^{١٦} الكريمُ شَدَقْمٌ فعلٌ لاهل عُمان وجدِيلٌ فعلٌ لطبي

١٩ تَخْذِي إِذَا عَلِمَ الْقَلَاةِ رَأَيْتَهُ فِي الْأَلِ يَقْصُرُ تَارَةً وَيَطُولُ^{١٨}

١٨ a (Ei) ٧٩^{١٨} وبصر (Bi)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمة واضحة على العين وبدون حرف الجر « الى »

c (Ei) ٧٩^{١٢} لنظرة... بقرية (Ei) d (Ei) ٧٩^{١١}

e (Ei) ٧٩^{٢٠} يا اسم (Bi) f « فوق القيق » (E)

g (Ei) ٧٩^{٢١} يكتفيك (Bi) h كتب في البيت « القتيق » وفي الشرح « والفتيق »

٢٠ i (Ei) ٧٩^{٢٢} غاملاً شذقم (Bi) تصحيف. « سر كل شيء خالصه وكرمه ونفي جا رفع جا وجدل

وشدقم فحلان » (B) . « قال الجوهري شَدَقْمٌ فعلٌ كان للثمان بن المنذر يُنسب اليه الشذقيات »

(ل) (١٣: ١١٢) « جدل وشدقم فحلان من الابل كالا للثمان بن المنذر » (ل) (١٣: ١١٢)

j (Bi) ٨٠^٢ تنجؤ... مرةً (Bi) . « يريد ان السراب ينفضه مرةً ويرفضه اخرى » (E) .

راجع البيت ٢٢ من هذه القصيدة

١٢٧] خَدَتْ تَحْدِي خَدَيَا وَوَحَدَتْ عَيْدُ وَخَدَا وَوَحَدَتْ تُخَوِّدُ تُخَوِّدُ

٢٠ عَزَتْ كَوَاهِلَهَا الرَّاكِبُ بَدَا مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهْنُ نَيْلٍ

يقول لما اشتد بها السيرُ ذهبت عرايكتها وهي الاسنمة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنمة والثميل بقية في بطونها من العلف والماء

٢١ • مِثْلُ الْفَنَاءِ عَطَفَ الثَّغَافُ مِثُونَهُ فَأَهْتَزَّ فِيهِ لُدُونُهُ وَذُبُولُ^١ لُدُونُهُ لَيْنٌ وَذُبُولُ يُبْسُ

٢٢ تَجُوْ إِذَا عِلْمُ الْفَلَاحِ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَمُصُّ رَمَّةً وَيَطُولُ^٢

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَّرَتِ الظِّلالُ تَشَنَّتْ وَخَدَ الظِّلِمُ وَفِي النَّسْوَعِ فُجُولُ^٣

تتقاصر الظلال في الهاجرة تشنت اسرعت والوخد ضرب من السير ومثله خدى يخدي خديا

١٢٢* ٢٤ مِنْ كُلِّ يَمَلَّةٍ النَّجَاءُ كَأَنَّهَا قَرَوَاهُ رَافِعَةُ الشَّرَاعِ جَفُولُ^٤

يملة ناقصة سريعة والنجاء السرمة القلاة المفازة^٥ وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الحبل^٦

a (Ei^١) « يقول ذهبت اسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثائل بطونها وهي ما بقي فيها من العلف والماء، والرائك الاسنمة عزت ظلت يقول كانت كراهلها اصبر على عض الرحال من اسنمتها وذلك ان الاسنمة اكثها الرحال وبقيت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei^٢) « سجع الثغاف » (Ei) . كتب في الاصل « ينجو »

c (Ei^٣) « راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد هنا وهذا هو محله في الديوان . ويروى هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei^٤) « وخد النام (Ei) . » « تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبد الشمس الباه و يكون ظل كل شيء تحتها فهي في ذلك الوقت رحمة حين تكل الابل وتضمف وتكمشها تشمها وفصول النسوع للبحرق بطونها وضمرها تضطرب النسوع طيا » (E) . تشنت الناقه واشتت وتشنت شبرت في سيرها واسرعت وجذت

e (Ei^٥) « صادقة النجاء (Ei) صادقة النجاء (E) . » « القرواء السفينة مرفومة الترا وهو ظهرها والجفول المسرعة » (E) . « الشراع شراع السفينة وهي جلولا وقلاعها . . . شراع السفينة ما يرفع فوقها من قارب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ٤٣: ١٠)

f فسر الشراح القلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ مَسَاحِلِ جَذِبِ الْمَرْجِ مَا بِهِ تَبْدِيلُ
مُتَنَاهِلٍ بِلَدٍّ بَعِيدٍ وَطَرِيقُ طَوِيلٍ مَا بِهِ تَعْلِيلُ أَيْ تَوَلُّو دَعَى قَلِيلٍ لَوْعُورَتِي
٢٦ ثَانِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٍ أَعْلَامُهُ مَيْتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^٥
ثَانِي بَعِيدِ الْمَنَاهِلِ الْمِيَاهِ وَالْوَحَادِ مَهْلٌ وَطَامِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّائِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ
وَيَحُولُ .

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخَلَاقَةَ وَالْهَدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلُ^٥
٢٨ تَعْلُو الرِّجَالَ إِذَا النَّجِيُّ أَضْجَعُهُمْ أَمْرٌ قَضِيقٌ بِهِ الصُّدُورُ جَلِيلُ^٥
النَّجِيُّ الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَ أَضْجَعَهُمْ حَمَلُهُمْ عَلَى النَّجَاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ
٢٩^{١٢٢٥} وَلَى الْمَكَارِمِ وَالْخِلَافَةِ أَهْلَهَا فَالْمَلِكُ أَفِيحٌ وَالْعَطَاءُ جَزِيلُ^٥
١٠ أَفِيحٌ وَاسِعٌ وَجَزِيلٌ كَثِيرٌ عَظِيمٌ

٣٠ كَذَبَ الْأَخْطِلُ لَنْ يُسَامِيَ قَرْمَنَا قَرْمٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولُ^٥
الْقَرْمُ الْفَعْلُ وَهُوَ مِثْلُ اللَّيْسِ وَالْأَجَبُ الْمَطْوَعُ الظُّهْرُ وَالتَّارِبُ مُقَدَّمُ السَّمَاءِ وَمَجْزُولٌ مَقْطُوعٌ

a (Bi ٨٠٦) قَطَعْتَ . . . جَذِبَ (Bi) جَذِبَ تصغير . « الْمَنَاهِلُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافُ وَالْمَرْجُ الْمَخْجُ
يَقَالُ مَا بِهِ مَرَجِي تَعْلُلٌ بِهِ الْإِبِلُ » (E)
b (Ei ٨٠٧) الشَّخَاصُ بِهِ (Ei) . « إِشْخَاصُهُ إِعْلَامُهُ يَقُولُ يَكَادُ يَتَحَرَّكُ فِي السَّرَابِ لِاضْطِرَابِهِ
وَمَزَّةٍ إِيَّاهُ » (E)

c (Ei ٨٠٨) بَدَّ هَذَا الْبَيْتَ يَرَوِي فِي Bi بَيْتٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ:
أَنَّ الْخِلَافَةَ بِالَّذِي أُلْبِيتُمْ فَيَكُمُ ظَنُّهُ لِلْكَلْبَةِ تَحْوِيلُ
d (Ei ٨٠١٠) وَإِس ٢٧١: ٢ يَطُو النَّجِيُّ (Ei وَإِس) . « النَّجِيُّ مَعْدُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ . أَضْجَعَهُمْ حَمَلُهُمْ
٢٠ عَلَى أَنْ يَضْجَعُوا يَقُولُ يَطُومُ عَزْمًا وَصَلَابَةً رَأْيِي » (E)
e (Ei ٨٠١١) الْخِلَافَةُ وَالْكَرَامَةُ (Bi)

f (Ei ٨٠١٧) وَلِ ٢٧٢: ١١ مَنَعَ الْأَخْطِلُ أَنْ . . . شَرَفَ (Ei وَلِ) . وَكَاهِلُ (لِ) « الشَّرَفُ السَّمَاءُ
وَالْمَجِيبُ ذَهَابُ السَّمَاءِ مِنْ أَصْلِهِ مِنَ الدَّيْرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ خُفَّةٌ فَهُوَ الْفَرَرُ . يُقَالُ بَنِيْرُ أَعْرَى وَنَاقَةُ عَرَاءَ
وَالتَّارِبُ مُقَدَّمٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَقِّ وَالْمَجْزُولُ الَّذِي قَدْ جَزَلْتَهُ الدَّابَّةُ حَتَّى هَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ . فَبَقِيَ مَوْضِعُهَا
٢٥ مُنْخَفَضًا » (E)

٣١ قَرُمُ زَيْدٍ مَنَاءَ أَزْهَرُ مُصَبِّ قَصُولُ زَيْدٌ مَنَاءَ حِينَ يَصُولُ^a

أزهر أبيض ومصعب فعل مصب لم يذلل

٣٢ مَنَا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيَّ يَمْلِكُهُمْ وَيَنَاهُ مَكْرُمَةً أَشْمُ جَزِيلُ^b

أشـ طويل

٣٣ قَمَلِيكَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ^c

٣٤ تَبِعُوا الصَّلَاةَ تَاكِينَ عَنِ الْهَدْيِ وَالتَّنْغِيلِ عَنِ الْقُرْآنِ ضَلُولُ^d

تاكب عادل حديد والشكباء الريح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل^e عن الصراط لتأكيبن أي عادلون منه

٣٥¹²³ يَفْنِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلَيبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مُنْزَلٍ آيَةٌ تَأْوِيلُ^f

٣٦ إِنْ النُّبُوَّةُ وَالْخَلَاقَةُ وَالْهَدْيُ دَعْمٌ لِيَتَلَبَّ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ^g

٣٧ حَاكَمْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا بِحِزَا الْحَافَةِ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ^h

جزا جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهَذِيلِ وَقَدْ شَتَا فِينَا الْهَذِيلُ وَفِي شَوَاهُ كَبُولُⁱ

a (Bi¹⁸: ٨٠) قرأ... مصعباً (Bi). «وروي عمارة فيصول عبد مناة حين يصول عبد مناة بن أذ ابن طابخة وم الرباب ثم وحكل وثور وعدى واشيب بنو عبد مناة» (١٠) عكل يسمى عوف هو عوف بن عبد مناة حضنته أمه تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني عيم بالدعنان. «الرباب ضبة ابن أذ وتم وهدى وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة بن أذ» (Bi¹⁷: ٣١ ونق ١٠٦٤)

b (Bi¹⁹: ٨٠) طويل (Bi)

c (Bi¹⁷: ٨٠) قرأ أن محمد الرسول (Bi) والصواب «محمدًا لرسول»

d (Bi¹⁷: ٨٠) عبي القواد ذليل (Bi). «التاكب العادل يقال منه تكب ينكب نكوبًا ويقال منه رجل عقم وعميان وعمون وأعمى وعمي ومن قال أعمى قال عمي وأعيان» (Bi)

e (٧٦: ٣٣) (Bi¹⁶: ٨٠) وتلب (Bi)

f (Bi¹⁶: ٨٠) فارقتم (Bi) i كتب في الأصل «جزا»

g (Bi¹⁷: ٨٠) فإذا ذكرت (Bi). «يريد الهذيل بن هبيرة التنلي أسره وأربعة بين له يزيد بن

٣٥ حذيفة السلمي في يرم ذي جدى في بلاد بني ضبة» (E)

شواه قواينه . شتا اقام شتوته اسيار والكبول القيود واحدها كليل

٣٩ وَعَدَّتْ هَوَازِنُ بِالْجُيُوشِ [وَأَتَتْ] بَيْنَ السَّلَاطِحِ وَالْفَرَاتِ قُلُوبُ

قُلُوبُ مِنْهَزَمُونَ وَالسَّلَاطِحُ مَكَانٌ

٤٠ وَلَقَدْ شَفَقَنِي خَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ فِيهَا الْهُذَيْلُ وَمَا لَكَ وَعَقِيلُ

٤١ . وَإِذَا مُنِيتَ يَخِيلُ قَيْسٍ لَمْ تَذَلْ أَبَدًا لِحَرْبِهِمْ عَلَيْكَ ذَلِيلُ

مُنِيتَ ابْتَلَيْتَ وَالْمَنَا الْقَدْرُ

٤٢ نَفَمَ الْكِمَاءُ إِذَا الصَّفَايِحُ جُرِدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ طُبَاتِهِنَّ صَلِيلُ

١٢٥ الكماء الإبطال والكمي الذي يكتم شجاعته والصفايح السيوف العراض والبيض جمع القيشة وصليل صوت . والطبات جمع طبة وهي الاطراف ومن السيوف المضرب وهي من

١١ السنان الطرف

٤٣ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ عُدَاةٌ مُخَاشِنٌ لَمَيَّ بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ

a (E) ٨٠٢١:٣ ول ٣١٩:٣ الكلمة « واتم » غير موجودة في الاصل . جر الخيلة بالجنود واتم (E)

ول . « السلوطح موضع بالجزيرة » (E) . « السلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسراً عن

السكري قال البيت « دل » . « جر سار والجراد السيار بالجيش هذا حين سار عبد الملك الى مصب بن

١٥ الزبير وقيس انصاه يقول فأتتم خلجون ولم تطلبوا بئارك في قيس ولم تنصروا الخليفة . وكان الجرادي

الملاحية لا يسمى جراراً حتى يسوق ألفاً فكان الجرادر من ربيعة الهذيل بن هيرة التخلي والخوران بن

شريك الشيباني وقتادة بن مسلكة الحنفي » (E)

b (E) ٨٠٢٢:١ « هذا يوم الكحيل » (E) الكحيل من ارض الموصل في جانب دجلة الغربي وهو ضر

اسفل الموصل مع المغرب على عشرة فراسخ من الموصل قيا بيننا وبين الجنوب (راجع ٨٠١١:١١ واث ٢٠

٢٠ ١٢٣ و ٢٦٨) « مالك بن عبدة بن معاذ بن يزيد بن بني كلاب والهذيل بن ذؤنر بن الحرث بن

عبد عمرو بن معاذ الكلابي وعقيل بن يزيد بن المختار بن يزيد بن عمرو بن الصق بن بني كلاب » (E)

c (E) ٨١١:١ فاذا رُميت جرب . . . خيلهم عليك (E) . « يقول تأيتك حيث كنت فيكون ذلك

عادة عليك وطريقاً » (E)

d (E) ٨١٢:١ الحساء (E) . « التبة طرف السيف مضربه ما بين الطرف الى وسط » (E)

e (E) ٨١٢:٢ وياق ٢٨٨:٢ و بك ٥١٥ « هذا يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد كان

للجحاف » (E) . « مخشن جبل بالجزيرة وحضن جبل بالمالية عوالي عامة » (E) . « سد الجحاف

الجبل فهو يوم البشر ويقال له ايضاً يوم حاجبة [حاجنة] الرحوب ويوم مجاشن [مخاشن] وهو جبل الى

حَصْنُ جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أَخِيطَلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شِلُوكَ النَّاسُكُولُ^{١٠}

الشُّلُوبِقَةُ الْجَنْدِ

٤٥ كَذَبَ الْأَخِيطَلُ مَا لِنِسْوَةِ تَغْلِبِ حَامِي الذِّمَارِ وَمَا يَنَارُ حَلِيلِ^{١١}٤٦ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ قَارِسًا وَيَرَى تَمَامَةَ ظِلِّهِ فَيَجُولُ^{١٢}

يَجُولُ يَهْبُ وَيُذْعَرُ مِنْ ظِلِّهِ

٤٧ رَفَقَتْ بِمَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَفَّصَ الرِّثَالِ وَمَا لُهُنَّ ذُيُولُ^{١٣}

جنب البشر وهو من ج السلوط لانه بالرحوب (غ ٥٩: ١١). «البشر وإد لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١)
 «حَصْنُ اسم جبل في اعالي نجد وفي المل السائر أنجد من رأى حَصْنًا أي من حامين هذا الجبل فقد دخل
 ١٠ في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦) «مُخَاشِنُ جبل مشرف على البشر وهما بديار بني تغلب» (بك) راجع يوم
 مخاشن في الاغاني (٥٩: ١١ و ٦٠) وفي ديوان الاخطل (٢٨٦ الماشية d)

a (٨١^{١٤} Bi) يشير الشاعر الى ما كان من غيد الملك: «ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم
 يحكم الاس فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجعاف
 قتل البشر وأزومه إياها عقوبة له الخ» (غ ٦٠: ١١). بعد هذا البيت يروي في Bi بيت لا وجود له في
 ١٥ نستختنا وهو:

قيس تريد على ربيعة في الحصى وجبال خندف بعد ذاك فضول

b (٨١^{١٥} Bi). بعد هذا البيت في Bi يروي بيت لا يوجد في نستختنا وهو:

ترك الفوارس من سلم نِسْوَةِ مُجَلَّلًا لُهُنَّ عَلَى الرَّحُوبِ عَوِيلُ.

أي ترك فوارس سلم

٢٠ c (٨١^{١٦} Bi) و غ ٣٧: ١١ و ياق ٧٦٩: ٢ ان ضل (غ) وهو تصحيف. ورأى (غ و ياق) فيجول

(Bi) (غ و ياق) فيجول (E) «بني بنامة ظله جسده» (غ). «أي يذهب ويحيى كأنه يبيد ويروغ من
 القزع ويروي بنامة ظله جبل اسمه بنامة بنامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله لا وقع به» (E)
 «بنامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله» (ياق). هذا كما قال عميرة بن طارق: (D 64^{١٧}):

فَلَوْ أَنَّمَا عَصْفُورُهُ لَحَسِبَتْهَا مِسْمُوتُهُ تَدْعُو حَبِيدًا وَأَزْمًا

٢٥ وكما قال جرير (D 64^{١٨}): ما زلت تحسب كل شيء يدم خيالًا تشد عليك ورجالًا

d (٨١^{١٩} Bi) و ياق ٧٦٩: ٢ «الارفاص عدو شديد يريد ان يخن خيلنا كالنعام هوارب لا يوارن
 أسوقهن» (E) «الرحوب... موضع بالجزيرة وهو ماء لبني بضم ب بكر رط الاخطل... قال جرير
 البيت» (ياق ٧٨: ٢)

١٢٨ عجلة الرحوب موضع كانت فيه وقعة بين قيس وتغلب والريثال فراغ النعام الواحد رائل

٤٨. أَيْنُ الْأَرَاقِمُ إِذْ تَجَرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحُوبِ مُحَارِبٌ وَسُلُوكٌ
 ٤٩. أَبْنَاوُهُنَّ أَقَلُّ قَوْمٍ حُرْمَةٌ عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا هُنَّ عَمَلٌ
 ٥٠. قَدْ كَانَ فِي حَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرِّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرُّحُوبِ شُغُولٌ
 ٥١. وَكَانَ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَمْفَلٍ ذِي الْمَجَازِ رُؤُولٌ

a (El ١١٠: ٢) «الأراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومحارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن ضمصة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم غلبت عليهم (B) . «وَأَمَّا بنو معاوية بن بكر بن هوازن فثمة بطون كثيرة . . . منهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن ضمصة بن معاوية وأما عرفوا بأنهم سلول « (خلد ٢: ٢١٠) . «في قيس سلول بن مرة ابن ضمصة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنهم اسمهم وهي بنت ذهل ابن ثيبان بن ثعلبة رعد إلى مريم السلولي » (ل ١٣ : ٢٦٥) «يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم غلشن وهو جبل إلى جنب البشر وهو يوم مرج السلولطح لانه بالرحوب « (B ٢٦)

b (El ١١٦) . بعد هذا البيت يروى (El ١١٢ وايض ٢١٢) بيت لا وجود له في نصنشنا وهو
 سَلَفُ الْأَكْثِلِ إِذْ يَقْبِي بَسْجُورُهُ كَبِيرُ الْقَيُّونِ كَأَنَّهُ مَيْدِيلُ
 ١٥ «إي سلف رأيه « (ايض) . «الكبير كبير الخلد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كورا . وكان سبب الشر بينهما ان الاخطل وفد على بشر بن مروان فدعاه محمد بن عمير بن طلال فسقاه وكساه وقال له ان سألت الامير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق فاجتمعوا عند بشر فقال بشر يا اخطل إي الرجلين اشتر قال اما الفرزدق فيشحت من صخر واما جرير فينرف من بحر فقال جرير الخذف الصخرة في البحر تنرف فكان هذا سبب الشر بينهما فقال

٢٠ يا ذا البهاء ان بشرا قد فحق ان لا تجوز حكومة السكران « (B)
 c (El ١١٨ وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٥) «عن الرحوب اذاد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ القرات . وشتلو جمع شتل وهو مرتفع بكان « (ايض) . «لما قتل الجعاف اهل الرحوب بالبشر فارادوا ان يبقروا قتلاهم اتمام الشرذى احد بني الوحيد قال الوحيد عوف وكعب ابنا سعد بن زهير بن جهم بن بكر فقال لهم الشرذى انكم ان قبرتم اصحابكم فكانوا كثيرا فغيرتم ما دامت لكم حيوة فحرقوهم . . . « (نق ٨٦٩) «لما كثرت قتل بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نفثهم والرحوب ما لبني تغلب « (ل)

d (El ١١٦ وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣ ونص ١٣: ٩١) حُجٌّ (ل) حَجٌّ (ايض) حَجٌّ (نص) «المشهور في رواية البيت حَجٌّ بالكسر وهو اسم الحاج « (ل) والحج الحجاج وهو الظاهر من مراد إلى علي وقال ابو الباس الحَجُّ مصدر والحج بكسر الحاء الاسم « (ايض) «الفاية الناقبة التي تنقض لومهم

العافية من الطير والسباع التي تأتي التوى وحج اراد قوماً حجاجاً والتأزل الحجاج يقال تزل الرجل اذا حج قال

أنازلة اسماء أم غير نازلة أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعلة^٥
يريد الحج أم لا حج

٥٢ • أهلكت قومك إذ حصضت عليهم ثم انتهت وفي العدو ذحول^٦
ذحول ترك واحدا ذحل

٥٣^{١٢٤٧} • فحيت مودراً وطالب دمنة بالحصر تشرب تارة وتبول^٧

٥٤ • وشربت بعد أبي ظهير وأبيه سكر الدنان كان أهلك ريل^٨
الريل غلاف يملأ التيل والبعر

٥٥ • قل للأخطل لا عجوزك أنجبت في الوالدات ولا أبوك فحيل^٩

وذو الجواز كان موسماً من مواسم العرب عكاظ كان عكاظ وذو الجواز ومجنة من اعظم اسواق العرب
(B) « ذو الجواز أحد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنة وبيق ومرفة » (ابيض)

٨ • (ظليل ١٥٨ وذيل اهل ١١٥ ومنطق ١٥٥٢ وبك ١٥٧ ول ١٨٢: ١٦٤ ونخص ٥٠: ١٢ و ٨:

١٣٤ وخ ٤٤: ٣ ونق ٢٨٤) كتب في الاصل « نازلة . . لها يسم » البيت لعمر بن الطفيل . « نزلوا اذا

١٥ اتوا ربي قال عمر بن الطفيل البيت . يقول اخبرتنا بما مزمت عليه من اتيان ربي والدول عنها لنفل كما تفعلين » (منطق) « المنازل من ربي حيث يتولون ايام رمي الجار » ويقال للرجل اذا اتاهما نازل « (خ)

b (Ei ٨١٢) يشير جرير في هذا البيت الى ما قاله الاخطل بحضرة جند الملك:

ألا سائل الجفاف هل هو ثائر^{١٠} يقتل أصيبت من سليم وعامر

فاجابه الجفاف بعد واقعة البئر

٣٠ • أبا مالك هل لتني إذ حضضتني هل القتل أم هل لامي لك لأم^{١١}

وقال جرير

فانك والجفاف يوم تحضنه ارددت بذاك المكث والورد أهجل^{١٢}

(راجع غ ٦٥: ١١)

c (Ei ٨١٢) كتب في الاصل « طالب دمنة » الموتور الذي قُتل له قاتل ولم يدرك بدمه . « الدمنة

٣٥ الدحل وكذلك المرأة والسحيفة والحسيكة والحسكة والنصب والوغم والوتر واحد » (E)

d (Ei ٨١٢) ظاهرة (Ei) . « وكان عمارة يروي بعد ابي غياث يعني أبا الاخطل قُتل يوم البئر

والثبل وعاء ذكر البئر » (E) كتب في الاصل « الدنان »

e (Ei ٨١٢)

أَنْجَبَتْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ غَيْبٍ وَالْقَحِيلُ الْقَهْلُ الْكَرِيمُ

٥٦ . قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْقَعَالِ وَطَالَ مَا عَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ عُولٌ^٥

عَالَتْ اهلكت وعُولُ مَنِيَّةٌ وَبِلِيَّةٌ

٥٧ . تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنِيَّةٌ خَلَفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلٌ^٥

• ميل مائة واحداها مایلٌ

وقال الاخطل^٥

L

١ . لَقَدْ جَارَيْتَ يَا أَبْنَ آيِي جَرِيرَ عَدُوِّمَا لَيْسَ يُظَرِّكَ الْبِطَالَا^٥

المدوم المضوض والغنم العض والبطال التطويل يقال مطلت الحديدية اذا طرقتها ومنه أُنْذِ المثل

٢ ١٢٥٢ . نَصَبْتُ إِلَيَّ نَبْلَكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوْانَ تَدْخُرُ النِّضَالَا^٥

١٠ . النبل مثل لشعره يريد قوافيه والنضال المراءاة ناضلٌ يُنَاضِلُ مُنَاضَلَةً ونضالاً وبعض العرب

يقول نيضالاً قال الراجز

أصبحت كالشتر البالي لا عهد لي بنضالٍ^٥

(٨٢^٢ B1) a

b (٨٢^٤ B1) « يريد ان عواقبهم موائل من علمهم الاحدال لانهم أجروا » (B) الزوامل جمع الزاملة

١٥ هو « البير الذي يُحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الرَّمْلِ الحَمَلِ » (ل ١٣ : ٢٣٠)

c ان تقيضة الاخطل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات وترتيبها كما في

ديوانه (١٦٣ AE - ١٦٥). وفي رأينا ان الاخطل لم يقتصر على هذه الايات القليلة بينما نرى جريراً يناقضه

بقصيدة تحوي ٤٣ بيتاً . فقد فقدت قصيدة الاخطل مطالعها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار

والفلاة وفاقه الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها إلا الجزء المتضمن المحجور وفي رأينا ان ما فقدت من هذه التقيضة

٢٥ يوجد في نسخة السين (22-18 G) وقد بينا ذلك في مقدمتنا . فطبعنا

d (١٦٣^٣ AE) وخ (٢٧ : ٢٧٠) عزوماً (خ)

e (١٦٣^٦ AE) النبالا (AE)

f (ل ١٤ : ١٨٦ و ٣١٢ : ٢٨٢) لا عهد لي بنضالٍ أصبحت كالشتر البالي اراد بنضالٍ

(ل ٢٠) بنضال... البال (ل ١٤)

٣ فَلَا وَأَيُّكَ مَا يَسْتَطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا جِبَالًا^١
الجبالُ العُودُ واحداً جبلٌ والصَّلبُ جبلٌ العاتقُ وجِبْلُ التَّيِّ وَجِبْلُ الرَّمْلِ قال وقد قطننا
الرَّمْلَ غيرَ حُلَيْنِ

٤ عَرَارَتَنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشُونَ أَيْدِيَنَا الطَّوَالَا^٢
• عرارتنا منتهى^٣ والعرارة الكثرة واليزُّ ولا يشون أيدينا أي لا يزدونها

٥ وَمَا الْيَرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ يَمْنَنُ عَنْ بَنِي الْخَطَفَى قِبَالًا^٤
١٢٥* المحتضن الذي يضمُّ يديه إلى صدره إذا مشى || وهو في غير هذا الذي يَحْتَضِنُ الشيءَ والقبال
يُريدُ قبائلَ النبال

٦ نُسْدُ الْقَاصِمَاءِ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفَقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^٥
١٠ القاصمَاءُ أحدُ جِذَرَةِ اليربوع وهي القاصمَاءُ والناقمَاءُ والرائطَاءُ والذالمَاءُ وينفقُ يخرجُ من الناقمَاءِ.

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلَيْبٍ وَلَا تَقْرُبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^٦

٨ تَرَى فِيهَا لَوَائِمَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدَنُ يَنْكُنُ بِالْحَدَقِ الرِّجَالَا^٧
اللوائِمُ التَّوَائِمُ اللَّوَالِي يلعبن بأيديهنَّ ومُبرقاتٌ يُبرزنَّ وُجوههنَّ

٩ قَصِيرَاتِ الْخَطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاتِ مُسِمِحَةً عِجَالًا^٨
١٠ السَّوَاتُ الشُّجُورُ وَمُسِمِحَةٌ مُتَقَادَةٌ^٩

a (١٦٣^٧ AE)b (١٦٤^١ AE) عِدَارَتَنَا (AE)c كذا في الأصل « منتهى » وأظنها « منتهى » (١٦٤^٢ AE) de (١٦٥^١ AE) وب (١٥٣) عليك... تنفق أو تموت (مب) كُتِبَ في الأصل « يُنْفَقَ »f (١٦٥^٢ AE) ومحاض ٧: ٦٦ وإبش ٢: ٢٠٠ تقرب (محاض) تلمم يدبر... لها إبداً رجلاً (إبش) ٣٠
ورجلاً تصحيف رجلاً. فإن معنى الرجل هنا المتزل والمسلكن والبيتg (١٦٥^٢ AE) ومحاض ٧: ٦٦ وإبش ٢: ٢٠٠ منها (AE). يوارق سرهفات يكدن يكدن بالمرق (إبش) تصحيفh (١٦٥^٤ AE) رجلاً (AE) i اسمع اسهل وانقاد فأسمع

فاجابه جريد

LI

- ١ أَجَدُّ الْيَوْمِ حَيْرُكَ أَتَمَّالًا وَلَا نَهَوَى يَذِي الْعُشْرِ الزَّيَالَا
يقال جد واجد في الامر وهو جاد ومجد والزيال للفارقة
- ٢ قَفَا عُوْجًا عَلَى دِمْنٍ يَرْهَى نُحْيَى رَبْعَهُ وَإِنْ أَحَالَ
عوجا لحبساً مطيئكاً وأحال ولحول اذا اتى عليه حول
- ٣ وَشَبَّهْتُ الْحُدُوجَ غَدَاةَ قَوْرٍ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوْحَ مِنْ أَوَّلَا
الحُدُوج جمع حُدُوج وهو مركب للنساء وقور مكان أووال جزيرة بالبحرين
- ٤ جَمَلَنَ الْقَصْدَ عَنْ شَطِيبٍ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَهْرٍ شِمَالَا

- ١ راجع Bi ٢٨: ٣ - ٣٠ و B ٢٨٥-٢٨٨ حدد أبيات قصيدة جريد هذه ٤٢ بيتاً . وفي الديوان ٤٣ بيتاً . فالنقص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩ و ٢٢ و ٢٩ و ٤٢ و القصيدة من البحر الرافعي
- b (Bi ٢٨) 'تَحَالَا . . . هَوَى (Bi) . « اراد بذات العُشْرِ فلم يمكنه وذات العُشْرِ بطن فلج يفضي منها الى الدهناء بينها وبين الدهناء اميال » (E) . نقول لا ذكر لذات عُشْر . وانما يذكر التاج في مادة « عُشْر » ذو عُشْر . ويقال قوت (٦٧١: ٣) : « ذو عُشْر واد بين البصرة ومكة من ديار قيم . . . »
- ١٥ وقال نصر عشر واد بالحجاز وقيل شطب لعذيل قرب مكة « c (Bi ٢٨١) . فحَبَرُوا رَسْمَهُ » (Bi) . « رَمَى موضع في ديار بني تميم قال صبرة بن عقيل هي خُجْرَاء في اعالي الصَّمان لبني سعد » (بك ٤٢٦)
- d (Bi ٢٨) . « قَوْرًا بين النجاف والموسجة وأوال بالبحرين » (E) . « قَوْر واد بالمعيق عتيق بني مُعَيْل . . . بين النجاف وعرسجة » (بك ٧٥٥)
- ٢٥ c (Bi ٢٨) سَطَب (Bi) وهو تصحيف . « شَطِيب جبل في بلاد بني قيم » (بك ٨١١) . « شَعَلَب جبل في ديار بني اسد فيه روضة . وباليمن جبل اسمه شطب فيه قلعة سميت به . . . قال نصر شطب جبل في ديار تَمِيمٍ جَانِبِ شَلَان (باق ٢٨٩: ٣) « شَطِيب على فَيْعِل اسم جبل » (ل ٤٧١: ١) « ذو بقر قرية في ديار بني اسد وقال ابو حاتم عن الاصمعي هو قاع يقري الماء (بك ١٧٦) في Bi بعد البيت الرابع يوجد بيت لا وجود له في D وهو
- ٢٥ جَمَعَنَ لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجِبَاتٍ وَفَلَا دُونَ سُؤْلِكَ وَاحْتِلَالَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحد الاجاد جند وهي ارض ضبة وجند اسم جبل في غير هذا المكان قال امية بن ابي الصلت * وقبلنا سبح الجودي والجند *

٥ أَوَانِسُ لَمْ يَعْنَنَّ بِعَيْشِ بُؤْسٍ يُجَدِّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمَطَالَ
٦ فَقَدْ أَفْتِنَ عَمْرُكَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَعْدٍ مَا جَزَيْنَ بِهِ قَبَالًا
٧ وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَلِكَ سَقَيْنَ عَذَابًا عَلَى الْمَلَاتِ آوَنَةُ زُلَالًا
١28٧ على الملات اي على اعتلائهن آونة اي ثارة وهي الحين واللال * الماء السلسل الذي ينزل في الحلق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحَمَاءَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا يَلَالًا
الظما العطش واللال الماء الذي يبل به حلقه
٩ ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وَدِّي فِي لَيْالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طَوَالًا
هو مجرور وكان نصبه على الحال
١٠ أَحِبُّ الظَّاعِينَ عِدَاةَ قَوٍّ وَلَا أَهْوَى النُّعِيمَ بِهِ الْحَلَالًا
الظاعنون الذين ظفروا اي شخصوا والجلال التزول
١١ لَقَدْ ذَرَقْتُ دُمُوعَكَ يَوْمَ رَدُّوا لَيْنَ الْحَيِّ فَأَحْتَلَمُوا الْجَمَالَ
١٥ رَدُّوا الجبال من مراعيها حين نشأت المياه وهاج الثبت ليحتملوا الى اوطانهم

■ صدر بيت أمية : سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ يَودُ لَهُ (Schult. ١٠٥: ٩ ول ١٠٥: ٩)

b (Ei) ٢٨^{١٠} بعش سوه (Ei)

c (Ei) ٢٨^{١١}

d (Ei) ٢٨^{١٢} . « فيل ماء زلال وزلال عذب » (ل ١٣ : ٢٣٦)

e في الاصل كُتِبَ « والازل »

f (Ei) ٢٨^{١٣} g (Ei) ٢٨^{١٤}

h اقرأ « وكان نصبه » والكلام من النقطة « طوالا »

i (Ei) ٢٨^{١٥}

j (Ei) ٢٨^{١٦} زرفت . . . يوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَظْمَانِ مِثْلُهَا رُمَاحٌ نَصَبْنَا لَنَا الْمَصِيدَ وَالْجَبَالَ^{١٥}

رُمَاح اسم رمل

١٣¹²⁷ فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمَيْنَا قُلُوبِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ^{١٦}

يقال رماه فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القوائم ورماه فاصاه اذا قتله

١٤ وَلَكِنْ بِالْمُؤْنِ وَكُلِّ خَدٍّ تَعَالُ بِهِ لِيَجْتِدِي صِقَالًا^{١٧}

١٥ لَعَزَّكَ مَا يُزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا زُرَّتْهَا إِلَّا خَبَالًا^{١٨}

الخبال الفساد والخبيل الزمانة والخبيل الدهر لا [نه] فيسد الناس إما بتوت أو يوم

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوُشَاةُ فَأَفْزَعُوا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكَرَهُ أَنْ يُقَالَ^{١٩}

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتَكَ يَا أُخَيْطِلُ إِذْ جَرَيْتَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا^{٢٠}

a (Ei ٢٨^{١٧}) ضعن له (Ei) . في البيت كتب « رُمَاح » وفي الشرح « رُمَاح » (E)

« رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تباله » (ياق ٨١٢: ٢) . « رُمَاح قال هشارة رُمَاح بأرض بني ربيعة ابن مالك بن زيد شاة بن تميم . . . ورُمَاح لها ببلاد ربيعة بن عبد الله بن كلاب » (بك ٤١٢) راجع في

١٥ ياقوت (٨١٣: ٢) بيتا لذي الرمة يشبه بيت جرير

c (Ei ٢٨^{١٩}) كتب في الأصل « صَقَالًا » . يقول ابن السكيت رمين بها قلبه هي موضع وخدودهن

d (Ei ٢٨^{٢٠}) « دَمَرُ خَيْطٍ مُلْتَمِزٍ عَلَى إِبْطِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا » (ل ١١٣: ٢١٠)

f (Ei ٢٩^١) ول ٥٠: ١٤ وياق

e (Ei ٢٨^{٢١}) ببعض (Ei)

٢٠ ٨٩٦: ٣ وحمل ١٨٩ ومنطق ٤٨٧ ان . . . وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ (ياق) خطأ الفِرَاسَةُ حلق امر الخيل وإذا

كان فارسا يمينه ونظره فهو يمين الفِرَاسَةِ بكسر الفاء . رجل قيل الرأي والفِرَاسَةُ إذا كان ضعيفا ورجل

قال أي ضيف الرأي خُطِي الفِرَاسَةُ . « يقال من الفِرَاسَةِ رجل فارس يمين الفِرَاسَةِ من الفرس ورجل فارس

يمين الفِرَاسَةِ في الركوب والقال الحاجز الرأي الضعيفه يقال رجل قال الرأي وفائل الرأي » (E) .

« رجل قيل الرأي وفال الرأي وقيل الرأي وفائل الرأي إذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كنت أحب

ان ارى في رأيك قِيَالَةً قال . . . جرير البيت . يقول كنت ضعيفا حين خُبرْتُ والفِرَاسَةُ ما يُزَنُّ بها

٢٠ الانسان عند النظر اليه من خير أو شر » (منطق) وروى الفِرَاسَةُ « يريد جرير انه لا جاره الاخطل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ قائلُ الرأي إذا كان دايه غير صواب ويقال قيلُ الرأي أيضاً
 ١٨ 127^٧ وَقَدْ نَحَسَ الْقَرَزَقُ بَعْدَ جُهْدٍ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَ^١
 ١٩. وَدَبُّوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَايِ وَتَبْنِي قَوْحَهَا عَمْدًا طَوَالًا^٢
 الذرى الاعالي واحدها ذروة ويقال عُمْدٌ وَعُمْدٌ

٢٠. فَتَحْنُ الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَعُولُ التَّنْلِييُ رَجَا الْقِمَاضَا^٣
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجَبَالَ^٤
 ٢٢ بَنَى لَهُمْ دَوَاسِيَّ شَامِخَاتِ وَعَالَا اللَّهُ ذِرْوَتَهُ فَطَالَا^٥

الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣ بَنَاهُ إِسْكَالُ أَزْهَرَ خِنْدِفِي يُيَارِي فِي سَرَادِقِهِ الشَّمَالَ^٦
 ١٠. ازهر ابيض وفي الشمال ثقات شمالي وشمال بالهمز وشامل^٧ وشتل^٨

٢٤ تَنْصَفُهُ الْبَرِّيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُمْسِي الْمَأْمُونُ لَهُ عِيَالَا^٩
 128^{١٠} تَنْصَفُهُ اي تحده، يريد تَنْصَفُهُ وَالنَّاصِفُ وَالْمِنْصَفُ^{١١} الخادم والسامي^{١٢} || الرتفع

٢٥ تَوَاضَعَتِ الرُّؤُومُ لِخِنْدِفِي إِذَا شِئْنَا تَخْمَطُ^{١٣} ثُمَّ صَالَا^{١٤}
 التخمط الوحيد مع شدة غَضَبٍ والتخمط الاخذ بالتشم.

١٠ الشعر طاهر ضحته وفساد رأيه وجعل نفسه والاخلط بقرلة فارسين تدبها على فرسين نقصر الاخلط وسبق

جرب « (خل)

b (٣٠١ Ei)

a (٢٩٢ Ei) شَم

d (٢٩٦ Ei)

c (٢٩٦ Ei) وَغَن

f (٩٦ Ei) يَ لِي كَلْ (Ei)

e (٢٩٦ Ei)

٢٠. كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « وَشَامِلٌ » وَظَنَ لُصَوَاءُ « وَشَامِلٌ » (٢٩٧ Ei) h

i « يُقَالُ لِلْخَادِمِ مِنْصَفٌ وَمِنْصَفٌ . . . الْمِنْصَفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَتَّحَ الْمِيمُ » (ل ٢٤٦: ١١)

j « أُنِ الْفَلْظَةُ » وَالسَّامِي « كُتِبَتْ مَرَّتَيْنِ أَيِ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ 127^٧ وَفِي بَدْءِ الصَّفْحَةِ الْآتِيَةِ

k (٢٩٦ Ei)

٢٦ وَيَسْعَى التَّنْبِيْ إِذَا أَجَبْتِنَا بِجَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَلَالَهٗ

إذا اجتبتنا يريد إذا جئنا الحراج واخذنا الجزية من الماعذين^b

٢٧ لَيْفِثُمْ بِالْجَزِيَّةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَهَلْتُمْ مَا رَسْرَجِسَ لَا قِتَالَهٗ

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظم النصارى أو صليب

٢٨ فَلَمْ أَرْ خَيْلَكُمْ صَبَرْتَ لِيْغِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالُكُمْ رِجَالَهٗ

الرجال الرجالة قال الله عز وجل فرجالا أو ركبانا

٢٩ وَأَسْلَعْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَاتِقَهُ فَمَالَهٗ

شيث بن مليل قتل يوم الثمار

٣٠ شَرَبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي عُوثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ النَّشَوَاتُ بِآلَاهٖ

¹²⁸ يعني بأبي عُوثٍ أبا الاخطل وهو عُوثٌ ولسم الاخطل غياث بن عُوثٍ وعُوثٌ تصغير عُوثٍ والنشوة السكر

٣١ رَزَتْ أُمُّ الْأَخِيطِلِ وَهِيَ تَنْشَوِي عَلَى الْخِثْوِرِ تَحْسِبُهُ عَزَّالَهٗ

a (٢٩٦ Bi) اجتبتنا بجزية (Bi) تصحيف

b في الأصل كُتِبَ «الماعدين» بصيغة الفاعل

c (٢٩١٠ Bi) ول ٧: ٤١١) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد وعظمه جداً النصارى خاصة

في بلاد بين النهرين حيث استشهد وبنت كنيسة كبيرة على اسمه وضمت فيها عظامه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاطت بالكنيسة عمارات واسعة حتى أصبحت مدينة عارة سُميت سرجيوبولي باسم القديس أي

مدينة سرجيوس

d (٢٩١١ Bi) فلا خيل لكم . . . لجل (Bi)

e (٢٤٠: ٧) ٢٠

f (٢٩١٢ Bi) شُعَيْثُ بن مُلَيْلٍ رئيس بني تغلب في الحرب التي كانت بين قيس وتغلب

g (٢٩١٣ Bi) وخ ١١: ٥٩٠ . الحمر . . . فلا نمت (Bi) . الحمر بعد أبي غياث فلا نمت (خ) وقال

أنه إن للاخطل . والصحيح أنه أبو الاخطل . «أبو عُوثٍ أبو الاخطل قتل ليلة البُشْرِ» (E)

h (٢٩١٤ Bi) نسوف تنبيلية وهي سكرى قفا (Bi)

٣٢ تَظَلُّ الْغَمْرُ تَغْلُجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْذَلًا لَا^{١٠}

الأخمدان العنق وهما موضع البججيتين وامتدال استرخاء يقال مَدَّكَ رَجُلُهُ وامتدأت

٣٣ مِنَ الْمُتَوَلِّجَاتِ عَلَى النَّشَاوَى . وَلَمْ تَلْجِ الْحُدُورَ وَلَا الْحَبَالَا^{١١}

المتولجة الداخلة عليهم والنشأوى السكاري^{١٢}

• ٣٤ أَتَحْسِبُ فَلْسَ أَمِكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجُبَالَا^{١٣}

الفلس الحاتم من الرصاص يُشْتَمُ به عنقه والنقد صغار النعم وهي من المعزى خاصة قِصَارُ

الاذن قليلة الابنان كَيْشُ^{١٤} الضروع والجمال الشعر والصفوف^{١٥}

٣٥ إِذَا أَنْفَقَتْ عَابَتِهَا وَرَأَتْ رَأَى الرَّأُونِ دَاهِيَةً عُضَالَا^{١٦}

العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدواء الذي لا دواء له

١٠ ٣٦ تَنَازَلْ مَا وَجَدْتَ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الْخِنْدِيَّ فَلَنْ تَنَالَ^{١٧}

نصب الخندي كانه قال أنال الخندي فقال جرير تناول ما شئت فاما ذِكْرُكَ الْخِنْدِيَّ فلن تناله

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الْأَخْطَلِ تَغْلِيًّا فَيْسَ التَّغْلِيَّ أَبُوًّا وَحَالَا^{١٨}

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالِكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ يَدَالَا^{١٩}

٣٩ لَعَدَ لَاقَا الْأَخْطَلُ خَيْلَ فَيْسَ فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا^{٢٠}

١٥ a (٢٩١٦ Ei) الاخمدان عرقان في جاني العنق « الامدال القمرة من الخمار » (B)

b (٢٩١٥ Ei) ولا تلج (Ei) c يُنَالُ سُكَارَى وسكاري: وفي الأصل

d (٢٩١٧ Ei) وجذعكم (Ei) « قلها

أراد ففقتها في حجبها الى البيعة والجمال الصفوف والنقد صغار الضان أراد اضم رعاء » (B)

e كذا في الأصل « كَيْشُ » . « أَلَكَيْشُ » . . ان وصفت به الانثى فهي الصنيرة الضرع وهي

٣٠ كَيْشَةُ « (ل ٢٣٤: ٨)

f (٢٩١٨ Ei) عابتها وضاعت (Ei) g (٢٩١٩ Ei)

h (٢٩٢٠ Ei) i (٢٩٢١ Ei)

j (٢٩٢٢ Ei) وقد غلق الاخطل حبل سمه (Ei) إلا ان مع هذا الصدر لا يبين الى ما تعود اليه

نون النسوة من « يومهن » في عجز البيت

LII

١. لَمَنِ الدِّيارُ يُرْفِقُ الرُّوحانِ إِذْ لَا نَسِيعُ زَمَانًا يَزْمَانِ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نعيمه بزمان

٢ 130^a إِنَّ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَنِي هِجْرَانِي^b

شَفَنِي هَزَلَنِي وَاضْرَتَنِي اَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جَنَّتْ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّتَا الْبُرْدَانِ^c

يقول هل ربح مكانه قاله تشوقاً الى تلك الواضع قال وهو يستنهم نفسه والبردان قطعتان

من رمل

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلُوهِنَّ صَيَابَةً وَعَرَفْتُ رَسَمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

اي بعد سُلُوهِي عَنْهُنَّ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ مِنْ ذِكْرِهِنَّ

٥ زَلَّ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاغَنِي وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي^e

اي عَرَفْتُ مَنَزِلَهُ وَقَدَرَهُ عَلَى اخْدَانِي يَقُولُ زَلَّ لِي وَبَاخْدَانِي فَلَمْ أَنْفَرْمَنِهِ

٦ قَدْ رَاغَبِي صَلَحَ وَشَيْبُ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْقَيْنَانِ^f

a (Bi ١٤٥^v ونق ١ وغ ١٨٥: ٩ و ٣: ١٠٥ و ١: ٨٣) . بَأَيَّرَنِي (يَاقِي) الرِّيحَانِ (غ) . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١٠: ١٦) لَمَنِ الدِّيارُ يُرْفِقُ الرُّوحانِ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا صُرُوفُ زَمَانٍ . وَقَالَ

١٥ . الْأَخْطَلُ فِي نَفِيسَتِهِ (٢٤٤^٢ لَيْلَتِ ٣٩)

وَدَّتْ نَجْمٌ بِالْكَلْبِ لَوْ أَحْمَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانًا يَزْمَانِ

b (Bi ١٤٥^a ونق ٢ وغ ١٨٥: ٩) لَمْ يَبَالُوا (Bi ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Bi ١٤٥ⁱ ونق ٢ و ٢: ٦٤٣) حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّتَا الْبُرْدَانِ (يَاقِي) . رَحِيلُنَا (Bi) « قَالَ وَالْبُرْدَانِ مَكَانَتَانِ مَرْوَقَانِ يُقَالُ هَا مَنَقَمَا مَا » (نق)

d (Bi ١٤٥^١ ونق ٤) . « قَالَ السُّلُوهُ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ يَنْسَاهُ فَيُذْهِبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّيَابَةُ أَنْ يَرْفِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذَهُ الْهَيْكَاءُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ قَعْدِهِ الْفُ . قَالَ وَرَسَمَ الْمَنَازِلَ آثَارَ الدِّيارِ يَقُولُ لَا رَأَيْتُ خَرَابَ الْمَنَازِلِ وَدَرُوسَهَا أَبْكَانِي ذَلِكَ » (نق)

e (Bi ١٤٥^{١٢} ونق ٨)

f (Bi ١٤٥^{١٢} ونق ٦) رَاغَبِي تَرَجَّحَ . . . وَصَعِرُوا (Bi ونق) شَامِعٌ (نق)

بني أيام سواد راسه والقيتان الكثير الشعر ويقال الناعم ويقال التام

٧١٩٠^١ شَعَفَ الْقُلُوبَ قَا تُقَضَّى حَاجَةٌ مُثْلُ الْمَهَا بِصَرِيَّةِ الْحَوْمَانِ^٢
شَعَفَ فَقَ وَغَلَبَ عَلَيْهِنَ^٣ يقول شغفنا ولا يقضين لنا حاجة والصريفة القطعة من الرمل مثل
لها اي نساء مثل لها

٨ وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِينَ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنُوبِ تَوَاعِمَ الْمِيدَانِ^٤
الجوادف التي تسرع الخطأ يقال جَدَفَ في مشيته اذا اسرع هَزَّ اي مثل هَزَّ الْجَنُوبِ الميدان
وهو جنس من النخل ويقال الميدان الطويل من النخل
٩ وَأَذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتُهُ وَأَذَا غَيْبَتْ فَهْنٌ عَنْكَ عَوَانٍ^٥
يقول اذا غابت من طلبهن فهن مستغنيات عنك

١٠ أَبْصَحَا فَوَادِلِكِ أَيَّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَزَلْكَ تَحْمَلُ الْجِيرَانِ^٦
قوله اي أوان تعجب اراد واي حين صَحَا لبطي صحوه
١١١٩١^٢ هَلْ تُبْصِرَانِ وَدَرُّ أَرْوَى دُونَا بِالْأَعْرَافَيْنِ بَوَاكِ الْأَطْلَانِ^٧
دير اروي بالشام والاعزلان يبلاد بني كليب

- a (Bi ١٤٥١٤ و ٧) وما (نق) «الحومان مكان يظلط وينقاد» (نق) «الحومان واحدهما
حومانة ثقاتين بين الجبال وهي لطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها إكام ولا أبارق... والحومان موضع»
(ل ١٥٣: ١٥)
b ملهين اي غل القلوب
c (Bi ١٤٥١٥ و ٩) «حور الصيوان يمسسن غير» (Bi و ٧) «نق» (Bi)
d (Bi ١٤٥١٦ و ١٠) «ويروي وإذا مشين مشين غير عوالي» (نق) «قال الاخطل (٤٣٢):
وإذا وعدتكَ نائلاً أخلفته ووجدت عند مداحين محالا
٢٠ وقال جرير (١١٠: ٢): وإذا وعدتكَ نائلاً أخلفته وإذا طلبن لوزين كل غيرهم
وقال الطائي (١٥: ٣): وإذا وعدن فهن أكثر وإعد خلفاً وأملح حارث إياما
e (Bi ١٤٥١٧ و ١١) اضحى (Bi) تصحيف . تغرق (Bi و ٧) في هامش النسخة كتب
«أي أوان»

- f (Bi ١٤٦٠ و ١٧ و ١٧: ٢ و ٦٤٢) تونسان (Bi و ٧) «بيتنا ويروي دوننا» (نق) .
٢٠ «الاعزلان وإديان بالمرثوت» (نق) . «دير اروي ذكره جرير في شره واطفته بالبادية» (باتي)

١٢ صَدَعَ الظَّمَانُ يَوْمَ يَنْ فُؤَادَهُ صَدَعَ الرَّجَاجَةِ مَا لِذَلِكَ تَدَانٍ

الصَّدْعُ الكُثْرُ السَّبْطِيلُ الذي لم يَفْرُقْ ما بَيْنَ كَسْرٍ^١ يعني انْ صَدَعَ الرَّجَاجَةُ لا يَلْتَمِسُ

١٣ قَرَقَمْتُ مَائِزَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ

فَرَقَمْتُ اي رَفَعْتُ نَاقَتِي فِي السَّيْرِ وَمَائِزَةُ تَمُرُ دَفُوفُهَا إِذَا سَارَتْ وَالرَّجَا وَجَعٌ يُعْصِبُهَا فِي اخْفَافِهَا

وَالْأَمْرَانُ اخْفَافُهَا لِأَنَّهُمَا قَدَ مَرَّتِ السَّيْرُ قَالَ الْأَمْرَانُ الَّذِينَ يَمُرُّونَ^٢ اخْفَافَ الْأَبْلُ إِذَا خَفِيَتْ

١٤ حَرَقًا أَضْرَ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنُ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانٍ

الْحَرَفُ الْمُسَبَّهَةُ بِجَوْفِ النَّجْلِ مِنْ غَلْظِهَا وَقِيلَ الْحَرْفُ الضَّامُّ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْلَيْنِ حُجَّةٌ

١٣١٧ مِنْ الشَّعْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى الضَّرِّ وَالنِّجَادِ حَامِلُ السَّيْفِ

١٥ ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَعْرِ ضَيَّاطِرٍ غُزْلَانٍ

١٠ اي شَهِدُوا مَقْتَلَ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يَنْصُرُوهُ وَضَيَّاطِرُ ضَخَامٌ وَهُمْ الضَّيَّاطِرَةُ الضُّخَامُ الَّذِينَ لَا قَنَاءَ

عِنْدَهُمْ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا يَسْلَاحُ مَعَهُ

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكُوا زُرُودَ خَيْتَةِ الْأَعْطَانِ

a (Bi ١٤٦٢) ونق ١٦ وغ (١٨٥: ٩). اذ رَمَيْتَ (غ) يَوْمَ يَنْ أَي يَوْمَ فَارَقَنِي

b كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ مَا كُسِرَ» أَي لَمْ يَفْرُقِ الْقَطْعَيْنِ مِنْ بَيْنَهُمَا «وَقِيلَ

١٥ صَدَعَهُ شَقُّهُ وَلَمْ يَفْتَرِقْ» (ل ١٠: ٦١١)

c (Bi ١٤٦٤) ونق ١٨ ول (٢٩١: ١٧) رَقِمْتُ (Bi ونق ول). «الْأَمْرَانُ وَاحِدُهُمَا مَرْنٌ وَهُوَ مَا

وُقِّعَ بِهِ الْخُفُّ» (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَ بِالرَّاءِ) وَلَيْتَنِي بِهِ وَمَرْنٌ أَي لَيْتَنِي قَالَ ذَلِكَ إِذَا خَفِيَ الْخُفُّ لَيْتَنِي

بِالشَّحْمِ وَالْبَرِّ وَكُلُّ مَا وَقِّعَ بِهِ الْخُفُّ فَهُوَ مَرْنٌ» (نق) «قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْمَرْنُ الْخُفُّ وَجَمْعُهُ

أَمْرَانٌ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ» (ل)

d فِي الْأَصْلِ كَتَبَ «يَمُوتُونَ»

e (Bi ١٤٦٣) ونق ١٩. خَرَقًا (Bi) تَصْخِيفُ «دَفَّ النَّاقَةُ جَنْبُهَا» يَقُولُ قَدْ أَضْرَّ جَنْدَهُ النَّاقَةَ سَفَرِي

وإِعْمَالِي إِيَّاهَا فِي الْهَوَاجِرِ. وَقَوْلُهُ نِجَادَ يَمَانٍ يُرِيدُ هَائِلَ السَّيْفِ» (نق) «وَيُرْوَى أَضْرَّ بِمَا الْوَجِيفُ» (نق)

f (Bi ١٤٦٧) ونق ٢١. قَتَلُوا (Bi) قَتَلُوا (نق) غُزْلَانٍ (Bi) تَصْخِيفُ «وَيُرْوَى ضَاعَ الزُّبَيْرُ

وَيُرْوَى قَتِيلٌ وَيُرْوَى غُزْلَانٌ وَمِ الْعَلْفِ» (نق)

g (Bi ١٤٦٧) ونق ٢٠. «زُرُودٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ زُرُودٌ اسْمٌ وَلِلَّ مَوْثِقٌ» (ل ١٧٧: ٢٠)

تَكُونُوا يُرِيدُ بَنِي مُجَاشِعَ إِي يَقْدَرُونَ^{١٥} لِحُبِّهِمْ دَرُودٌ إِذَا تَزَلُّوا

١٧ مِنْ كُلِّ مُتَنَفِّعٍ الْوَرِيدِ كَأَنَّهُ بَنُلٌ قَاعَسَ قُوَّةَهُ خُرْجَانُ^{١٦}

متنفخ الوريد يعني غليظ الرقبة وشبه أليته من عظمها^{١٧} يخرجين تقاعس أبطأ في التي

١٨ تَلْقَى ضِفْنٌ مُجَاشِعٌ ذَا لِحْيَةٍ وَلَهُ إِذَا وَضَعَ الْإِزَارَ حِرَانُ^{١٨}

• الضِفْنُ السَّيْنُ الضَّخْمُ شَبَّهَ بِالنِّسَاءِ

١٩ أَبْنَى شَعْرَةً إِنْ سَعِدَا لَمْ يَلِدْ قَيْنَا بِلَيْتَيْهِ عَصِيمٌ دُخَانُ^{١٩}

^{١٩} عَصِيمُ الدُّخَانِ مَا تَرَقَّى مِنْهُ وَاللَّيْتَانِ مَوْضِعَا الْحِجَابَةِ

٢٠ أَيُّنَا عَدَلْتُ بَنِي خَضَافٍ مُجَاشِعًا وَعَدَلْتُ خَالَكَ بِالشَّدِّ سِنَانُ^{٢٠}

إِي أَيُّنَا شَبَّهْتُهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ امْتَاكًا وَخَضَفَ ضَرْطًا

١٠ ٢١ شَهَدْتُ عَشِيَّةَ رَحْرَحَانَ مُجَاشِعٌ بِمَجَارِفِ جُفَفِ الْغَزِيرِ بَطَانُ^{٢١}

المجارف الشديدة الاكل والبصمة ملء الكف والبصم شدة القم. ويوم رححان يوم لبني

طاهر بن صمصمة على بني دارم اسروا فيه مَعَدَّ بن ذُرارة

a كسب في الاصل « يقدرون » بدال مهملة.

b (Bi ١٤٦٤ و ٢٢)

c كسب في الاصل « عظميا »

d (Bi ١٤٦١ و ٢٥). « ثلثة حبر إِي هو امرأة. ويروى ضِفْنٌ ايضاً [واكثر اجود] والضِفْنِ

الضخم من الرجال الثقل الذي لا خير عنده ولا قوة » (نق)

e (Bi ١٤٦٢ و ٢٦). تلد (Bi و ٢٦). دجان (Bi) تصحيف « ابن شجرة يعني محمد بن عُمير

ابن عطارد بن حاجب بن ذُرارة » (نق ٨١٢١٤) سعد بن زيد مائة بن قيم ويُقال له الغَزَر

f (Bi ١٤٦١٤ و ٢٧). « يقال للأمة يا خضاف وللحسب يا ابن خضاف مبنية كخضاف »

٢٠ (ل ٤٢٣: ١٠). سنان بن خالد بن مَيْقَرٍ وَسَيِّ الْأَشَدِّ لَشَدَّتْهُ. (راجع نق ٨٥٦ و ٨١٢٣). خال الفرزدق

العملاء بن قُرْقَةَ الضَّبِّي (نق ٨١٢٣٨)

g (Bi ١٤٦١٤ و ٢٨). الحزير اللحم يُطَبَّخُ قطناً صغاراً طبعاً جيداً ويُسَدُّ بالقيق. وراجع

يوم رححان (نق ٢٢٦)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْتِ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خَوْذُ صَوَاحِبِ قَرْمَلٍ وَأَقَانِي^١

يعني انهم سلحوا فلاًوا السُّرُوجَ والقِرمَل شجر تراه الابلُ والاَقَانِي شجرٌ ايضاً شَهْم بابل.
قد اكلت القِرمَل والاَقَانِي فهي تَسْلَعُ والقِرمَل من الخنض.

٢٣ لَا يَخْفَيْنُ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْتَةٍ مِيطَانٍ^٢

^{١٣٢٧} ضِفْتَةٌ ضِفْتَةٌ سَمِينَةٌ وَمِيطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أَلَسَيْتَ وَبِلَ أَيْبِكَ غَدَرٌ مُجَاشِعٍ . وَمَجَرٌ جَمِيعٌ لَيْلَاءُ السَّيْدَانِ^٣

السَّيْدَانِ ماء عند جبل لبني عُيَلٍ

٢٥ وَلَسَيْتَ أَعْيَنَ وَالرَّبَّابَ وَجَارَكُمْ وَتَوَارَ حَيْثُ تَصَلَّصَلِ الْجِجَلَانِ^٤

أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ وَهُوَ ابْنُ التَّرَارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَشَّهَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
١٠ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاطِلَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّفْيَانِيَّةِ بِكَاطِلَةَ وَالرَّبَّابُ أَمْرَةٌ مِنْ
طُهَيْةٍ

٢٦ لِلَّهِ دُرٌّ يَرِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالْخَلِيلُ مُجَبِّلِيهِ عَلَى حَلْبَانٍ^٥

a (Ei) ١٤٦١ (نق ٢٢) . مَلَأْتُمْ (Ei) وَنَق . ضِفْتٌ (Ei) تصحيف « الْقَرْمَلُ واحدها قرملة وهي

شجرة ضيفة كثيرة اللحاء تنفضخ إذا وُطِئَتْ ومن اشتمل ذليلها ذ قرملة . والاَقَانِي نبت واحدها اقانية
١٠ نبت في السهل » (امل ٢٨: ٢٩)

b (Ei) ١٤٧١ (نق ٢٥) . اَنَّ مُحَمَّدًا (نق) « يعني محمد بن عُمَيْرِ بْنِ خَطَّارِدِ » (نق)

c (Ei) ١٤٦١ (نق ٣٠ ومغض ٢٠٨) . « يعني غدر مجاشع بالزبير . قال ويحيى بنت غالب اخْتُ

الْفَرَزْدَقِ » (نق) . « يوم السَّيْدَانِ يوم جمعة » (نق ٦٨٣) . « عمران بن مُرَّةٍ من بني يَنْقَرِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ

الذي كَذَبَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ وَوَدَّاهُ يَحْيَى اخْتُ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ جَرِيرٌ يَسْتَفِرُّ رَبَّهُ مِمَّا قَالَ لَهَا وَنَمَّا رَاهَا بِهِ مِنْ

٣٠ الْكَذْبِ » (نق ٦٨٣) . « السَّيْدَانِ وَرَاءَ كَاطِلَةَ . فَبَدَا السَّيْدَانِ اِبْرَاضَ لِبْنِي سَمْدٍ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ » (مغض)

d (Ei) ١٤٦١ (نق ٣٥) . « اَنَّ حَدِيثَ أَهْلِي بْنِ ضُبَيْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ

مَجَاشِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ كَانَ بَشَّهَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلَ جَا » (نق ٤٤٩) « قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُرُوحِ

ابْنِ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ » (نق ١٢٥) « الرَّبَّابُ بِنْتُ الْحَتَّاتِ بْنِ يَزِيدِ الْمَجَاشِعِيِّ » (نق ٤٢٩) « قَالَ

جَرِيرٌ اَنَّ غُرَابَ الْبَيْتِ وَاقِعًا . « الرَّبَّابُ طُهَيْةٌ كَانَ يَشْتَبُّ جَا غُرَابَ الْبَيْتِ وَهُوَ دَجَلٌ مِنْ مُرَّةٍ مِنْ

٢٥ خُفَّانَ » (نق ١٠٣٦ الحاشية)

e (Ei) ١٤٦٠ (نق ٢٣ وياق ٢٠٤: ٧) مجلية (نق) محلبة (ياق) جلدان (Ei) « حَلْبَانُ موضع

يقال اذا دُعي الرجل لله دَرَه اي لله عمله واذا دُعي عليه قيل لا دَرَه اي لا كنت له
١٣٣٢ حَلْبَةُ تَدْرُ وَمُجْلِيَّةٌ^a | هَادِيَةٌ مُسْرَعَةٌ وَحَلْبَانٌ^b مَوْضِعٌ

٢٧ إِنَّ الْقَرْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا يَسَّ الْقَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ^c
القرين عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي^d وضوطر البعث

٢٨. لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّنُورَ مُشِيعٌ مِنَّا غَدَاةً هُزِمَتْ غَيْرُ جَبَانٍ^e
قال زائدة لغة جرير جبَّت بفتح الباء، ومُشِيع جري^f كنَّ منه شيعة

٢٩ أَلْفُوا السِّلَاحَ الْيَّ آلَ عَطَارِدٍ وَتَنَاقَدُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ^g
يقول لستم من اهل السِّلَاح فادفعوه الي وتضارطوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَالْحَقَّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ^h

١٠. باليمن قرب غمران قال جرير البيت « (ياق) » حَلْبَانٍ يَضُمُ إِزْلَهُ وَثَانِيَهُ . . . مَدِينَةُ الْيَمَنِ فِي سَافَةِ
حَضْرٍ « (بك ٢٨٤) » a كَذَا فِي الْأَصْلِ « مُجْلِيَّةٌ » بِالْيَاءِ . إِمَّا فِي الْبَيْتِ فَكُتِبَ مُجْلِيَّةٌ بِالْبَاءِ .

aa كَتَبَ فِي الشَّرْحِ بِكسر الحاء . إِمَّا فِي الْبَيْتِ فَيُنْتَجَبُ b (Ei ١٤٦١ وَتَق ٢٤) أَنْ
أَبْنِ شَيْعَةٍ (Ei وَتَق) « قَوْلُهُ ابْنُ شَيْعَةٍ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَطَارِدٍ بْنُ حَاجِبٍ بْنِ ذُرَّاءَ » (تَق)
c كَذَا فِي الْأَصْلِ « الْقَرِينَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . إِمَّا فِي تَوَلُّةِ الْقَصِيدَةِ فَكُتِبَ « الْقَرِينَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ »

d فِي الْأَصْلِ كُتِبَ « بِحَاجِبٍ » إِلَّا أَنْ عَكَفَ الْعَيْنُ تَشْبِيهِ حَرْفِ الْيَاءِ
e (Ei ١٤٧٦ وَتَق ٢٨) لَمَّا انْهَزَمَتْ . . . غَدَاةً جَبَّتْ (Ei وَتَق) تَجَدَّ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي
الصفحة ١٣٣٢ مع شرح البيت ٢٤ وَهُوَ بِالْمُشِيعِ حَتَّابٌ بْنُ وَدْعَانَ الرَّيَّاحِي . وَقَوْلُهُ غَيْرُ جَبَانٍ يَمُودُ إِلَى
الْمُشِيعِ أَيَّ إِلَى حَتَّابٍ

f (Fi ١٤٧٧ وَتَق ٤١ وَالصفحة ٤٦٦) السُّيُوفُ (Ei) وَتَنَاقَدُوا (Ei وَتَق) رَاجِعٌ (غ ١٥ : ١٠٦) :
٢٠ . قَالَ : كَتَبْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَى وَكَانَ مَجَا ذِفَافَةَ الْعَجَبِيِّ بَيَّاتٍ مِنْهَا
أَنْ الْقَرَّاطُ بِهِ تَصَاعَدَ جَدُّكُمْ . فَتَنَاقَدُوا عَرِطًا بَنِي الْقَطَّاعِ

g (Fi ١٤٧٦ وَتَق ٣٧ وَالصفحة ٤٦٥) . لَنَعْرِفُ (Ei وَتَق) . وَلَقَدْ عَلِمْنَا . . . بِدَارِمٍ (تَق ٤٦٥)
« أَبُوكَ يَعْنِي عَمِيرُ بْنُ عَطَارِدٍ » (تَق ٨٩٥) [أَغَارَ عَلَيْهِ] عَلَى عَطَارِدٍ بْنُ حَاجِبٍ [مَا لَكَ مِنْ عَرَفِ النَّصْرِيِّ]
صَاحِبِ يَوْمِ حَتَّابِينَ فَبَا نِسَاءً وَأَخَذَ مَا لَا فَرَى جَرِيرٌ عَمِيرُ بْنُ عَطَارِدٍ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَمِيرٍ إِنَّ أُمَّهُ سُبَيْتٌ
بُوَيْدٌ فَحَلَّتْ بِعَمِيرٍ فَجَعَلَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ « (تَق ٤٦٥) دُهْمَانٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْسِ الْأَسَدِيُّ يَجِيءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ (غ ١٣ : ٤٦) :
فَاصْلًا دُهْمَانَ مِنْ نَصْرِ فَرْدَمٍ وَلَا تَكُ وَغَدَاً فِي نَحْمٍ مُطْلَقًا

بنو دهمان بطون من اشجع من بني عطفان

٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أَسِيدَةَ عِزًّا فَأَنْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلْ وَأَبَانَ^a

١٣٣٧ أسيدة أم ذي الرقبة الذي أسر حاجباً ويذبل وأبان جبلان || وذو الرقبة هو مالك أسر هو واخوه عمرو ابنا عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة حاجب بن زارة يوم الشغب^b

٣٢ • شَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْلُ وَبِإِلَيْكَ وَبِفَارِسِ الْعَلَّاهِ^c

شبت بن ربي والعلاه عبد الله بن الحرث ألقب العلاه لانه علة على اخيه اي اشتد خزنه

٣٣ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ قَسَطَتْ قَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^d

٣٤ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمِحْلُ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَقَانُ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانُ^e

a (Ei ١٤٧٢ و ٢٦). عبد اي يا عبد بني محمد بن حميد « يقول ان اجسانا كالجمال الرافية

١٠ فان اردت مفارقتا فهل تستطيع ان تنقل جبلا من مكانه فضره مثلا للجمال يؤتسه بما اراد من مفارقته»

(نق)

b راجع يوم شب جبلة (نق ٦٥٤ - ٦٧٨)

c (Ei ١٤٧٢ و ٢٩). « شَبْتُ بن ربيعي بن الحصين بن قيس بن ربيعة بن زيد بن رياح بن

يربوع » (نق ٢٩١). « مَعْلُ بن قيس من بني يربوع وكان على شرطة علي بن ابي طالب » (نق ٢٤٧)

١٥ « مَالِكُ بن ثويرة بن حمرة بن شداد بن حبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٢٤٧) « الْعَلَّاهُ عبد الله بن

الحرث بن عاصم بن حبيد بن ثعلبة بن يربوع وهو ابو مليل » (نق ٨١٦) « الرِّدْفَانُ فرس الي مليل

عبد الله بن الحرث » (ل ٤١٤: ١٧) وهذا هو المراد هنا

d (Ei ١٤٧٢ و ٤٦ و ٤٦ و ٤٦) الاخيطل. فيهم تاج الملوك رواية التمام (Ei و ٢٦) كان

قال الفرزدق من بني تنبل: قوم م قتلوا ابن هند عنوة عمرا وم قسطوا على النعمان

٢٠ فكذبه جرير. وكان الاخطال قال: في دارم تاج الملوك وسيفرها. فكذبه جرير بقوله «كذب الاخيطل. »

e (Ei ١٤٧٢ و ٤٧ و ١٦: ١١ و التمام ١٤٢: ٣ و ٧٣) مئا (ل) وقَسَبَ (Ei و ٢٦

والتماموس وب) ومعْتَبِدُ (ل) « عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن كلب بن جعفر بن ثعلبة بن

يربوع » (نق ٢٤٧) « الْمِحْلُ بن قدامة بن أسود بن أبي بن الحُميرة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع »

(نق ٨١٧ و ٨١٨). « طَارِقُ بن حصبة بن أُرْتَمَ بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع أسر قابوس بن الخنذر »

٢٥ (نق ٨١٨). « الْحَنْتَقَانُ ابنا أوس بن اهاب بن جبيري بن رياح بن يربوع قال ابو جعفر الحنظلي يعني

حنن بن السجف واخاه وهما ثعلبيان ومن روى الحنظليان عن قنس بن عتاب بن هرمي الرياحي

وقنس بن عصبة بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٨١٨). « الرِّدْفَانُ عتاب بن هرمي بن

رياح وابنه هوف بن عتاب وقيس بن عتاب ابنا عتاب بن هرمي » (نق ٨١٨)

نُتِيبَةُ بْنُ الْجُرَثِ بْنِ شِهَابٍ وَالْمِجْلُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَطَارِقَ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ
أَزْمَ وَالْقَعْنَبَانِ قَعْنَبُ بْنُ عَتَّابِ الرِّيَاحِيِّ وَقَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. وَعَنَا بِقَوْلِهِ لَا جَبَلَتْ
لَا كَهَى الثُّغُورِ مَشِيعٌ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ كَانٍ عَلَى أَذْرِيحَانَ فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ مُوَقَّانٍ || فَهَزَمُوهُ وَاخَذُوا
لِرِوَاءِهِ فَسَارَ عَتَّابُ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ لِرِوَاءِهِ مُحَمَّدٌ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ لِعَتَّابِ

مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِئُهُ عَلَى عَتَّابٍ^١
أَنْتَ أَسْتَلْبَتَ لَنَا لِرِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَقْنَعْتَ بِالْجَبَلَيْنِ سُوقَ جِرَابٍ^٢
إِي أَنْكَ قَاتَلْتَ وَلَمْ تَهْزَمْ كَمَا لَهْزَمْ مُحَمَّدٌ

دَلِسَتْ رِيَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ عَادَةٍ وَخَوَّجَتْ غَيْرَ مَدَنٍ الْأَتَابِ

يُرِيدُ بِالْجَبَلَيْنِ إِصْبَهَانَ وَالرِّيَّ قَتْلَ الْأَزَارِقَةِ بِإِصْبَهَانَ وَالرِّيَّ بْنَ الْمَاحُزِ بْنِ السَّلِيطِيِّ وَافْتَحَ
الرِّيَّ وَأَقْلَتَ الْفُرْخَانَ فِي جَبَلِ الشَّرِيزِ وَقَدْ كَلِمَ^٣

٣٥ إَنَا لَكُنْتُصِبُ الْمُلُوكَ تُوسَمُهُمْ قَابُوسُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالْجَوَانُ^٤

٣٦ قُلْ لِلْمُشَوَّرِ وَالْمُعْرِضِ قَسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بِنَانِي^٥

إِي مِنْ يَشُورَ نَفْسَهُ إِي يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا كَمَا يَشُورُ الْفَرَسُ. صَح^٦

a من ملك نراه وسوقه (نق ٨٩٥١٠)

b (نق ٨٩٥) هو محمد بن حمير بن عطارد الداري. وعتاب هو عتاب بن ورقاء الرياحي
c قال إسماعيل همدان (نق ٨٩٦): «أَقْلَتَ الْفُرْخَانُ فِي جَبَلِ الشَّرِيزِ نُرُكْضًا وَقَدْ أَصِيبَ بِكُلْمٍ»

d (Ei ١٤٧١١ ونق ٥٢). لَنْتَلِبَ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ (Ei ونق). هذا يوم طغف فيه هزم بنو
يربوع جيش المنذر بن ماء الماء وأسرُوا قَابُوسَ إِسْمَ الْإِلَهِ وَحَسَانَ إِسْمَ الْمَلِكِ إِسْرَ قَابُوسَ طَارِقَ بْنِ دَيْسَانَ بْنِ
حَصْبَةَ بْنِ أَزْمَ وَإِسْرَ حَسَانَ عَمْرُو بْنُ جَوْثَانَ بْنِ أَمِيٍّ بْنِ حَمِيرِ بْنِ رِيَّاحٍ (راجع نق ٦٦ - ٧٠)
«الْجَوَانُ هَامِرُو وَمُؤَيَّةُ ابْنَا إِسْرَائِيلَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْجَوَانِ» (قال وَالْجَوَانُ هُوَ مُؤَيَّةُ هُوَ حُجْرُ أَكْبَلِدِ
الْمُرَادِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُؤَيَّةُ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ وَثُورٌ هُوَ كُنْدَةُ) كَانَا فِي إِخْوَالِهَا بَنِي بَدْرٍ فِي يَوْمِ الشَّمْبِ (وهو يوم
جَبَّةَ) فَاسْرَ هَوَفَ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ هَمْرًا وَأَسْرَ كُفَيْلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مُؤَيَّةُ [١٤٧١٠] (نق ٤٧٠٧). «الْجَوَانُ حَسَانٌ وَمُؤَيَّةُ مِنْ كُنْدَةَ» (نق ٨٩٦٤)

e (Ei ١٤٨٠) ونق ٥٩ وإس ١٧: ٢) لِلْمُعْرِضِ وَالْمُشَوَّرِ (Ei ونق) لِلْمَسَاوِدِ (إس) تَصْحِيفُ
f سَهَا الْكَاتِبُ عَنْ كِتَابَةِ هَذَا الشَّرْحِ فُسَطَرَهُ فَوْقَ الْبَيْتِ «قُلْ لِلْمُشَوَّرِ» عَلَى الْبَسَارِ وَأَخَاهُ بِالْكَلِمَةِ «صَح»

٣٧ فَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُحَاصِرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^{١٠}

^{١٠} ١٣٤٧ وسمت مجاشعاً يريد ان هبناه فيهم كالسنة عليهم وايتان طول الجريز ومُحَاصِرَةٌ مجارة

٣٨ عَمْدًا جَلَعْتُ أُتُوفَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ آتَفَ الْأَقْيَانِ^{١١}

٣٩ إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِي طِلْ فَأَعْرِفْ وَصَلَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ^{١٢}

• مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أَي مُخَلَّةُ الطَّرِيقِ لَا تُجَبُّ عَنْكَ

٤٠ وَعَلِقَتْ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَايَا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقَ فِي الْأَقْرَانِ^{١٣}

يقول نُثِقَتْ كَمَا يَنْثِقُ الظُّفِيُّ وَالْحَادِ فِي الشَّبَكِ وَالْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي قُرُونَا فِيهِ أَي عَلِقَتْ فِي حَبْلِي الَّذِي جَمَعْتُمْ فِيهِ وَالثَّلَاثَةُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْتُ وَعُتْرُبُ بْنُ حُلٍّ وَالرَّابِعُ الْأَخْطَلُ

٤١ وَالنَّيْرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبَقُوكَ حِينَ تَخَاطَرُ الْحَيَّانِ^{١٤}

١٠ الْقَبِيرُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ وَسَبَقُوكَ يُرِيدُ بِالْكَرَمِ وَتَخَاطَرُوا تَخَافُوا

٤٢^{١٣٥٢} إِنَّ الْقَوَارِسَ مِنْ رَيْبَعَةٍ كُلُّهُنَّ يَرَّضُونُ لَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^{١٥}

الضَّحْيَانِ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَرْجِجِ بْنِ تَمِيمٍ لَهْ مِنَ التَّيْرِ وَالَّذِي النَّايَةُ

a (Bi ١٤٨٧ و٦١) وَلَقَدْ ... هَوَانٌ (Bi و٦١) « مَاتَ فُلَانٌ إِذَا عَارَضُهُ فِي جَدَلٍ أَوْ

١٠ خُصُومَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالْمَنَاةُ وَالْمِثَانُ هَوَانٌ تَبَاقِيهِ فِي الْجَرِيِّ وَالْعَلِيَّةُ » (ل ٢٨٥: ١٧)

b (Bi ١٤٨٦ و٦٠) حَزَزْتُ ... مِثْلَ مَا (Bi و٦١) وَالرَّوَابِيَةُ « مِثْلُ مَا » اصْبَحَ . كَتَبَ فِي الْأَصْلِ

عَمْدًا . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ الْمَوْسِمِ اسْمٌ لِلذَّلَّةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا

c (Bi ١٤٨١ و٦٤) قَصِدَتْ (Bi و٦١) وَتَقَى

d (Bi ١٤٨١ و٦٥) لُزِذَتْ (Bi و٦١) . « زَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ بِهِ

٧٠ حَذَفًا » (ل ٥: ١٢) وَلِلَّ « ذَرَقَ » تَصْغِيفُ « رَيْقَنَ » . « تَشَقَّى الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ تَشَقًّا تَشِبُّ

وَيَطِقُ فِيهَا » (ل ٢٢١: ١٢) . وَيُنَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْتَ وَبَعْدَ بْنِ عَمِيرَ » (ل ٦١)

e (Bi ١٤٨١ و٦٥)

f (Bi ١٤٨١ و٦٥) « عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ التَّيْرِ بْنِ قَاسِمٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

الْحَرْجِجِ بْنِ تَمِيمٍ لَهْ مِنَ التَّيْرِ بْنِ قَاسِمٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقَعِدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْعِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ

٧٠ بَرِّيٍّ وَيُجَوِّزُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ » (ل ٢١٥: ١٩)

٤٣ والتَّائِيلِي مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاهُ عَبْدٌ يَكْلَرُ مَكَانًا^١

يقول حيث ما أتيتي فهو مُعْتَبَدٌ لِدَلِهِ

٤٤ بَكَرُ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْعًا أَوْ أَنْ يَقُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيَرَانِ^٢

مَقْعًا عَدَلًا بَيْنَ النَّاسِ يَقْنَعُ النَّاسَ بِهَيْكُومَتِهِمْ وَعِنَّا هَذَا حَرْبَ الْبُسُوسِ قَالَ بَعْدَهُ هَذَا قَتَلُوا كَلِيكُم

٤٥ قَتَلُوا كَلِيكُم بِالْمَحَةِ جَارِهِمْ يَا خَزَرَ تَطَلَبَ لَسْتُمْ يَوْجَانِ^٣

الْخَزَرُ الْخَوْصُ وَالْيُجَانُ الْكِبْرَامُ

٤٦ والتَّائِيلِي عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمةً والتَّائِيلِي مَهْرًا قَلَسَانِ^٤

٤٧ رَقَعُوا الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عَجَابِهَا والتَّائِيلِي غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ^٥

١٥ الْجِيَانُ مَا بَيْنَ الْقُبُلِ وَالْذُبُرِ وَحَصَانٌ عَنِيقةٌ

٤٨ ١٣٥١ يَا ذَا الْعَبَايَةِ إِنَّ يَشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^٦

a (Bi ١٤٦٧) ونق (٨٠). « قوله والتَّائِيلِي مُغَلَّبٌ يقول هو ابداً مطلوب لِقَلَّتِهِ » (نق)

b (Bi ١٤٧١) ونق (٤٤). « مَقْرُ... تَكُونُوا (Bi)

c (Bi ١٤٧٢) ونق (٤٥ و ٤٦٦ و ١٨٥:٧ و ٣:١٠ و طبق ١٦٣). « بنجمة (غ ٧) يشير الى ما كان من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن ذهير بن جُثَمِ التَّائِيلِي اذ قتل فُصَيْلَ السَّحَابِ ناقةَ الْبُسُوسِ خالة جِساس وكانت نازلة في بني شيبان ودى ضَرْعُ السَّحَابِ حتى اخلط لبنها ودمها فانغضب ذلك جِساس بن مَرَّةٍ بن ذهل بن شيبان فمَقَّبَ كَلِيبًا هو وابن عمه عمرو بن الحرث بن ذهل فظن عمرو كَلِيبًا فقصم صلبه. ففجر ذلك حرب الْبُسُوسِ (راجع غ ١٤٠:٩ - ١٤٨)

d (Bi ١٤٦٦) ونق (٧٦). « عجز البيت في Bi ونق « يَشْرُ الحُسَاءُ عَشِيمةُ الْإِرَانَانِ » ويوجد هذا البيت في نسخة في البيت ٧٥

e (Bi ١٤٩١) ونق (١١) تَصْعُ (Bi ونق) كتب في الاصل «جَدَّة» يتنحى الى الجيم. جيد (نق)

f (Bi ١٤٧٨) ونق (٤٢ و ٤٦٦ و ١٨٥:٧ و ٣:١٠ و طبق ١٦٣). « النشوان... النشوان (غ) . بشر ابن مروان بن الحكم. وكان الاخلط فضل بمضرته الفرزدق على جرير. « إن بشر بن مروان دخل الكوفة فقدم عليه الاخلط فبعت اليه محمد بن عير بن طارذ بن حاجب بن ذرارة بألف درهم وكسوة وبغلة وغمر » وقال له لا تن علي شامرنا [الفرزدق] واهج هذا الكلب الذي ينجو بني دارم فأنك قد قضيت علي صاحبنا فقل ابياتنا واقض لصاحبنا عليه... » (غ ١٠:٢ و ٢)

يعني ان الاخطل ليس يوم الجسر عباءة

٤٩ فَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ^a

عنا بهذا قول الاخطل لشر حين سأله عن الفرزدق وجريز

٥٠ قَبَّحَ الْإِلَهِ مَنْ الصَّلِيبُ إِلَهُهُ وَاللَّائِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ^b

٥١ وَالنَّارِيعِينَ جُرَيْجِيًّا وَبَيْتَهُ^c وَالتَّارِكِينَ مَسَاجِدَ الرَّحْمَانِ^d

٥٢ وَالذَّائِبِينَ إِذَا تَقَارَبَ فَضْحُهُمْ^e شَبَّ الْجُلُودِ حَسِيَسَةَ الْأَثْمَانِ^f

فصمهم عيدهم وشبَّ الجلود يعني خنازير

٥٣ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرَفِ أَغْصَلَ ثَابَةً فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ^g

ساج ساكن الطرف وأغصل معوج الثاب يصف الخنزير

٥٤ ١٠ تَنْشَى مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ قُبُورَنَا^h وَالتَّغْلِيَّ جِنَازَةَ الشَّيْطَانِⁱ

١٥٨٢ يقول لا ينشئ جنازة التغليي إلا الشياطين الجنازة التي

٥٥ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأُكْفَانِ الْإِيمَانِ^j

٥٦ وَإِذَا وَرَّزَتْ يَسْجِدُ قَلْبُ تَلْبَا^k رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ^l

٥٧ عَرَفُوا الْكِتَابَ وَصَدُّوا بِمُحَمَّدٍ^m وَرَضِيَتْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِⁿ

a Ei ١٤٧١ و ٤٣ و ٤١٦ و ١٨٥:٧ و ١٠٠ و ٣: و طبق ١٦٣) فَدَعَ (نق ٤٩٦)

b Ei ١٤٩١ و ٨٣) لَمَنِ الْإِلَهِ (نق Ei)

c Ei ١٤٩١٢ و ٨٧) أَصْدَقُونَ بِلَا سَرَجِيْسٍ وَابْنِ وَتُكْذِبُونَ مُحَمَّدَ الْفُرْقَانِ (نق Ei)

d Ei ١٤٩١٠ و ٨٣)

e Ei ١٤٩١١ و ٨٤)

f Ei ١٤٩١٢ و ٨٥) الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ وَفَاتَنَا (نق Ei) جَنَازَةُ (نق)

g Ei ١٤٩١٣ و ٨٦)

h Ei ١٤٩١٦ و ٨٨) .نظر جريز إلى البيت ٣٤ من نقيضة الاخطل (راجع AE ٢٧٤٤):

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجعوا وشال أبوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei و ٨٨

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَصَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَانِ

ويروى وتقلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكلمون اي يرددون كما يردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بِنْتِي حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسٍ مِنْ هَاجَانِي

٦٠ وَطَلَّتْ سَنَابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقَيِّحُ رُوحَهَا الْمَلَكَانِ

يقبح روحها يعني ان ارواحهم اذا رُفِعت الى السماء فمرتها الملائكة قبضوهم

٦١ هُزُوا الرِّمَاحَ فَأَسْرَعُوهَا فِيكُمْ هَزَّ الْجَنُوبَ عَوَاتِقُ الرُّمَانِ

١٣٨٢ يقول هزوها كما تهز الجنوب حوالص الرمان قوله عواتق الرمان يعني اعاليه

٦٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَقُلُوكُمْ تَسَاقُطُونَ تَسَاقَطَ الْحَمَانِ

١٠ العننان ضرب من القردان مثل حبة القنب تكثر في الابل في الصيف اذا كانت ترى بلدًا وخيلاً وقُلُوكُمْ مُنْهَزِمُونَ

٦٣ مَسِكَ يَحْلِكُ فِي قُضَاعَةٍ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخَنُودٌ أَخْوَانُ

يقول قيس وخنود ابنا مضر وخنود ليلي بنت حُلوان بن عمران بن الحلف بن قُضَاعَةَ هي أم ولد الياس بن مضر

١٥ a ١٤٨^٤ Bi) ونق ٦٢ واس ٣: ٣٣٦. وتقلب يتقاودون تقاودَ (Bi) ونق) وتقلب يترددون ترَدَّدَ

(اس) كتب في الاصل « الثعمان » بدل « العُمان » إلا ان الشارح يفسر الكلمة السبانية بقوله كما يردد لاعمى . « وضع الطريق بعينه » (اس)

b ١٤٨^٦ Bi) ونق ٦٣ . عاداني (Bi) ونق)

c ١٤٨^{١١} Bi) ونق ٧٣ . ترك المَذْبَلُ هَذْبُلُ (Bi) ونق) يَفْتَحُ (Bi) تصحيف

d ١٤٨^{١٨} Bi) ونق ٧١ (السيوف . وذو ابل يظنون كالأشجار (Bi) ونق) . الرمان شجر الرماح . « ابن الاعرابي سبى جماعة (قنا الرمان للنجيد » (ل ١٧ : ٢٩٠)

e ١٤٨^{١٦} Bi) ونق ٧٢ . فترككم (Bi) . فتركهم (نق) الحمان (نق) كُتِبَ في الاصل « الحمان »

ومن المحتمل ان تكون الفتحة التي هي على حرف الم غير صحيحة الوضع فتكون خاصة بالنون

f ١٤٦^٦ Bi) ونق ٧٧ . والرم (نق) . وإنما عنى بذلك حلف اليمن وبنية (نق)

٦٤ مَأَلَتْ عَلَيْكَ جِبَالُ عَوْدٍ تَهَامِيَةٍ وَغَرِقَتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
٦٥ سَوْقُوا الْقَادَ فَلَنْ يَحِلَّ لِنَتَلَبِّ سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الصُّمْرَانِ

النَّدُّ صَغَارُ النَّمِّ فيقول نَفِيت تَلَبُّ عن هذا المكان

١٣٧ ٦٦ يَا عَبْدَ تَلَبِّ مَا تَرَأَى مُتَلَبِّاً فَأَخْشَا بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
٦٧ إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِفِي لَا يَشْعُرُ مِنَ الْوَعِيدِ جَنَانِي
خطرت فخرت أو حاربت جنانه قلبه

٦٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَمَا تَجُوزُ بِسَهْلٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُمانٍ
أحوا عليك أي جعلوه حمى ومنهل مشرب وتجاوز تستقي يعني أنه لا يشرب وأنشد
بذي القمر قد جازت وجاز مطيهاً فأسقى السواقى بطن نيان فالعسرا
١٠ جازت شربت وجاز شرب

٦٩ إِنِّي لَتَعْرِفُ فِي السَّوَابِقِ مَنَزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ
الرَّهَانُ فِي الْكُفْرِ النَّافَرَةُ

- a (Ei ١٤٨٢: ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « حَامِيَةٍ » بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ . وَالرَّوَاةُ الَّتِي نَمِدْهَا « عَامَةً » بِكَسْرِ الْأَوَّلِ . حَيْثُ تَنَاطَحَ (Ei) وَنَقِ . يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَقِصَتِهِ النَّوْثِيَّةِ :
١٥ « أُمِّ . بَلَّتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ »
b (Ei ١٤٩٨: ٨١) . فَلَا يَحِلُّ . . . الرَّمَالُ (Ei) وَنَقِ . « الصُّمْرَانُ وَالصُّمْرَانُ مِنْ دَقِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمَضِ . . . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصُّمْرَانُ مِثْلُ الرِّثِّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَضَبُ » (ل ١٦٤: ١٦٥)
c (Ei ١٤٩٢: ٧٦) . خِنْدِفٌ لَا . . . مَهْدٌ فَأَقْدَمَ (Ei) وَنَقِ
d (Ei ١٤٩٢: ٧٦) ٢٥
e (Ei ١٤٩٢: ٧٨) فَلَا (نَقِ) إِلَى فَصُولِ (Ei) وَنَقِ : « يَقُولُ صَبَرُوا عَلَيْكَ الدُّنْيَا حَتَّى تَلَيْسَ لَكَ مِنْهَا شَيْءٌ لِقَرْنِكَ وَقَرْنِكَ » (نَقِ)
f (بِك ١٨٧ وَت ٣٥٨: ٩ وَغ ١٩٣: ٣ وَ ١٦٦) الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ . وَبِالنَّمْرِ . . . حَوْلَهَا الْفَرَادِي (ت) وَبِالنَّمْرِ . . . الْفَرَادِي . . . بَيَّانُ نَاقِمَا (بِك) وَبِالنَّمْرِ . . . الْفَرَادِي تَبَانُ (غ ١٦٥) وَبِالنَّمْرِ . . . عَلَيْهِ فَسَلَّ عَنْ ٢٥ ذَاكَ تَبَانُ (غ ١٩٣) زَيْلَانُ (غ ١٩٦) « نِيَّانُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْبَيْتُ » (ت)
g (Ei ١٤٧١: ٤٨) وَنَقِ (٤٨) . فِي السَّرَادِقِ (Ei) وَنَقِ

٧٠ ما زالَ عِصُّ بَنِي كَلَيْبٍ فِي جَمِيٍّ أَشْبَهَ أَلْفَ مَنَابِتِ المِصَانِ^١

أَشْبَهَ مُلْتَفَ لَيْسَ بِمُفْرَقِ البِيدَانِ وَمِثْلُهُ أَلْفُ وَجِيٍّ مَنَعَةٍ

٧١ الضَّارِبُونَ إِذَا الكُمَاةُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يُمْدُ عَوَاتِقَ الأَبْدَانِ^٢

١٣٧ يريد أَنَّهُ يَقْطَعُ مَا عَلَى الْمَنَاقِبِ مِنَ الدَّرْعِ وَالبَدَنِ الدَّرْعِ

٧٢ هَلَّا طَلَعَتِ الحِيلَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا طَلَعَ القَوَارِسُ مِنْ بَنِي عُقْفَانِ^٣

٧٣ قَوْمٌ لَقِيَتْ قَنَاتَهُمْ يَسْتَانِيهَا وَلَقُوا قَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ^٤

يقول هم يحافظون على أَسْبَتِهِمْ وَاتَمَّ لَا تَحَافِظُونَ عَلَيْهَا

٧٤ لَأَقُوا قَوَارِيسَ يَطْمَنُونَ ظُهُورَهُمْ نَشْطَ الصُّقُورِ عَوَاتِقَ الحِرْيَانِ^٥

النَّشْطُ الْجَنْبُ لِأَنَّهُ أَحَدُهُمْ إِذَا طَمَنَ بِالرُّمَحِ انْتَرَعَ قَنَاتَهُ وَجَدَّهَا إِلَيْهِ فَذَلِكَ النَّشْطُ أَيِ
يَنْشَعِلُونَهَا إِذَا طَمَنُوا بِهَا لَشَطِ الصُّقُورِ وَذَلِكَ أَنَّ الصُّقْرَ إِذَا أَكَلَ جَنْبَ اللَّحْمِ بَقِيَهِ وَكَذَلِكَ

النَّسْرُ أَخْبَرَ أَتَمَّهُمْ مُؤَلَّوْنٌ . وَعَنَا بِهِذَا أَنَّ نَفَرًا مِنَ الحَوَارِجِ زَمَنَ الحِجَابَ بْنَ يُوْسُفَ خَرَجُوا عَلَى

١٣٨ حَوْشَبَ بْنَ يَزِيدَ الشَّيْبَانِي وَكَانَ عَلَى سُرْطَةِ الكُوفَةِ لِلحِجَابِ فَمَجَّجَ إِلَى الحَوَارِجِ لِيَأْسَ بْنَ حُصَيْنٍ

ابن زياد بن عُقْفَانَ بْنَ سُوَيْدٍ فِي عَدَّتِهِمْ^٦ مِنْ بَنِي عُقْفَانَ فَذَفَعُوا الحَوَارِجَ فَأَمَرَ الحِجَابُ أَنْ يُغَوِّضَ

لِيَأْسَ فِي ثَلَاثِيَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ

١٥ a (Bi ١٤٧^{١٢} و ٤٦) كتب في الأصل « المصيان » « المصيان من الضياء كلها إذا اجتمع وتداين

والثقف والجمع المصيان » (ل ٢٢٧: ٨) « يريد أن أصلنا لا يُرام مَنَعَةٌ » (نق)

b (Bi ١٤٧^{١٢} و ٥٠) « الضاريين (Bi و ٥٠) »

c (Bi ١٤٧^{١٢} و ٤٠ و ٤٦٥^{١٢}) . تجد الشرح في البيت ٧٤ « عُقْفَانُ بْنُ الْحَرِثِ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ الْحَرَامُ

ابن يربوع سمي يَزِيدَ الْحَرَامُ بِأَنَّهُ الْحَرَامُ بَنَتِ النَّبِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَعْمٍ » (نق ٤٦٦)

d (Bi ١٤٧^{١٢} و ٧٥)

e (Bi ١٤٦^{١٢} و ٣٤) . البُرَاقُ (Bi و ٣٤) . « الحِرْيَانُ ذَكَورُ الْحَبَارِيَّاتِ الْوَاحِدُ خَرَبٌ قَالُوا

وَالْبَاقِي الْمَخْلُفَ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ مِنْ رِيْشِ جَنَاحِهِ الشَّرُّ » (نق) « الْعَاقِقُ مِنَ الطَّيْرِ فَوْقَ النَّاهِضِ وَهُوَ فِي

أَوَّلِ مَا يَحْتَسِرُ رِيْشَهُ أَوَّلُ وَبَنَتْ لَهُ رِيْشَ جَلْدِيٍّ أَيِ شَدِيدٍ » (ل ١٠٥: ١٢)

f لِيَأْسَ بْنِ حَصَيْنٍ (نق ٨١٦ - ٨١٧)

g في الأصل « عِدْصَم »

ما في ثلث ما يُجْزُ غادياً وما في ثلث مُنْعَةٍ قَتِيرٌ*
 فقال الحجاج ارضوا له في الشرف فَرْضُوا له في القين والجُلْ اذا لحق بالاشراف
 اعطي القين

٧٥ مِمَّا الْقَوَارِسُ مِنْ عُدَانَةِ إِيَّاهُمْ نَعَمْ الْحَاةُ عَشِيَّةَ الْإِرْتَانِ^b
 • وعنا هذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سُرْدِ الثَّدَائِيَّ^c وَمَنْ سَوَّدَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ قَتْلَ
 قَتِيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ وَالْإِرْتَانِ الضَّجَّةَ وَالصَّيَاحَ
 ٧٦ مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِسُلَيْمِي عَمْرِي وَخَنْظَلَةُ وَلَا السَّعْدَانِ^d
 ابي نصر وني ولا يسلموني لشيء عمرو بن قنم وخنظلة بن مالك والسعدان سعد بن زيد مائة
 وسعد بن ضبة

٧٧ واذا بُوَ اسْدٍ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ نَصَبْتُ بُوَ اسْدٍ لِمَنْ عَادَانِي^e
 تحدوا غضبوا وتطفوا ونصبت حاربت اسد بن خزيمه بن مديكة
 ٧٨ وَالْعَرُّ مِنْ سَلَفِي كِتَانَةٌ إِيَّاهُمْ صِيدُ الْمُلُوكِ أَعَزَّةُ السُّلْطَانِ^f
 يعني النضر بن كنانة واخوته سلف آخر صيد الملوك اي جابرة الملوك

٧٩ فَأَخْسَأَ فَإِنَّكَ لَا سُلَيْمًا نَلْتُمُ وَالْعَامِرَيْنِ وَلَا ذُرَى غَطَفَانٍ^g

- ١٥ a يُجْزُونَ غَادِيًا... مُنْعَةٌ (نق) مُنْعَةٌ تصحيف
 b (١٤٧١٨ Ei) ونق (٥١) وحى القوارس (Ei) ونق (٥٠) داجع خبر قتل وكيع لقتية (نق) (٣٧٠-٣٤٩)
 c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « الثَّدَائِيَّ »
 d (١٤٨١٤ Ei) ونق (٦٦) «...» وخنظلة بن مالك بن زيد بن قنم والسعدان يعني سعد بن زيد مائة بن
 قنم وسعد بن مالك بن زيد مائة وقال سعد بن ضبة بن اذ هذا في رواية ابي عثمان سعدان « (نق) »
 e (١٤٨١٥ Ei) ونق ٦٧ واس ٢٩٣: ٢ تحدت (Ei) راماني (Ei واس) راداني (نق) « قوله »
 f (١٤٨١٦ Ei) ونق ٦٨ والعز (Ei) تصحيف - صيد الرؤوس (Ei) ونق « ابن سيده النضر بن
 كنانة ابو قريش خاصة من لم يلبده النضر فليس من قريش » (ل ٧٠: ٧)
 g (١٤٩١١ Ei) ونق ٧٤. فأخسأ إليك فلا سليم منكم والعامران ولا بو ذبيان (Ei) ونق « يريد
 سليم بن منصور قال العامران عامر بن صمصمة وعامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » (نق)

إخسأ أي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلتحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا
عطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ^٥

يعني رجالاً طاهرين السلاح فهم من صدام الحديد كانتهم ابل مطلية بالقطران

٨١ . مَا زَالَ مَنُزِلُنَا لِيَتَنَبَّ عَلَيَّا وَاللَّهُ شَرَفَ قُوَّتِهِمْ^٦ بَنِيَانِي^٦

٨٢ ١٩٨^٦ فَأَقْبَضَ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَبَبَ الذَّرَى مُنْصَعُ الْأَرْكَانِ^٥

فأقبض يديك لا تناول ما لا تُطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يَرُدُّ عَلَى جَرِيرٍ^٥

LIII

١ يَا بَنَى الرَّوَّاقَةِ وَالْمِهْجَاءِ إِذَا التَّمَّتْ أَعْنَاقُهُ وَقَامَحَكَ الْخَصَنَانِ^٥

١٠ يقول المِهْجَاءُ إنما يكون اذا التمت اعنقه وجد الشاعران ونظير في شعرهما يعني^٥ الاعناق لان
جودة كل شيء او ايله

a (El ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (El ١٤٨^١ ونق ٥٥٠)، خالياً (El) ونق)

c (El ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٦٦) والقَبَضُ (El) مُشْرِفٌ (نق و El) . « يقول كَسِي خَالِي يَطْوِي الْجِبَلِ
١٥ الذي لا يُرَامُ صَوْبُهُ وَالْمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا لِنَسَبِهِ وَأَنَّهُ لَا يَدَانِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُهُ » (نق)

d ان نَقِصَةَ (الفرزدق هذه التوبة هي من البحر الكامل وعدد ابائها ٣٣ بيتاً، أما في ديوان جرير
(El ١٤٤: ٢ و ١٤٥) فهي ٢٤ بيتاً، وفي نقاض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٣٥ بيتاً، قالوا انه في الديوان

هو البيت ١٤٤^٤ وفي النقاض البتان ٥ و ١٦ (راجع ص ٢: ٣٥٨ ول ١١: ٨٥ و ١٦: ٢١١) . وفي
نسخة شعر الاخطأ البسنية (C ١١) سبعة ابيات من هذه القصيدة نُسِبَتْ خطأً للاختل

e (El ١٤٤^٤ ونق ١ وجه ٣٦ ول ١٢: ٣٧٥ و ١٦: ٢٦٦) والمِجَانُ . . . امثاقها (جه) تصحيف .
من البيت ان المِهْجَاءَ يكون عند ما تلقي جماعته ويتناشدونه ويردّ بعضهم على بعض « التماحك المِهْجَاءُ يقال

تماحك القوم ويتخاصموا واختلوا وتنازعوا . . . وذلك إذا تَلَوُّوا فِي إِشَادِ الشَّرِّ » (نق)

f كلما بكسرة تحت التون لله يَرِدُ « وَهِيَ »

٢ ما صَرَ تَغْلِبَ وَإِلِيَّ أَهْجَوْتَهَا^١ ام بُلْتَ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^٢
 مجتمع البحرين بمآدان^٣ يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضرها كما لا يتبين يوله عند
 مُتَنَاطَحَ الْبَحْرَيْنِ

٣ يَا بَنِي الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَإِلِيَّ رَقَمُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^٤
 • العنان كناية عن الشرف يقول شرفوني فوق كل شريف

٤ ١٣٧ كَانَ الْمَذِيلُ يَقُودُ كُلَّ طَيْرَةٍ^٥ تَهْمَاءُ مُقَرَّبَةٍ وَكُلُّ حِصَانٍ^٦
 كان المذيل بن هبيرة وهو ابو حسان التميمي خرج من ارض الجزيرة في الفرس من بني تغلب حتى
 اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخطافني

• يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ عَوْلُهُ^٧ خَبَبَ السِّبَاعِ يُقَدِّنَ فِي الْأَرْسَانِ^٨

١٠ a (Ei ١٤٤٠) ونق ٢ و ١٦١٢ غ و ٩: ١٨٣ وجه ٣٦ وقت ١١٩ و طراز ١: ٣١٥ و C (١١٧) بحيث
 (كلهم ما عدا Fi) تناسخ (C) « يقول الهجاء اذا التقت اثنان لا يضرب تغلب وائل ما قلت فيها لما قد
 سبق في العرب من فضلكا » (نق) « شبه هجاء جرير تغلب وائل ببوله في مجتمع البحرين لما عسى ان
 يؤثر فيها شيئا فهكذا هجاؤك هؤلاء القوم لا يؤثر املك » (طراز)

b « مآدان جزيرة احاط بها شبتا دجلة ساكنين في بحر فارس » (ت ٤١٣: ٢)
 c (Ei ١٤٤١) ونق ٤ و C ١١٠ وجه ٣٦ ول ١١: ٨٥ (دفت (C)

d (Ei ١٤٤٧) ونق ٤ و C ١١٦ وجه ٣٦ « كتب في الاصل « كان ». جردا مقربة (C) (الجزيل
 (وجه) تصحيف: « طيرة فرس طوية في الساء شريفة. قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس « مقرب »
 وخيل مقربة يريد مقربة فخصف لوزن البيت يعني فيقي يون اكرم الخيل داجودها واسرعها الطالب
 والحرب يقول فاذا نجحتم العدو وتبوا عليها فامسا هربوا وامسا طلبوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في
 ٣٠ (Ei ١٤٤٢) ونق ٥ و ٤٥٥ و ص ٢: ٢٥٨ ول ١١: ٨٥ و ١٦: ٢١١ بيت لا وجود له في نسختنا
 وهو :

يسهلن للنظر البعيد كأنما إرتأخا ببولرائ الاطشان

يقول كأنما تسهل من آبار بوائ لسمعة اجوافها . يشغن (مب) يشغن (صح ول) تُسب البيت لجرير في
 الصحاح واللسان - ثم قال اللسان - قال ابن بري هو الفرزدق يفضل الاصل ويحذف بني تغلب ويصغر جريرا^٩
 ٢٥ e (Ei ١٤٤٣) ونق ٦ بالارسان (Ei ونق) « يعني غاية بعيدة يريد مجرى ينتهي اليه وغولته يعني
 بُعدته » (نق)

لي كان جنبهنَّ وهُنَّ يُقَدْنَ خَبَبَ الدِّنَابِ^٦ اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مُؤَدَّاتٌ^٧ الى ان يحتاج اليها يوم الفاراة

٦ وَرَدُّوا إِرَابَ بَجَحَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لِحِبِّ الْعَيْدِ ضُبَارِكِ الْأَركَانِ^٨
جفعل جيشٌ كثيرٌ لِحِبٍّ كثير الضجة الاركان نواحي الجيش ضبارك عظيم ضخم وهو الضيراك ايضاً

٧ فِيهِ يَبِيتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِدًا: أَلَفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ^٩
١٤٠٢ يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سيموا رد طائفة منهم || فزعوا منها وحسبوها جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش إن خاف الألف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للأبدان وهي الدروع فلذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة
٨ ١٠ وَالْحَوْقَرَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعٍ تَغْلِبَ ضَارِبٌ بِجِرَانِ^{١٠}

٦ كذا «الذئاب» في الشرح أما في البيت فكتب «السياع»

٧ كُتِبَ في الأصل «مؤدات» لكن القصة تخص القاف والفتحة الدال

٨ c (Bi ١٤٤١) وتي ٨ و بك ٨٥ ول ١٤٥: ١٤٥) من وائل (Bi وتي) من وائل تحت ... ضبارك (بك) أراق (ل) وهو تصحيف . يوم إراب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التثلي على بني رياح بن يربوع ... غزا الهذيل بن هبيرة الأكبر التثلي ابو حسان فاغار على بني يربوع بإراب فقتل منهم ثلثاً ذريعاً واصاب نمسا كثيراً وسي سبياً كثيراً . . . (تي ٤٧٣) «يوم إراب غزا فيه هذيل بن هبيرة الأكبر التثلي بني رياح بن يربوع والحلي خلوف فسا نساهم وساق نسهم ... وبخط اليزيدي في شرحه إراب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن» (ياق ١: ١٨٠) . (راجع ايضاً تي ١٠٨٨) . قال الفرزدق :

لقد ترك الهذيل لكم قديماً مخازي ما يبدن على إرابا

٩ وقال الاصل : ولقد سمّا لكم الهذيل فثاكنكم بإراب حيث يقسم الانفالا وقوله يجعل يعني جيشاً كثيراً الخيل وقوله لجب الشيء يريد الاصوات وانما قال بالشي وذلك ان الخيل واصحابها يريدون القول للثف وغير ذلك فلاصولت في ذلك الوقت كثيرة ... والاركان التواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة» (تي ٨٨٢) «ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع» (ل)

١٠ d (Bi ١٤٤٢) وتي ٦) . وببيت في (Bi وتي) . «يقول يتاذ هذا الجيش جيش فيه ألف لبسته طيلم السلاح . والقوانس اعالي البيضة والابدان الدروع غير السوانج» (تي ٨٨٢)

١١ e (Bi ١٤٤١٧) وتي ١٤) . متضائل اي متضاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خبر الهذيل

يُقال فلان ضارب بجرائه فلان اي ذليل

٩ تَرَكُوا لَتَلْبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِأَرَابَ كُلِّ لَيْمَةٍ مِذْرَانِ

يعني انهم درنسات من الدرن وهو الوسخ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَانِ^١

• يعني لهن سبايا يمشين حوافي فالصوان وهي حجارة رخوة تنكس^٢ اقدامهن فتدميها

١١ يَمِشِينَ فِي أَثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةً يُرَدِّفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ^٣

١٢^{١٤٠} أَحْبَبْتَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدَنَ بِلَادَهُمْ لَمَّا سَمِعْنَ وَكُنَّ غَيْرَ يَسْمَانِ^٤

١٣ يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِجَالِهِمْ يَتَّبِعْنَ كُلُّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانُ^٥

الفضلات الخبور والعقيرة الصوت يقول حيث ما رين دخاناً تبعته يستطعين يقول شرين الخبور

١٤^{١٠} لَوْلَا أَنَا تَهُمُ وَقَضَلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ^٦

الأثمة العلم يقول مثوا على الخطي حين أسروه وهبه الهذيل لعمرو بن علقان اليهودي وكان

عمرو ابن اخت الهذيل

أفه غزا بلاد بن [بني] سعد بن زيد مناة في قلب وغزا الحوفزان (واسمه الحرث بن شريك) في بكر بن وائل قال وكلاهما يريد بني سعد فليسأ التقي الجيشان سار الحوفزان تحت لواء الهذيل « (نق ٨٨٢)

١ • a (El ١٤٤^{١٢} ونق ١٠ ول ١٧ : ٩) . « قوله مِذْرَانِ يعني كثيرة الوسخ قال والدرن هو الوسخ بيته . يقول خلوا نساءهم وهريرا » (نق ٨٨٢) - بإزاء (El) وهو تصحيف

b (El ١٤٤^{١٤} ونق ١١) . « قال وذلك لأنَّه يُسَقَّنُ حَقَاةً على الرجلين إذا سُبِين اي تُدْمِي أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةُ الصَّوَانِ » (نق ٨٨٢)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تَنكَبُ » بِمُتَعَدٍّ عَلَى الْكَافِ

d (El ١٤٤^{١٥} ونق ١٢)

e (El ١٤٤^{١٨} ونق ١٤) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « غَيْرُ » بِضَمَّةٍ عَلَى الرَّاءِ . إِذْ هِبَلْنَ (El . ونق)

f (El ١٤٤^{١٦} ونق ١٥) . وَطَرُ شُرُوجِهِمْ (El ونق) . « قوله يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ يعني بالخبور يسقين الرجال ويغذونهم . وقوله وَسَطَ شُرُوجِهِمْ هم القوم يشربون الخمر . وقوله يَتَّبِعْنَ كُلُّ عَقِيرَةٍ يريد يَتَّبِعْنَ النِّعَامَ يَتَّبِعْنَ الصُّورَ قِبَلَتَهُ » . كَذَا فِي الْأَصْلِ « رَحَالَهُمْ » بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ وَلِلَّهِ الصَّوَابُ . رَحَالَهُمْ

g (El ١٤٤^{١٦} ونق ١٢ * ١١^{١٢} و 57^٢ D)

١٥ وَكَانَ رَايَاتِ الْهُذَيْلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْخَيْسِ كَوَاسِرُ الْعِجَابِ^١
 شَبَّهَ الرَّاياتِ بِاجْنحةِ الْعِجَابِ إِذَا كُثِرَتْ وَكَسَرُهَا صَهْطُهَا وَالْكَاسِرِ الْمَنْقُصَ مِنَ الْعِجَابِ
 ١٦ فَأَسْأَلُ بِتَنْبَلٍ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ^٢
 قَدِيمُهُمْ شَرُّهُمْ وَأَوَّلُ الْأَزْمَانِ يَرِيدُ مَا مَضَى.

١٧^{١٤١} لَوْلَا فَوَاسِرُ تَنْبَلِ ابْنَةِ وَاثِلٍ زَلَّ الْمَدْوُ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ^٣
 يريد ان المدو كان يزل في كل مكان تزل فيه او تهرب اليه

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْسَرَ وَأَبْتَنُوا بِرِمَاجِهِمْ يَوْمَ الْكَلَابِ كَأَفْضَلِ الْبُيَّانِ^٤
 حبسوه اي ردهه على ان يئلفكم وابتنوا بنوا شرفا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُودَ عَمْرٍا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^٥

١٠ a (Bi ١٤١^١ و١٧) إذا بدت (Bi و١٧) كواسر (Bi) وهو تصحيف . « قوله كواسر العجبان يعني المنحطة من العجبان » (نق) . « كسر الطائر . . . ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه » (ل ٤٥٦: ٦) قال أبو الطيّل: راياتنا ككواسر العجبان (نق ٣١١)
 b (Bi ١٤٢^٢ و١٧) كتب في الأصل « قل » وأسأل . . . قديمها (Bi و١٧)

c (Bi ١٤٥^٣ و١٧) ٢٠ و ١٠٩٥ و ١١^{١١} C ومن ١٠٦ ول ١٤٥: ٧) ترك (Bi) دخل (نق) وزد (ل) « هذا يوم سائدا وقد مر في أوّل شعر الأمتي » (نق) لعله يريد بيوم سائدا محاربة كسرى لقيصر وانتصاره عليه وكان وجه إياس بن قبيصة لقتال الروم ففوزهم بسائدا . ولا يبعد ان يكون بنو تغلب اعلنوا إياس بن قبيصة في قتال الروم اذ ان محل الواقعة في ديارم لأن سائدا جبل بين سيقارقين وسعرت (راجع بك ٧٦٤ و١٧) ٣-٨) قال الأمتي :

وهرقلا يوم ذي سائدا من بني بركان ذي الباس رجع

٢٠ وفي هذه القصيدة يمدح الأمتي إياس بن قبيصة (راجع إصلاح المطلق لابن السكيت طبعه مصر ١٩٢٣ و١٩٤٣) وروى اللسان (٣٥: ٣) « وهرقل » بالرفع . وقال « بركان جفس من الروم . . . يقول م رجع على بني بركان اي م ارجع في اقتال وشدة الباس منهم » قلت ان البركان هم البلار الذين حلّ ضر العلوة

d (Bi ١٤٥^٤ و١٧) ٢١) كما كسرهم (Bi و١٧)

e (Bi ١٤٤^٥ و١٨) ١١^{١٢} C وقت ١١٦ و ١٨٣: ٩ و ٥٠١: ٧) و زدوا (٧C) . عمرو بن ٢٥ هند قتله عمرو بن كلثوم التثلي لما ابردت هندان تستخدم الى ام عمرو بن كلثوم فنادت ليلى : وا ذلاه يا لتنب . فسمعها ابنها فثار الى السيف مصفا فضرب به راس عمرو بن هند فقتله . قال أنون التثلي يفتخر بفعل عمرو بن كلثوم :

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى النَّيْرَانِ^١
صنائع الملوك الذين اصطنعهم ويسني بالنارين يوم خزازا اوقد فيه التخلي الذي قدمه كليب نارا
على جبل خزازا

٢١ ولقد علمتُ لَيْذَرَقْنَ يَرْبُوعَكُمْ^٢ ذَا بَطْنِهِ لِمَوْقَصِ الْأَقْرَانِ^٣
• ذو بطنه عذوقه والموقص الكاير يريد نفسه انه يقص اقارنه
٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهِمٌ الْأَسْنَانِ^٤
١٤١٢ متهم متكبر اي عرم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وُزُّوا يَقُومُوا أَفْضَلُوا^٥ مِثْلِي مُوَازِينَهُمْ عَلَى الْمِيزَانِ^٦

١٠ لعنك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم اسي امه بموقص.
فقام ابن كلثوم الى السيف مصكنا فامسك من دبماو بالمخنق
وجلله عجمو على الراس ضربا بندي شطب ضاني الحديد روتق

راجع غ ١٨٢:٩ و ١٨٣:٩ ومن ١٠٦

a (Ei ١٤٤٢:١٩) ضربوا (نق ١٠٩٥) ومن) اشرقتا (من) « نار الابهة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال الفرزدق البيت »
١٥ (من) يوم خزازي لما احتبس احد ملوك اليمن عنده بعض وفد ربيعة ربيعة . فبعث كليب في ربيعة فجمعهم ثم بحث على مقدمه السباح التخلي وقال له ان غشيك المدو فارفع نارين . وبلغ مذبح اجتماع ربيعة وسيرم فاقبلوا يجمعهم واستنفروا من يليهم من قبائل اليمن وهجمت مذبح على خزازي فلما رأى كليب النارين اقبل اليهم بالجنوح فصيحهم فاقبلوا قتالا شديدا فاهزمت جموع مذبح وانقضت . - وقتل سورة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم النذر بن النعمان بن الحذر (غ ٥٠٠:٢ و ٥٠١ و ١٨٢:٩) . وقتل
٢٥ ابو حنن عمن بن النعمان شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . - صنائع الملوك قوم يصطهم الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم ويفزون منه . - وقتلت بنو تطلب ظفاه وهو ممدى كرب بن الحرث بن عمرو يوم اواراة (نق ٨٨٢) « الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة وجال كانوا يكونون مع الملوك من شذا الناس اي بمن شذ منهم اي طرداء الاحياء » (نق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢) (نق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) لَيْذَرَقْنَ (نق) . ذَرَقَ يَذْرُقُ وَيَذْرُقُ
٢٥ c (Ei ١٤٥٢) (نق ٢٣ و ٤٦٦ و وجه ٢٦ و ١٢٩ و كثر ١٢٢ C و ١١٨ ول ١١:١٩) نديها (مب) تصنيف . متعصم (C)
d (Ei ١٤٥٠) (نق ٤٩) فُضِّلُوا (نق)

وقال الاخطل يمدح بني داريم ويهيجوا جريراً^أ

LIV

١ بَكَرَ الْمَوَازِلُ يَنْتَدِرُونَ مَلَامَتِي وَأَلْمَلُونَ فَكَلَّمُهُمْ يَلْعَانِي^ب
يلعأ يلوم واللعا اللوم

٢ فِي إِنْ سَقِيتُ بِشَرِّهِ مَقْدِيَّةٍ صِرْفٍ مُشَمَّعَةٍ بِمَاءِ شُنَانٍ^و
مَقْدِيَّةٌ قَدْ قَذِيتُ وَصِفْتُ وَمَشَمَّعَةٌ مَمْزُوجَةٌ

٣ فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عَمْدًا لِأَزْوِيهِ كَمَا أَرَوَانِي^د
٤ وَذَكَّرْتُ إِذْ جَرَتْ أَلْسَمَالُ فَصِجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأَمَّ أَبَانُ^و

أي ذكرت عند جري الشمال ريًّا وأمَّ أبان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِيَّةُ لِيُنِّيْ هُنْدِي لَهَا مِدْحًا يُشَبُّ بِهِنَّ كُلِّ مَكَانٍ^ر

١٠ أ ان نقيضة الاخطل هذه التونية هي من البحر الكامل وعدد ابياها ٤٢ إمَّا في AE (١٧٣ ٢٧٤) وفي ديوان جرير (Ei ١٤٣: ١٤٤) فعدد ابياها ١٤ فقط . وفي النسخة اليمنية (C ٢٥ ٢٦ و ١١ و ١٢) ٤٢ بيتًا . إلَّا أنَّ سبعة أبيات من هذه النقيضة في C ليست للاخطل بل هي من نقيضة الفرزدق التونية إدراجها خطأ كاتب C في نقيضة الاخطل لا رأى فيها من ذكر ثعلب والاراقم والهدايل التخلي . وتوجد هذه السبعة الابيات في نقيضة الفرزدق أي في D الابيات ٣ و ٢٢ و ١٦ و ١٧ و ١٤ و في Ei ٧: ١٤٤^١ ١٤٤^٢ ١٤٤^٣ ١٤٤^٤ ١٤٤^٥ ١٤٤^٦ ١٤٤^٧ ١٤٤^٨ ١٤٤^٩ ١٤٤^{١٠} ١٤٤^{١١} ١٤٤^{١٢} فضلًا عن ان هذه الابيات تروى للفرزدق في مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقيضة الاخطل في C الابيات السبعة التي هي للفرزدق وابتنأنا في هذه النقيضة الابيات السبعة النبر الموجودة في C وانما توجد في D وهي الابيات ٢٦ - ٣١ و ٢٧ و AE ٢٧٣^١ ٢٧٣^٢ ٢٧٣^٣ ٢٧٣^٤ ٢٧٣^٥ ٢٧٣^٦ ٢٧٣^٧ ٢٧٣^٨ ٢٧٣^٩ ٢٧٣^{١٠} ٢٧٣^{١١} ٢٧٣^{١٢} كانت جملة ابيات نقيضة الاخطل التونية في C ٤٢ بيتًا . وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتًا إذا أضفنا إليها البيت النبر الموجود فيها والموجود في AE ٢٧٣^{١٣} و ١١^{١٤} ٢٧٣^{١٥} ٢٧٣^{١٦} كانت جملة ابيات النقيضة في D أيضًا ٤٢ بيتًا

b AE ٤٠٠^٤ و C ٢٥^{١٤} و غ ١١: ١٧) وهما ذنون (AE و C و غ)

c AE ٤٠٠^٤ و C ٢٥^{١٥} و غ ١١: ١٧) سبقت (AE و غ) قران سقت (C) الشنان لاء البازد

d (C ٢٥^{١٦}) ارقويه كبا (رقائي (C)

e (C ٢٥^{١٧}) شوقًا الى رياء وامر (C)

f (C ٢٦^١) مُهْدٍ... تُسَبُّ (C) وقد حقق حرف السين بعلامه الاممال

يشب يفسد كما تشب النار

٦١٢٣ لَا قَيْتَهُنَّ يَجْمَعُ قَارَيْنِي صَوَرَ التَّهَامَ بِخَارِفِ الْبَيْتَانِ*
٧ بِيضُ مَهْنَةٍ الْأَعَالِي أَتَزَّهَا. الْأَعْجَازُ هُنَّ لَطَائِفُ الْأَخْضَانِ^b

عظمت الاعجاز فاعثات الحصور فضرت ومهنة دقيقة الاعالي

٨ • وَتُخَوِّرُهُنَّ دَيَاسِقٌ مِنْ فِصَّةٍ وَتَوَاهِدُ كَنَوَاعِمِ الرُّمَانِ*
الدَّيَاسِقُ مثل الطستخان

٩ وَرُمْلُ الْحَيَاءِ يُصْبِحُ قَارِيَا كَدَمِ الدَّبِيحِ بِأَرْوَحِ وَبَنَانِ^d
القاري الشديد الحيرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠ يَنْظُرُونَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ تُجِلُّ يُعَيِّنُ الْمَاشِقِينَ حَسَانِ*
١١ نُجَلِّ وَلَيْسَ عَيْنُ نُجَلِّ

١١ نَظَرًا مُخَالَسَةً وَهْنٌ صَوَائِدُ يَخْدُو دِهْنٌ وَأَحْسَنُ الْأَلْوَانِ^e
١٢ وَإِذَا رَأَى الشَّيْبَ لَمْ يَفْرُبْهُ وَالنَّائِيَاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَائِي^f

١٢٢ الغاية ذات الزوج ويقال التي استغنت || مجلها ويقال التي غنيت في بيت لويها عن ان تلزوج

١٣ يَعْطِفْنَ عَنْهُ كُلُّ حَبْلٍ مَوْدَقٍ جُهْلًا وَهْنٌ إِلَى الشَّبَابِ رَوَائِي^h

١٠ a (C) ٢٦٢ بنظر (C)

b (C) ٢٦٢، أَتَزَّهَا كبد يقى لؤلؤة التجار جان (C) جارية لطيفة الحصر اذا كانت ضامرة البطن قال ابو ذؤيب ببيض الوجه. لطاف الأزر اي اضم رخاص البطون لطاف مواضع الأزر (راجع السان ٢٢٨: ١٩)

c (C) ٢٦٢ « الدَّيَاسِقُ الطست... وقيل هو من القضة خاصة » (ل ٣٨٦: ١١)

d (C) ٢٦٢ كدم الببيط (C) رمل الحياء ما يطبخ من الحياء على الراحة والبيان

e (C) ٢٦٢ السجوف (C) f (C) ٢٦٢ وهن صواوف (C) صواوف ما ثلثت

g (C) ٢٦٢ يفرقه (C) في الاصل « يفرقه » والصواب يفرقه او يفرقه كما في النسخة اليمنية

h (C) ٢٦١ حبل كل مودق محمدا (C) في الاصل كتب « كل جليل » وهو تصحيف

رواني مديت النظر

١٤ إِيَّيْ أَدِيمُ لِّذِي الصَّمَاءِ مَوَدَّتِي وَإِذَا تَغَيَّرَ كُنْتُ ذَا أَلَوَانٍ^٥
 ١٥ وَأَصْدُ عَنْ صُرْمِ الصَّدِيقِ تَكْرُمًا حِينًا وَمَا قَهَرِي لَهُ يَهَوَانٍ^٦
 ١٦ وَأَقَارِقُ الْخَلَّانِ عَنْ غَيْرِ الْقَلْبِ وَأَمِيتُ عِنْدِي السِّرَّ بِالْكِتْمَانِ^٧
 ١٧ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنَيصِ بَهْدَةً عِنْدَ الْبَيْتَةِ سَهْوَةً أَلْعَدَّانِ^٨
 القنيس الصيد سهوة لينة القذفان جري

١٨ تَنْقُصُ فِي أَثَرِ الْأَوَائِدِ مِثْلَ مَا تَنْقُصُ كَاسِرَةٌ مِنَ الْعِثَابِ^٩
 الاوابد الوحوش

١٩ وَيُرْبِعُ مِنْ رَحَبِ الْوَجَارِ كَأَنَّمَا عِنْدَ الْجَرَاءِ مَفَارِدُ الصَّبَّانِ^{١٠}
 ٢٠ مَا بَالُ قَوْمٍ لَا تَنْبُ أَدَانُهُمْ قُبْسُ الظُّهُورِ مِنَ الْحَيَيْنِ بِطَانِ^{١١}
 ١٠ يصف رُحْبَ منخريها ومفارة جُحْرِ الضُّعْ

a (C) ٣٦١٢. أي تدوم... فلذا (C)
 b (C) ٣٦١٢ من بعض الطريق تكريمًا عمدًا. «بعض الطريق» تصحيف «بعض الصديق». وما دهري له هوان أي ما هي حادتي إن أضرت
 c (C) ٣٦١٤ الخلاء... بعض السير (C) لم يرد في الإحاطات النونية إلا أخلاء وخلان. جمع ليخليل وأخلل جمع خل
 d (C) ٣٦١٥ مع القنيس... غير البديعة... التدفان (C). «فرس» غير جواد كثير العدو واسع الجري «ل ٦: ٣٣٤». «البديعة أول جري الفرس» (ل ١٧: ٣٦٨) التدفان سرعة السير. إمّا التدفان فهو سرعة رجح اليدين
 e (C) ٣٦١٧

f (C) ٣٦١٨ رَحَبُ جمع رحية أي التوسع. والوجار والوجار سرب الضبع. وتروح... السوم كائن... الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبان. الوجار جُحْرِ الضبع استعاره ليخزي الفرس. والسوم فروج الفرس وهي ميناء وأذناه ومنخراه. ومعنى رُبِعَ تَنَقَّسَ قال امرؤ القيس يصف فرساً بسة منخريه لها منخضر كوجار الضباب فَبُتْ رُبِعَ إِذَا تَبَجَّجَ
 g (C) ١١. قومي لا تغيث... قصص (C) قصص تصحيف قصص

143^o الاقص المنحني الظهر والحقين اللبن المحقون في الوطاب

٢١ مُمْ هَيَّجُوا حَرْبِي وَمَا لَهُمْ بِهَا
لَوْ وَاجَهْتَهُمْ بِاللِّقَاءِ بَدَانِ^٥
٢٢ حَرْبَ أَمْرِي بَا إِن تَرِثُ سِلَاحَهُ
أَبَدًا وَلَا يَفْتَرُ بِالْحَدَانِ^٦
السلاح يذكر ويوث

٢٣ قَبَحَ الْإِلَهِ بَنِي كَلَيْبِ إِنَّهُمْ
لَا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجَبَرَانِ^٥
٢٤ قَوْمٌ إِذَا تَفَخَّ الْحَقِينُ بَطُونُهُمْ
لَمْ يَنْزِعُوا سَوَارِعَ الْفِرْقَانِ^٥
٢٥ وَإِذَا تُنَوِّدُ لِلشَّكَاكِمِ وَالْمَلَى
لَمْ يَنْدُبُوا لِتَرَاوِدِ الْأَعْوَانِ^٥
٢٦ أَجْرِي إِذْكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
كَسِيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِجَجِ حَصَانِ^٥

المسيفة الاجيرة واليدج ركب للنساء والخصان الغيفة

٢٧ ١٠ حَلَّتْ لِرَبَّتِهَا فَلَمَّا عُولِيَتْ
تَسَلَّتْ تَمَارِضَهَا مَعَ الْأَطْلَانِ^٥
٢٨ أُنْعِدْ مَأْرَةً لِقَعِيرِكَ فَخَرَهَا
وَسَنَّاوَهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ^٥
المأثرة ما يأتوه من القصر

٢٩ 143^o تَاجُ الْمُلُوكِ وَصَرُّهُمْ فِي دَارِهِمْ
أَيَّامَ بَدُوعِ مَعَ الرَّشِيَانِ^٥

a (C 11^٢). أي عند اللقاء ما لهم قدرة على حربي

b (C 11^٤). بعد هذا البيت ورد في C سبعة أبيات منسوبة للاخطل وهي الأبيات ٢ و ٣ و ٢٢ و ١١

١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النونية التي أثبتناها قبل نقيضة الاخطل هذه

c (C 11^{١٧}) d (C 11¹⁸)

e (C 12¹). وإذا تنوّدت (C) وهو تصحيف تُنَوِّدُ

f (E ٢٧٣^٢ و E ١٤٣^{١٠} و E ٤١٥^٤ و غ ٣: ١٠ و E ١٦٢). كَأَسِيفَةٍ (E و E) «كسيفة»

٣٠ وكسيفة يعني هاهنا امرأة. حَصَانٌ يريد عروساً حُصِنَتْ بزواج (ق) وملك قول دُخْتُنُوسِ بِنْتِ لَقِيَطِ

فَضَرُ الْبَيْتِ بِحِجَجٍ رَبَّتَهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا) « (نق)

g (E ٢٧٣^٢ و E ١٤٣^{١١} و غ ٣: ١٠). عِلَتْ .. الركبَانِ (غ)

h (E ٢٧٣^٤ و E ١٤٣^{١٢} و غ ٣: ١٠). ذَكَرُهَا (E و E). فَخَرَهَا وَتَنَاوَاها (غ) في غابر (E و E)

i (E ٢٧٣^٥ و E ١٤٣^{١٢} و غ ٣: ١٠). في دارم تاج الملوك وصهرها (E و E).

٣٥ وفخرهم في (غ)

٣٠ مُتَلَقَّتْ فِي بُرْدَةٍ حَمِيَّةٍ يَفْنَاءُ بَيْنَ مَدْلَةٍ وَهَوَانٍ^a

٣١ يَنْدُوا بَنِيهِ بِثَلَّةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرُ هِمِّهِ رِبْقَانُ^b

الثَلَّةُ القطعة من اللحم والربق جبل ترتب فيه الحبلان

٣١* [سَبُّوا أَبَاكَ يَكْلُرُ مَجْتَمِعَ ثَلَمَةٍ بِالْمَجْدِ عِنْدَ مَوَاقِبِ الرُّكْبَانِ]^c

٣٢ إِنْخَسَا كُلِّيبُ إِلَيْكَ إِنْ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْقَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخَوَانٍ^d

انخسا اي ارجع اليك عن مجاشع وابي القوارس ولا تدن منها

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ طَرَحُواكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانٍ^e

القروم الفعول تخطر بأذيالها عند التصاول والكلاكل الصدر

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَّحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f

١٠ شال ارتفع يريد انهم كانوا ارجح منه

٣٥ وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ عَلَى أَحْسَائِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِّنَ السُّلْطَانِ^g

a (A) ٢٧٣^١ B و ١٤٣^{١٤} حَبِيَّةٌ (A) b (A) ٢٧٣^٧ B و ١٤٣^{١٥} يَدُو (B) تصحيف

c اخذنا هذا البيت من A ٢٧٣^٨ و ١١^{١٤} B و ١٤٣^{١٦} و ١٠: ٣ وهو مفقود في نسخة النفاض D اخذوا عليك بكل اعل ثلعة والمجد (C) اعل ثلعة في المجد (خ)

d (A) ٢٧٤^٢ C و ١٢^٨ B و ١٤٣^{١٩} و ٤٩٤^{١٥} و ٤٤: ٧ و ١٠: ٣ و ١٠٩ (طريق) فاحسا اليك ١٥

كليب (A) و ١٠: ٣ (خ) . انخس اليك كليب (خ) ٧ وطريق) قال القرزوق :

بَيْنَا ذُرَارَةٌ مُحْتَبٍ بَفْنَاءٍ وَمُجَاشِعٌ وَابُو الْقَوَارِسِ نَهْشَلٌ

e (A) ٢٧٤^٤ C و ١٢^{١٠} B و ١٤٣^{٢٠} و ٤٩٤^{١٥} و ٣: ١٠ (طريق) فعولم جلوك (A) و (B)

٢٠ جلوك (نق وطريق) جعلتك (C) ألتك (خ) - لا معنى للرواية «جلوك بين كلاكِلِ وجران» وفي رأينا

ان الرواية «جلوك» تصحيف «جلوك» بالفاء قال اللسان (١٣: ١٢٢) : «ضَرْبَةٌ ضَرْبَةٌ فَجَعَلَتْ أَي صَرَعَتْ وَأَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ» ويؤيد رأينا رواية الاثالي «ألتك» ورواية D «طرحوك» . فيكون معنى «جلوك»

صدموك وضربوك بين الكلاكل والجران فصرعوك وألقوك الى الارض . ما لم يرد الشاعر كلاكِلِ وجران

القروم . فتصحح الرواية «جلوك» ويكون المعنى ألقوك في حومة الوقي بين أرجل القوم

f (A) ٢٧٤^٤ C و ١٢^{١٢} B و ١٤٣^{٢١} و ٤٩٥^{١٥} و ٤٤: ٧ و ١٨٦ و ١٠: ٣ و ١٠٩ و ١٦٣ ٢٥

ول ١٣: ٢١١ و ٤٠: ١٧ . وإذا قذفت (خ) ٧: ٤٤ . وإذا جلت (خ) ٧: ١٨٦ وطريق)

g (A) ٢٧٤^٤ C و ١٢^{١٥} B و ١٤٤^{١٥} و ٤٩٥^{١٥} و ١٨٥: ٧ و ١٨٥: ٢ تجاريم . . . وبشتم (B)

١٤٤٢ القايصة ان تقول لي لشرف من ابيك واني فلان وجدي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبُ لَا تُؤَاوِنُ دَارِمًا حَتَّى يُؤَاوِنَ كَرْدُمُ بِأَبَانٍ^١

يقول لا تستوي انت ولبوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^٢

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُّوفَانِ^٣

• اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك فيترقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدَّتْ الْمَاءُ كَانَ لِدَارِمٍ عَوَائِدُهُ وَسُؤْلُهُ الْأَعْطَانِ^٤

عوائده خيره وسؤله الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويسطونك اغلظها

٣٩ أُنْسِيَتْ قَتْلِي بِالْكَلابِ وَحَايِسٍ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ رُقَّةَ الرُّوحَانِ^٥

١٠ B وياق (. تقايصم . . . وچلم (C) نجاريم الى . . . وبشم (نق) . فلقد (ياق) تقايصم الى (طبعي ١٦٣)

a (B) ٢٧٤٦ C و ١٢١٦ B و ١٤٤٢ نق و ٤٩٥٢ و ١٨٥٢٧ و ١٦٣ و ياق ٢٥٧٠٢ و بك ٢٧٧)

كتب في الاصل «توازن كزدُم وابان» بأباني (كلهم) يوازن حزم (B و E) . لا تساوي . . . حتى

يساوي حصرم (C) . ليس تميل . . . حتى توازن حزم (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حزم

(طبعي و ٢) . حزم (ياق) . حزم (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حزم» بتقديم الراي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C بالصاد القريبة من الراي لفظاً . قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

١٥ سيمي لزيد اشق واف بدمي اذا زال عنهم حزم وابان

b كتب في الاصل «الحملق»

c (B) ٢٧٣٩ B و ١٤٣١٧ نق و ٤٩٥١٠ . فاذا رأيت مجاشاً قد أقبلت فاهرب (B و E) . واذا . . .

فاهرب (نق) . الطرآن (B) تصحيف الطوفان . هذا البيت في B مثبت بعد البيت . «سبحوا أباه» ٢٧٣٨

ويليه هناك البيت «واذا وردت الماء» ٢٧٤١

٢٠ d (B) ٢٧٤١ C و ١٢١٤ B و ١٤٣١٨ نق و ٤٩٥١٠ و ٤٤٠٢ و ١٨٦ و ١٦٣ (طبعي و ١٦٣) صفواته (C و نق)

جماهته (و ٤٤٠٢) اردت (طبعي) تصحيف . جفوة كل شيء . وعفاوته مثلثان صفوه . وكثرته وخيره

e (C) ١٢٢ في الاصل «وحايش» وهو تصحيف . . . حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني

تغلب « (ياق ١٨٢ : ٢) . «حابس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة عن بضع عشرة ليلة من اليمامة (على سبع ليالٍ او نحوها) » (نق ٤٥٢) . يشير الاخطل في هذا

٢٥ البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جرير «لئن الديار بفرقة الروحان» اذ لا ينبع زماننا بزمان . وقوله

«قتلي بالكلاب» فمعلوم ان تمساً قيلت في الكلاب مقالة عظيمة «فالتقوا على الكلاب واستحروا القتل

٤. وَدَّتْ تَيْمٌ بِالْكَلَابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانِ
٥. وَالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْكَمَةِ كَأَنَّهَا يَوْمَ الْكَلَابِ كَوَاسِرُ الْعَبَّانِ^١
تردي تعدوا والرديان ضرب من الشبي

٤٢١٤٥ يَرْجَالِ تَغْلِبَ كَالْأَسُودِ وَمَشَرِ قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^٢

تم كتاب نقائض الاخطل وجمد

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم



في بني يربوع «مقد ١١: ٣» راجع AB ٢٢٧^٢ و ٣٠٥ راجع أيضاً في ما يتعلق بيوم الكلاب (غ ١١ :
٦٦ - ٦٣ و غ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ و ق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧١ و غ ٤٢٧ - ٤٤١)

a (C ١٢) (راجع AB ٢٩٠) كواسر (C) بفتح الراء وهو خطأ

١. b (C ١٢) في بني (C). لطفه يريد طريف بن قيم النعري الذي قتله حمصة بن جندل الشيباني. فإذا
صح قولنا هذا كانت الرواية «في بني شيبان» «اصح من الرواية» من بني شيبان»

ان الاخطل في البيت ٣٩ و ٤٠ يشير الى مطلع لقضية جرير فيقتضي ان قضية جرير تقدمت قضية
الاخطل. ومن جهة اخرى ترى ان قضية الاخطل قيت قبل لان جريراً في مواضع شق من قضيته ينظر
ويشير الى ما كان قاله الاخطل في قضيته. ومن ثم نلن ان الرواية المتحزبين لهذا او لذاك من الشعراء
كانوا يصنفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقنهم اياها الظروف وإنشاد النقائض. لاننا اذا طالعنا بعض
نقائض جرير خيل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخطل لا تنضمه من التلميح الى ما قاله الاخطل في نقائضه.

وإذا استأنظر في بعض نقائض الاخطل ورأينا فيها التلميح الى نقائض جرير حكمنا انها متأخرة عنها
وأنتدبت بعدها. وعليه فيجوز التشكيل اذا افترضنا ان الرواية فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات
لم يكن قالها الشاعر بل تلقنهم اياها تحسبهم وتصيبهم له ويساعهم لأبيات نقائض مناوئة او يكون الشاعر

٢. نفسه اضاف فيها بعد الى قضيته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقض

يوم الكحيل (نقلًا من E - ٥ - ٨)

(راجع ا١ ١٣٣:٤ وخ ٥٨:١١ و٤٠:١ و٤٠:٣)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عمير بن الحباب السكسي لا قُتِل بالحشاك والحشاك يجانب الثرثار وهو قريب من تكريت اذ غم بن الحباب زفر بن الحرث من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بثأره فكره زفر السير وأبى عليهم فسار غم بن الحباب بمن تبعه من قيس وثابه على ذلك مسلم بن ربيعة السبلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لتتيم الهذيل بن زفر في ذراعة له فقال ابن تربيون فأخبروه بما كان من زفر فقال اهملوا في ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقتل ما صنعت والله لئن عُقِرَ هذه الصابة إنه لمارطليك وإن ظفروا أنه لأشد قال زفر فأحبس علي القوم قتام زفر في أصحابه خطيباً فحرضهم وحشدهم [؟] يمكن عمير كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم إخاء إوس بن الحرث فسار حتى انتهى إلى الثرثار فدفنوا أصحابهم ثم وجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فانتصت إلى بني ندوس فقتل رجالهم واستباح أموالهم فلم يبق في ذلك الجوع غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت إسرئ التيس عاذاً بابن حمران فلما ذها وبث الهذيل إلى بني كعب بن زهير من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبث مسلم بن ربيعة إلى ناحية أخرى فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنسر فارتفعت تريد عبور دجلة فلحق زفر بن الحرث بالكحيل وهو أسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل أصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بطل له فقتلوه ليتهم ويثروا ما وجدوا من النساء وذكروا ان من غرق في دجلة أكثر ممن قُتِل بالسيف وإن الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى أصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكانت فيه بحمة وجبل ينادي ولا تسمع أصحابه صوته وفقدوه فغشوا ان يكون قد قُتِل فذا مروا وقالوا الآن قُتِل شيخنا فما صنعنا شيئاً فأتبوه فاذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بأقنصا تمر في الماء فصرخ من الماء وأقام في موضعه وهذه الواقعة سُمي الحرجية لانهم أخرجوا فألقوا أنفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وغم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في أصحابه وأمرهم ان لا يقتلوا أحداً الا قتلوه فاضرفوا من ليتهم وكل قد أصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال بمساعدة أصحابه حتى أتى داس الأيل ولم يخلف بالكحيل أحداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيها بيتها وبين الجنوب قصعة قبل داس الأيل فوجد به عسكرياً من النسر وتغلب فقاتلوه بية ليتهم فهربت تغلب وصبرت النسر وهذه الليلة سمىها تغلب ليلة الحرير فقال زياد بن شيبان السري ينتصر على بني تغلب بصبر النسر

وليلة الأيل من بلاتها اذ فرت الجحراء عن لواتها

وحامت النسر على أكاسها

الواحد كسرة الجحراء لقب تغلب

وقال زفر بن الحرث في منصرفه :

ولما أن في الثاني عميراً حسب ساهم دُهِيت بيلو

أراد كان الساء انظمت حتى كان ليلاً فشاها

وكاد النجم يطلع في قتارم وخاف الذل من بني سويل

أراد ان ذلك وقع من شدة الامر

وكننت قُبَيْلَهَا يَا أُمَّ حَمْرُو
فلو لَيْشَ الْقَائِرُ عَنْ حَمْرُو
غَدَاةً يَتْلَحُ الْإِطَالُ حَتَّى
قُبَيْلُ يَنْهَدُونَ إِلَى قُبَيْلِ
أَرْجُلُ حُمَيٍّ وَأَجْرُ ذَيْلِ
فِيخِرُ عَنْ بِلَادِ أَيْ الذَّيْلِ
جَرَى مِنْهُمْ دَمًا مَرَجَ الْكُجَيْلِ
تَسَاقَى الْمَوْتُ سَكِيلًا بِدَسَكِيلِ

يومُ ذِي جَدَا (نَقْلًا عَنْ B ٩ - ١٢)

وهذا يومُ ذِي جَدَا وهو يومُ الحَرَمِ. وهذا قولُ جرير
صَبَحَ نِسْوَةٌ ثَغْلَبَ فَبَيَّنَهَا وَرَأَى الذَّيْلُ لَوْدَمَهُ رِمَالًا

والذَّيْلُ بنُ حَبِيرةَ أحدِ بني حُرَّةَ التَّخَلِّي. وهذا في يومِ ذِي جَدَا كانَ الذَّيْلُ غَزَا بَنِي رَيْبَةَ بنِ ذَهْلِ بنِ شُوبَانَ
فَأُطْرِدَ إِلَيْهِمْ يَوْمَ كَتَبَلُ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ إِنَّ تَطْرُدُ هَذِهِ الْأَيْلَ أَغِيرَ بَنِي عَلِيٍّ مِنْ غَرِّهِ فَأَعَادَ عَلَى بَنِي كَوْزٍ
وَبَنِي حَاجِرٍ مِنْ شِبَّةٍ فَأَصَابَ فِيهِمْ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً فِيهِمْ مَنُضَوْرَةٌ بَنْتُ شَتِيقِ ابْنَةِ عَامِرِ بنِ شَتِيقِ فَأُطْلِفَتْ مَكَاتُهُ
وَمَرَّ فِي دَارِهِمْ غَيْرَهَا أَحْتَمِلَ بِهَا أَرْضَ قَوْمِهِ وَزَوْجَهَا وَأَخَوَهَا غَالِبَانِ قَبْلَهَا الْخَبْرَ فَلَبَّاهَا حَتَّى أَتَاهَا فَقَالَ
مَيِّ بَنِي وَبَشِكَا فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَتَشْتَبِكِي وَأَنْ كَرِهْتِ لَمْ إِطْعِمَا قَالَا نَنْتَظِرُ فِي أَسْرَانَا الْيَوْمَ فَأَتَاهَا رَجُلًا مِنْ
بَنِي ثَغْلَبَ فَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ وَاسْتَجَارَاهَا [وَاسْتَجَارَاهَا] فَأَجَارَهَا فَأُطْلِقَ مَعَهَا إِلَى الذَّيْلِ قَالَ فَأَنْتَ قَدْ
أَعْطَيْتِ الْقَوْمَ مَا قَدْ طَلَسْتَ أَوْ أَجِيرِمُ. ثَلَاثُ الْوَفَا. قَالَ نَسَمُ فَضِيحَتِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَوْثَمِ زَوْجِي
وَلَا أَنْكَسَى بَرَأْسِ أَخِي فَأَصْلَحَ أَيْتَاهَا فَأَصْرَفُوا بِهَا فَقَالَ الذَّيْلُ

أَحْبَبْتُ مِنْ أَنْتَاهُ كَوْزٍ وَحَاجِرٍ ثَلَاثِينَ لَمْ تَحْتَكِ لِسَرِّ جَبُوجًا
وَمَنُضَوْرَةٌ لِمَسَاءِ كُنْتُ إِسْلَفْتِيهَا لَأَحْتَقِهَا لَأُتَاتِي حَبِيبَهَا

ثمَّ إِنَّ الذَّيْلَ تَلَبَّجَهَا نَفْسُهُ فَأَعَادَ عَلَى بَنِي شِبَّةٍ وَمِنْ بَنِي جَدَا وَأَوْدِيَةِ الْحَرَمِ وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعٌ عَظِيمًا مِنْ
النَّسْرِ وَتَغْلَبَ وَإِيَادَ فَأَرْسَلُوا فَأَصْرَحُوا بِنِي سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَاتَ بنِ غَمٍّ فَالتَفَرَّقُوا فَقُتِلَ مِنْ بَنِي ثَغْلَبَ نَاسٌ وَأَصْرَحُوا
أَسْرًا الْخَزْفَةَ وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ يَزِيدُ بنَ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرْءَةَ بنِ حَبِيدِ بنِ الْحَارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ مَعْدِ بنِ زَيْدِ مَاتَ
الذَّيْلُ وَأَسْرَ عَامِرُ بنَ شَتِيقِ حَسَنًا بنَ الذَّيْلِ فَأَوْثَقَهُ فِي الْبَيْتِ. وَكَانَتْ بَبِيئَةُ فَرَسَةً بَنْتُ عَامِرٍ مِنْ حُلَيْبِ
الذَّيْلِ يَوْمَ أَخَذَهَا وَهِيَ مِنْ الثَّلَاثِينَ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُوهَا مِنَ الْبَيْتِ حَلَّتْ وَثَاقَهُ وَالْمَلَقَتَهُ وَحَلَّتْ. وَأَسْرَ حَصِينُ
ابْنِ عُوْبَةَ أَحَدِ بَنِي كَوْزٍ شَبِيبَ بنَ الذَّيْلِ وَجَبِيئَةَ بنَ الذَّيْلِ. وَأَسْرَ ابْنَةَ ثَاثِرَةَ بنَ زُهَيْرِ بنِ جَنْدَلِ بنِ نَضْلٍ
وَمَا جَدَاهُ وَجَدَ الْحَارِثَ وَكَانَ جَلُوزِينَ فِي بَنِي شِبَّةٍ مِثْلَ بنِ الذَّيْلِ. فَلَمَّا حَصِينُ بنَ عُوْبَةَ فَكَانَتْ عِنْدَهُ
إِمْاءَ بَنْتُ مَدِ عَمْرُو النَّاضِرِيَّةِ وَكَانَ هَذِلُ قَدْ أَسْرَ مَالِكًا النَّاضِرِيَّ فِدْفَعَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا وَجَمَعَ لَهُمْ فَاذِلُوا بِهِ ابْنُ
الذَّيْلِ وَزَادُوا عَلَى ابْنِ الذَّيْلِ ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَيْلِ. فَلَمَّا الذَّيْلُ فَاتَهُ مِنْ عَلَيْهِ يَزِيدُ بنَ حَذِيفَةَ فَاتَاهُ ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ مِنَ
الْأَيْلِ. وَإِذَا يَشُولُ فَإِنَّ ابْنَ التَّرِيزَةِ إِخَا بَنِي جَنْدَلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَخِيَّةً مِنْ بَنِي ثَغْلَبَ فَأَتَاهُمُ الذَّيْلُ
فِي ابْنِهِ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُغَادِيَهُ أَوْ يَمُنَّ عَلَيْهِ فَوَعَدَهُ أَنْ يَقْتُلَ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ قَالَ:

الْكُفْيَ وَفَرَّ ابْنُ التَّرِيزَةِ عِزَّهُ إِلَى خَالِدِ مِنْ آلِ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلِ
فَمَا ابْتَنِي فِي مَالِكٍ بِدَارِهِ وَمَا ابْتَنِي فِي دَارِهِ بِدَسَكِيلِ
وَمَا ابْتَنِي فِي فَضْلٍ بِدَسَكِيلِ إِذَا مَا ادَّعَى الدَّاعِي لِأَسْرِ عَدْلِ
وَمَا ابْتَنِي فِي جَنْدَلٍ بِدَسَكِيلِ لِلْفَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لِمَا نَزَلَ مَكْبَلِ

فأتى خالدًا فأنشده فأعلى ابنه ناضرة مائة من الإبل وأطلقه للهديل فقال في ذلك إئرس بن بشامة بن حزن التيهلي

نحن ردّدنا ابنَ الهديل لقونو يواثرُ الأغلالِ ندي مناكبه
أخذنا به إحدىة لا تشينكم إذا ما حديث الصدق نكت خرائبة
ثمّ هذا اليوم (١)

يوم العذاب (تقلاً عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصواب فأنه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب أن بني عبد مناة بن أذ ابن طابخة اغاروا على بني عجل وحيفة بالارأكة من ارض جو اليامة فقتل منهم كريض بن سودة المعجلي قتل مالك بن خياط المكلي ثم الإقيشي وسيت حسيبة بنت جابر بن يبير بن شريط المعجلي أخت ابيهم وكانت تحت ثمام بن سودة مرساً بما فسباها عمرو بن الحرث بن اقيش المكلي فلبثت عنده ثم ان قاماً زوجها واباه سودة إتيها لبغاديا بما فاختارت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسيبة تعبر زوجها ثماماً

ثمامُ قد اسلمتني لرباعهم وخرجت تركض في عجاج القسطل
وتلومني ان لا أكرّ إليكم ميات ذلك منكم لا افعل
اني وجدتمكم تكون يساؤكم يوم اللقاء لمن اتاكم أول

ثم ان اخاه ابيهم بن جابر اتاها بعد ما ردت ثماماً واباه فلما على اختارها على قومها فرضيت بالرجوع مع اخيه فلما اداها بمائة من الإبل وخمسة افراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جاوزها ارض بني تيم فقال في ذلك عمرو بن الحرث المكلي

وشعرا حسيبة إذ اتاها سودة ضارحاً معه القدا
فقلت إن رجعت إلى ابيام خائفة فقد ذهب الحياء
فاصبروا ولا عطفوا علينا ولدهوم فما سمع النداء
وكنتم موهبة فيكم فأسي ومهري فيكم إلا بل الطياء
وكانت صفوتي من سي عجل حسيبة من كواكب كالطباء
وهبتها لأبيهم إذ اتاها وفيها غيرها منهم نساء
فكان نوابه منها جياداً وسوق هيدة فيها رعا

ثمّ اليوم

يوم الرحوب (تقلاً عن E ٣٥ - ٣٨)

(راجع ياق ٣٧٨:٢ واث ١٣٤:٤)

هذا يوم الرحوب ويوم غاشن ويوم البئر واحد كان للحيظف وكان سبب هذا اليوم انه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن ازيير هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغلب

(١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدى اثار الهديل بن هيرة التتلي على بني ضبة فاستصرخت بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فاضرمت بنو تغلب وأيسر الهديل وبنوه في حديث طويل»

عن الهزاري بالشام والجزيرة وثلث لكل واحد من الفريقين إن عذبه فضلاً لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح في ذلك فبينما هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك ومثله وجره قيس قوله
ألا سائل الجحاف هل هو فائر - يقتل أصيبت من سليم وطاس

حتى أتى على آخرها فنبض الجحاف بن حكيم السلمي يمر طوفه حتى خرج من عند عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى أتى منزله بباجروان بارض البليخ والبليخ نهر إلى الرقة والقرات في قبة البليخ وبين باجروان وبين شط القرات ليلة ثم جمع قومه بها وقال إن أمير المؤمنين استعفى على صدقات تنظف فانطلقوا معي فأدخلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته حيلة تبكي حين ودعته ثم أتى جميع شط القرات منازل بني عاصم بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارتحلوا معه فقطع جميع القرات حتى إذا كانوا بالرصافة قال لهم إذا هي النار أو النار من صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما باعشنا رغبة عن نفسك فأخبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير أو شر فأدخلوا فطرقوا صهيون بعد رؤية من الليل وهي في قبة الرصافة وبينها ميل ثم صبحوا حاجنة الرحوب وهي في قبة صهيون والبشر واد لبني تنظف وأغاسي البشر برجل من بني التمر بن قاسط عم بكري وتنظف ابني قاسط كان يحفر السابرة به كان يقال له بشر يقطع من يريد الشام من أرض العراق بين سبب الديور والصباء مترسض بينهما تنفرح سيوله في حاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين حاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة حاجنة الرحوب ودمشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تنظف باهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوا وبقروا النساء وقتلوهن من كانت حاملاً بقرها ومن كانت غير حامل فتلوها فهو يوم البشر ويوم حاجنة الرحوب ويوم غاشن وهو جبل إلى جنب البشر وهو يوم مرج السوط لانه بالرحوب. حكى عن مسلم بن ربيعة أبي [أبو] إسحاق ابن مسلم الجعفي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تنظف ولا أرى شيئاً من الظلمة ظلمت بيدي في نواحي البيت أطلب أن تقع يدي على رجل فبينما أنا أألمس أذ وقعت يدي على شعر انسان فاحذت به فقال إني أعوذ بالله منك الليلة فقلت ما أعاذك الله فأخرجته فإذا امرأة قتلتها وقتل أبو الاخطل في تلك الليلة فهو قول جرير
شريت لبحر يد أبي غيث فلا نعمت لك العشوات بالآ

وهرب الجحاف بعد فله فتيه عبدة بن همام التثلي فلقحه دون الدرب وهو يريد الروم ففكر عليه فهزمه وهزم أصحابه فقتلهم الجحاف فمكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكسبته الغيبة ولأن ركبته في أن يؤمنه فتلوكاً فقبل أنا والله ما تأمنه على المسلمين إن أتني بالروم فأمنه وقد كان عامة أصحابه تسلوا إلى منازلهم فأقبل قيس بن عاصم به فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
إيا مالك هل لمني مد حضعتي على القتل أم هل لاني لك لأم
فزعوا أن الاخطل قال بالله شيخ سو ودأى عبد الملك إنه إن ترصعهم على حالم لم يحكم الامر فأمر الوليد بن عبد الملك ففعل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتنظف وضمن الجحاف قتل البشر والزها إياه عقوبة له فقال الاخطل في تصديق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقمة إلى الله منها المشتكى والموعر
فأدأى الوليد الجمالات ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فليق الجحاف بالمرق يساله لانه من هوازن فسأل الآن على الجحاف فتمه فلقني اسماء بن خارجة الفزاري فصب حاجته به فقال إني لا أقدر على منعة لك قد علم الأمير بمكانك وأبي أن يأذن لك فقال لا والله لا زها غيرك فنجحت أم تكذبت فلما بلغ ذلك الجحاج

قال ما له مندي شيء فأبلغه ذلك فقال وما عليك إن تكون أنت الذي تؤيسه فانه قد أبى فأذن له فلما رآه قال اعهدتي خائنًا لا إياك قال أنت سيد هوازن ويدأنا بك وعماثك خمسمية الف في كل سنة وما بك بعدها حاجة إلى خيانة قال اشهد أن الله وفكك وإنك تطرف بنور الله صدقت فلك نصفها العام فأعطاه وأدوا البقية ثم استأذن الجعاف في الحج فأذن له فخرج في تلك الليلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفطروا الأقباعيل فخرجوا قد آثروا أنفسهم يشون من الشام محرمين يلبون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويصحبون منهم فلما قدموا مكة تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر ليأسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فليل له هذا الجعاف وإصحابه فسكت وتم الصلح

يوم ماكسين (نقلًا عن B ٧٢ - ٧٤)

(راجع اث ١٣٠:٥ وخ ٦١:١١ - ٦٣ و ب ٥٤٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الحابور وهو سر طوله سيرة ثلاثة أيام ويخرج من راس عين الجزيرة ثم يسب بالفرات وعلى شاطئ الحابور قري وحولها نخل ومروج ولما حمة وعلى الحابور قنطرة فزاهم عير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ الفرات في سب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قيس فيهم عير ورئيس تغلب وغر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شيبث بن ذليل فكانت أول وقعة تراخفوا فيها وكانت تغلب والفاها يوشن زهاء ستاية فاشتتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فبنو تغلب تسمى هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمية وإنا سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوهم المسمون وقتل عير شيبثا عند القنطرة ففي ذلك يقول ابن مغاز من بني محارب

وإيام القنطرة قد تركتم ديسكم لنا قطعاً دينا

وقتل ضيغ بن حافة الغيلي ابن جعد النخري وقتل شرور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جدلاً وفجلاً وإبا افسى وأمين لأبي وابن محرق ورجلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان أحدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلبي قال لسير ألهكم النزل إلى ناسكم عن طلب الثار فقال يبعد من قتلوا منهم ومن وجوهم

ما هنا يوم شيبث بالنزل يوم انفضيتم انثال الشمل
اذ من شرور بالمراف الاسل وجدل اذ حر كالجبع القطل
والآسيان لا قيا ذو الأجل وقتل قد الحقت بالشلل
بد ابن جدل وقد جد الوهل ذاق مرار صادم غضب اقل (١)

وقال ابن مغاز [في ذلك اليوم

الم نأل بني جشم بن بكرى غداة انثام هنا النذير
بجدة ماكسين اذا التينا وقد طال التوعد والذير
صبتنا من ملجمة طحونا ترى فيها الكتاب تدير
تناول حبي تباين بن سحر هلال من غوارجا مطير

وَحَابًا وَغَيْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسَرٍ لَا يَبُودُ لَهُ جَبُورٌ
وَمَنْ سَيَّ سَكَنَاتَهُ قَدْ تَرَكَتَا أَدَامِلَ لَا تَقْرَأُ الدَّيُورُ
الدَّيُورُ جَامِعَةٌ دِيرٌ وَفِي السَّبِّ عِدَدُ تَنْطَبٍ وَمِثْلُ حَبَابٍ وَمِثْلَانِ وَكُنَانَةٌ بَيْنَ تَيْمٍ مِنْ بَنِي تَنْطَبٍ أَيْضًا وَقَالَ
ابْنُ الصَّبَّارِ أَيْضًا

تَرَكَتَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ دِيمًا ١) وَتَنْطَبَ عِنْدَ أَرْجَحٍ مَا كَسَبَتَا
وَقَارَعَنَا بَنِي جِشْمٍ بَنِي بَكْرِ فَا جَذُّوْا وَلَا وَقَصُّوْا الْقَرِينَا ٢)
قَالَ فَأَنْقَضْتَ الْقَتْلَ وَطَرِيقَةَ السَّابِلَةِ عَلَيَا فَأَجْمَعَ رَأْيِي بَنِي تَنْطَبَ عَلَى أَنْ تَحْرِقَهُمْ إِرَادَةً أَنْ يَنْفُومُوا وَتَنْطَلُوا
بِإِنْتَاخُصٍ فَوَلَّى تَحْرِيقَهُمُ الشُّمْرُذَى التَّنْطَلِي فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّكَيْمِيُّ بِمَدِّ وَقَعَةِ الشَّرِّ
لَقَدْ أَوْقَدْتُ «ر» الشُّمْرُذَى بِأُرْؤُسِي عِظَامَ الْحَيِّ مَعْرُتَاتٍ لِلْهَازِمِ
نَحْشُشٌ بِأَوْصَالِهِ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيَا عَادِمٌ ٣)
المَعْرُتَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَجَمِّعَةُ

يَوْمُ الْمَطْلَى (٤) (نَقْلًا عَنْ ١٧٧ E-١٨١)

(راجع نق ٥٨٠ و ٥٨١ - ٥٨٧ و ١٠٦٨ و ١٨٧ و ١٨٦: ٣ و ٥٤٦ واث ٢٥٠: ٣ و ٨٧ و ٨٦: ٣)

هَذَا يَوْمُ الْمَطْلَةِ وَكَانَ قِصَّةُ الْمَطْلَةِ أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَسْعُودٍ وَهَافِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ بْنَ هَافِيَّ أَحَدَ
بَنِي أَبِي رَيْبَةَ مِنْ دُحُلٍ وَبَسْطَامَ بَيْتَ رَيْبَةَ وَهَافِيَّ ابْنَهُمَا الثَّانِي وَمَعْرُوفُ بْنُ مَرْوٍ بْنُ قَيْسٍ الْأَصَمِ خَرَجُوا
مَتَسَاوِينَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَلْوِيَةِ فَسَادُوا فِي خَيْلٍ طَبِيخَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حَتَّى تَرَلُّوا حَبِيَّةَ الْحَصَى مِنْ أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ
بَيْنَ أَفَاقٍ وَأَقْبَقَ فَاشْرَفُوا مِنْ مَرْقَبِ الْحَصَى فَإِذَا هُمْ بِالنَّاسِ بِالْحَدِيثَاتِ مِنْ خَيْشُومِ الْحَزْنِ فَبَشُّوا طَلَبَتَهُمْ
فَاخَذُوا الْمَطْرُوحَ بْنَ أَبِيطٍ (٥) بْنَ قُرْطٍ بْنَ خَافٍ وَهُوَ غَلَامٌ فِي إِطْلٍ لَهُ فَاقُوا بِهِ بَسْطَامًا فَمَرَّهُ فَقَالَ لَهُ يَا مَطْرُوحُ
إِنَّ قَوْمَكَ مِنَ السَّوَادِ الَّذِي أَرَى فَقَالَ إِنَّمَا السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتَ فَهَمْ بَنُو زَيْدِ بْنِ سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ وَإِنَّمَا قَوْمِي
بَنُو ثَعْلَبَةَ فَخَصَمُوا تَرَلُّوا الْيَوْمَ رَوْضَةَ الشَّعْدِ مِنْ بَطْنِ مَلِيحَةَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَنْ شَهِدَ مِنْ فَرَسَانِ قَوْمِكَ الْخَمِيَّ فَقَالَ
أَمَّا عَيْدُ فَهَامَتَا مِنْهُمْ بَنُو إِزْمَ وَبَنُو حَاصِمٍ قَالَ أَتَيْتُهُمْ وَدَيْتُهُمْ مِنْ مَرْتَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَمَّ مِنْ أَلْ حَبِيَّةَ إِحْدَ قَالَ
نَعَمْ عَمْرَةَ بْنَ عَتِيبَةَ قَالَ أَتَمَّ مِنْ آلِ أَبِي مَلِيحٍ قَالَ نَعَمْ بَنُو التَّطَفَانَةِ قَالَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا السَّوَادِ الَّذِي أَرَى أَسِيدَ بْنَ
حَسَاءَةَ السَّلِيلِيِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا بَنِي شَيْبَانَ تَقْبَلُونَا عَلَى هَذَا الْخَمِيَّ الْخَرِيدِ فَأَمْسَحُوا بِأَعْيُنِهِمْ قَدُودَةً فِي بَطْنِ الْإِبَادِ خَائِفِينَ
سَالِمِينَ فَقَالَ لَهُ هَافِيَّ امْتَلَأْ سَحْرَكَ يَا أَبَا الصَّبَّاءِ إِنَّ حَبِيَّةَ قَدْ مَاتَتْ قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَسَأَحْدُثُكَ مَا أَنْتَ

١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلِلْقِرَاءَةِ «دِيمًا» ٢) قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثْلَوَيْمٍ
مَنْ تَقْبَلُ قَرِيْنَتَا بَجِيلٍ نَحْبُ الْحَيْلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِيْنَتَا
إِذَا أَقْرَبْنَا لِقَرِيْنَتَيْ غَلِيْنَتَا ٣) رَاجِعُ نَق ٩٠٠ و ٤٠٣

٤) «يَوْمُ الْإِبَادِ» هُوَ يَوْمُ الْمَطْلَى وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ وَيَوْمُ امْعَاشِ وَيَوْمُ مُنْبِجَةَ (نَق)
٥) أَضْبُطَ (نَق وَعَدَد) وَوَرَدَ أَيْضًا هَذَا الْأَسْمُ «أَبِطٍ» فِي يَوْمِ حَاضِرِ مَلِهِم (١٧٣ E): «لَا أَخَذَرُوا
مِنْ ثَنِيَّةٍ مَلِهِمُ اخَذُوا عَلَيَا رَجُلًا مِنْ بَنِي حَاصِمٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَبِيحٍ بْنُ قُرْطٍ بْنُ حَاصِمٍ» وَإِنَّمَا غَاثُ فَصْحِيْفِ حَاصِمٍ

لاقي اما انت فلن تنزع اسيد بن حنائة من رأس الشقراء الليلة فاذا احسن غدوة بككم حال في متن الشقراء ثم اشرف مليحة فاذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلنالك طعن يفسيك القنينة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى ركبوا بلبل على بني زبيد وذلك بسواد غير ان اسيدا وثب على الشقراء فقبض اربعة فوارس منهم فأقبل عليهم فقال من انتم أنه لا تتكاذب (١) فقال احدهم بسطام ومفروق وهاني والدعاء فقال أيا سوء صباحاه ثم ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب بنو ثعلبة حتى وكى سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قنعب وممدان ابنا عسمة وعناق بن عبدالله وعمار بن عتبية وهو هجين عتبية ووديع بن مرثد ودراج بن النجار واحيس بن عبدالله وأقبل بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم فلما برز الفوارس السبعة قال قنعب يا بني ثعلبة ان خبيب الحيل حين قال عماره اما انا فاني وايع الحيل وقال وديعة كل امرئ يسري وقمة (٢) حتى التقوا بالافاق فقال الاحيسر واقف يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صولي (٣) لا تدعى لكم داعية بدل اليوم ولقي بسطام الاحيسر فقال حي وملك يا احيسر ابي لأفلسك على الموت فقال وهل ابقيت مني الا شلوا واقف لا تغرب الشمس وكلتا حي ثم رماه بالشقراء فاختلعا طمحين فانكسر رجع الاحيسر فأمال بسطام يده بذات النسوح وحمل وديعة بن مرثد على هاني بن قبيصة فأسره وقتل فضحل بن مسعدة احد بني وديعة عماره بن عتبية فحمل عليه قنعب بن حصبة فقتله ففر بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمر بن الخزور اخو بني الحرث بن همام وحمل الناس بسطاما وكان رجلا ثقيلا وكانت عليه الدرع وكان على مهر فر برمل فترع درعه فألقاها ثم هال عليها واتبهم الحيل حتى اذا كانوا يبعثن موشوح لحق عناق بن عبدالله فأخلف عليه عمير [عمر] بن الخزور الرمح فقتله فحمل عليه [احيسر] فأسره (٤) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه ابي مليل فقتله بفارق صبرا وهاقن الاحيسر الضريس فأسره وحمل قنعب واسيد فايندرا مفروق بن عمرو فطعناه طعنة اثقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غيبط الفردوس من القلعة مات فيها عليه امرأة فهي نسى أسرة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فاسر عتوة بن ارقم بن نورة رجلا من بني الحرث بن همام يقال له العوام بن جند عمرو فقال في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

ما جمع الخزور السريح قديره	وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما
وفر أبو الصهباء اذ حس الوغى	وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن ان الحيل ان تثبت به	تتم حرسه او غلا البيت مأقا
ولو انما صفورة لحبها	مسومة تدعو حبيدا وأزقا
فردت ولم تكلوا على مرعبيكم	لو المارث القدم فيها لأقدما
فان يك في يوم التبيط ملامة	فيوم السطالى كان أخرى وألوما
ولو ان بسطاما أطبع بأمره	لأدى الى الاحياء باخنو (٥) متشا
ولكن مفروق القنا (٦) وابن أم	ألاما وليسا في البيات وششا

- (١) تالله نتكاذب الليلة (نق)
 (٢) ان خبيب الحيل حيث . . يسري وقمة
 (٣) لن القراءة: لن صدت خيلكم قيس صولي
 (٤) بالنحو (نق)
 (٥) في هذه البارة نقص
 (٦) القنا (نق)

(٢) كل هذه البارة مبهمة وفيها نقص. ولعل القراءة:

اناها يريدان . الصباح نصيباً فكانت على الركبان ساحة أماناً
 فلما بلغ بسطاماً ذلك إغار على قناص لامة فاخذها قتالت :
 أرى كل ذي شبر أصاب بشعره سوى ان عواماً بنا قال عيلاً
 فلا تنطقن شراً يكون حيوانه كما شعر عوام أعام وأرجلا
 وقال قطبة بن سيار اليربوعي :

ألم ير جشاع الحمار بلادنا غداة الطال والوجوه بواسر
 ومضربنا أفراسنا وسط غمرة والقوم في صم السوالي جوارر
 وغيت أبا الصباه كبداه نعدة خدائيد أو أنسأته القاذر
 نطقت به فوت الرياح طسرة نمول إذا دق (١) البطاء المعاصر
 إذا شام فيها ساقه ذهب به كما جنات في الدجن صقواء كابس
 يقول له الدماء ادبح عناخا أذاك حياض الموت أمك عابر
 ألا تسع الدعوى هيبداً وجفراً فتصدقك الحوباء أو لا تُصابر
 فانك ان يلوك ظهر فانما مقيظك خير للبطلات (٢) المقابر
 ولو امكنته للرياح لشكته أخذ رديني إذا مر حائر
 غداة دعا الدامي الهيف وأردفت ناله لم وسط الحميم حواسر
 ولم تلك فينا ظلة إذ حنتم بنا غير إلجام وشذت دوابر
 وطيرنا الى جرد طوال كاشا جراد يباري وجهة الريح باكبر
 يباري مراخيها الرياح وتنتهي (٣) طين فتان الصباح المسامر
 لتدرك سير الحلي قبل انقسام وتنفذ إوتار الصدود الوفاير



(١) كتب في الاصل « دل » . دك (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولعل الصواب « المبطيات »
 (٣) كتب في الاصل « وتندي » إلا أنه فوق هذه اللفظة كُتب بمداير آخر « تنتهي » . وكتب
 في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراد جمع مرطاه وهي الفرس الرمية
 في لبن

فهرس اسماء الرجال والقبايل وغيرها

لا ننتبه في هذا الفهرس المرتب على حروف المعجم الى التعريف ولا لفظة الاب والابن وبنو والام وآل

اعين بن ضبيمة بن ناجية ٢٠٢^٨

امرو القيس ١٣١^٧

أمية بن أبي الصلت ١٩٢^٢

أمية بن عبد شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أهيب بن قضاة من بني القين ٢٢^٧

اوس [بن تظ] ١٢٥^٦

اوس [بن حجر] ١٢٥^١

إياس بن حصن [حصن ؟] ٢١١^{١٢}

* ب *

باهلة بن أحمر ٣٥^{١٤} و ٢٩^٢

بختنة ٢٠^{١٠} و ١٢١^{١٠}

بجير [بن الحرث بن عباد] ١٣٥^{١٢}

البيخارية ٧^{١٧}

ابن بدر ٣٦^٧

بنو بدر من فزارة بن ذبيان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

١٣٥^١

بنو بدر بن عمرو بن جوية بن لؤذان ١٤٤^١

البراجم ١٣٧^٧

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٢^٤ و ١٣٣^٣

١٤٤^٨

بسطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٢}

البوس ٢٠٧^٤

بشر بن أبي خاتم ٣٧^٥

بشر بن مروان ١٤٨^١ و ١٩٧^١ و ٢٠٧^{١١}

بشر بن يزيد المري التطفاني ١٥^٧ و ١٨^٤

البيث ٢٠٣^٤ و ٢٠٩^٨

بكر ٩^٥ و ٢٥^{١٥} و ١٣٥^{١٥}

بكر بن وائل ٧٤^٢ و ١٧٣^٢

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

* ا *

ام أبان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تظ ١٣٨^٥

أمال بن النعمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأكرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أحمر [تظ] ١٢٥^٦

أحبير ٥^٢

أخل ٤٧^{١٢} و ٦٩^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^١ و ١٢٧^١

١٢٩^٢ و ١٣٣^١ و ١٤٣^٥ و ١٤٨^١ و ١٥٨^١

١٧٧^٢ و ١٨٩^١ و ٢١٩^٢

الأراقم ٣١^{١٠} و ٧٨^{١٥} و ٧٨^{١٥} و ١٣٨^٥ و ١٢٨^٤ و ٢١٨^٤

أرم ٥^٢

الأزد ٨^{١٥} و ٩٥^{١٠} و ١٠١^{١٠}

الأزارقة ٢٥٥^١

بنو أسامة [بن تظ] ٤٤^{١٢}

أسد بن خزيمه بن مدركة ٩١^{١٠} و ١٢٢^{١٠}

الاسود بن بشر ٧١^{١١}

أسيد بن حنادة ٩٣^٤

ابن أسيد = خالد بن اسيد

اسيدة أم ذي الرقية ٢٥٩^٢

أشرس بن كعدة ٧٤^٢

الاشيبان [الأكسان ؟] ١٢٥^{١١}

ابن الأهرابي ٥٩^{١٢}

الاعشى [اعشى قيس] ٧٩^٢ و ١٠١^{١٢} و ١٩٧^١

اعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أعصر بن سعد بن قيس ٣١^١ و ٣٥^{١٤}

أعوج اسم فارس ١٥٥^٧

الأعياص ١٤^١

جَسْم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٢٢٢
 جَدْمَان [بنت غالب ابنت الفرزدق] ٩٧١ و ٢٠٢
 جَسِيل ٧٠١
 جَنَاب ٢٩٤
 جَنَادَة بن أبي إبيّة الازدي ١٣٢
 الجَهَنَمِي ١٠٣٥
 جَواس بن القَمَطَل الكلبي من بني مدي بن جَنَاب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوَان ٢٥٥١

* ح *

حاتم [بن الثممان الباطي] ١٣٥٢
 حاجب بن ذُرارة ٨١١ و ٢٠٣ و ٢٠٤
 حو حارثة بن جَنَاب ١١٢
 ابن الحُباب = حوير بن الحُباب
 حو الحُباب ٨٠٥ و ٨١٢
 حَبِيش ١٨٦
 الحجاج بن يوسف ٦٢٧ و ٧٠١ و ٨٩١ و ٢١١٢
 حَجَّاد بن ابراهيم جابر البجلي ١٤٨٨
 حَذِيفَة بن بلد بن سَلَمَة جد جبر ٧٨٩ و ٨٨٢
 و ١١٨١ و ١٣٤١ و ٢١٤١ و ٢١٦١
 آل حَرْب ٨١١ و ١٤٤
 الحرث بن أبي عَوْف بن حارثة ١٦١٤
 الحرث بن بكر بن حَبِيب من الاراقم ٧٨٤
 الحرث بن ظالم المري ١٥٧٧ و ١٤٤٢
 الحرث بن قيس البهضي من الازد ٧١٨
 حَرَمَة التميمي ٧١٠
 ام حَزْرَة اسم امرأة ٨٩٤
 حَزْن بن عمرو التميمي ١٨٤
 الحَزْن من غسان ١٦٢
 حَزْمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حسان بن مالك بن بحدل الكلبي ١٦ و ٩١
 و ٧٥

* ت *

تَابِط شراً ٦٥٤
 تَبْط ابنة وائل ١٣٨٥ و ١٣٨٦
 تَم ٩١ و ٧٤ و ٧٥ و ١٤٤٢
 تَم بن عبد مناة بن أَد من الرَبَاب ٧٦١

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البجلي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمِيْل = تَابِط شراً
 ثَلْبَة بن بكر بن حَبِيب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٢٢٤
 ثَقِيف ٨٠٢
 ابو ثَمَامَة الكلبي ١٧٢
 ثَمُود ٣٤٠ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن أَد من الرَبَاب ٧٦١
 ثور بن من بن يزيد السكسي ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٥٥
 ابن ثور ٢٥٤

* ج *

جَبْرِيل [الملك] ٨٧١١
 الجحاف بن حَكِيم ٩١١٦ و ٦٢٤ و ٦٣٦ و ٦٧٢
 و ٨٠١١ و ٨٠١٢ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٢ و ١٧٤١
 جَبْرِيل فعل لطي ١٨١١٢
 جَذَام ٦١٢
 ابن جرموز ٩٧٢
 جرم بن عطية بن الحظفي ٤٥٢ و ٦٣٦ و ٨٣٥
 و ٨٨٢ و ١٠٩٤ و ١١٩٤ و ١٣١١ و ١٣٩١٢
 و ١٦٦١ و ١٦٦٢ و ١٧٨٢ و ١٩١١ و ١٩٧٢
 و ٢٥٤٢
 جَزْء بن سعد الرباعي ١٤٤٤
 جَسْم بن مُحَارِب ٣٢١
 جَسْم بن بكر بن حَبِيب ٧٨٤ و ٧٨١٦

ابو حسان = المذيل بن مغيرة

الحسن بن علي ٨٣١

حُسَيْنَةُ بنت جابر بن بدير المجلي ٩٤١

الحَصْبَات = بنو حَصْبَة

بنو حَصْبَة بن أَرْثَم بن عُبَيْد بن ثَلْثَة بن يَرْبُوع

١٣٢٥ و ١٣٢٦

حُصَيْن بن الحُبَام المُرِّي ١٢٢ و ١٤٥١

حُصَيْن بن صَنْم ١٤٥٢

حُصَيْن بن ثُمَيْر [السَّكُونِي] ١٦٢

الحُمَيْتَة ١٦٤١

حَلَّاب اسم فرس ٢٩٢

حُبَيْد بن حُرَيْث بن بَعْدَل ٢٦٨ و ٢٦١ و ٢٦١

الحُمَيْتَان ٢٥٤٨

حَنَنْف بن السَّجَف ١٢٥

ابو حنش = عصم بن الثمان

حنظلة بن مالك ٢١٢٢

حَنِيْفَة ٩٤١١

حَوْشَب بن يزيد الشيباني ٢١١٢

الحَوْزَان ٢١٥١

* خ *

خارجة ١٠٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤٩ و ٥٧٤ و ٥٨٢ و ٥٩٢

خالد بن الوليد ١٠٤

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧١

ابو خُبَيْب = هِدَالَة بن الزُّبَيْر

خَزَيْجَة بن مَدْرَكَة ٩١٢ و ١٤٢١

خُسَيْن بن قُضَاعَة من بني القَيْن ٢٢٢

الخَطَفَى = خَذِيفَة بن بدر بن سَكْمَة جد جرير

خُفَاف بن نَذْبَة ٨٨١ و ١٤٦

ابن خُلَاس = طُفَيْل

بنو خُلَاف ٣١١٢

ابن الحِمَس التَّطَلِّي ١٠٧٨ و ١٤٥٢

حَنْدَل ليلي بنت حلوان بن عمران ٤٧١٠ و ٤٧١٠

١١٣٢ و ٢١٩١

الحَوْر بنو عَجَاش ٤٥٤

* د *

ابنا دُحَّان غني واهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٤ و ١٢٩١

١٢٩٥

دُرَيْد بن حَرَمَة ١٤٦٢

بنو دُحَّان ٢٠٣١

الدُّهَم ٥

ابو دُوَاد ٦٤٦

دَوِيل لَقَب الاغطل ٦٦٢

ام دَوِيل ٦٦١

الدَّيْش من الأحابيش ٢٢٦

* ذ *

ذات السَّوْع فرس بسلام الشيباني ١٤٣١

ذُبْيَان بن بَيْض بن دِيث بن غُفَّان ٣٢٢ و ٣٢٢

بنو ذَكْوَان من بني سُلَيْم ١٥٩١

ذو الاسوار ٣٠١٥ و ٣٠١٥

ذو الرُّقْبَة مالك ٢٠٤٢

ذو الرَّمَة ١٤١٤ و ٧٢٢ و ٧٢٢

ذو كَلَع ٢٧٥

ابو ذُؤَيْب ٣٠١١

* ر *

الرَّاعِي ٥١٢ و ٧١١٢ و ١١١٢

راطل رجل من قُضَاعَة ٢٢٢

الرَّابَاب [اسم امرأة] ٧٠١

الرَّابَاب امرأة من طُهَيْيَة ٢٠٢٨

الرَّابَاب ٧٤٢ و ٧٤١ و ٧٦٢

الرَّبِيع بن عُتَيْبَة بن الحرث البيرمي ١٤٣٨

١٦٩٢
 زهير بن جندب بن راحة العبسي ١٤٥٤
 بنو زهير [من تغلب] ٤٤١ و ٤٤٢
 زياد بن ابيه [بن ابي سفيان] ٧١ و ٧٢ و ٥٣
 زياد بن عمرو الشامي ٨٨١ و ٨٩١
 زياد بن عمرو الشامي ١٨٨
 زياد بن عمرو بن حمز الاشجعي ١٥٦
 زود الخيل ١٢٩
 زيد مائة ١٨٤

* س *

سرجيس [القديس] ٩٠١ و ١٢٥٤ و ١٩٥٢
 سعد بن بكر بن هوازن ٣٣٤
 سعد بن زيد مائة ٢٠١٦ و ٢١٢٨
 سعد بن ضبة ٢١٢٢
 بنو ابي سعد ٤٤٥
 سعيد بن مجمل ٦٧
 سعيد بن حمزة الحمداني ١٣١
 سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي القيسي ٦٦ و ٦٧
 و ٦٨ و ١٥٧
 ابو سعيد ٣٧ و ٣٢٤ و ٢٩١ و ٢٣ و ١٥٣
 السفاح التنظي ٤٣٥ و ٤٤٤ و ٤٤٤ و ٣١٢
 ابو سفيان ٨٢٢ و ١٥٢
 السكاسك ١٥١٢ و ١٦١ و ١٧١٢
 سلامة [بن جندل] ٥٨١
 سلمة بن ذؤيب الراسي ٧١٢
 سلمة [بن الحرث] [اخو شرحيل واخو عدي
 كرب ظفاه] ٧٤٨
 ابو سلمي عربي بن رباح ٧٤١
 سكلول ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 سلم [بن منصور] ٢٩٢ و ٣٠٤ و ٣٣١ و ٣٤١
 و ٩٩١ و ١٠٧١ و ٢١٢٤
 ابن سميته = زياد بن ابيه

دبيرة ٢٧١٢ و ١٣٥٤
 بنو ابي دبيرة [بن ذهل بن شيان] ١٤٤
 دبيرة بن عمرو الحرشي ١٥٨
 دؤينة اسم امرأة ٢٩١٤
 ابو رشد بن كرويب بن ابرهة بن الصباح
 الحيدري ١٣٢
 دشوى اسم امرأة ٤٨١
 دملة بنت أسد بن دبيرة ٧٤٦
 دؤية ٥٨١
 دوح بن زنباع الحمداني ٦١ و ١٣١ و ١٣٧
 الزوم ١٠٥١ و ١٥٢٧
 ديا اسم امرأة ٢١٩٢
 دويح بن ثعلبة ١٣٣٧
 دويح بن منكي الراسي ٨٩١
 دويح بن يربوع ٧٧١
 دوش الحباري من تغلب ١٣٨

* ز *

الزبان ٤٢١ و ٤٣٥ و ٤٤٢
 ابو زبيد ١٦٥٤
 الزبير ١٥١١ و ٩٧١ و ١٣٣٢ و ٢٠٥١
 ابن الزبير ٦٦ و ٧٢ و ١٣١١ و ١٣١٤ و ١٣٢١
 الزبير بن الماحوز بن السليطي ٢٠٥١
 ابو زرة = دوح بن زنباع
 زفر بن الحرث الكلبي ابو الخليل ٩٨ و ١٥١
 و ١٧٥ و ١٧١ و ١٩١٦ و ١٤١ و ٢٦١ و ٢٦٢
 و ٢٧٢ و ٢١٢ و ٩٦١ و ١١٨٧ و ١٢٧١ و ١٣٠
 و ١٥٧٢ و ١٧٤٨
 زمل بن عمرو النذري ١٣١ و ١٥١
 الزنج ٨٨٢
 الزمري ١٧٢٤
 زهير الأزد ١٥٧
 زهير بن ابي سلمي ٧٢١ و ٨٤٨ و ١٦٩١

مينان [بن خالد بن منقر] الاثنته ٢٠١^٨
 سفيح بن رباح الزنجي ٨٨^٤
 سواة من بني حار بن صمصمة ٣١^٢ و ١٦١^٢
 سديويه ١٥٣^{١٢}

* ش *

شيث بن ربي ٢٠٤^٥
 بنو الشجب قبيلة من كلب ١٠٢^٢
 شذقم فعل لاهل عمان ١٨١^{١٢}
 شرجيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حجر
 آكل المرار ٣٣٠^{١٠} و ٣٨^٧ و ٧٥^٤ و ٧٦^{١٢}
 ١٣٦^٤
 شرجيل بن ذي الكلال الجسري ١٣^٢
 شعبان [قبيلة من اليمن] ١٦^{١١}
 شعور [بن اوس من تغلب] ١٢٥^{١١}
 شعيت بن كليل التلي ١٢٥^{١١} و ١٩٥^٧
 شقيق من بني ضبة ٧٣^٤
 الشاخ ١٥٤^٤
 شسخ بن فزارة ١٤٦^١
 ابن ابي كسر الالماني ١٥١^٥
 شيان ١٥١^٢

* ص *

الصبر من حسان ١٩٢^٢
 الصريح فعل كرم ٤٧^١
 صمصمة بن ناجية ١١٩^{١٠}
 ابن صغار = نعيم بن صغار
 الصقال ١٠١^{١٠}
 بنو الصماء = حمير بن الحباب واخوته

* ض *

الضباب ١٦١^١
 ضبة بن اذ من الرباب ٧٧^١ و ٧٩^١ و ٢١٤^٨

الضحاك بن قيس النهري ٦^٥ و ٦١^٢ و ١٢١^٤ و ١٤١^١
 و ٢٥^٤ و ٢٦^٢ و ٩٨^٨ و ١٥٧^٥ و ١٥٨^{١٥} و ٢٠٩^{١٢}
 الضحيان = حار الضحيان
 ضوطر = البعيت

* ط *

طاجنة بن خديف ٩٧^٢
 طارق بن حصبة ٢٥٤^٨
 ابو طالب ٣٣١^٢ و ٣٤^٢
 طرفة [بن السبد] ١٧٥^٧
 الطرماح ٧١^١ و ٧٢^{١٢} و ١٩٧^٢
 طريف [من تغلب] ١١٨^٢
 طريف بن حسان ١٥١^٥
 طريف من بني شيان ٢٢٥^٤
 طغليل بن غلاس رجل من تغلب ٤٨^١ و ٦٧^١

* ع *

عاد ٤٧^٧
 العاصي ٥٩^٢
 ابو العاصي ٩٨^{١٢} و ١٠٦^٥
 ابو العاصي للتبسي ١٢^٧
 عاص ١٥٧^١
 بنو عاص ١٠٥^٨
 العارن ٢١٢^{١٤}
 عاص بن ذهل ٤١^١
 عاص بن ربيعة بن عاص بن صمصمة ٢١٢^{١٤}
 عاص بن شقيق النسي ٧٧^١
 عاص بن صمصمة ٣٦^٢ و ٣٥^١ و ٣٧^١ و ٣٨^{١٤} و ٢١٢^{١٤}
 عاصم الضحيان بن زيد مائة ٢٠٩^{١٢}
 عاصم بن الطغليل ١٤٨^{١٢}
 ابو العباس الاخي المخزومي ١٢^٥
 عبدالله بن الحرث البربوي الملقب بالهوان ٢٥٤^٦
 عبدالله بن حكيم المجاشي ١٩٧^{١٠} و ٢٠٣^٢

عبدالله بن حفظة التميمي ١١١ و ١١٢
 عبدالله بن الزبير الأسدي ٢١٢
 عبدالله بن الزبير بن الزوام أبو بكر ١٠١٢ و ١١١
 و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٥٣
 عبدالله بن عامر الحمداني ١٣١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥٨
 عبد الرحمن بن مسعود القرظي ١٦٧ و ١٧١
 عبد العزيز بن مروان ٢٠١ و ٢١٠
 عبد القيس ٨٤
 عبد الملك بن مروان ٦٧ و ١١٤ و ١٢٢ و ٢١١
 و ٢٢٥ و ١٠٥١ و ١٥١
 عبيدة ٨٠٥
 عبيدة بن زياد بن أبيه ٦٨ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و ٩٢
 و ١٥٨ و ١٦٢ و ١٧٢ و ١٧٤
 عبيدة بن زياد بن ظبيان ٦١٧ و ٦٢٢
 عبيدة بن مسعود القرظي ١٦٧
 أبو عبيدة ١٠٧٢
 عتاب بن هرمي الراعي ٢٠٥
 عتبة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤
 عتبة بن مرداس ٩٥٢
 عفان بن عفان ٤١٦ و ٥١٥ و ٥٢٠ و ١٣١
 السجاج ١٧٢
 السجلان ٣٥٤
 بنو السجلان من بني ربيعة بن عامر بن مصضة ٣٣٦
 و ٣٥١ و ٩٨١ و ١٢٩٧ و ١٢٩٩
 السجبر السكوتي ٨٦
 عدس بن زيد ١١٦٠
 بنو العدوية من البراجم ١٣٧٢
 عدي بن عبد مناة بن أد من الرباب ٧٦٠
 العرادة فرس الكلعبية حزبة بن طابق ٩٤
 عزه دجل من تغلب ٩٨٦ و ٦٧١
 عصم بن النعمان أبو حنن التثلي ٧٣٦ و ٧٤٠
 و ٧٦١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٨ و ١٣٨٢
 الفصل من الاحابيش ٢٢٦
 عطارد بن حاجب ٣٠٣
 ابن عفان = عفان
 العقاب راية خالد بن الوليد ١٠٢٤
 عقاب بن محمد بن سفيان بن بجاش ٨١١ و ٩٧٢
 بنو عقبان ٢١٥
 عقيل ٣٨٠
 عقيل [بن يزيد بن عمرو الكلبي] ١٨٥
 عكل بن عبد مناة من الرباب ٧٦٠
 السكبان ٢٠٤
 علي بن أبي طالب ٥٣٢ و ٢٠٢
 علي بن القدير القوي ١١٤ [و ٣١٠] ٢٣٨
 عمر [بن الخطاب] ١٧٤
 عمر بن لجأ ٢٠٦٨
 ابن عمر ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٢
 عمرو [دجل تغلب] ٤٤١
 أم عمرو [اسم امرأة] ١٣٢
 ابن عمرو = زياد بن عمرو النخعي
 عمرو بن بكر بن حبيب ٧٨٤
 عمرو بن قيس ٢١٢٧
 عمرو بن الزمان ٥٦
 عمرو بن سعيد بن العاص ٩١٦ و ١٢١٤ و ١٧١ و ١٧٢
 أبو عمرو السبياني ١٠٦٢ و ١٠٧٢ و ١٠٨٢
 عمرو بن عفان البربري ٧٨١ و ٢١٦١
 عمرو بن كنفوم ٣٣٠ و ٧٦٢
 عمرو بن أبي التميمي ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢
 عمرو بن محرز الأشجعي ١٥٦ و ١٨٠
 عمرو بن مضلة الحمار الكلبي ١٧١٧ و ١٩٨
 عمرو بن معاوية القيلي ١٥٧
 عمرو بن معدي كرب ١٠١٥
 عمرو بن هند ٢٣١١ و ٧٦١٤ و ٢١٧١
 عمرو بن الوليد بن عقبة أبو قطيفة ١٢٦
 عمار بن المهزم = ابن المهزم

عبدالله بن حفظة التميمي ١١١ و ١١٢
 عبدالله بن الزبير الأسدي ٢١٢
 عبدالله بن الزبير بن الزوام أبو بكر ١٠١٢ و ١١١
 و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٥٣
 عبدالله بن عامر الحمداني ١٣١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥٨
 عبد الرحمن بن مسعود القرظي ١٦٧ و ١٧١
 عبد العزيز بن مروان ٢٠١ و ٢١٠
 عبد القيس ٨٤
 عبد الملك بن مروان ٦٧ و ١١٤ و ١٢٢ و ٢١١
 و ٢٢٥ و ١٠٥١ و ١٥١
 عبيدة ٨٠٥
 عبيدة بن زياد بن أبيه ٦٨ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و ٩٢
 و ١٥٨ و ١٦٢ و ١٧٢ و ١٧٤
 عبيدة بن زياد بن ظبيان ٦١٧ و ٦٢٢
 عبيدة بن مسعود القرظي ١٦٧
 أبو عبيدة ١٠٧٢
 عتاب بن هرمي الراعي ٢٠٥
 عتبة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤
 عتبة بن مرداس ٩٥٢
 عفان بن عفان ٤١٦ و ٥١٥ و ٥٢٠ و ١٣١
 السجاج ١٧٢
 السجلان ٣٥٤
 بنو السجلان من بني ربيعة بن عامر بن مصضة ٣٣٦
 و ٣٥١ و ٩٨١ و ١٢٩٧ و ١٢٩٩
 السجبر السكوتي ٨٦
 عدس بن زيد ١١٦٠
 بنو العدوية من البراجم ١٣٧٢
 عدي بن عبد مناة بن أد من الرباب ٧٦٠
 العرادة فرس الكلعبية حزبة بن طابق ٩٤
 عزه دجل من تغلب ٩٨٦ و ٦٧١
 عصم بن النعمان أبو حنن التثلي ٧٣٦ و ٧٤٠
 و ٧٦١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٨ و ١٣٨٢

عَمِير بن الحُباب بن جملة السُّلمي ٢٦٦ و ٢٣١
 و ٢٣١ و ٢٣١ و ٢٣١ و ٢٣١ و ٢٣١ و ٢٣١
 و ١٠٧١ و ١٠٧١ و ١٠٧١ و ١٠٧١ و ١٠٧١ و ١٠٧١
 عَمِير بن طارق ٨٩١
 عَمْرَة ١٣١٢
 عَمْس قَبيلة من اليمن ١٥١٢ و ١٦١٦
 ابن عَمْس اللُّجبة ٧٩١
 عَوَّكَل الشُّكْرِي ابو السيد ٨٠
 بنو العَوَّام ١٣٣٢
 حَبِيبَة بن حَصْن بن حَذِيظَة بن بَدْر القَزاري ٣٥٢ و ١٣٠

* ق *

قَابُوس ٢٠٥١
 القارة بنو القَوْن ٢٢٦ و ٩١٠
 القاسم بن عبد الرحمن بن ضاد الاشري ٥١٢
 قَتَبِيَّة بن مسلم الباهلي ٢١٢٦
 قُدَار عاقِر الناقة ٥١٢ و ١٠٧١٢
 قُرَيْش ٢٣٦ و ٢٣١٢ و ٢٣١٢ و ١٠٦٠ و ١٥٥٢
 القُرَيْن = عبدالله بن حكيم الحبشي
 قُشَيْر ١٢٩٢
 بنو قُشَيْر بن كَعْب ٩٤١٢
 بنو قُصَي ١٥١٠
 قُضَاعَة ١٥١٢

القُطامي ٥٦٢ و ٦٩٢ و ١٧١٨ و [١٣٨١]
 ابو قُطَيْفَة = عمرو بن الوليد بن حبة
 قُغْنَب بن عَتَّاب الرِّيَاحي ٢٠٥٢
 قُغْنَب بن عَصْبَة ١٤٤٢ و ٢٠٥٢
 القُغُور من تَغَب ١٣٨٠
 قُفَيْرَة [امرأة ناجية بن حِقال] ١١٤٧
 القُيَاقِم من تَغَب ١٣٨٠
 قُمَمَة بن خُنْدُوف ٩٢٢
 قُيْد [اسم فرس] ٢٩٢
 قُيْس بن حِلَّان ٢٠٦ و ٢٣٠ و ٢٩٦ و ٢٣١ و ٣٤١ و ٣٤١
 و ١٠٣٠ و ١١٣٠ و ١٥٨١
 القُيْن بن جَسْر بن شُج الله ١٧٨ و ١٧١٢ و ٢٢٧

* ك *

كَلَس ٩٨٨

* خ *

بنو خاضرة بن مالك بن ثَلَبَة بن دودان بن اسد
 ٧٩٧
 بنو خُبَر بن غَنَم بن بَشْكُر ١٣١ و ١٤١ و ١٥١٢
 خُدَّافَة بن يربوع ٧٧٨ و ١٦٤ و ٢١٢٦
 خُرَّاب اسم فرس ١٠٥٦
 خُصَّان ١٩١٦ و ١٧١١
 خُطَّان بن سد ١٥١٠ و ٢١٢١٤
 خُفَّاء = مدي كرب
 الخُنُوي [كعب بن سد] ١٣٩١٠
 خُي بن أَحْصَر ٣٠١٤ و ٣٢١ و ٣٨٠ و ١٢٩١
 الخواضر = بنو خاضرة
 خِيَات بن قُوث اسم الاخطل ١٩٥١٠
 بنو الخِيَاتِل ٣٣١٢

* ف *

فاطمة بنت الرسول ٥٣٢
 بنو قَدَوَّكْس رطل الاخطل ٩٧٢
 القَرَاء ٨٢٨
 قَرَّاص بن مَعْن بن مالك بن أَحْصَر ٢٦٠١٤
 القَرَّحَان ٢٠٥١٠

أبو مالك الاخطل ٣٩٢ و ٦٣٢
 مالك بن حنظلة ١٠٨٢
 مالك [بن عبيدة بن ماذ الكلاني ١٨٥٤
 مالك بن كفيف الفاضلي ٧٩٤
 مالك بن ثويره الزبيدي ٧٠٤
 مالك بن هبيرة السكوني ١٢١٦ و ١٣١٤ و ١٦٢
 مجاشع ٩٧١
 بنو مجاشع الحوثر ٤٦٢
 محارب بن خصيفة بن قيس هيلان ٣١٠ و ٣٠١
 و ١٧٧٢ و ١٨٧٢
 ابن محارب بن خصيفة ٩٨٠
 ابن أم مخرق [تظلي] ١٢٥٦
 المجلل بن جمره ٢٠٤٨
 أم مطيم [اسم امرأة] ٧٧١
 محمد بن حمير بن طارود ١٩٧١ و ٢٠٥٢
 أبو محياب [بن زهير التظلي] ٤٥١
 المختار ١٦١
 ابن يثعلبة الجبار الكلي = عمرو بن خلافة
 مدركة بن خندف ٩٢٢
 مذحج ١٧٨
 المراهقة [لقب أم جرير بن عطية] ١١٨٢
 ابن المراهقة [جرير] ٨٢١٢ و ١٣٩٢ و ٢١٤
 مرثا [ناقة هذيل بن الزبير الاسدي] ٢١١٥
 مر بن أدد أبو تميم ١٢٤١
 مرار بن شقذ ١٣٧٥
 [مرثش الأكبر] ٤٥٠
 مروان بن الحكم ٩١٥ و ١١١١ و ٢٤٢ و ٢٨٤
 و ١٥٨١
 مسعود بن عمرو الأزدي ٨٢
 مسلم بن قيس ابن اخي زهر بن الخزث ٩٨١٢
 المصيب ٤١٤
 مصعب بن الزبير ٦١١٦ و ٦٤٤
 معاوية بن أبي سفيان ٥٣

كاهل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكاهلية ١٤٠
 كثر ٤٩١
 الكروم بن يزيد الطائي ١١٦
 الكسائي ٨٢٦
 كسرى ١٣٦١ و ١٥١٠
 كعب ١٠٧١
 كعب بن جميل التظلي ١٥٨٤
 كعب بن ربيعة بن عامر ٣٩٠
 كعب بن زهير ٦٥٢
 [كعب بن سعد] = الفنوي
 كلاب ٣٤٠ و ١٠٧١ و ١٢٩٢
 كلب ١٩١٦ و ١٧١١ و ٢٥١٠ و ٣٩٨ و ٢٧٢ و ١٠٢٢
 الكلجة = هبيرة الرمي
 كلب ٧٩٤
 كليب بن ربيعة التظلي ٧٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧١
 و ٢١٨٢
 كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة ٣٣٨ و ١٠٨١
 و ١١٦٦ و ١٣٩٢ و ١٦٢١
 كنانة بن حزيمة ٢٢١ و ٩١٠ و ١٤٢٢ و ٢١٢٢
 كندة ٣٤٢
 بنو نكول بن كعب بن بحالة ٧٧٦

● ل

لاجق اسم فارس ١٠٥٢
 لبيد [٣٩١٢] و ١٦٩٢
 لغم ٩١٢
 اللهازم من تغلب ١٣٨٤
 للى اسم امرأة ٧٠٢ و ١٢١٢
 ابن للى ١٢٤

● م

مالك [رجل تظلي] ٤٤٢

معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤
 معاوية بن عمرو اخو الحناء ١٤٦٢
 معاوية بن كلاب ١٦١٢
 معاوية بن كندة ٧٤٦
 معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩ و ٥١٤
 معبد بن زرار ٧٠١٢
 معبد بن عمرو الكلبي ٢٥١٢
 معد بن عدنان ٣٩١ و ١٣٥١٢
 معدني كرب بن الحرث ظفاه ٧٤٧ و ٧٤١٢ و ٧٤١٧
 مريض بن كليب خال جرير ١٣٤٠ و ١٦٣١
 مقبل بن قيس البربرجي ٢٥٤
 ابن مغن = نور بن مغن
 معبد بن كليب خال جرير ١٣٤٠ و ١٤٣١
 ابن مفرغ = يزيد
 ابن مقبل ٣٣٧ و ١٢٩١
 بنو المنذر ٥٩٤
 منصور بن وكرمة ابو سلم ١١٧١٤
 منصور بن كنفق السبي ٧٧١
 منظور بن سيار الفزاري ١٤٤١٠
 المنذر ٩٥٦
 ابن المنذر عمار بن بني عامر ٨٥٧ و ٨٥١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦
 مهلول ٧٣١١

موسى [الثاني] ٣٣١
 آل ميسان ١٥٤
 ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي ١٨ و ٧٦
 ميكال [الملك] ٨٧١١

✽ ن ✽

نافي بن زياد بن ظبيان ٧٤٤
 ناتيل بن قيس الجذامي ٦١١ و ١٥١٤
 بنو ناجية ٨٨٤
 نبال فرس السقاح التلي ٤٤٧
 النجاشي ١٢٩٨

✽ ا ✽

حاجن بن حرمة ١٤٥١١
 حيرة [بن عبد مناف] بن حمرن الملقب الكلبية ٩٣٤
 الحذيل بن زقر بن الحرث ٤٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤
 ابو الحذيل = زقر بن الحرث
 الحذيل بن حيرة التلي ٧٧٠ و ٧٧١٠ و ٧٨٧ و ٧٨٤
 ٧٩٤ و ٧٩٤ و ٧٩٤ و ٩٣٢ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤
 ١١٩١ و ١٢١١ و ١٨٤١٤ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦
 ٢١٦١
 حربي بن رباح بن بربوع ٧٤١١
 هشام الكلبي ١٣٢٢

يُو الوشم ٤١٢
 وَرْدُ غَرْسِ عُمِّ بْنِ النُّعْمَانِ التَّنَظُّي ١٣٨٢
 وَكَيْجُ بْنُ حَسَّانِ الدُّدَائِي ٢١٢٠
 الْوَلِيدُ بْنُ رِئَسِ التَّسَالِي ٧٩٤

* ي *

يَزِيدُ ٢٠٢١٢
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي التَّيْسِ ١٧١
 يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَغْرَحَ ٧١٤ و ٨٦ و ٩١
 يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّمَاوِي ١٧٢
 يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ١١١ و ٣٠١٢ و ١٥٧١٤
 يَزِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمُحَارَبِيِّ ١٩١٧ و ١٧٦

يُسَامُ بْنُ الْمُنِيرَةِ ٤٩٢

يَلَالُ ٨٠٢

يُو يَلَالُ ١٠٥٨

يُسَامُ [بْنُ قَبِيصَةَ التَّمِيمِي] ٢٥٤

يُسَامُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّمِيمِي ١٥٦ و ١٨١١

يُسَامُ بْنُ أُمِّ امْرَأَةٍ ٣٨٤ و ١٩٣٧

يُسَامُ [أُمِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ] ٩٤ و ١٠٠

يُسَامُ قَبِيصَةَ مِنْ بَنِي يَزِيدَ ٢٨١

ابن يَسَامُ = عمرو بن يَسَامُ

هَوَازَنُ بْنُ مَسْعُورٍ ٣٩٠ و ١١٨١٠ و ١٢٨١٤

الْحَوَنُ بْنُ خُزَيْمَةَ ٩١٠

أَبُو الْيَمِيمِ الرَّحَاطِي ٥١٤

* و *

وَالِدُ ٧٥٠

تنبیه : ورد في الصفحة ٧٩٨ « غلفاء واسمه سلمة » كذا في الاصل. والصواب ان غلفاء معدي
 كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أَذْرِيحَانُ ٢٠٥٢
 إِرَابُ ٧٧١٤ و ٧٨٨ و ٧٨١٥ و ١١٨١٤ و ٢١٥٢
 ٢١٦٢
 الْإِدْنُ ٦٠ و ٦١١ و ١٤١ و ١٧٢
 إِصْبِيحَانُ ٢٠٥٢
 الْأَمْرَلَانُ ١٩٩١٢
 أَحْيَارُ ١٤١
 الْإِطَانِيْنَ ٣٣١ و ٣٣٢
 الْإَكْلِيلُ ٣٩٢
 أَوَالُ ١٩١٦

* ا *

أَبَخُ ١٠٠١١
 أَبَانُ ٢٠٤٢ و ٢٢٤٤
 أَبَرَقُ ٧٠٦
 أَبْنِي ١١١
 أَثَالُ ٧٧١١
 أَجَادُ رَمَقُ ١١٠٧
 أَحَدُ ١٢١٠
 الْأَحْصَى ١١٠١٠
 الْأَحْقَافُ ١٧١١٢

* ب *

الجُبْد ١٩٢٢
جَمْرَان ٤٣٨
جَمْع ١٦
جَوهر ٢٠٤
الجُودِي ١٩٢٢
جِيرون ٢٠٨

* ح *

حَابِس ٢٢٤٨
الحِجَاز ١٦٨ و ٩٩٤ و ١٠٨١
الحِجَاز ٣٩٠
الحَدَثَان ٢٠٣٢
الحَرَّان ٤٨١
حَرَّة سَلَم ٣٠٤ و ٣٠١٠ و ١٦٠٨ و ١٦٠١٢
حَرَّة شَوْران ٣٠٦
حَرَّة لَيْل ٣٠٧ و ٣٠٧
حَرَّة وَاقِم ٣٠٠
الحَرَم ١٤١١
حَرَّة ٤٦١٢
الحَزْن ٦١٠
الحَشَاك ٨٠١٢ و ١٦٢١
الحَضَر ٣٢١٠ و ١٨٨٧
حَضَن ١٨٥١١
حَلَبان ٢٠٢١٢
حَبِص ٦٠ و ٦١ و ١٤٩١
الحِنُو ٢٥٠
حَتْن ٤٤٩
حَوْران ٢١١٢ و ٢١١٠
الحَوْران ١٩٩٢

* خ *

الخَابِر ١٤٧١٢ و ١٤٩١ و ١٦٠٦
خَزَا ٨١٦ و ٢١٨٢

بَابِل ١٩٧٤
الْبَرْدَان ١٩٨٠
برقة إجماد ١١٠٢
برقة رامتين ١٨٠٧
برقة الزَّوْجَان ١٩٨١ و ٢٢٤٨
برقة عاتل ٨٤١٠
برقة عاتلين ٨٥١
البَيْشَر ٢٩١١ و ٢٩١٢ و ٣٨٤ و ٦٣٢ و ٦٩٤ و ٩١١
و ٩٥٧ و ١٢٥٢
البصرة ٧٨ و ٧١٢ و ٦١ و ٧٠٤ و ٨٦٢
بطحاء يَف ١٧٣١
البَطِيخَة ٨٠
البَلَاط ١٧٧
البَلِيخ أَبَاخ ٧٠٦
بَيْسَان ٥٠٦

* ت *

رَعَامَة ٢١٠١
تَوَيْض ١٣١٤ و ١٣١٨

* ث *

الثَّرثار ٣٤٩ و ٨٠١٢ و ١٠٧٤ و ١٠٧١١ و ١٩٥٨
ثُبَيْل ٤٤١٠
الثَّوْبَة ١٥٤١

* ج *

الجَابِيَة ١٥١ و ١٥٢ و ١٥١٢ و ١٥١٦ و ١٥١٧
الجِيلَان (اصْبَان وَالرِّي) ٢٠٥٢
جَنْدَر ١٤٩١
الجزيرة ٢٦٦ و ٢٦٨ و ٨٩١١ و ١٧٣٣ و ١٩٥٢
و ٢١٤٧
الجَيْسَر ٢٠٨١

الشرعية ٨٠١ و ١١٣

شطب ١٩١

الشيب ٢٠٤

الشيق ١٥٠

شام ١٢٤

* ص *

ام صبار = خرة سليم

الصحصحان ١٠٢

صبرين ٥١٢

صديق ١٥٧

صور ١٢١

* ط *

طخفة ١١٢ و ١٦٩

الطف ١٥٤

* ع *

عاجنة الرحوب = الرحوب

عالج ١٥٥

عبادان ٢١٤

عذراء ١٥٤

عراير ٧١١

العراق ٦٨ و ٧٨ و ٢٩١ و ٢٩١ و ٢٩١ و ٢٩١

و ١٥٤

عمان ٢١٥

عميان ٨٧

عين المقسم ١٥٠

عين الوردة ١٧٥

* غ *

الغبيط ٤٦

الغبير ٢١٥

الغور ١١٣

غور عامة ٢١٥

الغورة ١٦٨

* ف *

الفرات ١٥٢ و ١٦٠ و ١٨٥

فلسطين ٦٥ و ٦١ و ٦١ و ١٥٤ و ٢٩١

* ق *

القادية ١٥٤

قرقيسيا ٢٦ و ٢٦

قرون ٤٤

القرنثان ٦١

قنبرين ٦٦ و ٦٦

قو ١٩١ و ١٩٢

* ك *

كاظمة ٢٥٢

الكحيل ٤٦

كرزدم ٢٢٤

كرزمان ١٩٦

الكعبة ٧٤

الكلاب ٣١٢ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠

و ٢١٧ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤

الكوفة ٦١ و ٧٠ و ١٥٤

كوكب ١٤٩

* ل *

لعلع ٦١

للوى ٦٦ و ٩٣

* م *

مدين ١٧٢

المجاز ١٧٨

المجازة ٦٦

نجران ١٦٣^{١٢}
 تَمَان السَّحَاب ٣٠^{١١}
 النَّقَب ١١٠^١
 النقيبة ١٤١^١
 تَيَّان ٢١٠^٩

* ه *

الحبابة ١٤٦^١
 هجر ١٦٣^{١٢}
 الحنْد ٢٣١^{١٠} و ١٤٦^{١٠} و ١٩١^{١٠} و ١٩٧^{١٠}
 الحَبِيل ٢٦^٨

* و *

وَاسِطُنَا ٢٠^١ و ٢٠^١
 وَبَرَة ٨٦^٧
 وَذَان [رَاذَان] ٣٢^{١٠}
 الْوَرِيْمَة ١٨٠^١

* ي *

يَحْمُوم ١٦٣^١
 يَذْبُل ٨٧^١ و ٢٠^١
 الْيَمْلَة ١٤٦^١
 الْيَمَانَة ٦٠^{١٢}
 الْيَمَن ١٥^{١٠} و ١٥^{١٠} و ١٦^{١٠} و ٨١^٧

الْجَلِيَّات ١٦٠^٦
 مُخَاشِن ١٨٥^{١١}
 الْمَدِينَة ١١^٢ و ١١^١ و ٣٠^{١٠}
 مَوْج رَاهَط = رَاهَط
 الْمَرْوُوت ١٣٩^٢
 مَصْر ١٠٤^٤ و ٢١٠^٧
 الْمَضِيج ١٩٧^٤
 الْمَرْسَايَات ٦١^{١٠}
 الْقَاد ١٨٠^١
 الْمَنَازَة ١٣١^٨
 مَكَّة ١٤^٤ و ٨٦^١ و ١١٤^{١٢}
 مَلِيْحَة ١١٠^١
 مَنَسِج ٢٩^{١٤}
 مَق ٨٤^٤ و ٨١^١ و ٨١^٨ و ١٧٣^١
 الْمَوْصِل ١٦٢^١
 مَوْهَان ٢٠٥^٢

* ن *

نَاظِرَة ١٣١^٤
 نَبْتَل ٤٨^١
 النَّبِي ٣٨^٤
 نَجْد ٢٢^{١٠} و ١١٣^٨ و ١٧٣^٨
 نَجْد الْعُقَاب ١٠٢^٤



فهرست القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيان	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيان	البحر	القوافي
				* ح *					* ا *
١١٥٢	١	ط	مُتَنَوِّح	١٦٤٢	الحليمة	١	و	الرداء
١٩٧٤	الطيرتاح	١	ط	المُضَيِّع	١٦٠٠	ابو زبيد	١	خف	وطاء
٣٩١٢	[لبيد]	١	رج	يُصَحَّح					* ب *
				* د *	٢١٩	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	مق	عَلَب
١١٤	علي بن الندير (التنوي)	١٧	و	المُفْلُود	١٧١١	مروان بن الحكم	٦	رج	كَلَب
١٩٣٢	لمية بن أبي الصلت	١	ب	المُجْد	٦٠١٥	أبو النجم	١	رج	السَّاب
٧١٠	الطيرتاح	١	ك	يُكَدِّ	٢١١٢	عبد الله بن الزبير	١٠	ط	كوكَب
١٣١٤	الاعشى	١	و	سَوْد	١٢٠٢	أوس	١	سر	مَلَب
٣١١	[منصور بن عكرمة]	٣	رج	سَمْد	٧٨١٢	فرزدق	٤	و	إِرابا
٥٠١٢	١	ك	بالمُرْصِد	٩٢	يزيد بن مفرغ	١٦	ط	جَرِب
٨٠١٥	الجصاف	٥	ك	سَبْد	٨٦٦	الصغير السلوي	١	ط	يَذَب
١٧١٨	الطاسي	١	ب	وَراد	١٣٩١١	[كعب] التنوي	١	ط	حَلُوب
١٤٦	فضالة بن شريك	٦	و	سَواد	٩٥٤	عتيبة بن مرداس	١	ط	قَلِيب
٧١١٢	الأسود بن يفر	١	ك	أجادي	٤٤١	الزبان	٣	و	حَبِيب
١٣٧١٢	أعشى باعثة	١	ط	صعودها	١٧٢	أبو غنمة الكلبي	٣	ط	مُجَاب
				* ر *	٩٧١١	أخطل	٥٥	ط	عَتَب
١٧٧٢	المجاج	١	رج	جَهَر	١٠٩١٥	جرير	٢٩	ط	الْجَبَاب
٤١١	[مرقيش الأكبر]	٨	مق	بَصَر	٢٨٤	[دودان الأسدي]	١	ط	مَلُوب
٢١٥٦	[ابن زيادة]	١	ط	النَّسْر	٧٤١٤	غلاء	٣	و	الْوَاب
١٦١	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	ط	تَرَبْر	١٢٩٢	زيد الخيل	٢	و	الْركَاب
١٩١٢	جواس الكلبي	١٢	ط	أَبْصرا	١٢٩٥	فرزدق	١	و	الْركَاب
٢٠١٤	محمد بن عمرو	٨	ط	أَكْثَر	٢٠٥٥	جرير	٣	ك	عَتَاب
١٩٧١	أعشى	١	مق	جَارا	٧٤١٨	غلاء	٥	خف	الطَّرَاب
١١٤١٠	أخطل	٣٥	ك	خَدُودا	٥٨١	سلامة بن جندل	١	ب	قُرْصُوب
١١٩٥	جرير	٤٢	ك	سَبْعرا					* ت *
١٢٢٧	ذو الرمة	١	ط	تَرَر	٤٩١٢	كثير	١	ط	بَرَمَر
١٤١٠	أخطل	٨٥	ب	غَيْر	٧٣١٥	[ابن طرفة التيمي]	١	رج	مَشِي

الرقم	اسم الشاعر	البحر	القوافي	الرقم	اسم الشاعر	البحر	القوافي
١٧٠٧	.	ط	الاصابع	١٦٩٢	جرير	ب	الذئب
	.	١	* ف *	٣٧٥	بشر بن أبي خازم	و	الضباب
١٢٦	أبو الياس الخزوي	ط	تَنَكَّف	١٢٧١	أخطل	و	الكباد
١٥٧٢	.	و	خِلَاف	١٣١٢	جرير	و	مستمار
	.	١	* ق *	٩٤٢	أبو دود	خف	الرفقار
١٦٩٢	زهير	ب	حَقَا	٢٨١	أخطل	ط	الذئب
١٣١٦	[أبو النجم]	ج	الحَزْر	١٢٩٧	أخطل	ط	بدر
٧٣٦	الحارثي	نسر	ذاتِهَا	٣٨٤	فُجَيْع بن صفار	ط	الحجبر
	.	١	* ك *	١٦٠٢	أخطل	ط	الظهير
١٦٩٤	زهير	ب	سَلَكُوا	١١١٤	الراعي	ب	بالسور
	.	١	* ل *	١٣٩١	أخطل	ب	العار
٢٣٧١٠	.	ط	أَجَلَا	١٤٠١	جرير	ب	إنكار
٦٥١٤	تأبط شراً	مق	أَمَلَا	١٤٠٦	أخطل	ب	أخطاري
٢٧٢	ذو الرمة	و	أَمَلَا	٣٧٤	زُفَر بن الحارث	و	زافر
١٨٩٧	أخطل	و	المطالا	١٥٨٧	أخطل	ك	الأنصار
١٩١٢	جرير	ك	الزبالا	٢٦٣١	إياس بن حصين	ط	ققيع
٧٥١	أخطل	ك	خَبَلَا	٤٥٤	[جرير]	مق	اصهارها
٨٣٥	جرير	ك	أَحَلَا	٥٥١	ذو الرمة	ط	ميرها
٨٨٥	سفيان الثوري	ك	الأرحالا			* ذ *	
٥٢	الراعي	ك	مَحْذُولَا	١٥٤٥	الشماع	ط	الجنائز
٧١١٤	الراعي	ك	رَحِيلَا			* س *	
١٢٣١	.	ط	أَمَل	١٠٩١١	.	ط	اطلس
٩٨١	أخطل	ط	أَجَل			* ص *	
٦٤١	جرير	ط	مَسْجَل	٧٩٢	أصم	ط	الدلائع
٥٦٤	القطامي	ب	مَكَل			* ح *	
٦٩٥	القطامي	ب	خَبَل	٩٣٥	هيرة التريفي	ط	بلقعا
٧١٢	[نصيب]	ب	النزل	١٢١٠	أبو قطيفة	ط	تَصَدَّع
١٢٥٨	طرفة	ط	ذَلِيل	٧٢١٢	الطرماع	ط	فَرَج
٦٥٢	كعب بن زهير	ب	الفول	١٨١	عمرو بن خلاد الكلبي	ط	واقع
١٢٧٤	أخطل	ك	سَلُول	١٩٨	زُفَر بن الحرث	ط	نُدَافِع
١٢٨٨	جرير	ك	قَلِيل	٨٧	يزيد بن مفرغ	و	الصياع

الرقم	اسم الشاعر	البحر	الرقم	اسم الشاعر	البحر	الرقم	التوقيف
١٤٥٩	زُهَيْر بن أَبِي سلمى	ط	٣٥٧	ابن هرمه [ابن ميادة]	ط	١	أَمَلِي
٣١١	علي بن الغدير الفنوي ؟	ب	٨٩٨	ط	٢	الْبَحْلِي
١٣٩٤	عنترة	ك	٩٧	ط	٣	يَحْدَلِي
٢٣٥	علي بن الغدير الفنوي	ط	١٢٩٩	النجاشي	ط	٤	مَقِيلِي
٣١٨	ط	١٣١٨	أبرق القيس	ط	٥	شَمَالِي
			٣٦٢	و	٦	قَمَالِي
١١١٦	[النضر بن سلمة]	رج	١٥٢١	عرو بن مديكرب	و	٧	السَّبَالِي
٤٤٥	السفاح	و	١٦٦٦	لبيد	و	٨	هَلَالِي
٤٤١٢	عرو بن لأي	و	١٨٩١٢	رج	٩	الْبَالِي
٧٢١	ط	٣٣١٢	أبو طالب	ط	١٠	النِيَالِي
٥٥٨	رج	٧٤٤	أبو طالب	ط	١١	وَالِي
١٥٨	زهير الأزدي	ط	١٨٨٢	[عاصم بن الطقييل]	ط	١٢	فَامَلِي
	[أبو النشاش أو المرادي]	-	١٤٦٧	[عاصم الخصفني]	رج	١٣	حَرَمَلِي
٥٣٥	أو صارده بن قرآن	ط	٧٢٢	زُهَيْر	ط	١٤	تُرَابَلِي
	المنظلي	ك	٨٤٨	زُهَيْر	ط	١٥	رَوَاحَلِي
٧٨١١	القرزوقي	ك					* م *
١٩٨٤	جرير	ك	١١٧	ألكروس بن يزيد الطائي	رج	١٦	الْقَوْمِي
٢١٣٦	القرزوقي	ك	٥٨٩	رؤبة	رج	١٧	جَيْهَمِي
٢١٩٢	الإخطل	ك	١٢٢	حُصَيْن بن الحُصَام	ط	١٨	سَلَامِي
			٩٥١	عميرة بن طارق [العوام]	ط	١٩	أَزَنَامِي
٢٤٢	زفر بن الحارث	ط	١٣٨١	[القُطامي]	ب	٢٠	كَمَجَامِي
٧٥١٠	جميل	ط	٢٩١١	حميد بن حريث	و	٢١	السَّنَامِي
١٤٦٤	صخر بن عمرو	ط	٤١٤	المُتَيْب	ط	٢٢	مَيْسَمِي
٢٦١	جواس بن التمثل	ط	٧٢	ك	٢٣	هَمِي
١٣٦١	القرزوقي	و	٤٥٢	السفاح التتلي	ك	٢٤	أَقْقَمِي
٥٦١٢	الراجز [الاخيل]	رج	٥٨١١	[جدة سفيان]	رج	٢٥	الطَّمِيمِي
٥١٤	رج	١٥٨١٠	الشمس بن بشير	ط	٢٦	العَامِي
			١٧٢٢	[الوليد بن حبة ؟]	ط	٢٧	الجُرَاضِمِي

XVI

مفض	=	المفضليات للاباري (Lyall) . بيروت ١٩٣٠
ملحق	=	ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩
منطق	=	اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخلية
منطق	=	الموازنة بين ابي تمام والبحتري للأدي . الاسكندرية ١٢٨٧
ميد	=	امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٤
نسب	=	انساب الاشراف (طبع حجر) لبلاذري . Greifswald ١٨٨٣
نعمن	=	النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٢٣٢
نق	=	نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢
نقد	=	نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢
هتر	=	شرح بانت سعاد لابن هشام . Leipzig ١٨٧١
هشم	=	ابن هشام سيرة الرسول . Goettingen 1860
واح	=	الواحدي شرح ديوان المتنبي . برلين ١٨٦١
ولد	=	المقصود والممدود لابن ولاد . ليدن ١٩٠٠
ياق	=	معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (تُقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع)

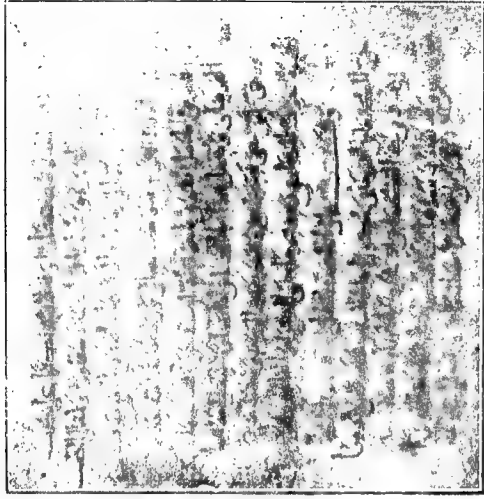
XV

طراز	=	الطراز لابن حزم . مصر ١٢٣٢
طرف	=	طُرف عربية . Leyde 1889
طرقة	=	طرقة ديوانه . Paris 1901
طفل	=	ديوان عاصم بن الطفيل . Leyden 1913
عبد	=	العبد الفريد لابن عبد ربه . مصر ١٣٠٢
عج	=	العجاج ديوانه . Wien 1896
عص	=	العسكري كتاب الصناعتين (خط)
عي	=	العيبي المقاصد التحوية (في هامش خزائن الادب)
غ	=	كتاب الاغانى . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥
غفر	=	رسالة الغفران لابي العلاء المبرقي . مصر ١٣٧٥
فرز	=	ديوان الفرزدق Paris. Boucher 1870
القاموس	=	القبوروزي ابادي . مصر ١٣٣٥
قت	=	ابن قتيبة الشعر والشراء . Lugd. Batav. 1904
قر	=	القرطبي آثار البلاد . Goettingen 1848
قلم	=	القاسمي ديوانه . Leyden 1902
كتر	=	اكثر اللغوي . بيروت ١٩٠٣
ل	=	لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٥٥
Lagr.	=	de Lagrange نخب الاضمار . Paris 1828
لب	=	لب الباب في تحرير الانساب : للسيوطي . Lugd. Batav. 1840
لد	=	قصيدة الاغطل : خفاة التطين . Lugd. Batav. 1878
مب	=	الكامل للبريد . Leipzig 1896
متلى	=	المتلى ديوانه . Leipzig 1903
مثل	=	امثال العرب للمفضل (شفي) . قسطنطينية ١٣٥٥
مئات	=	مئات العرب . مصر ١٣٥١
مج	=	مجموعة المأاني : القسطنطينية ١٣٥١
محاض	=	محاضرات الادب : للرافع الاصمعي . مصر ١٢٨٧
مخص	=	المخصص لابن سيده . مصر ١٣١٦
مسا	=	مسالك الابصار (خط)
مسع	=	مروج الذهب للمسعودي . باريس 1866
ممن	=	شرح شواهد الحق للسيوطي . مصر ١٣٧٢
منفصل	=	المنفصل للرخشري . Christianie 1879

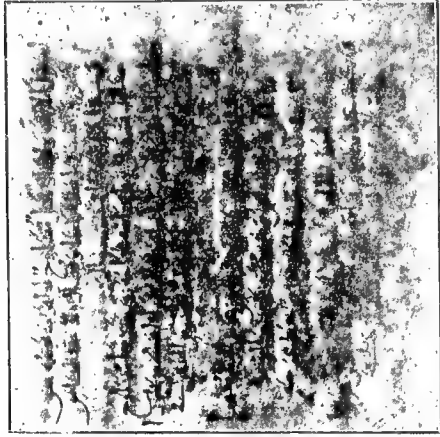
مخط	=	الحيوان للجاحظ. مصر ١٣٣٤
جرج	=	ألكنايات للجرجاني. مصر ١٣٣٦
جمه	=	جمهرة اشارة العرب للقرشي. مصر ١٣٠٨
حسن	=	ديوان حسن بن ثابت. Leyden 1910
حط	=	ديوان الحطية. الإستانة ١٣٠٨
حم	=	الحامسة مع شرح التبريزي. Bonn ١٨٧٨
حمد	=	تذكرة ابن حمدون (خط)
حزرة	=	تاريخ حزة الاصفهاني. Lipsiae 1844
خ	=	خزانة الادب للبغدادي. مصر ١٧٩٩
خاص	=	خاص الخاص للخالفي. مصر ١٨٠٩
خالد	=	المالدي ديوان ليد. Wien 1880
خص	=	الخصائص لابن جني جزء ١. مصر ١٣٣١
خلد	=	تاريخ ابن خلدون كتاب العرب. مصر ١٧٨٤
دار	=	الدارات للاصمعي. بيروت ١٩٠٨
درد	=	الاشفاق لابن دريد. Goettingen. ١٨٥٤
دمي	=	حياة الحيوان للدميري. مصر ١٧٩٧
دو	=	دواوين الشعراء الجاهليين. London 1870
ذيل امل	=	ذيل الامالي تابع لكتاب الامالي
رسل	=	ثلاث رسائل للجاحظ. Leyden 1903
رش	=	ابن رشيقي الممددة (خط)
رمة	=	ديوان ذي الرمة (خط)
رؤب	=	ديوان رؤبة. برلين ١٩٠٣
زم	=	الزعمري الجبال والامكنة. لندن ١٨٥٥
زيد	=	ابوزيد التوادري. بيروت ١٨٩٤
Schult.	=	Schulthess ديوان امية. Leipzig 1911
سلم	=	سلامة بن جندل ديوانه. بيروت ١٩١٠
سؤال	=	ديوانه. بيروت ١٩٠٩
سبب	=	سببويه. Paris 1881
شر	=	شرح المقامات الحزبية للشريفي. مصر ١٧٨٤
شمع	=	الشماع ديوانه. مصر ١٣٦٧
صح	=	الصباح للجوهري. بولاق مصر ١٣٩٢
طبر	=	تاريخ الطبري. لندن ١٨٧٩ - ١٩٠١
طبق	=	طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لابن سلام. مصر. s. d.

ABRÉVIATIONS.

Æ	= ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج . بيروت ١٨٩١
B	= ديوان الاخطل نسخة بندا . بيروت ١٩٠٥
C	= ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧
D	= نقاض جرير والاخطل . نسخة الامانة الخطية وهي المشورة هنا
E	= نسخة ديوان جرير الخطية
Ei	= ديوان جرير . مصر ١٣١٣
ايش	= المستطرف للبشبي . مصر ١٢٨٥
اث	= (تاريخ) الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠
اس	= اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩
اشن	= الاثنانداي مطلي الشر . رواية ابن دريد الاودي (خط)
اضد	= الاضداد . بيروت ١٩١٣
امل	= امالي القلي . مصر ١٣٢٤
انب	= الانباري الاضداد . Leyde 1881
انطب	= الانساب لابي سعيد السمائي . ليدن ١٩١٢
ايش	= الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الاعلام (خط)
بح بجت	= حماسة البحري . ليدن ١٩٠٩
Bas	= Basset بانت سعاد . 1910 Alger
بداشع	= بداشع البداهة لابن ظافر . مصر ١٢٧٨
بدر	= شرح قصيدة ابن جردون لابن بدرون . ليدن ١٨٤٦
بصر	= الحماسة البصرية . خط
بك	= معجم ما استعجم للبكري . Goettingen ١٨٧٧
ت	= تاج العروس . مصر ١٣٠٧
خذ	= خذيب الاقناط لابن الكيث . بيروت ١٨٩٥
ثل	= التلويع في شرح فصيح ثلث للهروي . مصر ١٢٨٥



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 80v



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 81r



Ms. Naqshid Garir wal-Ahwal f. 80^v, la moitié inférieure de la page

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *waqf* ; car, si nous nous en souvenons bien, nous avons lu, plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée, le mot رقت .

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, le 1^{er} Mars 1921.

comme il est évident par notre manuscrit (124^v-125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naḡḡla*, une réplique à la satire de Ṭarīf (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Alḥṭal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Duʿwān*, 307^a-, et celle de Ṭarīf (I, 40) sont deux *Naḡḡla*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Abou Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghānī* (VII, 186; cf. Alḥṭal, p. 307, note 1) :

حدث أبو العراف قال لما قال جرير

إذا أخذت قيسٌ عليك وخندف
باقطارها لم تدرِ من أين تسرحُ
قال الاخطل لا أين. سَدَّ والله عليَّ الدنيا. قلنا انشد قوله

فما لك في نَجْدٍ حِصَاةٍ تَعْلَمُهَا
ولا لك في غُورِي تِهَامَةٍ ابْطَحُ
قال الاخطل لا ابالي والله ان لا تكون لي. فتَحَّ لي والصليبُ القول ثم قال

ولكن لنا برّ المراقيرِ وبجره
وحيث ترى القرقورَ في الماء يسبحُ
إذا ابتدر الناسُ السِجَالُ وجدتنا
لنا مقدحا مجدٍ وللناسِ مقدحُ
وأنًا لممدودون ما بين مَنَسِجٍ
فغافِ عُمانَ فالجُمى لي أليحُ

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Abou Tammām ne contient qu'un choix des *Naḡḡla*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādī. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādī, comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur :

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى	Nous lisons :	وهذا الكتاب من فضل الله تعالى
ليد زين النسابة (?) فقه الله به		ليد زين النسابة (?) فقه الله به
وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين		وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين
رحم الله كل من قرى فيه		رحم الله كل من قرى فيه
ودعي لصاحبه بحسن المافية		ودعي لصاحبه بحسن المافية
وهذا الكتاب من فضل الله تعالى		وهذا الكتاب من فضل الله تعالى
ليد زين النسابة (?) فقه الله به		ليد زين النسابة (?) فقه الله به
وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين		وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين
رحم الله كل من قرى فيه		رحم الله كل من قرى فيه
ودعي لصاحبه بحسن المافية		ودعي لصاحبه بحسن المافية

expressions qu'il rétorque, comme un javalot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qaṣīda* d'Alḥaṭal (C, 18-22) et celle de Ḥarīr, (28-30). Je dis que ce sont deux *Nuqūḍa*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ḥarīr	N°	Vers d'Alḥaṭal	N°
♦ قفا عوجا على دمن برهوى ♦	٢	قفا يا صاحبي بنا ألما ♦ على دمن	١
فحبوا رسيه وان أحالا		ورسا بالنازل قد أحالا	٢
٣٠ فلا كمت لك الثروات بالا	٣٠	أكتم بالوصال كمت بالا	٧
١ اجذ اليوم جبرتك ارتحالا	١	كما زهوا يريدون ارتحالا	٩
١٦ ما يزيدك قرب هند . . . إلا خبالا	١٦	ارادوا أن يزيدوني خبالا	١٠
١٢ يوم ردوا . . . فاحتلموا الجمالا	١٢	ورد رها جبرتك الجمالا	١١
٨ سقين عذبا . . . أو نه زلالا	٨	وراحا خالدا العذب الزلالا	١٢
٣٨ إذا ما كان خالك تظلي ♦	٣٨	فان قومي ♦ كرام لا اريد بما يدلا	٣٧
فبادل إن وجدت له بدلا			
٧٠ ونحن الاضليل فأي يوم ♦	٧٠	♦ وقومي تظلب والحي بكر ♦	٣٨
تقول التلي رجلا الفضلا		فن هذا يوازنا فضلا	
٧٨ ولا أغنت رجلكم رجلا	٧٨	♦ وشارفنا المدائن في جنود ♦	٤٥
		لنا منهن أكثرها رجلا	
٧٨ فلا خيل لكم صبرت لحيل	٧٨	٤٨ إذا ما الخيل ضيها رجال	٤٨
٣٦ تناول ما وجدت أباك يني ♦	٣٦	٥٩ جا ثلثا غرائب من سوانا ♦	٥٩
فأما الخيل في قل تمللا		وأحرزنا القرائب ان تمللا	
٣٧ ولا تليج الخدور ولا الحجالا (١)	٣٧	٦٢ من البيض المخدرة الحجالا	٦٢

Il est vrai que la *qaṣīda* d'Alḥaṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ḥarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Diwān* d'Alḥaṭal (103-105) et qui eux sont une véritable charge contre Ḥarīr, et par conséquent une *Nuqūḍa*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Alḥaṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yémen (C, 14-22) contient bien le *naṣīb*, le *faḥr*, et le *waḥf*, mais non point le *hijā'*, ou satire. De leur côté, les vers du *Diwān*, 103-105, contiennent bien une satire, mais sans *naṣīb*, ni *faḥr*, ni *waḥf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

Quant au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Raḥet, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas ; il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Ḥakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqā'id*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarīr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Diwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarīr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqida*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqā'id* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons rétabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, que nous venons de signaler comme manquant dans *AE* sont devenus les vers XXV, 21-24, 28-31, 34-35.

taghlébite, de Zabbān et de 'Amrou ibn La'ī sont insérées dans les *Nayā'id* de 'Ġarīr et d'Alḡal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Nayā'id* de 'Ġarīr et d'Alḡal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Alḡal à quelque haut fait de sa tribu, ou de 'Ġarīr lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Nayā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Nayīfa* d'Ibn Ṣaffār dans celle d'Alḡal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Alḡal faisaient partie de la *Nayīfa* d'Ibn Ṣaffār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Ṣaffār commence à la page 29^r et se termine à la page 30^r. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant: 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33^r, etc.

Qu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Nayā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaircit bien des passages obscurs dans les vers d'Alḡal et de 'Ġarīr.

Le commentaire d'Abou Tammām est ordinairement sobre. Il a dû puiser dans le commentaire d'Abou Sa'īd as-Soukkari. Il explique le sens des mots plutôt qu'il ne donne le sens de la phrase.

(1) La *Nayīfa* d'Alḡal, dialoguée en deux par celle d'Ibn Ṣaffār, contient 53 vers; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Petersbourg (f. 128-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans .E. Ce sont les vers 10-13, 17-20, 23-25. En revanche .E. contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers .E. 131^r, 133^r, 134^r, 134^v, 135^r, 135^v. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, les événements de Muṣ'ab et la mort tragique de 'Umayr ibn al-Huṣayb. Nous croyons que ces vers terminaient la *Nayīfa* d'Alḡal dans D et étaient contenus dans la feuille figuree du manuscrit qui précède la feuille 23.

En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Nagîda* d'Ibn Šaffār, qui occupe quatre pages, 29^r—30^v, est incluse dans celle d'Alḥtal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Mouraqqach l'ancien. On la trouve dans les *Moufaḍḍalāt* (Lyall 482) et dans l'*Aghāni* (V, 103). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaḍḍalāt* : قال مرقش الأكبر في غزوة الجالد بن الزبائن بن يثربي بن مالك بن شيان بن ذهل : ابن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني ثعلب حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان بنو حاصر ابن ذهل أسرى بكر بن وائل اجابة له . Nous sommes loin de la guerre entre les Qaisites et les Taghlibites et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^v, ligne 4, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de ʿIarir (I, 147, 148). Cette *Nagîda* suppose une réplique d'Alḥtal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Abou Tammām a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Car elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *diwān* d'Alḥtal, (Ib, 301¹⁰⁰) trois vers, qui correspondent à la *Nagîda* de ʿIarir. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Nagîda* d'Alḥtal :

وقال في حرب قيس وتلب :

أَفَقُّ لِي أَخْبَرَكَ أَخْبَارَهَا	لَمْ أَرِ مَلْحَمَةً يَمِثُّهَا
وَأَسْبَحَ لِلذَّبِّ إِنْ زَادَهَا	أَمِنْ عَلَى ثَلْبِهِ جَانِعُ
وَعُونََ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا	تَرْكُنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا

(ʿIarir dit dans sa réplique :

تَرْكُمُ لَيْسَ بِنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُونََ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouraqqach, de Šaffār le

P. 141^v-144^r: Quarante et un vers d'Alḡal, inédits pour la plupart. (Cf. L, 273, 274).

وقال الاغطل يمدح بني دارم ويحجو جريرا :

بَكَرَ العَوَاضِلُ يَتَدَرَّنْ مَلَامِي وَالْعَالَمُونَ فَكَلِمَ يَلْعَانِي

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1).

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre, plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poètes arabes, avant d'être copiés au parchemin ou au papier, étaient conservés dans la mémoire des *Riwaya* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sons d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Riwaya*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, décalaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qasida*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qasida* ont recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans perturbation. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qasida* d'après le sons et la suite des idées. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on réunit dans une même *qasida* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. *Amḡ al-Qāṭi*, I, 122, 123, et notre article sur le Ms d'Abū 'Ibḡl al-Hakrī qui a pour titre التنبية على ارحام أبي علي في ماله (*al-Machry*, Mars 1920, p. 106). Quelquefois même on divise une même *qasida* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *diwān* d'Alḡal et surtout dans l'édition du Yūman (C).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Riwaya* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, s'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sons.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqīda* adverses a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Riwaya*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqīda* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqīda* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

P. 112^v-118^v : Soixante vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 114-118).

فاجابه جرير :

قُلْ لِلدَّيَّارِ سَعَى أَطْلَالِكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r-119^v : Onze vers d'Alḥṭal. (Cf. B, 38, 84).

وقال الاخطل :

يَنْسُ الْقَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدَلَا الْحَارِ مُحَارِبُ وَسَلُولُ

P. 119^v-124^v : Cinquante-sept vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 79-82).

وقال جرير مجيباً للاخطل :

وَدَعْ إِمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَجِيلُ إِنَّ الرِّدَاعَ مِنَ الْحَيْبِ قَلِيلُ

P. 124^v-125^v : Neuf vers d'Alḥṭal. (Cf. Aḥ, 163-165).

وقال الاخطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطَالَا

P. 125^v-129^v : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 28-30).

فاجابه جرير :

أَجْدُ الْيَوْمِ . جِيرَتِكَ أَحْمَلَا وَلَا نَهَوَى بِذِي الْمُسَرِّ الزَّيَالَا

P. 129^v-139^r : Quatre-vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 145-9 et 888-905).

... فقال جرير ...

لَيْنَ الدَّيَّارِ بَرَقَةُ الرَّوْحَانِ إِذَا لَا نَبِيعُ زَمَانًا بِزَمَانِ

P. 139^r-141^v : Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. Ei, II, 144, 145, et 879-888).

وقال الفرزدق يردّ على جرير .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقْتُ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحِكُ الْحَصَانِ

P. 80^v-83^r : Trente vers inédits d'Alḥṭal.

وقال الاخطل :

حَيِّهِ الظَّالِمِينَ إِذْ رَحَّلَ بُكُورًا يُوَوِّشَتَيْنِ قَدْ رَفَنَ خُدُورًا

P. 83^v-87^r : Quarante-deux vers de Ḥarīr. (Cf. Ei, I, 133-135).

فاجابه جرير :

رَحَّلَ الْحَلِيطُ قَوْأَ يَلُوكُ بُكُورًا وَحَسَبَتْ بَيْنَهُمْ طَلِيكََ يَسِيرًا

P. 87^v-89^r : Seize vers inédits d'Alḥṭal.

وقال الاخطل يهجو قيساً وزُئربن الحرث . . . :

اعاذلْ نعمَ قومُ الحربِ قُومِي اذا تَزَلَّ الْمَلَأَتُ الْكِبَارُ

P. 89^v-90^v : Dix-neuf vers de Ḥarīr. (Cf. Ei, I, 104, 105).

فاجابه جرير :

اتذكَرُهُمْ وَحَاجَتَكَ اذْكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الظَّالِمَاتِ مُسْتَعَارُ

P. 90^v-94^v : Vingt et un vers d'Alḥṭal. (Cf. *AE*, 224-229).

وقال الاخطل :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْعِيلِ مُحَلَّةً وَفِي قِيمِهِ رِبَاطُ الذِّلِّ وَالْمَارِ

P. 94^v-99^v : Quarante-cinq vers de Ḥarīr. (Cf. Ei, I, 144-146).

فاجابه جرير :

حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدَتْ تَعْرِفُ الْآبَعْدَ الْإِسْكَارِ

P. 99^v-112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Alḥṭal. (Cf. *AE*, 98-112).

وقال الاخطل :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حِرَا مِنْكَ اَوْ بَكَرُوا وَازَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

P. 34^v-35^v: Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

: [وقال جرير]

أخذنا على الخورِ قد يطمونَ رِدافَ الملوكِ وأصهارها

La *Naqida* d'Aḥṭal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqida*, se trouvent dans *Æ*, 301¹⁰ et peut-être aussi deux autres vers dans *Æ*, 372^a.

P. 35^v-47^v: Soixante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 2-11).

: وقال الاخل :

عنا واسط من آل رَضوى فَيَبْتَلُ فَيَجْتَمِعُ الخَرَيْنِ فالصبرُ أَجْمَلُ

P. 47^v-51^v: Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فأرضه جرير فقال :

أَيْدَكَ لَا يَصْحو الفَوادُ المَعْلُ وَأَقْدَاحَ مِنْ شَيْبِ عَناءٍ وَيَسْخُلُ

P. 51^v-60^v: Quarante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 41-51).

: وقال الاخل يَجْو جريراً :

كَذَّبْتَكَ مِثْلَكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ ظَلَمَ الظَّالِمِ مِنَ الرَّبَابِ بَخِيلاً

P. 60^v-68^v: Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

: فاجابه جرير :

حَيَّ القَدَاةَ بِرَأْمَةِ الأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالَا

P. 68^v-78^v: Cinquante-cinq vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 17-25).

: وقال الاخل ... ويَجْو جريراً :

عَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عِيلَانَ كُلَّكُمْ وَلَيْ عَدْوٍ لَمْ نُشِبهْ عَلَى عَشِيرِ

P. 78^v-80^v: Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

: فاجابه جرير :

أَمَّا أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظَرِي صَنْحِي نُصْحِي دُسُومَ الْخِيَرِ مِنْ دَارَةِ الْجَابِ

232. Ibn Wādī a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādī laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Abū Tammām.

A part quelques déchirures, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avons des poésies d'Alḥāṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. 1^r — 23^r : Historique : mort de Mo'āwīa ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallāh ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Raḥet. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v-32^v : Cinquante-trois vers d'Alḥāṭal. (Cf. *At*, 128-135).

وقال الاخطل في شان تظ وقيس :

الا يَسْلِي بِإِهْدِ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ وَإِنْ كَانَ حَيَاتَا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ

P. 29^r-30^v. Vingt et un vers inédits d'Ibn Saʿfār inclus dans la *Nagila* d'Alḥāṭal.

فاجابه فُتَيْحُ بْنُ صَفَّارٍ :

الا حَيْدَ هِنْدًا بِالنَّيِّ إِلَى الْبُشَيْرِ وَكَيْفَ تُحْيِيَا عَلَى النَّايِ وَالْهَجْرَ

P. 33^r-34^v : Huit vers de [مرثى الأكبر] ; six vers de السَّخَّاح ; trois vers de عمرو بن لَآي ; cinq vers de السَّخَّاح ; cinq vers de عمرو بن لَآي.

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabie Palenogr.* p. ex., pl. 45 : 2

NAQA'ID DE ĠARIR ET AĦTAL

Recueil de Abou Tammām

édité pour la première fois et annoté

PAR LE P. ANT. SALHANI, S. J.

Nous commençons aujourd'hui la publication du manuscrit intitulé *Naqā'id Ġarir wa'l-Aĥtal*.

C'est Abou Tammām at-Tā'ī, l'auteur de la *Ĥamāsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : قاض جرير والاخلط تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين. Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) cite les *Nuqū'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : أسماء من قاض جرير وقاضه جرير قاض جرير والاخلط قاض جرير . وعمر بن لُيا قاض جرير والفزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Ġarir et Aĥtal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique '*Omür-i-yay*, près la mosquée Bayazid, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 14 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين. Abou Tammām est mort, selon Ibn Khallikān, entre les années 229 et

NAQĀ'ID
DE ĠARĪR ET DE AHṬAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



